

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

کتابُ المزامير

الجزءُ الأولُ

(المزاميرُ ١-٤١)

- ١ هَنِئِثًا لِلإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَمْشِ حَسَبَ نَصِيحَةِ الأَشْرَارِ،
وَعَلَى طَرِيقِ الخَطَاةِ لَمْ يَقِفْ،
وَلَمْ يَخَالِطِ المُسْتَهْزِئِينَ.
- ٢ لَكِنَّهُ يُحِبُّ شَرِيعَةَ اللَّهِ .
وَيَتأملُ تَعَالِيهِ لَيْلَ نَهَارٍ.
- ٣ فَهُوَ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ قُرْبَ جَدَاوِلِ المِيَاهِ،
تَنْتِجُ ثَمَرَهَا فِي وَقْتِهِ،
وَأوراقُهَا لَا تَذْبَلُ أَبَدًا،
وَيَنْجِحُ كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ.
- ٤ أَمَّا الأَشْرَارُ فَلْيَسُوا كَذَلِكَ،
بَلْ هُمْ كَبَقَايَا التِّينِ تُطَيَّرُهُ الرِّيحُ.
- ٥ لِهَذَا لَا يَبْرَأُ الأَشْرَارُ عِنْدَ المَحْكَمَةِ .
وَلَا يُحْسَبُ الخَطَاةُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الأَبْرَارِ.
- ٦ لِأَنَّ اللَّهَ يُرْشِدُ المُسْتَقِيمِينَ وَيُجَمِّعُهُمْ،
أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ.

- ١ لِمَاذَا تَتَأَمَّرُ الْأُمَمُ،
 ٢ وَلِمَاذَا تَدِيرُ الشُّعُوبُ الْمَكَائِدَ عَبَثًا؟
 ٢ أَعَدَّ مَلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.
 وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مَسِيحِهِ.*
 ٣ يَقُولُونَ:
 «لِنَتَخَلَّصَ مِنْ قِيُودِهِمْ،
 وَلِنَلْقَ بِهَا بَعِيدًا عَنَّا!»
 ٤ الْجَالِسُ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ،
 اللَّهُ يَهْزَأُ بِهِمْ.
 ٥ ثُمَّ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ فِي غَضَبِهِ،
 وَيَسْخِطُهُ يُفْرِعُهُمْ وَيَقُولُ:
 ٦ «قَدْ نَصَبْتُ مَلِكِي فِي صِهْيُونَ - جَبَلِي الْمَقْدَسِ.»
 ٧ دَعُونِي أُخْبِرْكُمْ بِمَا
 قَضَى بِهِ اللَّهُ.
 قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي،
 وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!»
 ٨ اطْلُبْ، وَسَأَجْعَلُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ مِيرَاثًا لَكَ،
 وَأَطْرَافَ الْأَرْضِ مِلْكًا لَكَ.
 ٩ سَتَحْكُمُهَا بِصُورِ الْجَانِّ مِنْ حَدِيدٍ،
 وَتَكْسِرُهَا كَأَنِّيَّةِ الْفَخَّارِ.»

* ٢:٢ مَسِيحُهُ كَانَ الْمَلِكُ يُسَمَّحُ بِزَيْتِ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةٍ كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ
 وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

۱۰ وَالْآنَ، تَعَقُّلُوا أَيُّهَا الْمَلُوكُ.
 وَخُذُوا بِنَصِيحَتِي يَا قَادَةَ الْأَرْضِ.
 ۱۱ اخْدُمُوا اللَّهَ بِخَوْفٍ وَتَوَقِيرٍ.
 ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ ارْتِعَادًا.
 ۱۲ اخْضَعُوا لِلابْنِ لثَلَا يَغْضَبَ، قَهْلِكُوا!
 لِأَنَّ غَضَبَهُ يُوشِكُ أَنْ يَنْفَجِرَ.
 هُنَيْثًا لِلْمُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهِ.

مزمو ۱ داود *عندما هرب من ابنه أبشالوم.

۳
 ۱ ضيقاتي كثيرة يا الله .
 فَقَدْ قَامَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ .
 ۲ كَثِيرُونَ يَتَمَرُّونَ ضِدِّي .
 وَيَقُولُونَ: «لَنْ يُخَلِّصَهُ اللَّهُ.» سِلاَهُ †
 ۳ لَكَنَّكَ يَا اللَّهُ تُرْسِي .
 أَنْتَ مَجْدِي .
 أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسِي .
 ٤ بِصَوْتِي أَدْعُو اللَّهَ ،
 وَهُوَ يُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِ الْمَقْدَسِ . سِلاَهُ

* ۳:۰ مزمو ۱ داود توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضًا «مزمو مهدى لداود.» (مكرر في المزامير. (٤-٩)

† ۳:٢ سِلاَهُ كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للهرثيين أو العازفين بمعنى التوقف قليلا أو تغيير الطبقة. (أيضا في العدد ٤، ٨)

٥ اسْتَلْقَيْتُ وَنَمْتُ،
 وَهَا قَدْ اسْتَيْقَظْتُ،
 لِأَنَّ اللَّهَ يَسْنُدُنِي!
 ٦ فَلَا أَخَافُ مِنْ
 عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِي.
 ٧ قُمْ يَا اللَّهُ! *
 قُدْنِي يَا إِلَهِي إِلَى النَّصْرِ!
 عِنْدَمَا تَضْرِبُ كُلَّ أَعْدَائِي
 عَلَى وُجُوهِهِمْ،
 سَتَكْسِرُ كُلَّ أَسْنَانٍ هُوَلَاءِ الْأَشْرَارِ.
 ٨ الْاِتِّصَارُ مِنَ اللَّهِ!
 لَتَكُنْ بَرَكَتُكَ عَلَى شَعْبِكَ! سِلَاهُ

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

١ اَجْنِبْنِي يَا إِلَهِي الصَّالِحَ عِنْدَمَا أَدْعُوكَ.
 ٢ فِي الضِّيْقِ أَعْطِنِي فُسْحَةً وَرَاحَةً!

ارْحَمْنِي وَأَسْمَعْ صَلَاتِي.
 ٢ حَتَّى مَتَى أَيُّهَا النَّاسُ
 تَحْوِلُونَ كِرَامَتِي عَارًا؟
 تَعْشَقُونَ الْأَقَاوِيلَ الْفَارِغَةَ،

* ٣:٧ قُمْ يَا اللَّهُ كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْدِمُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ. ٣٥:١٠-٣٦

وَتَقْتَسُونَ عَنْ أَكَاذِبٍ ضِدِّي. سِلَاهُ
٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

يُصْغِي إِلَيَّ تَابِعِهِ الْأَمِينِ!
اللَّهُ يَسْمَعُنِي
عِنْدَمَا أَدْعُوهُ!

٤ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجْرُمُكُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ.*
تَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَثَ بِصَمْتٍ عَلَيَّ فِرَاشِكُمْ. سِلَاهُ
٥ قَدِّمُوا الذَّبَائِحَ اللَّائِقَةَ،

وَاتَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ!

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ:

«مَنْ يَرِينَا خَيْرًا؟»

ارْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا اللَّهُ.

٧ وَضَعْتَ فِي قَلْبِي سَعَادَةً

أَعْظَمَ مِنَ الْفَرَحِ

بِأَغْنَى مَوَاسِمِ حَصَادِ الْقَمَحِ وَالنَّبِيدِ.

٨ فِي سَلَامٍ كَامِلٍ أَسْتَلْقِي وَأَنَامُ.

لَأَنَّكَ وَحْدَكَ يَا اللَّهُ

تَجْعَلُنِي أَسْتَلْقِي فِي أَمَانٍ!

* ٤:٤ انظر أفسس ٤:٢٦.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتِ النَّفْحِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.

۱ اَسْمَعْ كَلِمَاتِي يَا اللهُ!

وَانتَبِهْ إِلَى شِكْوَايَ.

۲ إِلَهِي وَمَلِكِي، اسْمَعْ لِي وَأَنَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ،
لَأَنِّي إِلَيْكَ أَصِلِّي.

۳ كُلَّ صَبَاحٍ أَسْمَعُ صَلَاتِي إِلَيْكَ يَا اللهُ،
أَصِلِّي إِلَيْكَ وَأَنْتَظِرُ.

۴ لَسْتُ إِلَهَا يَسِرُ بِالشَّرِّ،
وَالْأَشْرَارُ لَا يَخْشَوْنَكَ.

۵ وَالْحَقْمَى* لَا يَقْفُونَ قَدَامَكَ!
أَنْتَ تَرْفُضُ فَاعِلِي الشَّرِّ.

۶ يَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْأَكْذِيبِ.
يَمُتُّ اللهُ الْقَتْلَةَ الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى الْآخِرِينَ.

۷ أَمَا أَنَا فَبِرَحْمَتِكَ آتِي إِلَى بَيْتِكَ.
أُنْحِنِي عَابِدًا تَجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ

فِي خَوْفٍ وَمَهَابَةٍ.

۸ أَرشُدْنِي يَا اللهُ إِلَى بَرِّكَ،
فَأَنَا مُحَاطٌ بِالْأَعْدَاءِ.

اجْعَلْ طَرِيقَكَ مُسْتَقِيمًا أَمَامِي.

۹ هُمْ لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ،

* ۵:۵ الحَقْمَى وتعني هنا أولئك الذين لا يهتمون بأموالهم.

فَإِنْ قُلُوبَهُمْ دَمَارٌ.
 أَفَوَاهِهِمْ أَشْبَهَ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.
 يَخْدَعُونَ النَّاسَ بِالسَّنَتِيمِ النَّاعِمَةِ.
 ۱۰ عَاقِبِهِمْ يَا اللَّهُ!
 مَوَاطِنَ أَسْمَانِهِمْ سَتَدْمُرُهُمْ.
 اسْحَقْهُمْ يَا اللَّهُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ مَعَاصِيهِمْ.
 لِأَنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.
 ۱۱ أَمَّا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ فَسَيَفْرَحُونَ!
 إِلَى الْأَبَدِ سَيَبْتَهِجُونَ.
 أَحْمِ مِحْيَى اسْمِكَ،
 فَيَبْتَهِجُونَ بِكَ.
 ۱۲ حِينَ تَبَارِكُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَا اللَّهُ،
 فَكَانَكَ سِيَاحَ يُحِيطُ بِهِمْ.

لِقَائِدِ الْمَرْتَمِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، مَصْحُوبَةً بِالسَّمِينِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

۱ لَا تُؤَيِّسْنِي يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ!
 لَا تُؤَدِّبْنِي وَأَنْتَ سَاخِطٌ.
 ۲ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ فَإِنَّا ضَعِيفٌ،
 اِسْفِنِي لِأَنَّ عِظَامِي تَتَوَجَّعُ.
 ۳ نَفْسِي تَرْتَعِدُ ارْتِعَادًا.
 فَحَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ لَا تُعْزِبْنِي.
 ۴ ارْجِعْ يَا اللَّهُ وَأَنْقِذْنِي،

خَلَصْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ الدَّائِمَتَيْنِ.
 ۵ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يُكْرِمُونَ اسْمَكَ فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ.
 النَّاسُ فِي الْقُبُورِ لَا يُسَبِّحُونَكَ!
 ۶ أَنْهَكْتَ نَفْسِي طَوَالَ اللَّيْلِ
 يَا بَنِيَّ وَتَهْدِي،
 حَتَّى غَرِقَ فِرَاشِي بِالدَّمُوعِ.
 ۷ ذَبَلَتْ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ،
 وَتَعَبْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ.
 ۸ ابْتَعِدُوا عَنِّي كَلِمَةً يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!
 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ صَرَخِي.
 ۹ سَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِي،
 وَقَبِلَ صَلَاتِي.
 ۱۰ سَيِّدُ أَعْدَائِي وَيَرْتَعِدُونَ جِدًّا.
 نَعَمْ، سَيَرْتَجِعُونَ أَذْلَاءَ جَهَنَّمَ.

مزموږ لداود غناه لاله مشيرا الى كوش النبيا ميني.

۱ يَا إِلَهِي*، عَلَيْكَ أَتَّكَلُ.
 خَلَصْنِي مِنْ كُلِّ مُضْطَهِّدِي.
 أَنْقِذْنِي.
 ۲ لَثَلَا يَمِزِقُونِي كَأَسَدٍ،
 فَاتَمَزَقَ وَلَا مُنْقِذَ لِي!
 ۳ يَا إِلَهِي*،

٤ اِنْ كُنْتُ قَدْ اقْتَرَفْتُ السَّيِّئَاتِ،
 وَاِنْ اقْتَرَفْتُ يَدَايَ شَرًّا،
 ٥ اِنْ كُنْتُ قَدْ اَسَاتُ اِلَى مَنْ يَسْأَلُنِي،
 وَاِنْ غَنَمْتُ غَنَائِمًا مِنْ عَدُوِّي بِلَا سَبَبٍ،
 ٦ فَلَيْتَ عَدُوِّي يَسْعَى اِلَى قَتْلِي،
 وَيُمْسِكُنِي وَيَدْوِسُ حَيَاتِي فِي الْاَرْضِ!
 وَيَضَعُ نَفْسِي وَكِرَامَتِي فِي التُّرَابِ. سِلَاهُ *
 ٧ قُمْ يَا اللهُ اُظْهِرْ غَضَبَكَ!
 وَتَصَدِّ لْاَعْدَائِي الْغَاظِبِينَ!
 اَيْدِيَّ بِالْعَدْلِ الَّذِي اَوْصَيْتَنَّا بِهِ!
 ٨ لِتَجْتَمَعَ حَوْلَكَ الشُّعُوبُ،
 وَلْتَرْتَفِعْ عَلَيْهَا قَاضِيًا.
 ٩ اللهُ هُوَ مِنْ يَدَيْنِ الشُّعُوبِ.
 فَاقْضِ لِي يَا اللهُ
 حَسَبَ صِلَاحِي وَنَزَاهَتِي.
 ١٠ اقْطَعْ شَرَّ الْاَشْرَارِ
 وَاَعِنِ الْمُسْتَقِيمَ.
 فَانْتَ اَيُّهَا الْاِلَهَ الْبَارُّ،
 فَاحِصُ الْاَفْكَارِ وَالْقُلُوبِ.

* ٧:٥ سِلَاهُ ڪلمه تظهيرُ في ڪتاب المزامير وڪتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للمرتدين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

† ٧:٦ قُمْ يَا اللهُ ڪان الشعب القديم يُستخدم هذا التعبير عند رفع صندوق العهد وحمله إلى ميدان المعركة لإظهار أن الله معهم. انظر ڪتاب العدد. ٣٥:١٠-٣٦

- ۱۰ تَرْسِي هُوَ اللهُ،
مُخْلِصُ الصَّالِحِينَ الْأُمْنَاءَ.
- ۱۱ اللهُ قَاضٍ عَادِلٌ.
وَهُوَ يَدِينُ الْأَشْرَارَ عَلَى الدَّوَامِ.
- ۱۲ فَإِذَا لَمْ يَتَّبِ الشِّرِيرُ إِلَى اللهِ،
سَيَسْتَلُ اللهُ سَيْفَهُ،
وَيَسْحَبُ قَوْسَهُ الْقَوِي وَيَصُوبُ إِلَيْهِ.
- ۱۳ أَعَدَّ اللهُ أَسْلِحَتَهُ الْمَمِيئَةَ لِلشِّرِيرِ،
مُسْتَعْدِمًا حَتَّى سَهَامًا نَارِيَةً.
- ۱۴ هَا هُوَ الشِّرِيرُ يَحْمِلُ الشَّرَّ.
يَجْبَلُ بِأَعْمَالِ الْأَذَى،
وَيَلِدُ الْخِدَاعَ.
- ۱۵ قَدْ يَحْفَرُ إِنْسَانٌ حُفْرَةً وَيُعْطِيهَا لِتَكُونَ نَفْسًا.
فَيَقَعُ هُوَ فِيهَا.
- ۱۶ يَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ الْفَخُّ الَّذِي صَنَعَهُ.
وَعَلَى جَمِجِمَتِهِ يَقَعُ عُنْفُهُ وَظَلْمُهُ.
- ۱۷ أَسْبَحُ اللهُ حَسْبَ بَرِّهِ.
أَرْنَمُ مَرَامِيرَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللهِ الْعَلِيِّ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الْجَيْتِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

٨
١ يَا اللهُ، رَبَّنَا،
لَكَ أَرْوَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!

لَكَ يُقَدِّمُ التَّسْبِيحَ عِبْرَ السَّمَاوَاتِ .
 ۲ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ ،
 أَسَّسْتَ تَسْبِيحًا فِي وَجْهِ مُقَاوِمِكَ ،
 لِكَيْ تُخْرِسَ أَعْدَاءَكَ ،
 وَالسَّاعِينَ إِلَى الْإِنْتِقَامِ .
 ۳ عِنْدَمَا أَرَى السَّمَاوَاتِ الَّتِي صَنَعْتَهَا أَصَابِعِكَ .
 وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي أَمَاكِنِهَا ،
 ۴ أَقُولُ: مَا هِيَ أَهْمِيَّةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَتَفَكَّرَ بِهِ ،
 وَمَا أَهْمِيَّةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ ؟
 ۵ جَعَلْتَهُ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنْ الْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ
 وَتَوَجَّهْتَ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ .
 ۶ وَكَلَّمْتَهُ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَ .
 وَأَخْضَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ .
 ۷ يَحْكُمُ الْأَغْنَامَ وَالْمَوَاشِيَ كُلَّهَا ،
 وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ ،
 ۸ وَالطُّيُورَ فِي السَّمَاءِ ،
 وَالْأَسْمَاكَ السَّاحِجَةَ فِي مَسَالِكِ الْبِحَارِ .
 ۹ يَا اللَّهُ ، رَبَّنَا ، لَكَ أَرْوَعُ أَسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ !

لِقَائِدِ الْمَرْتَمِينَ عَلَى لَحْنِ «مَوْتِ الْإِبْنِ» مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ .

۱ بِكُلِّ قَلْبِي سَأَسْبِحُ اللَّهَ .
 سَاعَدِدْ كُلَّ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ .

۹

- ٢ بِكَ سَأَسْعُدُ وَأَبْتَهِجُ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
وَأَرْنِمُ مَزَامِيرَ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.
- ٣ بِفَضْلِكَ يَرْتَدُّ أَعْدَائِي وَيَفْرُونَ،
وَيَسْقُطُونَ وَيَقْتُلُونَ أَمَامَكَ.
- ٤ فَإِنَّكَ قَضَيْتَ لِي،
جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.
- ٥ وَبَخَّتْ الْأُمَمُ الْغَرِيبَةَ.
أَهْلَكْتَ الْأَشْرَارَ،
وَمَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.
- ٦ قَضَيْتَ عَلَى الْعَدُوِّ!
خَرَبْتَ إِلَى الْأَبَدِ مَدِينَهُمْ.
اسْتَأْصَلْتَهُمْ مِنْهَا.
أَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.
- ٧ أَمَّا اللَّهُ، فَعَلَى عَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ.
جَعَلَ عَرْشَهُ كُرْسِيًا عَدْلٍ.
٨ وَهُوَ يَدِينُ الْعَالَمَ بِعَدْلٍ.
يَدِينُ الْأُمَمَ بِاسْتِقَامَةٍ.
- ٩ فليكن الله ملجأً للهِسْحُوقِينَ،
ملجأً لهم في أزمئة الشدة.
- ١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ عَارِفُوا اسْمِكَ،
لأن الله لا يتخلى عن الذين يستعينون به.
- ١١ رَنِّمُوا تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ
السَّاكِنِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.

حَدَّثُوا الشُّعُوبَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.
 ١٢ لَا يَنْسَى اللَّهُ السَّاعِينَ إِلَى الْحَصُولِ عَلَى حَقِّهِمْ.
 لَا يَنْسَى الْمَسَاكِينَ الْمُتَضَعِّينَ
 الصَّابِرِينَ إِلَيْهِ.

١٣ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ !

انْظُرْ كَيْفَ يَضْطَهِدُنِي أَعْدَائِي.
 أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُنِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ.
 ١٤ خَلَّصْنِي لِكِي أُرْتِمَ تَسَائِحَكَ
 عِنْدَ أَبْوَابِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ*
 وَأَبْتَجَّ بِخَلَّاصِكَ.

١٥ وَقَعْتَ الشُّعُوبُ فِي الْخُفْرَةِ الَّتِي حَفَرْتَهَا.
 عَلَقْتَ أَقْدَامَهُمْ فِي الشَّبَكَةِ.

١٦ لِيَعْرِفَ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ.

يَعَلِّقُ الْأَشْرَارُ بِالْمَصَائِدِ
 الَّتِي يَصْنَعُونَهَا لِلْآخِرِينَ.

خَلَّصْنِي مِنَ الْمَوْتِ.

هَيْجَايُونَ † سَلَاةٌ ‡

١٧ لَيْتَ الْأَشْرَارَ، كُلِّ الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ،

بِمَضُونٍ إِلَى الْمَوْتِ.

* ٩:١٤ العزيزة صهيون حرفياً «الابنة صهيون».

† ٩:١٦ هيجايون مع «سلاة» ربما تعني فاصل للتأمل.

‡ ٩:١٦ سلاة كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للبرثانيين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٢٠)

۱۸ لَأَنَّ الْفُقَرَاءَ الْمُحْتَاجِينَ لَنْ يَنْسُوا إِلَى الْآبِدِ.
وَأَمَّا الْبَائِسِينَ لَنْ تُحْطَمَ إِلَى الْآبِدِ.

۱۹ قُمْ يَا اللَّهُ .*

لَا تَدَعْ هَوْلَاءِ النَّاسِ يَتَّقَوْا!

وَلتَحَاكِمِ الشُّعُوبُ فِي حَضْرَتِكَ.

۲۰ ضَعُ فِيهِمْ فِرْعَانَ يَا اللَّهُ ،

فَتَعْرِفْ هَذِهِ الشُّعُوبُ أَنَّهُمْ مَجْرَدُ بَشَرٍ! سِلَاةٌ

۱ لِمَاذَا، يَا اللَّهُ ، تَبَقَى بَعِيدًا هَكَذَا،

صَامِتًا فِي زَمَانِ الضِّيقِ؟

۲ يَخْطِطُ الْأَشْرَارُ الْمُتَكَبِّرُونَ لِلشَّرِّ.

وَيَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ فِي نَجْمِ مَكَائِدِ الْأَشْرَارِ.

۳ حَقًّا يَفْتَخِرُ الْأَشْرَارُ بِرِغْبَاتِهِمُ الشَّرِيرَةَ لِلذَّاتِ.

وَالجَشْعُونَ يَلْعَنُونَ وَيَحْتَقِرُونَ اللَّهَ .

۴ عِنْدَمَا يَغْضِبُ الْأَشْرَارُ،

فَأَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فِي تَكْبَرِهِمْ مَشُورَةَ اللَّهِ.

لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي خَطِّطِهِمْ.

۵ يَفْعَلُ الْأَشْرَارُ دَوْمًا أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.

وَهُمْ لَا يَرُونَ أَحْكَامَكَ وَتَعْلِيمَكَ.

لَكِنَّكَ تَسْخَرُ بِهِمْ.

۶ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَفْشَلُوا،

* ۹: ۱۹ قُمْ يَا اللَّهُ كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْدَمُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ ۳۵: ۱۰-۳۶

- وَلَنْ يَحْدُثَ لَهُمْ سُوءٌ أَبَدًا.
٧ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَعْنَاتِ وَالْمَكْرِ وَالتَّهْدِيدِ،
وَتَحْتَ أَلْسِنَتِهِمْ شِقَاءٌ وَشُرٌّ.
٨ يَكْمُونُ فِي الْأَرْقَةِ لِيَغْتَالُوا الْأَبْرِيَاءَ.
يَقْبَعُونَ فِي السَّرِّ
مُتَرَفِّقِينَ مَرُورَ الْمَسْكِينِ.
٩ يَكْمُونُ كَأَسَدٍ فِي عَرِيْنِهِ.
يَخْتَبِئُونَ لِيَمْسِكُوا بِالْمَسَاكِينِ.
لِيَمْسِكُوهُمْ وَيَجْرُوهُمْ فِي شَبَكَتِهِمْ.
١٠ يَنْطَرِحُ الْمَسَاكِينَ أَيْضًا
مِنْ بَطْشِ الْأَشْرَارِ.
١١ يَقُولُ الْمَسَاكِينُ فِي أَنْفُسِهِمْ:
«اللَّهُ نَسِينَا. بِيَجَاهِلْنَا وَلَا يَرَى مَا يَحْدُثُ لَنَا.»
١٢ قُمْ يَا اللَّهُ .
ارْفَعْ يَدَكَ لِتُعَاقِبَهُمْ.
لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ.
١٣ لِمَاذَا يُهَيِّنُ الشَّرِيرُ اللَّهُ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:
«لَنْ يُحَاسِبَنِي اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتُ؟»
١٤ لَكِنَّكَ تَرَى يَا اللَّهُ مَا يَحْدُثُ.
تَرَى كُلَّ الضَّيْقِ وَالْأَمِّ!
وَتَمُدُّ يَدَكَ لِتَسَاعِدَ الْبُؤْسَاءَ.
أَنْتَ مُعِينٌ مِنْ لَا مُعِينَ لَهُ!
١٥ اكْسِرْ يَا اللَّهُ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ!

حَطَمَ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ
فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثْرٌ!

۱۶ اللهُ مَلِكٌ إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ!
وَسَتُقَطَّعُ الْأُمَّمُ الشَّرِيرَةُ مِنْ أَرْضِهِ!
۱۷ اسْمَعْ يَا اللهُ مَطْلَبَ الْمَسَاكِينِ الْمُتَضَعِينَ.
تَجِبْهُمْ! اسْمَعْ إِلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ.
۱۸ أَنْصِفِ الْيَتَامَ وَالْمُضْطَّهِدِينَ،
فَلَا يَعُودُ الْإِنْسَانُ، الَّذِي هُوَ مِنَ الْأَرْضِ،
يُرْعِبُهُمْ.

لقائِدِ المَرْمِيْنَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

۱۱
۱ عَلَىٰ اللهُ اتَّكَلُ.
فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي:
«اهْرَبْ كَعَصْفُورٍ إِلَىٰ جَبَلِكَ!»
۲ فَالْأَشْرَارُ يَخْتَبِئُونَ فِي الظَّلَامِ،
يَمْدُونَ أَقْوَامَهُمْ
وَيَسُدُّونَ سَبَامَهُمْ
لِيُصِيبُوا أَحْشَاءَ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.
۳ مَاذَا يَفْعَلُ الصَّالِحُونَ إِذَا هَوَتْ الْأَسَاسَاتُ؟
۴ اللهُ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.

* ۱۱:۰ مزمور لداود توجده هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود»، (مكرر في المزامير). (۱۲-۱۵)

عَرْشُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ
 وَهُوَ يَرَى كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ الْبَشَرُ.
 ۵ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الصَّالِحِينَ،
 لَكِنَّهُ يَبْغِضُ الْأَشْرَارَ الْعُنْفَاءَ،
 ۶ وَيَمْطُرُ عَلَيْهِمْ نَارًا وَكِبْرِيَاءَ.
 وَرِيحٌ لَاحِقَةٌ هِيَ كُلُّ نَصِيحِهِمْ.
 ۷ اللَّهُ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الصَّالِحِينَ.
 وَسَيَبْصُرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَجْهَهُ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الشِّمِينِيَّةِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.

۱۲
 ۱ اُنْجِنِي يَا اللَّهُ!
 فَقَدْ تَلَّاشَى الْأَتْقِيَاءُ!
 وَأَخْتَفَى كُلُّ الْأُمَنَاءِ مِنْ بَيْنِهِمْ.
 ۲ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ إِلَّا بِالتَّوْفَاهِ.
 وَلَا يُفَكِّرُونَ إِلَّا بِكَاذِيبِ النَّفَاقِ.
 هَذَا مَا يُحَدِّثُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا!
 ۳ لَيْتَ اللَّهُ يَقَطِعُ تِلْكَ الشِّفَاهَ الْكَاذِبَةَ،
 وَتِلْكَ الْأَلْسِنَةَ الْمُتَفَاخِرَةَ.
 ۴ يَقُولُونَ:

«نَعْرِفُ كَيْفَ نَسْتَعْدِمُ أَلْسِنَتَنَا وَنَنْتَصِرُ.
 شِفَاهُنَا تَحْتَ سَيِّطَرَتِنَا، فَمَنْ يَتَسَيَّدُ عَلَيْنَا؟»
 ۵ «لَأَنَّ الْمَسَاكِينَ قَدْ سَلَبُوا،

وَالْبَاسِينَ يَنْتُونَ الْمَاءَ،
 سَأَقُومُ، يَقُولُ اللَّهُ .
 سَأُعْطِيهِمُ الْأَمَانَ الَّذِي يُتَوَقَّونَ إِلَيْهِ.»
 ۶ وعود الله نقيّة،
 مثل الفضة المصفّاة في فرن،
 المنقّاة سبع مرّات.
 ۷ احم المساكين يا الله .
 واحفظهم من هذا الجيل الشرير إلى الأبد.
 ۸ يختال الأشرار حولنا.
 حين يمتدح ما هو تافه بين البشر.

لقائد المرّمين، مزموږ لداود.

۱ حتّى متى تنساني يا الله؟ إلى الأبد؟

حتّى متى تُشّيح بوجهك عني؟

۲ حتّى متى ينبغي أن أصرع

هذه الأفكار في نفسي؟

حتّى متى أحمل هذا الحزن في قلبي

طوال النهار؟

حتّى متى يتسلط عدوي علي؟

۳ الله، يا إلهي، التفت إلي! أجيني.

أزر عيني والآمت!

۴ أجيني لئلا يقول عدوي:

«قَضَيْتُ عَلَيْهِ!»
 ٥ إِنْ تَعَثَّرْتُ وَسَقَطْتُ، سَيَبْتَهِجُ خُصُومِي.
 ٥ أَمَّا أَنَا، فَاتَّكِلْ عَلَى مَحَبَّتِكَ الْمَخْلِصَةِ!
 يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِمَخْلَاصِكَ
 ٦ سَأَرْحِمُ لِلَّهِ،
 لِأَنَّهُ اهْتَمَّ بِي كَثِيرًا.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مُوجُودٍ!»
 الْحَمَقِيُّ يُخْرَبُونَ.

١٤

يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.
 وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا.
 ٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،
 لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،
 إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.
 ٣ لَكِنَّهُمْ انْحَرَفُوا جَمِيعًا وَابْتَعَدُوا.
 جَمِيعَهُمْ فَاسَدُوا.
 وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا وَاحِدًا!
 ٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟
 لَا يَطْلُبُ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،
 لَكِنَّهُمْ يَلْتَمُونَ شِعْبِي كَمَا يَلْتَمُونَ الطَّعَامَ!
 ٥ وَعِنْدَمَا يَعَاقِبُهُمُ اللَّهُ،

سیرتَعِبُ الْأَشْرَارُ رُعبًا.
لَأَنَّ اللَّهَ يَقِفُ مَعَ الصَّالِحِينَ.
۶ يَسْتَصْغِرُ الْأَشْرَارُ سَعِي الْمَسَاكِينِ إِلَى النَّصِيحَةِ.
لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ مَلَاذِهِمْ وَمَلْجَأُهُمْ.
۷ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَأْتِي سَرِيعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!
عِنْدَمَا يَعْبُدُ اللَّهُ أُسْرَى الْحَرْبِ،
سَيَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

مزمور لداود.

۱۵
۱ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي خَيْمَتِكَ يَا اللَّهُ؟
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟
۲ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَحْيُونَ بِالِاسْتِقَامَةِ وَيَفْعَلُونَ الصَّوَابَ،
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ مِنْ قُلُوبِهِمْ.
۳ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى الْقَرِيبِ،
وَلَا يَسِيئُونَ إِلَى الْأَصْحَابِ،
وَلَا يَرُوجُونَ لِلْأَقْوَابِلِ عَلَى الْجِيرَانِ.
۴ يَحْتَقِرُونَ الْأَشْرَارَ الَّذِينَ رَفَضَهُمُ اللَّهُ،
وَيَكْرَهُونَ مِنْ يَهَابُونَ اللَّهَ.
الَّذِينَ يَفُونَ بِوَعْدِهِمْ، حَتَّىٰ وَإِنْ ضَرَّهُمْ ذَلِكَ.
۵ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَقْرِضُونَ بِلاَ مُقَابِلٍ.
وَلَا يَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ لِأَذَى الْأَبْرِيَاءِ.

مَنْ يَفْعَلْ هَذِهِ كُلَّهَا لَا يَسْقُطُ أَبَدًا.

قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ.

۱ اِحْنِي يَا اللهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ!

۲ قُلْتُ لِلَّهِ:

۱۶

«أَنْتَ رَبِّي! بَرَكَاتِي كُلُّهَا مِنْكَ تَأْتِي!

۳ الْقَدَيْسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ

هُمُ الْجَلِيلُونَ الَّذِينَ أَسْرُوا وَاتَّمَعُوا بِهِمْ.»

۴ لَكِنْ مَا أَكْثَرَ أَوْجَاعَ الَّذِينَ

يَطْلُبُونَ إِلَهَةً أُخْرَى!

وَلَا أَشْتَرِكُ فِي سَكَائِبِ الدَّمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا.

وَلَا أَجْعَلُ أَسْمَاءَ إِلَهَتِهِمْ تَمَسُّ لِسَانِي!

۵ نَصِيبِي هُوَ اللهُ وَكَأْسِي!

أَنْتَ تَمْسِكُ بِمِيرَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ!

۶ وَقَعَ نَصِيبِي فِي أَرْضٍ طَيِّبَةٍ.

فَمَا أَحْلَى مِيرَاتِي!

۷ أَبَارِكُ اللهُ، الَّذِي يَنْصَحُنِي.

يُعَلِّمُنِي حَتَّى فِي اللَّيْلِ وَيُوجِّهُ قَلْبِي.

۸ جَعَلْتَ اللهُ أَمَامِي دَائِمًا،

هُوَ عَن يَمِينِي فَلَنْ أَتَزَعَّزَعَ.

۹ لِهَذَا يَفْرَحُ قَلْبِي وَتَبْتَهِجُ رُوحِي.

حَتَّى جَسَدِي يَسْكُنُ فِي أَمَانٍ.

۱۰ لَانِكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَوَايَةِ.
لَنْ تَدَعَ تَابِعَكَ التَّقِيَّ يَتَعَفَنُ.
۱۱ تَعَلَّمَنِي طَرِيقَ الْحَيَاةِ!
مَعَكَ أَشْبَعُ سُرُورًا.
أَسْعُدُ، وَأَنَا بِجَانِبِكَ، إِلَى الْأَبَدِ!

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ.

۱۷
۱ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ إِلَى مُطَالَبَتِي بِالْعَدْلِ.
أَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ اسْتِغَاثَتِي.
أُقَدِّمُ إِلَيْكَ صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْنِ لَا غِشَّ فِيهِمَا.
۲ مِنْ عِنْدِكَ يَا تِي حَقِّي.
عَيْنَاكَ تَرِيَانِ الْحَقِّ.
۳ أَنْتَ فَحَصْتَ قَلْبِي.
فَتَشَّنْتَنِي فِي اللَّيْلِ.
امْتَحَنْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ لَوْمًا.
فَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى الْأَخْطَى بِفَمِي.
۴ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِي كَأَنْسَانٍ،
أَطَعْتُ كَلَامَ شَفَتَيْكَ،
لَكِي أَتَجَنَّبُ دُرُوبَ الْعُنْفِ.
۵ فَلَيْتَكَ تُحْفَظُ خَطَوَاتِي فِي طُرُقِكَ،
حَتَّى لَا تُتَعَثَّرَ قَدَمَايَ!
۶ دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تُجِيبُنِي يَا اللَّهُ!

أَمَلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ.

وَاسْمَعْ كَلِمَاتِي!

٧ أَظْهَرَ بِشَكْلِ عَجِيبٍ مَحَبَّتَكَ الْخُلَصَةَ،
يَا مَنْ تُنْقِذُ يَمِينُكَ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ
مَنْ يَقُومُونَ ضَدَّهُمْ.

٨ احْفَظْنِي وَكَأَنِّي حَدَقْتُ عَيْنَكَ!

خَبَّنِي فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ،

٩ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَسْلُبُونِي!

وَمِنْ أَعْدَائِي اللَّدُودِينَ

الَّذِينَ يُحَاصِرُونِي!

١٠ أَغْلَقُوا قُلُوبَهُمْ عَنِ الشَّفَقَةِ!

فَهُمْ يَنْطِقُ بِالْكِبْرِيَاءِ.

١١ طَارَدُونِي، وَقَدْ أَحَاطُوا بِي

مُتَاهِبِينَ لَطَرِحِي أَرْضًا!

١٢ وَكَانَ عَدُوِّي أَسَدٌ مُتَاهِبٌ

لِلْإِنْقِضَاضِ عَلَيَّ فَرِيستَهُ.

كَشِبِلٌ قَوِيٌّ يَتْرَبُصُ.

١٣ قُمْ يَا اللَّهُ! *

تَصَدِّ لِي، وَأَخْضَعِهِ!

بِسَيْفِكَ خَلَّصْنِي مِنْ ذَلِكَ الشَّرِيرِ!

١٤ أَرْزُهُمْ يَا اللَّهُ بِبَيْدِكَ بِقُوَّتِكَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا!

* ١٧:١٣ قُمْ يَا اللَّهُ كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ
وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كِتَابِ الْعَدَدِ ٣٥:١٠-٣٦

أَزْلُمُهُمْ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ!
 أَمَا الَّذِينَ تَعَزَّهُمْ، فَأَعْطَهُمْ وَفِرَةً لِيَشْبَعُوا،
 وَيَشْبَعُ أَوْلَادُهُمْ، وَيَكْتَفِي أَحْفَادُهُمْ!
 ١٥ أَرَى وَجْهَكَ بِالْبَرِّ.
 وَسَأَشْبَعُ حِينَ أَسْتَقِظُ عَلَى رُؤْيَةِ صُورَتِكَ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ * خَادِمِ اللَّهِ، غَنَّاها دَاوُدُ
 عِنْدَمَا نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ.

١ أُحِبُّكَ يَا اللَّهُ، يَا قُوَّتِي!
 ٢ اللَّهُ هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي أَلْتَجِي إِلَيْهَا.

١٨

إِلْهِ دَرْعِي.
 قُوَّتُهُ تَنْقِذُنِي وَتَنْصِرُنِي.
 ٣ دَعَوْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،
 فَخَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!
 ٤ جِبَالُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ بِي،
 وَسَيُولُ الْهَلَاكِ اقْتَحَمْتَنِي.
 ٥ جِبَالُ الْهَاوِيَةِ التَّفَّتْ حَوْلِي.
 وَأَنْفَخُ الْمَوْتَ مِنْ أَمَامِي.
 ٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،
 دَعَوْتُ إِلْهِ.

* ١٨:٠ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ تَوْجِدُ هَذِهِ الصِّيغَةَ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا
 «مَزْمُورٌ مَهْدَى لِدَاوُدَ»، (مَكْرَرٌ فِي الْمَزَامِيرِ. (١٩-٣١)

- وَكَانَ اللهُ فِي هَيْكَلِهِ،
فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.
وَدَخَلَ صَرَخِي أُذُنِيهِ.
۷ ثُمَّ اهْتَزَّتْ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!
وَالْجِبَالُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَّتْ،
لَأَنَّهُ غَضِبَ!
- ۸ مِنْ أَنفِهِ خَرَجَ دُخَانٌ،
وَنَارٌ مُشْتَعِلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فِيهِ،
وَاتَّقَدَتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.
۹ شَقَّ اللهُ السَّمَاءَ!
- وَقَفَ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ!
۱۰ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِيًا مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ الْمُحَلَّقَةِ،
وَقَدْ أَمْتَطَى الرِّيحَ.
- ۱۱ لَفَّ اللهُ الْغُيُومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،
جَمَعَ الْمَاءَ دَاخِلَ الْغُيُومِ الرَّاعِدَةِ السَّمِيكَةِ.
۱۲ انْطَلَقَتْ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُشْتَعِلِ،
أَوْقَعَ بَرْدًا وَجَمْرًا نَارًا!
- ۱۳ أَرَعَدَ اللهُ فِي السَّمَاءِ غَضِبًا،
وَسَمِعَ اللهُ الْعَلِيِّ صَوْتَهُ.
۱۴ أَطْلَقَ سَهَامَهُ وَشَتَّتَ الْعُدُوءَ.
أَرْسَلَ اللهُ بَرُوقَهُ،
فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.
۱۵ تَكَلَّمْتَ يَا اللهُ بِقُوَّةٍ،

وَمِنْ فَكِّ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،

فَتَرَا جَعَتِ الْمِيَاهُ،

حَتَّى رَأَيْنَا قَعَرَ الْبَحْرِ،

وَأُسَسَ الْأَرْضِ.

١٦ مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّاهُ،

وَأَمَسَكَ بِي،

وَتَحَبَّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.

١٧ خَلَصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمُ أَقْوَى مِنِّي.

أَنْقَذَنِي مِنْ كَارِهِي،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَا جَهُهُمُ.

١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ فِي مَأْزِقٍ،

هَاجَمَنِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ هُنَا كَ لِذِعْمَنِي وَبُعِينِي.

١٩ اللَّهُ يُجِبِّنِي،

لِذَا أَنْقَذَنِي،

وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.

٢٠ سَيَكْفُنِي اللَّهُ

لَأَنِّي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،

لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا،

لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.

٢١ لَأَنِّي سَلَكْتُ فِي وَصَايَا اللَّهِ،

وَلَمْ أَخْطِئْ إِلَى إِلَهِي.

٢٢ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَفْكَرُ بِهَا،

وَأَعْمَلُ بِحَسَبِهَا!

۲۳ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ،

وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَقِيًّا بِلاَ إِثْمٍ أَمَامَهُ.

۲۴ لَذَا، سَيُكَافِئُنِي اللهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،

بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.

۲۵ تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،

وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ.

إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ صَادِقًا مَعَكَ،

كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا صَادِقًا مَعَهُ.

۲۶ تُظْهِرُ طَهَارَتَكَ لِلطَّاهِرِينَ،

بَيْنَمَا يَرَاكَ الْأَعْوَجُ مُلْتَوِيًّا.

۲۷ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ،

لِكَنَّكَ تَجَلِبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.

۲۸ أَنْتَ مُصْبِحِي يَا إلهِي*،

تُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي

۲۹ بِمُسَاعَدَتِكَ، يَا اللهُ،

أَرْكُضُ مَعَ الْجُنُودِ.

بِمَعُونَةِ اللهِ،

أَتَسَلِّقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.

۳۰ طَرِيقُ اللهِ كَامِلٌ.

كَلِمَةُ اللهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.

هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.

۳۱ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللهِ،

وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَى إِلَهِنَا.

٣٢ اللَّهُ حَصْنِي الْمُنِيعُ.

يُسَاعِدُ الْأَنْقِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ،

٣٣ يُسَاعِدُنِي اللَّهُ فَأَعْدُو سَرِيعًا كَالْغَزَالِ.

يُبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.

٣٤ يَدْرِ بِنِي لَشْنِ الْحَرْبِ،

فَتَطْلُقُ ذَرَاعَايَ سَهَامًا قَوِيَّةً.

٣٥ أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللَّهُ

جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،

وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.

٣٦ تَمْنَحْنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَاحِلِيَّ

فَأَمْشِي سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَثِّرَ.

٣٧ أَطَارِدُ أَعْدَائِي وَأُمْسِكُ بِهِمْ!

وَلَا أَعُودُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ.

٣٨ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.

هَزَمْتَهُمْ!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.

سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِيَّ.

٣٩ مَنَحْتَنِي الْقُوَّةَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

جَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.

٤٠ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي!

٤١ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،

لَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.

بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٢ قَطَعْتُ أَعْدَائِي إِرْبًا،

فَكَانُوا كَالْغُبَارِ الَّذِي يَجْمَلُهُ الرَّيْحُ.

سَخَّطْتُ أَعْدَائِي.

وَدَسَّوهُمْ كَالْوَحْلِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٣ أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامَرَاتِ الشَّعْبِ الَّذِي يُحَارِبُنِي.

أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ.

يُخْدَمُنِي الْآنَ أَنْاسٌ لَمْ أَعْرِفَهُمْ!

٤٤ يُطِيعُونَنِي فَوْرَ سَمَاعِهِمْ بِي!

أَوْلِيَّتُكَ الْغُرَبَاءُ يَتَذَلَّلُونَ أَمَامِي!

٤٥ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.

يُخْرِجُونَ مِنْ مَخَابِتِهِمْ وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ.

٤٦ اللَّهُ حَيٌّ!

أَمَجْدٌ صَخْرَتِي!

اللَّهُ عَظِيمٌ!

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.

٤٧ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي

جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخْضَعُ لِحُكْمِي.

٤٨ خَلَّصْتَنِي مِنْ أَعْدَائِي.

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزْمِ الَّذِينَ وَقَفُوا ضِدِّي.

حَرَرْتَنِي مِنَ الْقَسَاةِ!

۴۹ لَهَذَا سَأَحْمَدُكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ يَا اللَّهُ .
 وَسَأُنشِدُ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ .
 ۵۰ يَعْينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكِ كَثِيرَةٍ!
 يُظْهِرُ رَحْمَتَهُ لِلْمَلِكِ الْمَسْجُوعِ .
 وَسَيَبْقَى وَفِيًّا لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ!

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِلِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.

۱ السَّمَاوَاتُ تَحْمِيكَ عَنِ مَجْدِ اللَّهِ .
 ۱۹ وَتَعْرِضُ قَبَةَ السَّمَاءِ عَمَلٌ يَدِيهِ .
 ۲ كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ خَبْرًا لِلْيَوْمِ الَّذِي بِلَيْهِ،
 وَكُلُّ لَيْلَةٍ تَعْلَنُ مَعْرِفَتَهَا لِلَّيْلِ الَّتِي تَلِيهَا .
 ۳ مَا مِنْ كَلِمَاتٍ تُقَالُ،
 أَوْ مِنْ صَوْتٍ يَسْمَعُ .
 ۴ غَيْرَ أَنْ أَصْوَاتَهُمْ وَصَلَتْ
 إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ،
 وَانْتَقَلَتْ كَلِمَاتُهُمْ إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ .
 جَعَلَ اللَّهُ خِيْمَةَ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ .
 ۵ وَهِيَ كَالْعَرِيْسِ الْخَارِجِ مِنْ خِيْمَتِهِ،
 وَهِيَ مَبْتَهِجَةٌ كَرِيَاضِيٍّ مَتَاهِبٍ لِلْسَّبَاقِ .
 ۶ تَبْدَأُ السَّبَاقَ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ،
 وَتَرْكُضُ حَتَّى النِّهَايَةِ!
 وَلَا شَيْءَ يُخْتَبَى مِنْ حَرِّهَا .

- ٧ شَرِيعَةُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ، تَرُدُّ الرُّوحَ
شَهَادَاتُ اللَّهِ مُوثِقَةٌ
تَجْعَلُ البَسيطَ حَكِيمًا.
- ٨ فَرَانِضُ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ تُسَعِدُ القَلْبَ.
وَصَايَا اللَّهِ طَاهِرَةٌ تَنِيرُ العِيونَ.
- ٩ خَوْفُ اللَّهِ نَقِيٌّ. إِلَى الأَبَدِ يَبْقَى.
أَحْكَامُ اللَّهِ صَحيحةٌ. عَادِلَةٌ كُلُّهَا.
- ١٠ هِيَ أَمْنٌ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرٍ نَقِيٍّ!
كُلُّهَا أَشْهَى مِنَ العَسَلِ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ
أَقْرَاصِ الشَّهْدِ.
- ١١ وَأَنَا، عَبْدُكَ، يُحذِرُ بِهَا،
وَفِي اتِّبَاعِهَا مُكَافَأَةٌ عَظِيمَةٌ.
- ١٢ مَنْ يَدْرِكُ كُلَّ أخطَائِهِ؟
فَاحْفَظْني طَاهِرًا يَا اللَّهُ مِنَ الأخطَاءِ الخَفِيَّةِ.
- ١٣ اِحْمِنِي، أَنَا عَبْدُكَ، مِنْ أَفْكَارِ الكِبْرِيَاءِ.
لَا تَدْعُهَا تَسَلَّطَ عَلَيَّ.
- فَأَكُونُ بِلا شَائِبَةٍ،
وَأَتَحَرَّرَ مِنْ خَطَايَا كَثِيرَةٍ.
- ١٤ يَا اللَّهُ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّ،
اقْبَلْ كَلِمَاتِي فِي وَأَفْكَارَ قَلْبِي.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ.

٢٠ لَيْتَ اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ فِي ضَيْقِكَ.

لَيْتَ اسْمُ إِلَهِ يَعْقُوبَ يَرْفَعُكَ وَيَجْمِيعُكَ.

٢ لَيْتَهُ يُرْسِلُ لَكَ عَوْنًا مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

لَيْتَهُ يُسْنِدُكَ مِنْ صِهْيُونَ.

٣ لَيْتَهُ يَتَذَكَّرُ كُلَّ تَقَدِّمَاتِكَ مِنَ الدَّقِيقِ،

وَيَقْبَلُ ذَمِّحَتَكَ. سَلَاةٌ *

٤ لَيْتَهُ يُعْطِيكَ مُشْتَهَاتِ قَلْبِكَ،

لَيْتَهُ يَنْجِحُ كُلَّ خُطُوطِكَ.

٥ سَنَفْرَحُ بِنَصْرِكَ،

وَنُبْتَهِجُ بِاسْمِ الْهِنَا.

لَيْتَ اللَّهُ يُحَقِّقُ كُلَّ طَلِبَاتِكَ.

٦ عَرَفْتُ الْآنَ أَنَّ اللَّهَ سَيَنْجِي مَلِكَهُ الْمَسُوحَ. †

سَيَسْتَجِيبُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ،

وَيَمِينُهُ سَيَحْرِزُ نَصْرًا عَظِيمًا.

٧ بَعْضُهُمْ يَفْتَخِرُ بِمِرْكَبَاتِهِ،

وَبَعْضُهُمْ بِخَيْلِهِ.

* ٢٠:٣ سَلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ

لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

† ٢٠:٦ مَلِكُهُ الْمَسُوحُ حَرْفِيًّا «مَسِيحُهُ» كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ

عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

أَمَّا نَحْنُ فَنَذْكُرُ اسْمَ إِلَهِنَا وَنَفْتَخِرُ بِهِ.
 ۸ هُوَ لَا يَسْقُطُونَ وَيَخْضَعُونَ.
 أَمَّا نَحْنُ فَنَصْمَدُ وَنَغْلِبُ.
 ۹ يَسْتَجِيبُ لَنَا اللَّهُ حِينَ نَدْعُوهُ،
 وَسَيَنْصُرُ الْمَلِكَ.

لقائد المرميين، مزموږ لداود.

۲۱
 ۱ يَفْرَحُ الْمَلِكُ بِقُوَّتِكَ يَا اللَّهُ.
 يَبْتَهِجُ كَثِيرًا بِخَلَاصِكَ.
 ۲ أَعْطَيْتَهُ مَشْتَى قَلْبِهِ.
 وَلَمْ تَحْرِمَهُ مِنْ مَطْلَبِ شَفْتِيهِ. سِلَاحُهُ
 ۳ تَقْدِمُ لَهُ بَرَكَاتٍ وَاعْدَةٌ بِالْخَيْرِ.
 وَتَاجًا مِنْ الذَّهَبِ تَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ.
 ۴ حَيَاةً طَلَبَ مِنْكَ، فَأَعْطَيْتَهُ حَيَاةً
 تَطُولُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.
 ۵ عَظَّمْتَ كِرَامَتَهُ بِنَصْرِكَ يَا هُوَ.
 عَلَيْهِ سَكَبْتَ مَجْدًا وَشَرَفًا.
 ۶ أَعْطَيْتَهُ بَرَكَاتٍ أَبَدِيَّةً،
 فَأَبْهَجْتَهُ بِابْتِهَاجِ حَضْرَتِكَ.
 ۷ هَذَا لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ.
 وَبِمَحَبَّتِهِ لِلْعَلِيِّ لَنْ يَزْحَجَ.
 ۸ لَتَمْتَدَّ يَدُكَ عَلَى كُلِّ أَعْدَائِكَ.

وَلَتَكُنْ يَمِينُكَ ضِدَّ مُبْغِضِيكَ.
 ۹ أَحْرِقْهُمْ كَفْرًا عِنْدَ حَضْرِكَ.
 ابْتَلِعْهُمْ يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ،
 وَلَتَلْتَهُمْ نَارُكَ.
 ۱۰ أَبْنَاؤُهُمْ سَيَهْلِكُونَ.
 كُلُّ نَسْلِهِمْ يَزُولُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.
 ۱۱ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيْكَ،
 وَيَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَنْجِحُوا!
 ۱۲ لِأَنَّكَ تَرْبِطُهُمْ كَتِفًا إِلَى كَتِفٍ.
 وَعَلَيْهِمْ نَحْمُ قَبْضَتِكَ.
 ۱۳ أَنْتَ عَلَيَّ يَا اللَّهُ بِقُوَّتِكَ،
 وَنَحْنُ نَتَغَيَّبُ بِجَبْرُوتِكَ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ «ظِيِّ الْفَجْرِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

۲۲
 ۱ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟
 أَنْتَ أَبْعَدُ مِنْ أَنْ تُخَلِّصَنِي،
 أَوْ تَسْمَعَ صَرَخَاتِي؟
 ۲ إِلَهِي، فِي النَّهَارِ دَعَوْتُكَ فَلَمْ تُجِبْ.
 وَطَوَالَ اللَّيْلِ لَمْ أُسْكِتْ.
 ۳ لَكِنَّكَ أَنْتَ الْقُدُّوسُ.
 مُتَوَجِّعَةٌ أَنْتَ عَلَى عَرْشِ تَسْبِيحَاتِ شَعْبِكَ.
 ۴ عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا أَبَاؤُنَا.

اَتَكُلُوا عَلَيَّ فَانْقَذْتَهُمْ.

۵ صَرَخُوا إِلَيْكَ فَانجُوا.

عَلَيْكَ اَتَكُلُوا، فَلَمْ تَخْذُلْهُمْ.

۶ فَهَلْ أَنَا دُوْدَةٌ لَا إِنْسَانٌ؟

أَأَنَا شَيْءٌ يَحْتَقِرُهُ النَّاسُ؟

۷ فَكُلُّ مَنْ يَرَانِي يَهْزَأُ بِي.

يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ

وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَيَّ.

۸ يَقُولُونَ:

لِيَدْعُ اللَّهُ! فَيَنْقِذَهُ،

وَيُخْلِصَهُ بِمَا أَنَّهُ مَسْرُورٌ بِهِ!

۹ أَمَّا أَنَا، فَقَدْ أَخْرَجْتَنِي سَالِمًا مِنْ بَطْنِ أُمِّي.

طَمَأَنْتَنِي وَأَنَا بَعْدُ أَرْضَعُ.

۱۰ أَلْقَيْتُ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ مِنْذُ وُلِدْتُ.

كُنْتُ إِلَهِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي.

۱۱ فَلَا تَتْرُكْنِي

لَأَنَّ الضِّيقَ قَرِيبٌ،

وَلَا مُعِينَ لِي!

۱۲ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالثَّيْرَانِ،

كَثِيرَانِ بِأَشَانِ يَطْوِقُونَنِي!

۱۳ فَتَحُوا أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ غَاضِبٍ مَرْمَجِرٍ

يَنْقُضُ عَلَيَّ فَرِيْسَتَهُ.

۱۴ اَلنَّسَكَبْتُ كَالْمَاءِ،

وَأَنْفَصَلْتُ كُلَّ عَظَامِي.
 وَكَالشَّمْعِ ذَابَ قَلْبِي دَاخِلِي.
 ۱۵ جَفَّتْ قُوَّتِي كَقِطْعَةِ نَخَارٍ.
 وَالتَّصِقَ لِسَانِي بِسَقْفِ حَلْقِي.
 وَأَنْتَ وَضَعْتَنِي عَلَى حَافَةِ الْقَبْرِ.
 ۱۶ أَحَاطَ بِي الْأَشْرَارُ كَكَلَابٍ بَاشَانٍ.
 أَطْبَقْتَ عَلَيَّ جَمَاعَةً مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ.
 وَكَأَسَدٍ تَقْبُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي.
 ۱۷ أَرَى كُلَّ عَظَامِي.
 وَهُمْ يَحْدِقُونَ بِي وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.
 ۱۸ يَقْتَسِمُونَ ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ،
 وَعَلَى قَيْصِي يُلْقُونَ الْقُرْعَةَ.
 ۱۹ فَلَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا اللَّهُ.
 يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَيَّ عَوْنِي.
 ۲۰ مِنَ السَّيْفِ نَجِّ نَفْسِي.
 وَمِنَ الْكَلَابِ خَلِّصْ حَيَاتِي الْوَحِيدَةَ!
 ۲۱ خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ،
 احْمِنِي مِنَ قُرُونِ الثِّبْرَانِ.
 ۲۲ لِهَذَا سَأُعْلِنُ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي،
 وَسَأُسَبِّحُكَ وَسَطَ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.
 ۲۳ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَخَافُونَهُ!
 كَرِّمُوهُ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ!
 اتَّقُوهُ يَا كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.

۲۴ فَاللَّهُ لَا يَجْعَلُ مِنَ الْوَدَعَاءِ الْمُتَأَلِّمِينَ وَلَا يَحْتَقِرُهُمْ
لَا يَخْتَفِي عَنْهُمْ،

بل يسمع عندما يصرخون إليه.

۲۵ مِنْكَ يَا تَيْ سِيحِي فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ.

وسأوفي بندوري أمام عابديك.

۲۶ تَعَالَوْا أَيُّهَا الْوَدَعَاءُ، كُلُّوا وَاشْبَعُوا.

سبحوا الله يا من تطلبونه،

ولتحي قلوبكم إلى الأبد!

۲۷ يَا سَكَانَ الْأَرْضِ كُلِّهَا،

تذكروا الله وارجعوا إليه!

ليت البشر كلهم يخشون ويعبدونك.

۲۸ لِأَنَّ الْمَلِكَ لِلَّهِ .

الله يحكم على كل الشعوب.

۲۹ كُلُّ الْأَغْنِيَاءِ وَالْأَصْحَاءِ سَيَأْكُلُونَ وَيَسْجُدُونَ.

نعم، كل الذين يخشون إلى التراب،

وحتى الذين لم يعطوا حياة،

سيسجدون كلهم.

۳۰ ذُرِّيَّتَهُمْ سَتُخَدِمُهُ.

وستحدث الناس عن فضل ربنا

في الأجيال التالية.

۳۱ يَا تَيْ أَنَاسٍ وَيُخْبِرُونَ مَنْ لَمْ يُولَدُوا بَعْدَ

بأعمال الله الحسنة.

مزمور د داود.

۱ الله راعي، فلن ينقصني شيء.

۲۳

۲ في مراع خصبة يسكنني.

إلى جداول هادئة يقودني.

۳ ينعش روحي،

وعلى طرق صالحة يهديني،

۴ حتى حين أمشي في وادي الموت المظلم،

لن أخشى شراً

لأنك أنت معي.

عصاك وعكازك يشجعاني.

۵ أعددت لي مائدة أمام أعدائي.

بزيت مسحت رأسي.

كأسبي امتلأت وفاضت.

۶ الخير والرحمة يتبعاني

كل أيام حياتي.

وسأمكث في بيت الله طوال حياتي.

مزمور د داود.

۱ إنما الأرض وكل ما فيها ملك لله.

۲۴

العالم وكل سكانه له.

- ٢ فَهُوَ الَّذِي أَسَّسَهَا عَلَى الْمِيَاهِ،
وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.
- ٣ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللَّهِ؟
مَنْ يَصْعَدُ إِلَى مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ؟
- ٤ لَا يَصْعَدُ إِلَّا أَنْقِيَاءُ الْقُلُوبِ وَالْأَيْدِي،
الَّذِينَ لَمْ يَقْسَمُوا بِاسْمِي كَذِبًا،
وَلَمْ يَقْطَعُوا وَعُودًا زَانِفَةً.
- ٥ هَؤُلَاءِ يَنَالُونَ بَرَكَاتٍ مِنَ اللَّهِ،
وَخَيْرَاتٍ مِمَّنْ يَخْلُصُهُمْ.
- ٦ هُمُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الَّذِينَ
يَأْتُونَ طَالِبِينَ إِلَهَ يَعْقُوبَ. سَلَاةٌ *
- ٧ ارْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ آيَاتِهَا الْبُؤَابَاتُ!
انْفَتِحِي آيَاتِهَا الْأَبْوَابُ الْقَدِيمَةَ،
فَيَدْخُلُ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.
- ٨ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!
هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْقَوِيُّ.
هُوَ اللَّهُ، الْمُحَارِبُ الْقَوِيُّ.
- ٩ ارْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ آيَاتِهَا الْبُؤَابَاتُ!
انْفَتِحِي آيَاتِهَا الْأَبْوَابُ الْقَدِيمَةَ!
فَيَدْخُلُ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.
- ١٠ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

* ٢٤:٦ سَلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي تَجَانِبِ الْمَزَامِيرِ وَتَكُنَّ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَيَّ الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَارِضِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٠)

اللَّهُ الْقَدِيرُ، هُوَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ! سَلَاةٌ

* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

٢٥
١ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي!
وَأُصَلِّي إِلَيْكَ
٢ إِلَهِي، عَلَيْكَ أَتَّكِلُ،
فَلَا أُخْزِي.

عَدُوِّي لَنْ يَنْتَصِرَ.
٣ لَا يَخْزِي كُلُّ مَنْ جَعَلَ عَلَيْكَ رَجَاءَهُ.

أَمَّا الْغَادِرُونَ فَسَيَخْزُونَ،
وَعَذْرَهُمْ لَنْ يَنْفَعَهُمْ!

٤ أَرِنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ.
دَرِّبْنِي فِي سُبُلِكَ.

٥ أَرشِدْنِي، وَعَلِّمْنِي حَقَّكَ.
لَأَنَّكَ اللَّهُ الَّذِي يَخْلُصُنِي

وَأَنَا أَتْرَقِبُكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٦ تَذَكَّرُ مَرَّاحِمَكَ وَمَحَبَّتَكَ الْمُخْلِصَةَ لَنَا يَا اللَّهُ،

لَأَنَّ مَرَّاحِمَكَ وَمَحَبَّتَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

٧ فَانْسَ خَطَايَا شَبَابِي وَتَعَدِّيَاتِي.

أَذْكُرُنِي بِرَحْمَتِكَ،

* ٢٥:٠ في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

- لَا نَكَ صَاحٍ يَا اللَّهُ .
 ۸ اللَّهُ صَاحٍ وَمُسْتَقِيمٍ ،
 يَعْلَمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ الْقَوِيمَ .
 ۹ يَهْدِي الْمَسَاكِينَ إِلَى الْحَقِّ ،
 وَيُعَلِّمُهُمْ طَرَفَهُ .
 ۱۰ كُلُّ طَرَفٍ لَللَّهِ مَحَبَّةٌ وَأَمَانَةٌ ،
 لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ شَرَائِعَ عَهْدِهِ .
 ۱۱ خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ ،
 فَاغْفِرْ لِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ .
 ۱۲ اللَّهُ يَقُودُ مِنْ يَخَافِهِ .
 يَهْدِيهِ فِي طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ .
 ۱۳ يَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ ،
 وَنَسْلُهُ يَحْتَفِظُونَ بِنَصِيْبِهِمْ فِي الْأَرْضِ .
 ۱۴ يُشْرِكُ اللَّهُ خَائِفِيهِ فِي أَسْرَارِهِ .
 يَعْلَمُهُمْ مَعْنَى عَهْدِهِ .
 ۱۵ عَيْنَايَ نَحُو اللَّهُ دَوْمًا ،
 لِأَنَّهُ يَنْشَلِينِي مِنَ الضِّيقِ دَائِمًا .
 ۱۶ أَنْظِرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي ،
 فَإِنِّي مُسْكِينٌ وَمَسْحُوقٌ .
 ۱۷ مِنْ هُمُومِ قَلْبِي حَرَّرْنِي ،
 وَأَخْرَجْنِي مِنْ عَنَائِي .
 ۱۸ أَنْظِرْ إِلَيَّ تِجَارِي وَضَيْقَاتِي ،
 وَاغْفِرْ خَطَايَايَ كُلَّهَا !

۱۹ لَاحِظْ كَثْرَةَ أَعْدَائِي،

كَيْفَ يَبْغِضُونِي بَغْضًا

وَيُرِيدُونَ أَذِيَّتِي ظُلْمًا.

۲۰ فَاحْمِ حَيَاتِي وَأَنْقِذْنِي،

إِلَيْكَ الْجَأُ، فَلَا تَخْذُلْنِي!

۲۱ الطَّهَارَةُ وَالصَّلَاحُ يَجْمَعَانِي،

لَأَنِّي أَتَرَقَّبُ عَوْنَكَ.

۲۲ خَلِّصْ يَا اللَّهُ إِسْرَائِيلَ

مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ!

مزور لداود.

۱ أَنْصِفْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَشْتُ بِاسْتِقَامَةٍ،
وَلَأَنِّي عَلَى اللَّهِ أَتَكَلَّمُ بِلا تَرَدُّدٍ.

۲۶

۲ اَمْتَحِنِّي يَا اللَّهُ، جَرِّبْنِي.

اِحْصِ عَقْلِي وَقَلْبِي.

۳ مَحَبَّتِكَ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.

وَأَنَا أُسِيرُ حَسَبَ أَمَانَتِكَ.

۴ لَا أَعَاشِرُ الْأَدْنِيَاءَ.

وَالْمُنَافِقُونَ لَا أَخَالِطُهُمْ.

۵ أَبْغِضُ رِفْقَةَ أَنْاسِ السُّوءِ.

وَلَا أُرَافِقُ الْأَشْرَارَ.

۶ أَغْسِلْ يَدَيَّ لِأُظْهِرَ بَرَاءَتِي،

لِكِي أَطُوفَ حَوْلَ مَذْبَحِكَ، يَا اللَّهُ .
 ۷ لِكِي أَسْمَعَ النَّاسَ تَرَانِيمَ تَسْبِيحِكَ،
 وَأُحَدِّثَ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ .
 ۸ أَحِبُّ يَا اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِكَ حَيْثُ تَسْكُنُ،
 فِي الْخِيْمَةِ حَيْثُ مَجَّدَكَ .
 ۹ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ الْخَطَاةِ يَا اللَّهُ،
 وَلَا تَأْخُذْ حَيَاتِي مَعَ الْقَتَلَةِ .
 ۱۰ الَّذِينَ يُدْبِرُونَ مَكَائِدَ لِلْآخِرِينَ،
 وَيَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ دَائِمًا .
 ۱۱ أَمَا أَنَا، فَأَحْيَا بِالنِّقَاءِ .
 فَارْحَمْنِي وَخَلِّصْنِي .
 ۱۲ عَلَى سَهْلِ أَقْفٍ ثَابِتًا
 وَفِي الْجَمَاعَةِ أَقْفٍ وَأَبَارِكُ اللَّهُ .

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ .

۱ اللَّهُ نُورِي وَخَلَّاصِي،
 ۲۷ فَمَنْ أَخَافُ؟
 اللَّهُ مَلْجَأُ حَيَاتِي،
 فَمَنْ أَحْشَى؟
 ۲ إِنْ اقْتَرَبَ مِنِّي أَعْدَائِي وَخُصُومِي
 وَالْأَشْرَارُ لِيْفْتَرِسُونِي،
 فَسَيَتَعَثَّرُونَ وَيَسْقُطُونَ .

۳ لَنْ أَخَافَ حَتَّىٰ لَوْ حَاصَرَنِي جَيْشٌ.
 وَسَأُظَلُّ مُطْمَئِنًّا حَتَّىٰ لَوْ شَنُوا عَلَيَّ حَرْبًا.
 ۴ وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَطْلَبٌ وَاحِدٌ مِنَ اللَّهِ:
 أَنْ أَبْقَىٰ فِي بَيْتِ اللَّهِ بَقِيَّةَ عُمْرِي،
 لِكَيْ أَرَىٰ جَمَالَ اللَّهِ وَأُسَبِّحَهُ فِي هَيْكَلِهِ.
 ۵ لِأَنَّهُ يَحْمِينِي فِي سِتْرِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.
 يَحْبِسُنِي فِي أَعْمَاقِ خِيَمَتِهِ،
 وَيَرْفَعُنِي إِلَىٰ مَكَانٍ أَمَانٍ.
 ۶ وَالْآنَ، يَرْفَعُنِي فَوْقَ أَعْدَائِي
 الْمُحِيطِينَ بِي،
 فَأَقْدِمُ فِي هَيْكَلِهِ ذَبَابِحِي بِهَتَافِ الْفَرَجِ،
 وَأُغْنِي الْأَغَانِي وَأُرْنِمُ لِلَّهِ.
 ۷ اسْتَمِعْ لِي وَأَنَا أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ.
 ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.
 ۸ أَنْتَ تَقُولُ لِقَلْبِي:
 «اطْلُبْ وَجْهِي»
 وَهَذَا أَطْلُبُ يَا اللَّهُ وَجْهَكَ.
 ۹ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي.
 لَا تَتَّجَاهَلْنِي بِسَبَبِ غَضَبِكَ.
 فَأَنْتَ عَوْنِي!
 لَا تَتْرُكْنِي وَلَا تَهْجُرْنِي، يَا إِلَهِي الْمَعِينُ.
 ۱۰ حَتَّىٰ لَوْ تَرَكْنِي أَبِي وَأُمِّي،
 فَإِنَّ اللَّهَ يَحْتَضِنُنِي.

۱۱ عَلَّمَنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ،

وَفِي طَرِيقِ السَّلَامَةِ اهْدِنِي،

فَاعْدَائِي كَثِيرُونَ.

۱۲ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزِمَنِي خُصُومِي!

أَطْلُبُ هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا كَذِبًا عَلَيَّ لِيُؤْذُونِي.

۱۳ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنِّي سَأَرَى بَرَكَاتِ اللَّهِ فِي حَيَاتِي.

۱۴ لِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

تَقَوُّوا وَتَشَجَعُوا.

وَلِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

۱ أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ يَا صَخْرَتِي،

فَلَا تَرَفُضْ أَنْ تَسْمَعَنِي.

۲۸

لَأَنَّكَ إِنْ سَكَتَ،

سَأَكُونُ مِثْلَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ.

۲ اسْمَعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي وَأَنَا أَسْتَعِيثُ بِكَ.

رَافِعًا يَدَيَّ نَحْوَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

۳ لَا تَجْرِنِي مَعَ فَاعِلِي السُّوءِ،

الَّذِينَ يَلْقَوْنَ السَّلَامَ مَخْطُطِينَ لِلشَّرِّ

فِي قُلُوبِهِمْ.

۴ عَاقِبِهِمْ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ!

عَاقِبِهِمْ بِالْمَصَائِبِ الَّتِي يُخَطِّطُونَهَا لِلْآخِرِينَ!

كَمَا فَعَلُوا بِغَيْرِهِمْ أَفْعَلْ بِهِمْ!
 ۵ وَلَا تَهْتَمُوا لَهُمْ لَا يَهْتَمُونَ بِمَا فَعَلَ اللَّهُ وَصَنَعَهُ.
 فَسَيَدْمُرُهُمُ اللَّهُ،
 وَلَا يَبْنِيهِمْ.
 ۶ أَيُّبَارِكُ اللَّهُ
 لِأَنَّهُ اسْتَجَابَ لِطَلْبَاتِي.
 ۷ اللَّهُ قُوَّتِي وَتَرْسِي،
 لِهَذَا أَتَّقِي بِهِ وَأَطْمَئِنُّ.
 إِلَى مَعُونَتِي جَاءَ،
 لِهَذَا يَبْتَهِجُ قَلْبِي، وَأَحْمَدُهُ بِتَرْسِي!
 ۸ اللَّهُ قُوَّةُ شَعْبِي،
 مَصْدَرُ انْتِصَارِ مَلِكِي الْمُخْتَارِ.
 ۹ أَنْصُرْ شَعْبَكَ.
 بَارِكْ جَمَاعَتَكَ.
 ارْعَهُمْ وَتَعَاهِدْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ بِرِعَايَتِكَ!

مزور لداود.

۱ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا أَبْنَاءَهُ.
 ۲۹ كَرِّمُوهُ وَتَعَنُوا بِقُوَّتِهِ!
 ۲ أَعْطُوا لِلَّهِ التَّسْبِيحَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ
 الْمَجِيدِ!
 اعْبُدُوا اللَّهَ بِقَدَاسَةٍ مَجِيدَةٍ.

- ۳ یرعدُ اللهُ بِصَوْتِهِ فَوْقَ الْمَحِيطِ.
یرعدُ الإلهُ المجدِ
ويترددُ صدى صوتهِ فوقَ المحيطِ.
- ۴ صوتُ اللهِ قَوِيٌّ،
صوتُ اللهِ جليلٌ ومهيبٌ.
- ۵ صوتُ اللهِ المرعدُ يحطمُ أشجارَ الأرزِ.
يحطمُ اللهُ أرزَ لبنانِ.
- ۶ يجعلُ جبالَ لبنانِ تقفِزُ كالعجولِ،
وجبلَ حرمونِ كالثورِ.
- ۷ يطلقُ صوتُ اللهِ وميضَ البرقِ.
- ۸ صوتُ اللهِ يجعلُ الصحراءَ ترجفُ.
يجعلُ صحراءَ قَادِشَ ترتعدُ.
- ۹ صوتُ اللهِ يهزُ أشجارَ البلوطِ،
ويعريُ أشجارَ الغابةِ.
- أما في هيكله فيهتفُ الجميعُ: «مجدًا!»
- ۱۰ أثناءَ الطوفانِ، جلسَ اللهُ ملكًا،
وسيملكُ إلى الأبدِ.
- ۱۱ لَيْتَ اللهُ يَقْوِيَّ شَعْبَهُ!
ليتَهُ يبارِكُهُم بِالسَّلامِ.

مزموږ لداود، ترنيمه لټگريس الهيكل.

۱ ارفعك يا الله

لأنك نسلتني،

ولم تجعل أعدائي يشمتون بي!

۲ بك استغثت يا إلهي*،

فشفيتني!

۳ رفعتني يا الله من الهاوية.

أحييت نفسي وحفظتني

من الهبوط إلى الحفرة.

۴ سبحوا الله أيها الأمناء،

أكرموا ذكر اسمه القدوس.

۵ لأن الموت في غضبه!

والحياة في رضاه.

في المساء اضطجعت بائياً

وفي الصباح كنت مبتهجاً!

۶ ظننت في طمأنينتي أن لا شيء يمسني.

۷ وحين رضيت يا الله عني

صرت وكأني أقف على جبل ثابت.

وعندما أدت وجهك عني،

ارتعدت خوفاً.

۸ بك استغثت يا الله،

تَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ .
 ۹ قُلْتُ مَا الْفَائِدَةُ إِذَا مِتُّ؟
 الْعَلَّ التُّرَابَ يَسْتَحِكُ؟
 الْعَلَّ الْمَوْتَى يُخْبِرُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ؟
 ۱۰ اسْمِعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي،
 وَأُظْهِرْ لِي رَحْمَةً .
 كُنْ عَوْنِي يَا اللَّهُ .
 ۱۱ قَوْلَتْ حِدَادِي إِلَى ابْتِهَاجٍ عَظِيمٍ .
 خَلَعَتْ عَنِّي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَالْبَسْتَنِي سَعَادَةً .
 ۱۲ يَا إِلَهِي*، أَسْحِكْ إِلَى الْأَبَدِ،
 لَكِي يَوْجِدُ مَنْ يَتَرَنَّمُ بِتَسْبِيحِكَ،
 وَلَا يَكُونُ صَمْتًا .

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ .

۱ أَنْتَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ ،
 فَلَا تَدَعْنِي أُخْزَى .

۳۱

نَجِّنِي بِرِّكَ .
 ۲ أَمِلْ إِلَيَّ أذُنَكَ ،
 وَأَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي !
 كُنْ لِي صَخْرَةً وَمَلْجَأً ،
 وَكَقْلَعَةً مُحْصَنَةً أَحْمِينِي .
 ۳ فَأَنْتَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي .

- لِذَا أَهْدَيْتَنِي وَقُدَّيْتَنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.
 ٤ أَنشَلْتَنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،
 لِأَنِّي عَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ.
 ٥ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ،
 فَافْدِنِي يَا إِلَهَ الْحَقِّ.
 ٦ أَرْفُضُ مَنْ يَخْدُمُونَ أَوْثَانًا بَاطِلَةً.
 أَمَا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ أَتَّكِلُ.
 ٧ أَبْتَهِجُ وَأَرْقُصُ فَرِحًا بِمَحَبَّتِكَ وَلُطْفِكَ!
 إِذِ التَّفَّتْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَدْرَكْتَ ضَيْقِي.
 ٨ لَمْ تَتْرُكْنِي فِي قَبْضَةِ عَدُوِّي،
 بَلْ أَطَلَقْتَنِي حُرًّا.
 ٩ أَنَا فِي ضَيْقٍ يَا اللَّهُ، فَارْحَمْنِي!
 مُتَضَاعِفٌ جَدًّا حَتَّى إِنَّ عَيْنِي ذَبَلَتْ.
 حَلَقِي وَبَطْنِي يُؤَلِمَانِي.
 ١٠ الْحَزْنُ نَهَى حَيَاتِي،
 وَفِي التَّنْهَدِ تَضَيِّعُ سَنَوَاتِي.
 هُمُومِي تَنْهَشُ قُوَّتِي،
 وَعِظَامِي تَذْوِي.
 ١١ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونَنِي،
 كَذَلِكَ جِيرَانِي.
 يَخَافُ مِنِّي أَقْرَبَائِي.
 يَرُونَنِي فِي الطَّرِيقِ فَيَتَجَنَّبُونَنِي.
 ١٢ نَسِينِي النَّاسُ كَمَيْتٍ،

أَوْ كَانِيَةً مَكْسُورَةً.
 ١٣ سَمِعْتُ الْفَطَائِعَ الَّتِي يَرُدُّهَا النَّاسُ حَوْلِي،
 عِنْدَمَا يَتَشَاوَرُونَ وَيَتَأْمُرُونَ ضِدِّي،
 مُخَطِّطِينَ لِنَزْعِ حَيَاتِي.
 ١٤ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَعَلَيْكَ أَتَّكِلُ.
 قُلْتُ: «أَنْتَ إِلَهِي.»
 ١٥ حَيَاتِي وَمُسْتَقْبَلِي بَيْنَ يَدَيْكَ.
 تَخَلَّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَمِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونِي.
 ١٦ أَرْضَ عَلَيَّ عَبْدِكَ،
 وَفِي رَحْمَتِكَ خَلِّصْنِي.
 ١٧ اسْتَغْتِ يَا اللَّهُ بِكَ.
 وَهَذَا لَنْ يَخِيبَ رَجَائِي.
 أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَسِيخُزُونَ،
 وَفِي الْهَالِوِيَةِ يَصْمِتُونَ.
 ١٨ لَتُخْرَسَ الْأَلْسَنَةُ الْكَاذِبَةُ
 وَالنَّاسُ الْمُتَكَبِّرُونَ،
 الْحَاقِدُونَ الَّذِينَ بِكِبْرِيَاءٍ وَاحْتِقَارٍ
 يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ.
 ١٩ لَكِنَّكَ تَدَّخِرُ بَرَكَاتٍ عَظِيمَةً لِلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ.
 وَتَفْعَلُ الْكَثِيرَ لِلْمُتَكَلِّينِ عَلَيْكَ مِنَ الْبَشَرِ.
 ٢٠ تَدْخُلُهُمْ إِلَى مُحَضْرِكَ،
 وَتُخَفِّئُهُمْ عَنِ الَّذِينَ يَضْمُرُونَ لَهُمُ الْآذَى.
 تُخَفِّئُهُمْ فِي سِتْرِكَ مِنْ هِجَمَاتٍ مُبْغِضِيهِمْ وَالسِّنَتِهِمْ.

۲۱ اُبَارِكُ اللّٰهَ لِاَنَّهُ اَرَانِي رَحْمَةً مَّجِيْبَةً،
وَاَنَا مَقِيْدٌ كَمَا دِيْنَةٌ تَحْتِ الْحِصَارِ.

۲۲ قُلْتُ فِيْ خَوْفِيْ:

«إِنِّيْ أَبْعَدْتُ عَنْ مَحْضَرِكَ»

غَيْرَ اَنْكَ سَمِعْتَ تَضْرَعَاتِيْ،

حِيْنَ اسْتَعَنْتُ بِكَ!

۲۳ اَحْبُوا اللّٰهَ يَا اَتْبَاعَهُ الْمُخْلِصِيْنَ!

فَهُوَ يَجِيْ اَلْاَمْنَاءُ،

وَيَجْازِي الْمُتَكَبِّرِيْنَ مَا يَسْتَحِقُّوْنَهُ،

وَاَكْثَرًا!

۲۴ فَتَّقَوْا وَاشْجِعُوا

يَا كُلَّ مَنْ يَتَرَقَّبُ مَعُوْنَةَ اللّٰهِ!

قَصِيْدَةٌ لِداوُدَ.

۱ هَنِيئًا لِلَّذِيْنَ غُفِرَتْ اَثْمُهُمْ

وَسَتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.

۳۲

۲ هَنِيئًا لِمَنْ لَا يَحْسِبُ اللّٰهُ اِثْمَهُ،

وَفِي رُوْحِهِ لَا يُوْجِدُ غُشًّا.

۳ طَوَالَ سَكُوْتِيْ عَنْ خَطِيْبَتِيْ،

كُنْتُ اَزْدَادُ ضَعْفًا،

وَاَنَا اَصْرَخْتُ كُلَّ يَوْمٍ.

۴ ثَقِيْلَةٌ يَدُكَ كَانَتْ عَلَيَّ،

تَجَزَّتْ قُوَّتِي كَمَا تَبَخَّرُ رَطُوبَةٌ
 النَّبَاتَاتِ فِي حَرِّ الصَّيْفِ. سِلاَهُ *
 ٥ لِهَذَا أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطَايَايَ كُلِّهَا،
 خَطِيئَةً وَاحِدَةً لَنْ أَكْتُمَ عَنْكَ.
 قُلْتُ: «سَأَعْتَرِفُ لِلَّهِ بِذُنُوبِي.»
 فَغَفَرْتَ ذَنْبَ خَطِيئَتِي. سِلاَهُ
 ٦ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ
 طَالَمَا هُنَاكَ وَقْتُ.

حينئذ، حتى ولو جاء طوفان هائل من الضيقات،
 فإليه لن يصل.
 ٧ محبائي أنت.

تَحْنِينِي مِنَ الضَّيْقِ،
 وَتَحِيطْ بِي، فَأَبْتَهجَ بِحُرِّيَّتِي. سِلاَهُ
 ٨ «سَأَعْلَمُكَ وَأُنِيرُ لَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا.
 عَلَيْكَ سَأَسْمَهُ، وَسَأَنْصَحُكَ.»

٩ لَا تَكُنْ كَحَصَانٍ أَوْ بَعْلٍ لَا يَفْهَمُ،
 إِذْ يَنْبَغِي كَبْحَهُ بِلِجَامٍ وَرَسَنِ.
 وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ تَحْتَ سَيِّطْرَتِكَ.

١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ الْأُمُّ الْأَشْرَارِ.
 أَمَّا الْمُتَكَلِّفُ عَلَى اللَّهِ فَحَاطَ بِنِعْمَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ.
 ١١ فَابْتَهَجُوا بِاللَّهِ وَافْرَحُوا أَيُّهَا الصَّالِحُونَ،

* ٣٢:٤ سِلاَهُ كلمة تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقِ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
 لِلْمَرْمِيِّينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ٥، ٧)

يَا كُلَّ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ، ابْتَهِجُوا.

۱ ابْتَهِجُوا وَرَنِّمُوا بِاللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ!
التَّسْبِيحُ لِأَتَقِ بِمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ!

۳۳

۲ سَبِّحُوا اللَّهَ بِعَزْفِ الْعُودِ!

اعزفوا له بقيثار ذي عشرة أوتار.

۳ رنموا له ترنيمه جديدة.*

أحسنوا العزف واهتفوا فرحاً.

۴ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ صَادِقَةٌ.

وهو أمين في كل أفعاله.

۵ يُحِبُّ الْإِسْتِقَامَةَ وَالْعَدْلَ.

والأرض ملاءى برحمة الله ومحبيته.

۶ بِأَمْرِ اللَّهِ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ.

وكل نجوم السماء وجدت بنسمة فيه.

۷ جَمَعَ مِيَاهَ الْبَحْرِ مَعًا،

ووضع المحيط في مكانه.

۸ يَا كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ.

خافوه يا جميع سكان المسكونة.

۹ لِأَنَّهُ يَقُولُ شَيْئًا فَيَكُونُ،

ويأمر فيصير!

۱۰ قَادِرٌ هُوَ اللَّهُ عَلَىٰ إِبْطَالِ مَخَطَّاتِ الْأُمَّمِ.

* ۳۳:۳ ترنيمه جديدة كان شعراء الشعب يكتبون ترنيمه جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخيرهم.

- وَعَلَىٰ إِفْنَاءِ نَوَايَا الشُّعُوبِ كُلِّهَا.
 ١١ أَمَّا قَصْدُ اللَّهِ فَإِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ.
 خُطُّهُ تَبْقَى جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.
 ١٢ هَنِئِنَّا لِأُمَّةٍ جَعَلْتَ اللَّهُ إِلَهَهَا،
 لِأُمَّةٍ اخْتَارَهَا اللَّهُ مَلَكًا.
 ١٣ مِنَ السَّمَاءِ تَطَّلَعَ اللَّهُ،
 وَرَأَى الْبَشَرَ جَمِيعًا.
 ١٤ مِنْ عَرْشِهِ يَشْرِفُ
 عَلَىٰ كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.
 ١٥ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمْ كُلَّهُمْ،
 وَيَفْهَمُ كُلَّ مَا يَفْعَلُونَ.
 ١٦ لَا يَنْتَصِرُ الْمُلُوكُ بِكَثْرَةِ جُنُودِهِمْ،
 وَلَا يَغْلِبُ الْجُنُودُ بِقُوَّتِهِمْ.
 ١٧ الْخَيْلُ الْقَوِيَّةُ لَا تَضْمَنُ النَّصْرَ.
 وَقُوَّتُهَا لَا تَنْجِي.
 ١٨ هَا عَيْنُ اللَّهِ تَسْهَرُ عَلَىٰ خَائِفِيهِ،
 يَرَعَى الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ مَحَبَّتَهُ الصَّادِقَةَ.
 ١٩ مِنَ الْمَوْتِ يَنْقِذُهُمْ،
 وَفِي الْجَمَاعَةِ يَجِيهِمْ.
 ٢٠ تَتَرَقَّبُ اللَّهُ نَفُوسَنَا،
 لِأَنَّهُ لَنَا مَعِينٌ، وَعَنَا مُحَامٍ.
 ٢١ لِأَنَّنَا نَفْرَحُ بِهِ.
 وَعَلَىٰ اسْمِهِ الْقُدُوسِ نَتَكَلَّمُ.

٢٢ ظَلَمْنَا يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ وَحُبَّتِكَ،
فَرَجَاؤُنَا هُوَ فِيكَ.

* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ ١ عِنْدَمَا تَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ أَمَامَ أَيْمَالِكَ فَطَرَدَهُ فَأَنْصَرَفَ دَاوُدُ.

١ أَبَارِكُ اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ.
٣٤ وَدَائِمًا تَسْبِيحُهُ عَلَى شَفَتِي.

٢ بِاللَّهِ نَفَرْتُ نَفْسِي.
لَيْتَ الْمَسَاكِينَ يَسْمَعُونِي لِيَفْرَحُوا!
٣ كَرَّمُوا مَعِيَ اللَّهَ.
وَلنَرْفَعْ مَعًا اسْمَهُ.

٤ إِنِّي لِلَّهِ لَجأتُ، فَأَجَابَنِي!
وَمِنْ جَمِيعِ مَخَاوِفِي خَلَّصَنِي.

٥ انظُرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنْبِرُوا،
فَلَنْ تَخْجَلَ وَجُوهَكُمْ.

٦ دَعَوْتُ أَنَا الْمَسْكِينُ،

فَسَمِعَنِي اللَّهُ،

وَمِنْ مَتَاعِي أَنْقَذَنِي.

٧ مَلَكَ اللَّهُ يَحْمِي حَوْلَ خَائِنِيهِ،

* ٣٤:٠ في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

† ٣٤:٠ مزمور لداود توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

وهو ينقذهم.

٨ ذوقوا لتعرفوا ما أطيب الله .

هنيئاً للإنسان المتكل عليه .

٩ اتقوا الله أيها المقدسون له .

لأن الذين يتقونه مكتفون ولا ينقصهم شيء .

١٠ حتى الأسود القوية تجوع وتحتاج ،

أما الملتجئون إلى الله ، فلا ينقصهم شيء من الخير .

١١ تعالوا يا أبنائي واستمعوا إلي ،

وسأعلمكم كيف نتقون الله .

١٢ أتحب أن تتمتع بالحياة ؟

أتريد أن تحيا حياة طويلة مملوءة بالخير ؟

١٣ فاحفظ لسانك من الشر ،

وشفتيك من الكلام الخادع .

١٤ تجنب الشر ، وافعل الخير .

إلى السلام اسع ، بل جد في طلبه !

١٥ عينا الله على الأبرار ،

وأذناه منتهتان إلى صراخهم .

١٦ لكن الله يقاوم فاعلي الشر ،

حتى يقطع من الأرض ذكرهم .

١٧ صرخوا إلى الله فسمعهم ،

ومن جميع متاعهم أنقذهم .

١٨ الله قريب من كسيري القلوب ،

وهو يخلص الذين انقطع رجائهم .

١٩ رَبِّمَا تَكْثُرُ ضَيْقَاتُ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ .
 لَكِنْ مِنْهَا كُلُّهَا يُخْلِصُهُ اللَّهُ .
 ٢٠ يَحْفَظُ عِظَامَهُ كُلُّهَا ،
 فَلَا يُكْسِرُ وَاحِدًا مِنْهَا .
 ٢١ الشَّرِيرُ سَيَقْتُلُهُ شَرُّهُ .
 وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ سَيَعَاقِبُونَ .
 ٢٢ اللَّهُ يَقْدِي حَيَاةَ عِبِيدِهِ ،
 يَعْنِي عَنْ كُلِّ الْمُحْتَمِينَ بِهِ .

مزور لداود . *

١ قَاوِمٌ مُقَاوِمِيَّ يَا اللَّهُ ،
 وَمَنْ يَفَاتِلُونِي قَاتِلِهِمْ .

٣٥

٢ أَمْسِكْ تَرْسَكَ
 وَأَنْهَضْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي !
 ٣ أَرْفَعْ رُمْحًا وَعَصًا عَلَيَّ مِنْ يَطَارِدُنِي .
 قُلْ لِي : «أَنَا أَنْقَذُكَ وَأَنْصُرُكَ .»
 ٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَهْزَمُونَ وَيُخْزَوْنَ .
 لَيْتَ الْمُتَأَمِّرِينَ عَلَيَّ يَتَرَاجِعُونَ وَيَرْتَبِكُونَ .
 ٥ لَيْتَ مَلَائِكَةَ اللَّهِ يَطْرُدُهُمْ أَمَامَهُ ،
 كَمَا تَطِيرُ الرِّيحُ الْقَشَّ !

* ٣٥:٥ مزور لداود توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير . وقد تعني أيضا
 (مزور مهدي لداود) (مكررة أيضا في المزامير . (٣٦-٤١)

- ۶ لَيْتَ طَرِيقَ هُرُوبِهِمْ تَكُونُ مُظْلِمَةً رَلَقَةً،
 أَمَامَ مَلَائِكِ اللَّهِ، مُطَارِدِهِمْ.
 ۷ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا لِي نَخًّا بِلا سَبَبٍ.
 أَرَادُوا أُذَيْتِي مِنْ دُونِ سَبَبٍ.
 ۸ لِتَأْتِيَهُمْ مُصِيبَةٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ!
 وَلَيَقْعُوا فِي الْفَخِّ الَّذِي نَصَبَهُ لِي!
 ۹ فَتَبْتَهِجَ نَفْسِي بِاللَّهِ وَأَفْرَحَ بِخَلَاصِهِ!
 ۱۰ وَأَقُولَ لَكَ بِكُلِّ كَيَانِي:

«لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ

- يَا مَنْ تُخَلِّصُ الْمَسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ،
 وَالْفُقَرَاءَ مِمَّنْ يَسْرِقُونَهُمْ.»
 ۱۱ شُهُودَ قِسَاةٍ يَقُومُونَ ضِدِّي،
 وَيَتَهَمُونَنِي بِجَرَائِمٍ لَا أَعْمَلُهَا!
 ۱۲ يُجَاوِزُونَنِي عَنْ خَيْرِي شَرًّا،
 يُحْزِنُونَ نَفْسِي حَتَّى الْمَوْتِ.
 ۱۳ وَأَنَا الَّذِي لَبَسْتُ خَيْشًا فِي مَرَضِهِمْ،
 وَأَنْهَكْتُ جِسْمِي بِالصَّوْمِ،
 فَعَادَتُ صَلَوَاتِي إِلَيَّ!
 ۱۴ فَبَكَيْتُ كَمَنْ فَقَدَ صَدِيقًا أَوْ أَخًا.
 انْحَنَيْتُ حُزْنًا كَمَنْ يَنُوحُ عَلَى أُمِّهِ!
 ۱۵ وَعِنْدَمَا تَعَثَّرْتُ، هَزَّتْ بِي.
 لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُمْ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ.
 أَحَاطُوا بِي. هَاجَمُونِي، لَمْ يَتَوَقَّفُوا.

- ۱۶ سَخِرُوا بِي، تَهَكَّمُوا عَلَيَّ.
وَبِشْتَاءِمِ فِطْيَعَةٍ صَرَخُوا عَلَيَّ.
۱۷ حَتَّىٰ مَتَىٰ يَا اللَّهُ تُرَاقِبُ؟
مِنَ الدَّمَارِ أَنْقِذْنِي.
خَلِّصْ حَيَاتِي الثَّمِينَةَ مِنْ هَذِهِ الْأُسُودِ!
۱۸ وَسَأُسَبِّحُكَ فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ!
سَأُحْمَدُكَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ الْكَبِيرِ!
۱۹ لَا تَسْمَحْ لِأَعْدَائِي بِأَنْ يَهْزُوا بِي ظُلْمًا!
وَلَا تَسْمَحْ لِمَنْ يَبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ
بِأَنْ يَتَغَامَرُوا عَلَيَّ.
۲۰ لَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ السَّلَامِ،
وَهُمْ يَتَأْمُرُونَ وَيَتَكْرَهُونَ شُرُورًا ضِدَّ
شَعْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ.
۲۱ يَكْذِبُونَ حِينَ يَقُولُونَ عَنِّي:
«نَعَمْ، رَأَيْنَا بِأَعْيُنِنَا مَا فَعَلْتَ.»
۲۲ فَتَكَلَّمْ يَا اللَّهُ! لِأَنَّكَ رَأَيْتَ مَا حَدَثَ!
لَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا رَبِّي.
۲۳ يَا إِلَهِي وَرَبِّي اسْتَبْقِظْ!
قُمْ وَأَبْرِئْنِي. دَافِعْ أَنْتَ عَنِّي.
۲۴ أَنْصِفْنِي يَا إِلَهِي * بِحَسَبِ بَرِّكَ.
وَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزُوا بِي!
۲۵ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «نَلْنَا مُرَادَ قُلُوبِنَا!»
لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «ابْتَلَعْنَاهُ!»

۲۶ لِيَخْزَ وَيَذُلُّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ هَلَاكِي.
 لَيْتَ الْخِزْيَ وَالْعَارَ يَغْطِيَانِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَعَظَّمُونَ عَلَيَّ!
 ۲۷ لِيَبْتَهَجَ وَيَفْرَحَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ بِرَاءَتِي!
 لِيَتَهَمَ يَقُولُونَ دَائِمًا: «عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ،
 الَّذِي يَفْرَحُ بِنَجَاحِ عِبِيدِهِ وَخَيْرِهِمْ!»
 ۲۸ فَلِيُحَدِّثْ لِسَانِي بِعَدْلِكَ،
 وَيُحَمِّدَكَ كُلَّ يَوْمٍ.

لقائد المزمين، مزموږ لداود خادم الله.

۳۶ ۱ في أعماق قلب الشرير صوت يدعو للإثم.
 ولا يضع مهابة الله أمام عينيه.
 ۲ يكذب على نفسه فلا يرى إثمه.
 ولهذا لا يطلب الغفران.
 ۳ كلفاته أكاذيب باطلة وخداع،
 لا تعطي حكمة ولا نفع منها.
 ۴ يخطط لعمل الشر وهو مستلق في فراشه.
 يقوم ويسلك في طريق لا نفع منها.
 لا يرفض أن يفعل شراً.
 ۵ يا الله، يا ساكن السماوات،
 إلى السماء محبتك الصادقة،
 وإلى السحاب أمانتك!
 ۶ برك كالجبال الشاهقة.

وَأَحْكَامَكَ كَعَمَقِ الْحَيْطِ.
 تَهْتَمُّ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَّوَانِ يَا اللَّهُ.
 ٧ أَتَمَنَّ مِنْ مَحَبَّتِكَ الْخُلُصَةَ لَا يُوجَدُ.
 الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَلْجَأُونَ إِلَى ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.
 ٨ مِنْ فَيْضِ أَطْيَبِ بَيْتِكَ يَا كَلُونَ.
 مِنْ نَهْرِكَ الْعَذْبِ يَشْرَبُونَ.
 ٩ فَنِكَ يَتَدَفَّقُ يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ،
 وَبِفَضْلِ نُورِكَ نَرَى النُّورَ.
 ١٠ فَأَظْهَرَ لَطْفَكَ وَرَحْمَتَكَ لِعَارِفِكَ،
 وَجُودَكَ لِمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.
 ١١ لَا تَدَعِ الْمُتَكَبِّرِينَ يَدُوسُونِي،
 وَلَا الْأَشْرَارَ يُؤْذُونِي.
 ١٢ انْظُرْ أَيْنَ سَقَطَ فَاعَلُوا الشَّرَّ.
 هَا هُمْ مَطْرُوحُونَ لَا يَقُومُونَ.

* لِدَاوُدَ.

١ لَا يُزْجَعُكَ الْأَشْرَارُ.
 ٣٧ وَلَا تَحْسُدْ مَنْ يَقْتَرِفُونَ الْآثَامَ.
 ٢ لَا تَهْتَمُّ سُرْعَانَ مَا يَذَلُونَ وَيَمُوتُونَ،
 يَذَلُونَ مِثْلَ الْحَشَائِشِ الَّتِي تَنْمُو فِي الْحَقُولِ.

* ٣٧:٠ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، يَبْدَأُ كُلُّ مَقْطَعٍ شِعْرِي بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ الْعِبْرِيَّةِ عَلَى التَّرْتِيبِ.

- ۳ عَلَيَّ اللَّهُ اتَّكَلْتُ، وَأَفْعَلُ الْخَيْرَ.
وَسَتَسْكُنُ أَرْضَكَ وَتَنَعَمُ بِالْأَمَانِ.
- ۴ تَلَذُّذُ بِاللَّهِ ،
وَسَيُعْطِيكَ مُشْتَهَاتِ قَلْبِكَ.
- ۵ سَلِّمْ لِلَّهِ حَيَاتَكَ ،
وَاتَّكَلْ عَلَيْهِ ، وَهُوَ سَيَعْمَلُ .
- ۶ سَيَجْعَلُ صِلَا حَكَ يُشْرِقُ كَالضِّيَاءِ ،
وَعَدْلِكَ كَشَمْسِ الظَّهِيرَةِ .
- ۷ اثْبُتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ ، وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ .
وَلَا تَتَلَقَّ إِذَا نَجَحْتَ خُطَطُ ذَوِي الْمَكَايِدِ الشَّرِيرَةِ .
- ۸ لَا تَنْزِعْ وَلَا تَغْضَبْ !
وَلَا تَغْتَظْ فَتَنْدَفِعَ إِلَى الشَّرِّ .
- ۹ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ سَيَهْلِكُونَ ،
أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ اللَّهَ ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ .
- ۱۰ بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ ، يَمْضِي الشَّرِيرُ .
تَفْتَشُ عَنْهُ طَوِيلًا ، فَلَا تَجِدْهُ !
- ۱۱ أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ ،
وَيَتَمَتَّعُونَ بِإِسْلَامٍ وَخَيْرٍ .
- ۱۲ الْأَشْرَارُ يَكِيدُونَ دَوْمًا لِلصَّالِحِينَ ،
وَيُظْهِرُونَ بَعْضَهُمْ لِهَمِّهِمْ .
- ۱۳ لَكِنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ مِنْهُمْ !
لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَهُمْ آتٍ !
- ۱۴ يَسْتَلُّ الْأَشْرَارَ سَيُوفَهُمْ وَيَمْدُونُ أَقْوَامَهُمْ .

لَقَتْلِ الْمَسَاكِينِ وَذِيحِ الصَّالِحِينَ الْمُسْتَقِيمِينَ.
 ۱۵ لَكِنْ سَيُوفَهُمْ سَتَخْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ،
 وَأَقْوَامَهُمْ سَتَنْكَسِرُ.

۱۶ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْبَارُّ
 خَيْرٌ مِنَ الثَّرْوَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُكَدِّسُهَا الْأَشْرَارُ.
 ۱۷ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ سَتُكْسِرُ،

أَمَّا الصَّالِحُونَ، فَاللَّهُ يَعْتَنِي بِهِمْ.
 ۱۸ اللَّهُ يَعْلَمُ مِنْ هُمْ الطَّاهِرُونَ،

وِثْوَابَهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۹ فِي الْأَزْمَنَةِ الْعَصِيبَةِ لَنْ يَخْزَوْا،
 وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.

۲۰ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَهْلِكُونَ.

فَاعْدَاءُ اللَّهِ أَشْبَهُ بِزَهْوَرِ الْحَقْلِ الْجَمِيلَةِ،
 الَّتِي تَصْعَدُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الدُّخَانِ!

۲۱ الشَّرِيرُ يَسْتَدِينُ الْمَالَ
 وَلَا يَسُدُّ دِينَهُ،

أَمَّا الصَّالِحُ فَكَرِيمٌ مَعْطَاءٌ.

۲۲ لِأَنَّ مَنْ يَبَارِكُهُمُ اللَّهُ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،
 وَمَنْ يَلْعَنُهُمْ يَهْلِكُونَ.

۲۳ يَثْبُتُ اللَّهُ خَطَايَا الْإِنْسَانِ
 الَّذِي تَرْضِيهِ طَرِيقُهُ.

۲۴ إِذَا تَعَثَّرَ، لَا يَسْقُطُ،

فَاللَّهُ حَاضِرٌ لِيَسْنِدَهُ وَيَثْبُتَهُ.

- ۲۵ عَمَّرْتُ طَوِيلًا،
 وَلَمْ أَرِ بَارًا مَتْرُوكًا،
 وَلَمْ أَرِ ابْنَاءَهُ يُسْتَعْطُونَ طَعَامًا.
- ۲۶ بَلْ هُوَ شَفِيقٌ دَوْمًا وَيَقْرِضُ بِسَخَاءٍ،
 وَالْبَرَكَهَ نَصِيبُ ابْنَائِهِ.
- ۲۷ فَتَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ
 وَلَنْ تَكُونَ بِلَا مَأْوَى.
- ۲۸ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنصَافَ.
 وَلَا يَتْرِكُ أَتْبَاعَهُ الْأُمْنَاءَ.
- إِلَى الْأَبَدِ يَرَعَاهُمْ،
 أَمَا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيُقَطِّعُ.
- ۲۹ يَا خُذِ الصَّالِحِينَ الْأَرْضَ الْمَوْعُودَةَ،
 وَإِلَى الْأَبَدِ يَسْكُنُونَهَا.
- ۳۰ بِحِكْمَةٍ يَتَكَلَّمُ الْإِنسَانُ الصَّالِحُ،
 وَعَنْ أُمُورٍ مُسْتَقِيمَةٍ يَتَحَدَّثُ.
- ۳۱ شَرِيعَةً إلهَ فِي قَلْبِهِ.
 بِهَا يَعْمَلُ دَائِمًا.
- ۳۲ الشَّرِيرُ يَر_اقِبُ الصَّالِحِينَ دَوْمًا
 مُتَفَكِّرًا فِي طُرُقِ لِقَاتِهِمْ.
- ۳۳ لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرِكُ الْإِنسَانَ الصَّالِحَ،
 لَا يَدَعُهُ اللَّهُ يَدَانِ فِي الْحَاكِمَةِ.
- ۳۴ اِنْتَظِرِ اللَّهَ وَأَعْمَلْ بِكَلَامِهِ،
 وَهُوَ يَرْفَعُكَ فَتَمْتَلِكُ الْأَرْضَ،

وَتَرَى الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ.
 ٣٥ رَأَيْتُ مَرَّةً طَاغِيَةً مُسْتَبِدًّا،
 مُتَشَاخِخًا كَأَرْزِ لُبْنَانَ.
 ٣٦ ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ ثَانِيَةً، فَلَمْ أَجِدْهُ.
 بَحِثْ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ.
 ٣٧ لَاحِظِ الْأَتْقِيَاءَ الْأَمْنَاءَ.
 فَآخِرَةٌ مَحْيِي السَّلَامِ صَالِحَةٌ.
 ٣٨ أَمَّا كَاسِرُوا الشَّرِيعَةَ فَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا،
 لِأَنَّهُمْ سَيَقْطَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ.
 ٣٩ يَنْصُرُ اللَّهُ الْأَبْرَارَ،
 هُوَ حَصْنُهُمْ فِي الضَّيْقِ.
 ٤٠ يَعِينُهُمُ اللَّهُ وَيُخْرِجُهُمْ.
 وَمِنَ الْأَشْرَارِ يَنْقِذُهُمْ.
 لِأَنَّهُمْ إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ.

مزور تذكاري، مزور لداود.

١ لَا تُؤَدِّبْنِي يَا اللَّهُ بِغَضَبِكَ.
 وَلَا تُؤَدِّبْنِي وَأَنْتَ مُهْتَابٌ.

٣٨

٢ لِإِسْهَامِكَ اخْتَرَقْتَنِي،
 وَبِيَدِكَ ضَغَطْتَنِي.
 ٣ فِي غَضَبِكَ أَنْهَلْتَ عَلَيَّ ضَرْبًا وَرَضَضْتَنِي.
 لَيْسَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَتَّجِرْ.

- لَيْسَتْ فِي عَظْمَةٍ لَمْ تُكْسَرْ.
 ٤ إِثْمِي كَحْمَلٍ ثَقِيلٍ عَلَى رَأْسِي،
 أَثْقَلُ مِنْ أَنْ أَحْتَمِلَهُ.
 ٥ قَاحَتْ قُرُوحِي وَأَنْتَنْتَ
 بِسَبَبِ فَعَلَيَّ الْحَمَاءِ.
 ٦ أَنَا مَحْنِي بِالْأَلَمِ، وَمَطْرُوحٌ،
 أَمْشِي نَائِحًا كَشَخْصٍ فِي حَدَادٍ.
 ٧ جِسْمِي مَحْمُومٌ،
 وَلَيْسَ فِي جَسَدِي كَلِمَةٌ مَوْضِعَ سَلِيمٍ.
 ٨ أَنَا لَمْ حَتَّى الْخَدْرِ.
 أَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ حُزْنِ قَلْبِي!
 ٩ رَبِّي أَنْتَ تَعَلَّمْ مَطْلَبِي.
 وَلَا تَخْفَى عَنْكَ أَنَا نِي.
 ١٠ بَعْنَفٍ يَدُقُّ قَلْبِي، وَقُوَّتِي تَرَكَّتْنِي.
 حَتَّى نُورَ عَيْنِي تَرَكَّتْنِي!
 ١١ أَصْحَابِي وَأَحْبَابِي يَنْفِرُونَ مِنِّي لِمَرْضِي.
 وَحَتَّى أَقْرَبَائِي يَتَجَنَّبُونِي.
 ١٢ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِي يَضْعُونَ لِي نِفَاحًا.
 وَالطَّالِبُونَ أَذْيَتِي يَهْدِدُونَ بِتَدْمِيرِي.
 طَوَالَ الْيَوْمِ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ.
 ١٣ وَأَنَا كَرَجَلٍ أَصَمٍّ لَا أَسْمَعُ.
 وَكَرَجَلٍ أَنْحَسٍ لَا أَتَكَلَّمُ.
 ١٤ حَقًّا أَنَا مِثْلُ رَجُلٍ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ اتِّهَامَاتِهِمْ،

أَبْكُم بِلَا جَوَابٍ .

۱۵ لَأْتِي أَنْتَظِرُكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ .

وَأَنْتَ سَتُجِيبُنِي يَا إِلَهِي !*

۱۶ لَا تَدَعُ أَعْدَائِي يَشْتَمُونَ بِي لِأَجْلِ سُقُوطِي !

لَا تَدَعُهُمْ يَتَفَاخِرُونَ عَلَيَّ !

۱۷ أَنَا عَلَى حَافَةِ السُّقُوطِ !

وَأَلْمِي حَاضِرٌ عَلَى الدَّوَامِ .

۱۸ مَخْطَايَايَ اعْتَرَفُ ،

وَعَلَيْهَا أَحْزَنُ كَثِيرًا .

۱۹ أَمَّا أَعْدَائِي فَأَقْوِيَاءُ وَأَصْحَاءُ ،

وَمَا زَالُوا يَنْشُرُونَ أَكْذَابَهُمْ !

۲۰ الَّذِينَ يُجَاوِزُونِي عَنِ الْخَيْرِ بِشَرِّ ،

مُسْتَمِرُّونَ فِي مُقَاوَمَتِي وَأَنَا أَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ !

۲۱ لَا تَتَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ !

إِلَهِي لَا تَبْقَ هَكَذَا بَعِيدًا عَنِّي !

۲۲ أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي !

يَا رَبِّي، خَلِّصْنِي !

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ، لِيُدُوْثُوْنَ. * مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.

٣٩
١ قُلْتُ: «سَأُدَقُّ فِي كُلِّ مَا أَفْعَلُ.
وَسَأَحْذَرُ بَأْنَ لَا أَخْطِيْ فِي مَا أَقُولُ.
سَابِقِي فِي مُغْلَقًا وَالشَّرَّ حَوْلِي.»

٢ لِهَذَا لَمْ أَقُلْ شَيْئًا،
وَلَا حَتَّى شَيْئًا حَسَنًا.
لَكِنِّي أزدَدْتُ انزعاجًا!
٣ من الدَّاخلِ كُنْتُ أَشْتَعِلُ
وَكُلَّمَا تَفَكَّرْتُ فِي ذَلِكَ، أزدَدْتُ اشْتِعَالَ،
فَتَكَلَّمْتُ لِسَانِي.

٤ يَا اللَّهُ، قُلْ لِي كَيْفَ سَيَتَّبِعِي الْأَمْرِي!
كَمْ تَبَقِيَ لِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؟
عَرَّفَنِي كَمْ قَصِيرٌ هُوَ عُمْرِي!
٥ هَا قَدْ جَعَلْتَ عُمْرِي قَصِيرًا،
بِالشَّرِّ يُقَاسُ.

وَعُمْرِي الْقَصِيرُ لَيْسَ شَيْئًا بِالْقِيَاسِ بِكَ.
وَحَيَاةُ الْإِنْسَانِ أَشْبَهُ بِغَيْمَةٍ بِخَارٍ زَائِلَةٍ. سِلَاةٌ †

* ٣٩:٥ يَدُوْثُوْنَ أَوْ «وَلِيُدُوْثُوْنَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَانُوا قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الْمَيْكَلِ.
انظُرْ كِتَابَ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ ١٦:٩، ٣٨:١٦-٤٢

† ٣٩:٥ سِلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَيَّ الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
لِلْمُرْمِينِ أَوْ الْعَارِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١١)

- ۶ الْإِنْسَانُ مُجْرَدٌ ظَلَمٌ.
 نَدْفَعُ بِسُرْعَةٍ مَّحْمُومَةٍ
 جَامِعِينَ أَشْيَاءَ لَا نَدْرِي لِمَنْ سَتَكُونُ.
 ۷ فَأَيُّ رَجَاءٍ لِي يَا رَبُّ؟
 رَجَائِي هُوَ أَنْتَ!
- ۸ مِنْ عَوَاقِبِ مَعَاصِيٍّ أَنْقِذْنِي.
 لَا تَجْعَلْنِي أُخْرَى كَالْجَاهِلِ.
 ۹ سَأَكُونُ كَالْأُخْرَسِ،
 لَنْ أَفْتَحَ فِيَّ.
 لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِي!
- ۱۰ اِرْفَعْ عِقَابَكَ عَنِّي!
 قُوَّةُ يَدِكَ أَهْلَكَتْنِي.
 ۱۱ أَنْتَ تُوَجِّحُ النَّاسَ عَلَى ذُنُوبِهِمْ لِتَعْلَمَهُمْ.
 كَقَمَاشٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ تَحْتَنِي مَشْتَهَاتِ النَّاسِ.
 حَيَاةُ الْإِنْسَانِ هِيَ كَبُخَارٍ حَقًّا. سِلَاةُ
 ۱۲ اسْمَعْ صَلَاتِي يَا اللَّهُ،
 وَإِلَى صَرَاحِي أَصْغِ.
 لَا تَتَّجَاهَلْ دُمُوعِي.
 فَمَا أَنَا إِلَّا غَرِيبٌ عِنْدَكَ.
 كَجَمِيعِ آبَائِي، أَنَا نَزِيلٌ هُنَا.
 ۱۳ كَفِّ عَنِّي وَدَعْنِي أَسْعُدُ
 قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَأَخْتَفِيَ!

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.

١ اَتَتَرْتُ اللهُ بِصَبْرٍ.
فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي.

٢ مِّنَ الْمَوْتِ نَسَلَنِي.

أَخْرَجَنِي مِنَ الْوَحْلِ.

عَلَى أَرْضٍ ثَابِتَةٍ وَضَعَ قَدَمِيَّ،

وَوَثَّتْ خَطَوَاتِي.

٣ وَضَعَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً* عَلَى شَفَتِيَّ،

تَرْنِيمَةً شُكْرٍ لِإِلَهِنَا.

كَثِيرُونَ سَيَرُونَ أَعْمَالَهُ،

فِيهَايُونَ اللهُ وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.

٤ هَنِيئًا لِمَنْ وَضَعَ ثِقَّتَهُ فِي اللهِ،

وَلَا يَلْجَأُ إِلَى الشَّيَاطِينِ وَالْإِلَهَةِ الْمَزِيغَةِ.

٥ يَا إِلَهِي*، أَنْتَ صَنَعْتَ عَجَائِبَ كَثِيرَةً.

رَائِعَةٌ هِيَ خُطُوكَ لَنَا،

وَلَيْسَ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَذْكُرَهَا كُلَّهَا.

سَأُخْبِرُ بِهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، مَعَ أَنَّهَا لَا تُحْصَى.

٦ أَنْتَ لَا تُسَرُّ بِالذَّبَاحِ وَالْقَرَابِينِ،

بَلْ فَتَحْتَ أُذُنِي لِصَوْتِكَ.

*٤٠:٣ ٤٠:٣ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللهُ
أَمْرًا عَظِيمًا لَخَيْرِهِمْ.

لَمْ تَطْلُبْ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ خَطِيئَةٍ.
٧ لِهَذَا قُلْتُ: «هَا قَدْ جِئْتُ».

مَكْتُوبٌ هَذَا عَنِّي فِي الْكِتَابِ.

٨ رَغِبْتِي أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي،

وَشَرِيعَتَكَ هِيَ فِي قَلْبِي.»

٩ بَشَّرْتُ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةَ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ.
وَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تَعَلَّمُ أَنِّي لَا أَقْفَلُ شَفَتِي.

١٠ لَمْ أَكْتُمْ فِي قَلْبِي أَعْمَالِكَ الصَّالِحَةَ.

بَلْ جَاهَرْتُ بِإِخْلَاصِكَ وَإِخْلَاصِكَ.

عَنِ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ لَمْ أَخْفِ شَيْئًا

مِنْ صِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

١١ فَلَا تَمْنَعْ، يَا اللَّهُ، عَنِّي رَحْمَتَكَ.

وَبِصِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ أَحْمِي دَوْمًا.

١٢ لِأَنَّ أَشْرَارًا بِلَا عَدَدٍ قَدْ حَاصَرُونِي.

وَخَطَايَايَ أَمْسَكْتَ بِي وَلَا أَرَى مَهْرَبًا.

خَطَايَايَ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.

وَشَجَاعَتِي فَارَقْتَنِي.

١٣ عَجَلْ يَا اللَّهُ وَأَنْقِذْنِي.

إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ يَا اللَّهُ.

١٤ لَيْتَ جَمِيعِ السَّاعِينَ إِلَى هَلَاقِي يَخْجَلُونَ وَيُخَذَلُونَ.

لَيْتَ مَنْ يَرِيدُونَ أَذِيَّتِي يَسْقُطُونَ

وَيَنْدَحِرُونَ!

١٥ لَيْتَ الْمُتَهَكِّمِينَ بِي يَفْزَعُونَ فِي نَجْلِهِمْ،

۱۶ يِنْمَا يَبْتَهِجُ وَيَفْرَحُ كُلُّ طَالِبِكَ،
وَيَقُولُ مَحْبُو خَلَاصِكَ دَائِمًا:
«عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ!»

۱۷ لَكِنِ انْظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّي،
لَأَنِّي أَنَا مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ.
إِلَهِي، عَوْنِي وَخَلَاصِي أَنْتَ.
فَلَا تَتَأَخَّرَ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.

۱ هَنِيئًا لِمَنْ يَعِينُ الْمَسَاكِينَ وَيَهْتَمُّ بِهِمْ.
فَاللَّهُ يُنْقِذُهُ فِي أَزْمِنَةِ الشَّدَةِ.

۴۱

۲ يَحْرُسُهُ اللَّهُ وَيَحْفَظُهُ.

يَكُونُ مَبَارَكًا جِدًّا فِي الْأَرْضِ.

وَلَا يَسْلُمُهُ اللَّهُ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ.

۳ عَلَى فِرَاشٍ مَرَضُهُ يَسْنَدُهُ اللَّهُ.

يُحَوِّلُ ضَعْفَهُ إِلَى قُوَّةٍ.

۴ قُلْتُ: «إِلَيْكَ أَخْطَأْتُ يَا اللَّهُ.

فَارْحَمْنِي وَأَشْفِ نَفْسِي.»

۵ لَكِنِ أَعْدَائِي تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَقَالُوا:

«مَتَى يَمُوتُ وَيُنْسَى؟»

۶ وَإِنْ جَاءُوا لِرُؤْيِي،

لَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ.

بَلْ يَأْتُونَ لِيَعْرِفُوا خَبْرًا سَيِّئًا عَنِّي .
 ثُمَّ يَخْرَجُونَ لِيُرْجُوهُ .

۷ يَتَهَامَسُ كُلُّ كَاهِنِي عَلَيَّ
 يَتَأْمُرُونَ بِشُرُورٍ ضِدِّي .

۸ يَقُولُونَ: «لَا بَدَّ أَنَّهُ فَعَلَ أَمْرًا رَدِيئًا .
 لَذَا هُوَ مَطْرُوحٌ وَلَنْ يَقُومَ .»

۹ حَتَّىٰ أَعْرُضَ صَدِيقِي لِي ،
 الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ ،

أَكَلَ خُبْرِي وَانْقَلَبَ ضِدِّي . *
 ۱۰ فَارْحَمْنِي يَا اللَّهُ .

أَقْنِي لِكِي أَجَازِيَهُمْ .

۱۱ هَذَا سَأَعْرِفُ أَنَّكَ رَاضٍ عَنِّي ،
 وَأَنَّكَ لَمْ تَهَيِّجْ أَعْدَائِي عَلَيَّ .

۱۲ وَسَأَعْرِفُ أَنِّي بَرِيءٌ ،
 وَأَنَّكَ سَأَنْدَتْنِي ،

وَأَقْتَنِي أَمَامَكَ لِأَخْدَمَكَ إِلَى الْأَبَدِ .
 ۱۳ مُبَارَكٌ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ .
 آمِينَ ثُمَّ آمِينَ .

* ۱:۹ ۴ انقلبَ ضِدِّي حَرْفِيًّا «رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ» .

الجزء الثاني

(المزامير ٧٢-٤٢)

لقائد المرثمين. قصيدة لابناء قورح.

١ إِلَيْكَ أَتُوقُ يَا اللَّهُ

تَوَقَّ الغَزَالِ إِلَى جَدْوَلٍ مَاءٍ بَارِدٍ.

٤٢

٢ نَفْسِي عَطَشِي إِلَى اللَّهِ، إِلَهَ الْحَيِّ!

فَمَتَى أَذْهَبُ ثَانِيَةً إِلَى الْهَيْكَلِ لِأَتَقِيَّ اللَّهَ؟

٣ دُمُوعِي صَارَتْ طَعَامِي الَّذِي أَتَنَاوَلُهُ لَيْلَ نَهَارٍ،

إِذْ يَسْأَلُونِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»

٤ يَنْكَسِرُ قَلْبِي حِينَ أَتَذَكَّرُ ذَلِكَ.

أَتَذَكَّرُ مُرُورِي مِنْ بَيْنِ الْجُمُوعِ لِأَقُودَ الْمَوْكَبَ

إِلَى بَيْتِ اللَّهِ،

وَأَنَا أَسْمَعُ تَسَابِيحَ الْفَرَجِ مِنْ جُمُوعِ الْحَجَّاجِ الْمُحْتَفِلِينَ.

٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ وَمُضْطَرِبَةٌ يَا نَفْسِي؟

ثَقِي بِاللَّهِ وَانْتَظِرِيهِ،

لَأَتِي سَاحِدَةً مِنْ جَدِيدٍ،

فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

٦ نَفْسِي كَثِيْبَةٌ يَا إِلَهِي،

لِذَلِكَ أَتَذَكَّرُكَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ.

مِنْ عَلَى هَذِهِ التَّلَّةِ الصَّغِيرَةِ*
 حَيْثُ تَلْتَقِي جِبَالُ حَرْمُونَ بِأَرْضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

۷ مَوْجَةً فِي إِثْرِ مَوْجَةٍ
 تَخْتَلِطُ أَصْوَاتُهَا بِصَوْتِ شَلَالَتِكَ،
 تَدْفَعُ تَيَارَاتِكَ وَأَمْوَاجَكَ لِتَتَكَسَّرَ عَلَى رَأْسِي.

۸ لِيُظْهِرَ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ نَهَارًا
 لِأُغْنِي لَهُ لَيْلًا،

مُصَلِّيًا لِإِلَهِ حَيَاتِي.
 ۹ وَأَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ صَخْرَتِي:

«لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟»

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَتَحْمَلَ قَسْوَةَ عَدُوِّي؟»

۱۰ يَهِينِي خُصُومِي،

وَعِظَامِي يَسْحَقُونَ.

يَسْأَلُونِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»

۱۱ لِمَاذَا أَنْتَ حَزِينَةٌ

وَمُضْطَّرِبَةٌ يَا نَفْسِي؟

ثَقِي بِاللَّهِ،

لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،

فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

۱ كُنْتُ أَنْتَ يَا اللَّهُ الْمُدَافِعَ عَنِّي،

نَجِّنِي مِنَ الْأَشْرَارِ،

۴۳

* ۷:۴۲ التَّلَّةُ الصَّغِيرَةُ أَوْ تَلَّةٌ زَعُورَةٌ.

وَمِنَ الْخُدَّاعِ الشَّرِيرِ أَنْجِدْنِي.

٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَحِصْنِي.

فَلِمَاذَا تَتْرُكُنِي؟

لِمَاذَا أَعِيشُ فِي حُزْنٍ؟

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَحْتَمِلَ مُضَايِقَةَ عَدُوِّي؟

٣ أَرِنِي نُورَكَ وَخَلَاصَكَ،

وَهُمَا يَهْدِيَانِي،

وَيَأْتِيَانِي إِلَى مَسْكَنِكَ عَلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

٤ عِنْدَ ذَلِكَ، أَقْتَرِبُ مِنْ مَذْحِجِ اللَّهِ.

أَقْتَرِبُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ فَرْحِي الْغَامِرُ،

فَأَسْبِحُكَ يَا اللَّهُ،

أَسْبِحُكَ بِقِيثَارٍ يَا إِلَهِي.

٥ لِمَاذَا أَنْتَ حَزِينَةٌ

وَمُضْطَرَبَةٌ يَا نَفْسِي؟

ثَقِي بِاللَّهِ

لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،

فَقِي حَضْرَتَهُ خَلَاصِي.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِلِينَ. قَصِيدَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا ذَاتِنَا سَمِعْنَا يَا اللَّهُ.

أَبَاؤُنَا حَكَّوْا لَنَا،

٤٤

حَدَّثُونَا عَنْ أَعْمَالِكَ الَّتِي عَمَلْتَ فِي أَيَّامِهِمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

٢ طَرَدْتَ الْأُمَّمَ الْوَثِيئَةَ بِيَدِكَ
 قَلَعْتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَأَعْطَيْتَهَا لَنَا.

٣ أَخْبَرُونَا أَنْ سَيُوفِهِمْ وَقُوَّةَ سَوَاعِدِهِمْ
 لَمْ تَضْمَنْ لَهُمُ النَّصْرَ وَالْأَرْضَ.
 بَلْ قُوَّتُكَ وَحَضُورُكَ صَنَعَا ذَلِكَ،
 لِأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ.

٤ أَنْتَ مَلِكِي يَا اللَّهُ.
 فَمُرْ بِانْتِصَارِ يَعْقُوبَ.

٥ يَا سَمَكَ وَقُوَّتَكَ
 نَطْرَحُ مِنْ يَقَاوِمُونَنَا أَرْضًا وَنَدُوسَهُمْ.

٦ لِأَنِّي لَا أَتَّكِلُ عَلَى قَوْسِي،
 وَسَيْفِي لَا يَنْصُرُنِي.

٧ بَلْ أَنْتَ، أَنْتَ تَنْصُرُنَا عَلَى أَعْدَائِنَا.
 أَنْتَ مَنْ يُخْزِي كَارِهِينَا!

٨ سَبَّحْنَا اللَّهَ طَوَالَ الْيَوْمِ،
 وَإِلَى الْأَبَدِ نُسَبِّحُ اسْمَكَ. سَلَاةٌ *

٩ لَكِنَّكَ تَخَلَّيْتَ عَنَّا وَاخْزَيْتَنَا.
 وَرَفَضْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْحَرْبِ مَعَنَا!

١٠ جَعَلْتَنَا نَفَرًا مِنْ أَمَامِ الْعَدُوِّ،
 فَأَخَذَ مِبْغَضُونَا الْغَنَائِمَ.

* ٤٤:٨ سَلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي تَجَابِ الْمَزَامِيرِ وَتَكَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
 لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَارِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

- ١١ جَعَلْتَنَا كَغَمِّ اللَّذِجِ،
وَسَتَّتْنَا بَيْنَ الْغُرَبَاءِ!
- ١٢ بَعْتَ شَعْبَكَ كَالْعَبِيدِ بِثَمَنِ زَهِيدٍ!
وَلَمْ تَسَعْ لِرَفْعِ ثَمَنِهِمْ!
- ١٣ رَأَى حَيْرَانًا مَا فَعَلْتَ بِنَا،
وَهَا هُمْ يَهْزُونَ بِنَا وَعَلَيْنَا يَضْحَكُونَ!
- ١٤ جَعَلْتَنَا أُخْضُوكَةً عِنْدَ الشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ.
يَسْتَهْزِئُونَ بِنَا وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.
- ١٥ أَوَاجَهُ خَزِيٍّ طَوَالَ الْيَوْمِ
فَأَغْطِي وَجْهِي،
- ١٦ عِنْدَ سُخْرِيَّةٍ وَإِهَانَةِ الْعَدُوِّ
السَّاعِي إِلَى الْإِتْقَامِ مِنِّي.
- ١٧ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا كُلَّهُ يَا اللَّهُ،
رُغْمَ أَنَّنَا مَا نَسِينَاكَ
وَلَمْ نَكْسِرْ عَهْدَكَ.
- ١٨ لَمْ نُبْعِدْ قُلُوبَنَا عَنْكَ!
وَلَا تَوَقَّفْنَا عَنِ السَّيْرِ وَرَاءَكَ!
- ١٩ لَكِنَّكَ سَخِّقْتَنَا فِي أَرْضِ الْأَفَاعِي،
وَعَظَّمْتَنَا بِظُلْمَةٍ حَالِكَةٍ كَالْمَوْتِ.
- ٢٠ لَوْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا
وَرَفَعْنَا أَيْدِينَ بِالِدَعَاءِ لِإِلَهِ مَرْيَفٍ،
- ٢١ فَسَتَعَلِمُ ذَلِكَ،
لِأَنَّكَ تَعْرِفُ أَسْرَارَ قُلُوبِنَا.

٢٢ لَاتَنَا مِنْ أَجْلِكَ
 نُوَاجِهْ خَطَرَ الْمَوْتِ طَوَالَ النَّهَارِ.
 وَنَحْنُ مُحْسَبُونَ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ.
 ٢٣ اسْتَيْقِظْ، لِمَاذَا تَنَامُ يَا رَبُّ؟
 قُمْ وَلَا تَتْرُكْنَا إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٤ لِمَاذَا تَخْتَفِي عَنَّا؟
 لَا تَتَجَاهَلْ مُعَانَتَنَا وَاضْطِهَادَنَا.
 ٢٥ إِلَى الْوَحْلِ دَفَعْتَ نَفْسَنَا
 وَبَطُونًا التَّصَقَّتْ فِي التُّرَابِ.
 ٢٦ قُمْ، سَارِعْ إِلَى عَوْنِنَا،
 أَنْقِذْنَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الدَّائِمَةِ.

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ، عَلَى لَحْنِ «الزَّنَابِقِ»، قَصِيدَةً لِأَبْنَاءِ قُورَحَ. تَرْيِمَةٌ مُحِبَّةٌ.

١ كَلَامٌ حُلُوٌّ يَمْلَأُ قَلْبِي،
 وَأَنَا أَكْتُبُهُ لِلْمَلِكِ.

٢ مِنْ لِسَانِي تُنَدِّقُ الْكَلِمَاتُ

كَمَا مِنْ قَلَمٍ كَاتِبٍ مُبْدِعٍ.

٣ فَقَّتْ كُلَّ الْبَشْرِ جَمَالًا.

وَمِنْ فَكِّكَ يُخْرَجُ كَلَامٌ رَائِعٌ!

لِهَذَا بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!

ضَعُ زِيكَ الْمَجِيدَ!

٣ تَقَلَّدْ سَيْفَكَ عَلَى نَحْدِكَ،

مَا أَبْهَاكَ فِي ثِيَابِ الْجَلَالِ!
 ٤ ارْكَبْ وَأَمْضِ إِلَى أَعْمَالِ الْحَقِّ
 وَالنَّصْرِ الْعَظِيمِ!
 يَمِينُكَ قَدْ تَدَرَّبَتْ عَلَى أَعْمَالٍ مُهَيَّبَةٍ.
 ٥ سَهَامُكَ الْمَسْنُونَةُ،
 تَطِيرُ مَبَاشِرَةً إِلَى قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ،
 فَتَسَاقُطُ شُعُوبٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.
 ٦ عَزَّ شُكُّ يَا اللَّهُ بَاقٍ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ،
 بِصَوْلِحَانِ الْأَسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.
 ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ، وَكَرِهْتَ الْإِثْمَ.
 لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلْهَكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ
 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.
 ٨ مِنْ ثِيَابِكَ يَفُوحُ الْمَرْءُ* وَالصَّبْرُ^١ وَالسَّنَا[‡]
 وَفِي قُصُورٍ مَرْيُومَةٌ بِالْعَاجِ يَكْرُمُكَ الْعَازِفُونَ.
 ٩ هُنَاكَ أَمِيرَاتٌ بَيْنَ سَيِّدَاتِ بِلَاطِكَ.
 وَعَنْ يَمِينِكَ تَقِفُ الْمَلَكَةُ
 وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
 ١٠ آيَتِهَا الْفَتَاةُ الْعَزِيزَةُ، اسْمِعِينِي.

* ٤٥:٨ المرّاد مادة طيبة الرائحة تستخلص من عصارة بعض الأشجار.

^١ ٤٥:٨ الصبر أو «العود أو الألوّة». زيت خشب عطري كان يُستخدم في صنع العطور (انظر المزور ٤٥:٨، الأمثال ١٧:٧).

[‡] ٤٥:٨ السنا عطر مستخلص من أزهار شجرة القرفة، يُستخدم كعطر عادي وكذلك في زيت المسحة.

انْتَبِهِي وَافْهَمِي،
 انْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ.
 ۱۱ فالملك يشتي جمالك.
 هو الآن سيدك، فأنحني له!
 ۱۲ شعب صور الذي هو أغنى الشعوب،
 سيأتي بهدايا ليسترضي وجهك.
 ۱۳ بنت الملك غاية في البهاء
 لباسها مزخرف بالذهب.
 ۱۴ ترف إلى الملك في رداؤها المنسوج الجميل.
 تتبعها صاحباتها العذارى
 اللواتي أحضرن معها.
 ۱۵ يحضرن بفرح وابتهاج
 ليدخلن قصر الملك.
 ۱۶ يكون لك أبناء كثيرون يا ملكي
 وورثة لعرش آبائك،
 يكونون أمراء عبر الأرض.
 ۱۷ لأجيال قادمة سأعرف باسمك.
 فسبحك إلى الأبد شعوب كثيرة.

لقائد المزمين، على العلوث. مزموږ لابناء قورح.

۱ ملجانا وقوتنا هو الله.

هو معين يسهل إليه الوصول في الضيقات.

٤٦

٢ لَهَذَا لَا نَخَافُ حَتَّىٰ لَوْ تَزَلَّتِ الْأَرْضُ
وَسَقَطَتِ الْجِبَالُ فِي الْبَحْرِ.

٣ حَتَّىٰ لَوْ هَاجَتِ الْبِحَارُ وَمَاجَتْ
وَهَزَّ كِبْرِيَاوَهَا الْجِبَالُ. سَلَاةٌ *

٤ هُنَاكَ نَهْرٌ رَوَّافِدُهُ تَفْرِحُ مَدِينَةُ اللَّهِ،
الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

٥ اللَّهُ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَنْ تَسْقُطَ أَبَدًا.

اللَّهُ هُنَاكَ لِيُدَافِعَ عَنْهَا حَتَّىٰ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٦ الشُّعُوبُ تَرْتَعِدُ خَوْفًا، وَتَسْقُطُ الْمَمَالِكُ
وَتُنْخَلُ الْأَرْضُ حِينَ يَرْعِدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ.

٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا

إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلْعَتُنَا. سَلَاةٌ

٨ هَلُمُّوا أَنْظُرُوا بِأَنْفُسِكُمْ أَعْمَالَ اللَّهِ الْقَوِيَّةَ.

أَنْظُرُوا أَعْمَالَهُ الَّتِي تَوَقَّعُ الرَّهْبَةَ فِي النُّفُوسِ.

٩ هُوَ الَّذِي يُجْنِدُ الْحُرُوبَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،

مُكْسِرًا الْأَقْوَامَ وَقَاطِعًا الرِّمَاحَ وَحَارِقًا التُّرُوسَ.

١٠ يَقُولُ: «كُفُّوا عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ،

مُرْتَفِعٌ فَوْقَ الشُّعُوبِ وَفَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ.»

١١ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا

إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلْعَتُنَا. سَلَاةٌ

* ٤٦:٣ سَلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقِ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ٣، (١١)

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ، مَرْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي فَرِحًا،
وَعَلُّوا تَرَانِيمَ التَّسْبِيحِ لِلَّهِ.

٤٧

٢ لِأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ عَظِيمُ الْهِبَةِ
هُوَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٣ أَخْضَعْنَا لَنَا شُعُوبًا،
وَوَضَعَهَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا.

٤ اللَّهُ يُحِبُّ يَعْقُوبَ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مِيرَاثَنَا

الَّذِي اعْتَزَبَهُ يَعْقُوبَ. سَلَاةً

٥ يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِهَتَافٍ.

يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِصَوْتِ الْبُوقِ.

٦ سَبِّحُوا اللَّهَ، سَبِّحُوهُ.

سَبِّحُوا مَلَكًا، سَبِّحُوهُ.

٧ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ،

سَبِّحُوهُ بِأَشْعَارِ عَذْبَةٍ.

٨ يَمْلِكُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ،

يَجْلِسُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ.

٩ يَتَجَمَّعُ قَادَةُ الشُّعُوبِ لِمُلَاقَاةِ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ.

لِأَنَّ الْأَقْوِيَاءَ فِي الْأَرْضِ هُمْ لِلَّهِ،

وَهُوَ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا!

تَسْبِيحَةً لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ عَظِيمٌ هُوَ اللهُ وَمَسْتَحَقٌّ كُلُّ تَسْبِيحٍ

٤٨ فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، حَيْثُ جَبَلُهُ الْمُقَدَّسُ.

٢ الْقُدْسُ جَمِيلَةٌ الْارْتِفَاعُ،

وَهِيَ فَرِحُ لِلْأَرْضِ كُلِّهَا.

جَبَلُ صِهْيُونِ كَقِمَّةِ صَافُونَ.*

الْقُدْسُ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.

٣ فِي حِصُونِهَا أَظْهَرَ اللهُ أَنَّهُ مَلِجًا.

٤ فَمِنْ أَحْتَشَدَ الْمُلُوكُ الْغُرَبَاءُ لِإِفْنَائِهَا.

٥ رَأَوْهَا فَدَهَشُوا وَفَزِعُوا وَهَرَبُوا.

٦ خَافُوا وَارْتَعَدُوا.

كَامْرَأَةٍ أَمْسَكَتْ بِهَا الْأُمُّ الْوِلَادَةَ.

٧ كَالرَّيْحِ الشَّرْقِيِّ الَّتِي تُحَطِّمُ السُّفْنَ الْعَظِيمَةَ.

٨ رَأَيْنَا قُوَّةَ اللهِ تَمَامًا كَمَا سَمِعْنَا عَنْهَا.

فِي مَدِينَةِ اللهِ الْقَدِيرِ

فِي مَدِينَةِ إِهْنَا.

يُنَبِّئُهَا اللهُ إِلَى الْأَبَدِ. سَلَاةٌ

٩ بِرَحْمَتِكَ نَحْتَفِلُ يَا اللهُ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.

* ٤٨: ٢ «قِمَّةُ الشَّمَالِ» وَيُشَارُ إِلَى جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورَةِ
- فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكَنْعَانِيَةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلُ الْإِلَهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهَ الْمَقَابَلَةِ
مَعَ جَبَلِ اللهِ صِهْيُونِ.

- ١٠ وَكَمَا ذَاعَ اسْمُكَ،
 لِيُدْعَ تَسْبِيحُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَيْضًا.
 لِيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّكَ مُمْتَلِئٌ بِالرَّبِّ وَالصَّلَاحِ.
 ١١ لَيْتَ النَّاسَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ يَبْتَهِجُونَ،
 وَلَيْتَ مَدْنَ يَهُوذَا تَبْتَهِجُ بِأَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ.
 ١٢ طُوفُوا حَوْلَ صِهْيُونَ، وَتَأَمَّلُوا الْمَدِينَةَ.
 أَحْصُوا كُلَّ أِبْرَاجِهَا.
 ١٣ تَأَمَّلُوا أَسْوَارَهَا وَتَغَزَّلُوا بِقُصُورِهَا،
 لِكَيْ تُحَدِّثُوا عَنْهَا أَجْيَالًا قَادِمَةً.
 ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الْأَبَدِ.
 وَهُوَ يَهْدِينَا حَتَّى عَبْرَ الْمَوْتِ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينِ، مَزُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ اسْمَعُوا هَذَا يَا كُلَّ الْأُمَمِ.

أَصْغُوا يَا كُلَّ سُكَّانِ الْعَالَمِ.

٤٩

٢ يَا كُلَّ الْبَشَرِ بَسْطَاءَ وَعُظْمَاءَ،

فُقَرَاءَ وَأَغْنِيَاءَ،

٣ يَتَحَدَّثُ فِيِّي بِتَعَالِيمِ حِكْمَةٍ وَفَهْمِ

كُنْتُ قَدْ تَأَمَّلْتُهَا.

٤ أَفْتَحُ أُذُنِي لِهَذِهِ الْأَمْثَالِ،

وَأَعْرِضُ عَلَى قِيثَارَتِي.

٥ لَمْ أَقْلُقْ فِي أَرْزَمَةِ الضِّيْقِ

مِنَ الَّذِينَ يَلْحَقُونِي وَيَحْاصِرُونِي.
٦ لَنْ أَخْشِيَ الَّذِينَ عَلَى قُوَّتِهِمْ يَتَكَلَّمُونَ،
وَبِرُوتِهِمْ يَفْتَخِرُونَ.

٧ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ إِنْسَانًا مِثْلَكَ أَنْ يَفْدِيَكَ.
لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ لَكَ مَا يَكْفِي!

٨ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ
مَا يَكْفِي لِتَخْلِيصِ حَيَاتِهِ.

٩ أَوْ أَنْ يَشْتَرِيَ حَقَّ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ،
فَيَنْقُذَ جَسَدَهُ مِنَ الْقَبْرِ.

١٠ أَنْظُرُوا، فَالْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ وَيَتَعَفَّنُونَ،
تَمَامًا كَالْجُهَالِ وَالْحَمَقِيِّ.

هُمُ أَيْضًا يَمُوتُونَ وَيَتْرَكُونَ لِلْآخِرِينَ ثَرَوَتَهُمْ.
١١ الْقَبْرِ إِلَى الْأَبَدِ يَبْتَهُمُ،

وَمَسْكَنَهُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ،

مَعَ أَنَّهُمْ ائْتَلَكُوا أَرْضًا كَثِيرَةً.

١٢ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ غَنِيًّا،

لَكِنَّهُ لَا يَبْقَى هُنَا إِلَى الْأَبَدِ.

بَلْ يَمُوتُ كَمَا الْحَيَوَانَ،

١٣ هَذِهِ هِيَ نَهَايَةُ الْحَمَقِيِّ،

وَنَهَايَةُ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمْ. سِلَاةٌ *

١٤ كَالْغَنَمِ سَيَمُوتُونَ،

* ١٣:٤٩ سِلاَهُ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَيَّ الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَارِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٥)

- فَيُصْبِحُ الْقَبْرُ حَظِيرَتَهُمْ
وَالْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ.
ثُمَّ يَتَوَلَّى الْمُسْتَقِيمُونَ أَجْسَادَهُمْ.
يَحْمِلُونَهَا وَيَضَعُونَهَا فِي الْقَبْرِ،
١٥ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْدِيَنِي مِنَ الْمَوْتِ،
وَسَيَأْخُذُنِي لِأَكُونَ مَعَهُ. سِلَاحٌ
١٦ لَا تَخْشَى إِنْسَانًا
بِسَبَبِ غِنَاهُ وَجَمَالِ مَسَاكِنِهِ.
١٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْقَبْرِ،
لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ مَعَهُمْ.
١٨ يَعْتَبِرُ الْغَنِيُّ نَفْسَهُ مُحْظُوظًا فِي الْحَيَاةِ،
وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فَعَلَ لِنَفْسِهِ.
١٩ لَكِنَّ يَأْتِي وَقْتُ يَذْهَبُ فِيهِ لِيَكُونَ مَعَ آبَائِهِ،
حَيْثُ لَا يَرَى نُورًا إِلَى الْأَبَدِ.
٢٠ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَلَا يَفْهَمُ
أَشْبَهُ بِالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَبِيدُ.

مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

١ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ، إِلَهُ الْعَظِيمِ.
وَهُوَ يَدْعُو كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّرْقِ



إِلَى الْغَرْبِ.
٢ فِي جَمَالِ سَامِ

يُشْرِقُ اللهُ مِنْ صِهْيُونَ.

٣ يَا تِي إِلَهِنَا بَغِيرِ صَمْتٍ،
أَمَامَهُ نَارٌ آكَلَةٌ،

وَحَوْلُهُ عَاصِفَةٌ هَوَّجَاءُ!

٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ

وَالْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ

لِكَيْ تَشْهَدَ مَجِيئَهُ لِحَاكِمَةِ شَعْبِهِ.

٥ يَقُولُ اللهُ:

«اجْمَعُوا أَتْبَاعِي الْأُمَمَاءَ»

الَّذِينَ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ عِنْدَمَا قَطَعْنَا الْعَهْدَ مَعَهُ،»

٦ عِنْدَئِذٍ تَعْلِنُ السَّمَاوَاتُ بِرِ اللهِ،

وَأَنَّهُ قَاضٍ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ. سَلَاةٌ

٧ أَسْمَعْنِي يَا شَعْبِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ.

أَصْغِ يَا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكَ.

«إِلَهْلِكَ أَنَا!

٨ لَا أُوْبِحُكَ عَلَى تَقْدِمَاتِكَ وَذَبَائِحِكَ.

فَهِيَ أَمَامِي دَائِمًا.

٩ لَنْ أَخَذَ ثِيرَانًا وَخِرَافًا

مِنْ بِيوتِكَ وَحَظَائِرِكَ!

١٠ فَلَئِنْ كُلِّ حَيْوَانٍ بَرِّي وَأَلِيفٍ

عَلَى جِبَالٍ لَا حَصْرَ لَهَا.

١١ كُلُّ طَيْرٍ عَلَى الْجِبَالِ مَعْرُوفٌ لَدَيَّ.

وَكُلُّ مَخْلُوقٍ زَاحِفٍ فِي الْحَقُولِ.

- ۱۲ إِنْ جُعْتُ لَا أَطْلُبُ مِنْكَ طَعَامًا.
لَأَنَّ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهِ لِي!
- ۱۳ أَأَكُلُ لَحْمَ الْبَقَرِ أَوْ أَشْرِبُ دَمَ التِّيُوسِ؟»
- ۱۴ فَقَدِمْتُ لِلَّهِ تَقَدِمَاتِ الشُّكْرِ،
وَأَوْفٍ نَذُورِكَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.
- ۱۵ «وَحِينَ يَأْتِي ضَيْقٌ، أَدْعُنِي،
وَعِنْدَمَا أَتَقَدِّمُ، أَكْرَمْنِي.»
- ۱۶ أَمَّا لِلشَّرِّيرِ فَيَقُولُ اللَّهُ:
«كَيْفَ تَتَحَدَّثُ عَنِّ وَصَايَايَ،
وَيَفْعَلُ نِتْلُو عَهْدِي.
- ۱۷ وَأَنْتَ تَكْرَهُ التَّأْدِيبَ وَالتَّصْحِيحَ،
وَتَلْقِي بِكَلَامِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ؟
- ۱۸ تَصَاحِبُ كُلَّ لَئِيسٍ تَرَاهُ.
وَتَعَاشِرُ الزُّنَاةَ.
- ۱۹ فِي مَهَمَّاتٍ شَرِّيرَةٍ تُرْسِلُ لِسَانَكَ،
وَهُوَ يَنْبِتُ غَشًّا.
- ۲۰ تَدِينُ أَخَاكَ،
وَتَفْتَرِي عَلَى ابْنِ أُمِّكَ.
- وَتُدْمِرُ أَقْرَبَ أَقْرَبَاتِكَ.
- ۲۱ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا، وَأَنَا سَكَتٌ.
فَتَوَهَّمْتَ أَنِّي مِثْلُكَ.
- أَمَّا الْآنَ فَأَضَعُ هَذِهِ التُّهَمَ أَمَامَكَ وَأُوخِّحُكَ.
- ۲۲ أَفَهَمُوا هَذَا جَمِيعًا يَا تَارِكِي اللَّهَ،

لثَلَا أَمْرٌ قُمْرٌ وَلَا مُنْقَدٌ لَكُمْ.
 ٢٣ من يقدم ذبيحة شكر يكرمني.
 ومن يعيش باستقامة، أريه خلاص الله!

لقائد المزمين. مزور لداود. * كتبه عندما جاء النبي ناثان
 ليوبخه بعد أن ارتكب الفاحشة مع بثشبع.

١ ارحمني يا الله برحمتك العظيمة،

أظهر شفقتك العظيمة،

٥١

واضح معاصي.

٢ اغسلني من ذنوبي الكثيرة.

ومن كل خطاياي طهرني.

٣ فأنا عارف بذنبي.

وخطاياي ماثلة أمام عيني دائماً.

٤ أخطأت إليك وحدك،

وفعلت الشر أمامك.

لكي يثبت أنك على صواب فيما تقول،

وترجع قضيتك حين تحاكمني.

٥ هانذا ولدت بالإثم،

وأنا في الخطية منذ أن حبلت بي أمي.

٦ مشيتك أن تكون الأمانة في أعماقي،

* ٥١:٠ مزور لداود توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً
 «مزور مهدي لداود».

- ٧ فَعَرَّفَنِي الْحِكْمَةَ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَفِيَّةِ تِلْكَ.
 طَهَّرَنِي بِنَبَاتِ الزُّوْفَا فَاطْهَرُ.
 اغْسِلْنِي فَأَفُوقَ الثَّلَجِ بِيَاضًا!
 ٨ أَسْمِعْنِي مَا يَمَلَأُنِي فَرَحًا وَسَعَادَةً!
 وَاجْعَلْ عِظَامِي الَّتِي سَحَقْتَهَا تَبْتَهِّجُ ثَانِيَةً!
 ٩ إِلَى خَطَايَايَ لَا تَنْظُرْ،
 وَأَمْسَحْ ذُنُوبِي كُلَّهَا.
 ١٠ قَلْبًا طَاهِرًا يَا اللَّهُ ضَعْ فِيَّ،
 وَرُوحًا صَاحِبَةً وَمُسْتَقِيمَةً جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.
 ١١ لَا تَدْفَعْنِي بَعِيدًا عَنِ وَجْهِكَ.
 وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُوسَ!
 ١٢ أَعِدْ لِي فَرَجِي الْأَوَّلَ عِنْدَمَا خَلَّصْتَنِي.
 وَأَعْطِنِي رُوحًا مَطِيعَةً.
 ١٣ سَأَعْلَمُ الْآثِمِينَ طَرَقَكَ.
 فَيَرْجِعَ إِلَيْكَ الْخَطَاةُ.
 ١٤ فَأَنْتَ مُخَلِّصِي مِنْ عُقُوبَةِ الْمَوْتِ.
 اعْفُ عَنِّي فَاتَعْنِي بِصَلَاحِكَ.
 ١٥ سَأَفْتَحُ فِي يَا رَبِّي وَأُسَبِّحُكَ بِأَغَانِي!
 ١٦ لِأَنَّ الذَّبَائِحَ لَيْسَتْ هِيَ مَطْلَبُكَ،
 فَلِهَذَا أَقْدِمْ إِلَيْكَ ذَّبَائِحَ لَا تُرِيدُهَا؟
 ١٧ الرُّوحَ الْمُنْسَحِقَةَ هِيَ الذَّبِيحَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ!
 وَأَنْتَ لَا تَرْفُضُ صَاحِبَ الْقَلْبِ الْمَتَضِعِ.
 ١٨ لِيَتَكَ تَتَكْرَمُ فَتُبَارِكُ صِهْيُونَ،

وَتَبَنِي أَسْوَارًا حَوْلَ الْقُدْسِ!
 ١٩ حِينَئِذٍ نَتَقَبَّلُ ذَبَاحَ سَلِيمَةٍ خَالِيَةً مِنَ الْعَيْبِ.
 وَيَقْدِمُ النَّاسُ ثِيرَانًا عَلَيَّ مَذَابِحِكَ.

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ الْأَدُومِيِّ شَاوُلَ
 لِيُخْبِرَهُ أَنَّ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَخِيمَالِكَ.

١ كَيْفَ تَبَاهَى بِشَرِّكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ،
 ٥٢ بَيْنَمَا يُظْهِرُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ رَحْمَتَهُ؟
 ٢ عَلَى الدَّوَامِ تَبْتَكِرُ خَطَطًا لِلدَّمَارِ.
 وَلِسَانُكَ مُؤَذِّ كَشْفَرَةٍ حَادَّةٍ.
 يُفْتَشُّ عَنِ طَرِيقِ الْكُذْبِ وَالْخِدَاعِ.
 ٣ تَفْضِلُ الشَّرَّ عَلَى الْخَيْرِ،
 وَالْكَذْبَ عَلَى الصِّدْقِ. سَلَاةُ *
 ٤ أَنْتَ وَلِسَانُكَ الْكَاذِبُ
 تُجَبَّانِ الْأَذَى لِلنَّاسِ.
 ٥ لِهَذَا سَيَمْسُكُ اللَّهُ بِكَ،
 وَيَقْدِفُكَ خَارِجَ خَيْمَتِكَ وَيَهْدِمُكَ!
 وَلَسْتَ أَصْلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سَلَاةُ
 ٦ سِيرَى الْأَخْيَارِ مَا حَدَثَ، فَيَهَابُونَ اللَّهَ،
 وَيَضْحَكُونَ عَلَى الشَّرِيرِ.

* ٥٢:٣ سَلَاةُ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَيَّ الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
 لِلْمُرْمِينِ أَوْ الْعَارِضِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٥)

٧ انظُرْ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مَلْجَأَهُ.
يَتَّكِلُ عَلَى ثَرْوَتِهِ،
وَأِلَى الْحِمَاقَةِ يَلْجَأُ.

٨ أَمَا أَنَا فَكَشَجَرَةَ زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.
سَأَتَّكِلُ عَلَى صَدَقِ مَحَبَّةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.
٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأُحْمَدُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ.
وَأَمَامَ أَتْبَاعِكَ الْأَمْنَاءِ سَأَذْكُرُ اسْمَكَ،
لأنه حلو جدًا!

لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ. عَلَى الْعُودِ. قَصِيدَةُ لِدَاوُدَ.

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ!»

الْحَمَقَى يُخْرَبُونَ.

٥٣

يَفْعَلُونَ أُمُورًا مَلْتَوِيَةً.

لَا يَعْمَلُونَ أَيَّ صَلَاحٍ.

٢ مِنْ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،

لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،

إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.

٣ لَكِنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ انْحَرَفُوا وَابْتَعَدُوا عَنِ اللَّهِ.

جَمِيعُهُمْ كَانُوا فَاسِدِينَ.

لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ،

وَلَا وَاحِدًا.

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟

لَا يَطْلُبُ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،
 بَلْ يَلْتَهُمُونَ شَعْبِي كَمَا يَلْتَهُمُونَ الطَّعَامَ!
 ٥ لِذَلِكَ سَيَخَافُونَ خَوْفًا لَمْ يَخَافُوهُ مِنْ قَبْلُ.
 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ الْأَشْرَارَ.
 فَسَيُخْزِي مَهَاجِمُوكَ،
 وَبَشَّتْ اللَّهُ عِظَامَهُمْ.
 ٦ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 يَا تِي سَرِيْعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!
 عِنْدَمَا يَعْبُدُ اللَّهُ أُسْرَى الْحَرْبِ،
 سَيَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

لقائِدِ المَرْمِيْنِ. مَعَ الآلَاتِ المَوْسِيقِيَّةِ. قَصِيْدَةٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا أَتَى
 الزِّيْنِيونَ لِشاوُلَ وَقَالُوا لَهُ: «داوُدَ مَحْتَبِي عِنْدَنَا».

١ خَلِّصْنِي يَا اللَّهُ!
 وَبِقُوَّتِكَ العَظِيْمَةِ ابرِّئْنِي واحْكُمْ لِي.

٢ يَا اللَّهُ اسْمَعْ صَلاَتِي،
 وَإِلَى كَلِمَاتِي انْتَبِهْ.
 ٣ هَاجِمْنِي غَرَبَاءً،
 أَناسٌ أَقْوِياءُ يُرِيدُونَ قَتْلِي.
 لَا يَضَعُونَ اللَّهُ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. سِلاَهُ
 ٤ هَا هُوَ اللَّهُ مُعِينِي.
 الرَّبُّ حَافِظُ حَيَاتِي.

٥ يَعاقِبُ أَعْدائِي بِحَسَبِ شَرِّهِمْ.
 أرني يا الله أمانتك ودمهم.
 ٦ سأقدم لك ذبائح اختيارية،
 وسأحمد اسمك الصالح يا الله.
 ٧ لأنك أنقذتني من كل ضيقاتي.
 وأنا رأيت ذلك بعيني!

لقائد المرنمين. مع الآلات الموسيقية. قصيدة لداود.

١ إلى صلاتي استمع يا الله.

ولا تتجاهل استرحامي.

٢ استمع لي واستجب

بالأنين أعرض أمامك كلامي.

٣ صوت خصمي أفرعني، وذلك الشرير

صرخ علي!

بفظائع يهمني، وبأمور سيئة جدا،

ويخاصمني في غضب.

٤ يخفق قلبي داخلي بقوة

وأنا خائف من الموت.

٥ تملكني خوف وارتعاد،

وغمرني الرعب.

٦ ليت لي جناحين كاليمامة

فأطير بعيدا وأجد مكان راحة.

- ٧ لَيْتَنِي أَذْهَبُ بَعِيدًا،
 ٨ أَتَوَعَّلُ فِي الصَّحْرَاءِ وَأُقِيمُ فِيهَا. سَلَاةٌ *
 ٨ كُنْتُ سَأْنَدِفُ إِلَى مَكَانِ النَّجَاةِ،
 وَأَهْرُبُ مِنْ عَاصِفَةِ الضِّيْقِ.
 ٩ أَفْسَدُ مَكَائِدَهُمْ يَا رَبُّ،
 وَفَرِّقْ آرَاءَهُمْ.
 فِي الْمَدِينَةِ أَرَى عُنْفًا
 ١٠ وَخِصَامًا يُحِيطَانِ بِهَا لَيْلَ نَهَارٍ،
 وَيَمْلَأْنَهَا بِجَرَائِمٍ وَمَشَقَّاتٍ.
 ١١ فِي الشُّوَارِعِ إِثْمٌ كَثِيرٌ.
 وَالنَّاسُ يَكْذِبُونَ وَيَغْشَوْنَ فِي كُلِّ مَكَانٍ!
 ١٢ لَوْ كَانَ الَّذِي يَحْتَقِرُنِي عَدُوًّا، لَاحْتَمَلْتُ.
 وَلَوْ كَانَ الَّذِي يَهَاجِمُنِي خِصْمًا، لَاحْتَبَّاتُ.
 ١٣ لَكِنَّهُ أَنْتَ، رَفِيقِي وَزَمِيلِي وَصَاحِبِي.
 أَنْتَ مَنْ يَحْتَقِرُنِي وَيَهَاجِمُنِي!
 ١٤ كَمَا نَسْتَمِعُ بِأَحَادِيثِنَا مَعًا،
 وَنَحْنُ نَتَمَشَّى مَعًا بَيْنَ الْجُمُوعِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.
 ١٥ لَيْتَ الْمَوْتِ يُفَاجِئُ أَعْدَائِي!
 لَيْتَ الْأَرْضَ تَنْفَتِحُ وَتَبْتَلِعُهُمْ أَحْيَاءً.
 لِأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الشُّرُورِ فِي بُيُوتِهِمْ.
 ١٦ أَمَا أَنَا فَاسْتَنْجِدْ بِاللَّهِ.

* ٧:٥٥ سَلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقِ. وَهِيَ عَلَيَّ الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
 لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٩)

وَاللَّهُ سَيُنْجِدُنِي!
 ۱۷ لَيْلًا وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أُصَلِّي،
 وَهُوَ لَصَلَاتِي يَسْتَجِيبُ.
 ۱۸ مَعَارِكَ كَثِيرَةً حَارَبْتُ،
 وَدَائِمًا أَنْقَذَنِي اللَّهُ.
 وَأَعَادَنِي سَالِمًا.
 ۱۹ سَيَسْمَعُنِي اللَّهُ، الْمَلِكُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،
 وَسَيَعَاقِبُ أَعْدَائِي. سَلَاةً
 لَكِنِّهِمْ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَتَغَيَّرُوا،
 وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.
 ۲۰ فَقَدْ هَاجَمُوا الَّذِينَ سَالَمُوهُمْ،
 وَتَرَجَعُوا عَنْ وَعُودِهِمْ.
 ۲۱ هُمْ مُتَحَدِّثُونَ لَطْفَاءً،
 لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ تَخْطُطُ لِلْحَرْبِ.
 كَلِمَاتِهِمْ مَلْسَاءُ كَالزَّيْتِ،
 وَهِيَ تَقْطَعُ كَالسَّكَائِينِ الْحَادَّةِ.
 ۲۲ ارم أَحْمَالِكَ عَلَى اللَّهِ.
 وَهُوَ سَيَهْتَمُ بِكَ.
 لَا يَسْمَحُ بِأَنْ يَنْزِلَ التَّقِيُّ وَيَقَعَ.
 ۲۳ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ، فَتُلْقِي بِالْقَتْلَةِ وَالْكَاذِبِينَ
 إِلَى حُفْرَةِ التَّعْفُنِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَصِفَ أَعْمَارَهُمْ.
 أَمَا أَنَا، فَعَلَيْكَ أَتَكَلُّ.

لقائد المرثمين. على لحن «اليمامة على البلوطة
البعيدة.» مكمم لداود عندما أخذه الفلسطينيون في جت.

- ١ ارحمني يا الله
لأنَّ هناك من يتعقبي.
- ٢ يتجسسون علي ويطاردونني اليوم كله.
خصوم كثيرون يعادونني بكبرياء.
- ٣ لكنني أتكل عليك من بداية خوفي.
- ٤ وأسبح الله على وعده لي.
على الله أتكل.
- ٥ فلا أخشى ما يمكن لإنسان أن يفعله بي.
يشوهون كلامي طوال اليوم،
وللشر يخططون ضدي.
- ٦ يتشاورون معاً، ويراقبون كل خطواتي
يتعقبون كل خطوة
أملين اصطيداً روجي.
- ٧ أبعدهم يا الله لشرهم.
أخضعهم تحت غضب الشعوب الغريبة.
- ٨ لا ريب أنك أحصيت رعشات عذابي.
اجمع دموعي في قارورتك لتذكرها.
ألم تنتبه إليها؟

۹ لَهَذَا سَيَتَرَجَعُ أَعْدَائِي حِينَ أَدْعُوكَ.

مَتَيْقِنٌ أَنَا مِنْ ذَلِكَ،

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي!

۱۰ أَسْبِحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

أَسْبِحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

۱۱ عَلَى اللَّهِ اتَّكِلُ فَلَا أَخَافُ،

فَمَاذَا يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَ بِي.

۱۲ سَأُفِي لِلَّهِ بِوَعْدِي.

لَكَ أَقْدَمُ يَا اللَّهُ تَقَدَّمَاتِ الشُّكْرِ.

۱۳ لَأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْقَذْتَ نَفْسِي.

وَحَفَظْتَ مِنَ التَّعَثُّرِ قَدَمِي.

لِكِي أَمْشِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ عَلَى لَحْنِ «لَا تَهْلِكْ.» مِكْتَامُ دَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ فِي الْكَهْفِ.

۱ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي.

لَأَنِّي جَعَلْتُكَ مَلْجَأِي،

۵۷

وَتَحْتَ ظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَحْتَمِي،

إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْعَوَاصِفُ الْمُدْمِرَةَ.

۲ أَدْعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ،

اللَّهُ الَّذِي يَسْبِرُ عَلَيَّ.

۳ يَرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَوْنًا وَيُنَجِّنِي،

وَيَذِلُّ مَنْ يَضْطَهِدُنِي.

سِيرِ سِلِّ رَحْمَتِهِ وَأَمَانَتِهِ. سِلَاةٌ *
 ٤ حَيَاتِي فِي خَطَرٍ،
 وَأَنَا مُحَاطٌ بِأَعْدَاءٍ.
 كَأَنِّي وَسَطُ أَسْوَدٍ تَفْتَرِسُ الْبَشَرَ.
 أَسْنَانُهَا رِمَاحٌ وَسِهَامٌ،
 وَالسَّنْتُهُ سِوْفٌ مَاضِيَةٌ.
 ٥ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ،
 وَمَجْدُكَ يَعْطِي كُلَّ الْأَرْضِ!
 ٦ حَاوَلُوا أَنْ يَنْصَبُوا لِي أَشْرَاكًا.
 نَشُرُوا شَبَكَةً لِيُوقِعُوا قَدَمِي.
 حَفَرُوا حُفْرَةً لِي.
 لَكِنَّ نَجْمَهُمْ اصْطَادَهُمْ! سِلَاةٌ
 ٧ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللَّهُ،
 قَلْبِي ثَابِتٌ،
 وَسَاغْنِي وَأَعْرِزْ لَكَ.
 ٨ اسْتَيْقِظِي يَا نَفْسِي!
 اسْتَيْقِظِي يَا قِيثَارِي، يَا عُوْدِي
 هَيَّا نَوْقِظِ الْفَجْرَ!
 ٩ أَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ، بَيْنَ الْأُمَمِ،
 وَأَسْبِحُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
 ١٠ فَحَبَبْتُكَ عَظِيمَةً تَطَالُ السَّمَاءَ،

* ٥٧:٣ سِلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقٍ. وَهِيَ عَلَيَّ الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
 لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَارِزِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٦)

وَأَمَانَتِكَ تَعْلُو السَّحَابَ!
 ١١ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ،
 وَمَجْدُكَ يَغْطِي كُلَّ الْأَرْضِ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تَهْلِكُ» مِثْلًا لِدَاوُدَ.

١ لِمَاذَا تَصَمْتُونَ عَنِ الْعَدْلِ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعِظَامُ؟

أَتَقْضُونَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ؟

٢ بَلْ قُلُوبِكُمْ مَلَأَى بِالشَّرِّ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،
 وَبِأَيْدِيكُمْ عَنفٌ وَجَرِيمَةٌ.

٣ هُوَ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ ضَلُّوا مِنْذُ مَوْلِدِهِمْ.
 وَمِنْذُ طُفُولَتِهِمْ كَاذِبُونَ.

٤ غَضَبُهُمْ كَسَمِّ الْأَفْعَى.

وَلَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْحَقِّ،

٥ كَمَا لَا تَسْمَعُ الْأَفْعَى السَّامَةَ صَوْتَ الْحَاوِي.
 بِمَهَارَةٍ يُعَدُّونَ مَكَائِدَهُمْ.

٦ كَسَرُوا أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا اللَّهُ!

وَأَقْلَعُوا أَنْيَابَ الْأَسْوَدِ مِنْهَا.

٧ لَتَذُبُّ قُوَّتُهُمْ كَلِمَاءُ الَّذِي يَمْضِي فِي طَرِيقِهِ.
 وَلِيَدَا سَوْءِ كَعَشْبِ ذَابِلٍ.

٨ لِيَتَهُمْ يَخْتَفُونَ كَحُلُزُونِ

يَذُوبُ كُلُّهَا تَحْرُكٌ حَتَّى يَخْتَفِيَ.

لِيَتَهُمْ كَجَنِينٍ مَيِّتٍ لَمْ يَرِ ضَوْءَ الشَّمْسِ.

۹ لَيْتَهُمْ يَصِيرُونَ كَالْأَشْوَاكِ.
بعضها يَحْتَرِقُ، وبعضها يَنْتَظِرُ.
تَطِيرُهَا الرِّيحُ قَبْلَ أَنْ تَلْبَسَ النَّارَ.
۱۰ لَيْتَ الصَّالِحِينَ يَفْرَحُونَ، إِذْ يَرُونَ مُكَافَأَتَهُمْ.
لَيْتَهُمْ يَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ.
۱۱ وَلَيْتَ النَّاسَ يَقُولُونَ:
«حَقًّا إِنَّ الصَّالِحِينَ يَكْفَأُونَ.
حَقًّا يُوجَدُ إِلَهُ يَحْكُمُ هَذَا الْكُونُ.»

لقائد المرممين. على لحن «لا تهلك». مكّام لداود
عندما أرسل شاول رجالاً ليراقبوا بيته ويقتلوه.

۱ إلهي، خلّصني من أعدائي!
انصرتني على الذين يقومون عليّ.
۲ من فاعلي الشرّ أنقذني.
ومن القتلّة نجّني.
۳ يريدون قتلي.
ورجالاً أشدّاء يثيرون متاعب ضديّ.
وأنا لم أفعل إيّماً،
ولم أرتكب خطيئة، يا الله!
۴ لم أخطئ، غير أنهم اندفعوا نحوي،
استعدوا لمحاربتي.
قم وتعال إلى عوني! انظر ما يجري.

٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ ، أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ ،
 أَنْتَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ .
 فَانْهَضْ وَحَاسِبْ هَذِهِ الشُّعُوبَ .
 وَلَا تُظْهِرْ رَحْمَةً لِلْغَادِرِينَ . سَلَاةٌ *
 ٦ بِالْخَفَاءِ يَأْتُونَ إِلَى هُنَا مَسَاءً ،
 وَيَبْحُونَ كَرْمِجَةَ كَلَابِ تِهِمْ فِي طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ .
 ٧ اسْمِعْهُمْ وَهُمْ يُطْلِقُونَ إِهَانَاتِهِمْ نَبَاحًا ،
 وَكَانَ أَسْتَتَمَ سَيُوفَ .
 وَيَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ : «مَنْ يَسْمَعُ ؟»
 ٨ لَكِنَّكَ تَضْحَكُ عَلَيْهِمْ يَا اللَّهُ ،
 تَسْخَرُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ .
 ٩ وَسَارْنِمُ لَكَ يَا اللَّهُ تَرَانِي ،
 لِأَنَّكَ قَوْتِي ، حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ !
 ١٠ اللَّهُ يُجِنِّي وَيَتَقَدَّمُنِي فِي الْمَعْرَكَةِ .
 وَسِيرِي نَصْرًا عَلَى أَعْدَائِي .
 ١١ لَا تَكْتَفِ بِقَتْلِهِمْ ، وَالْآنَ سَيُوعِي مَنْ نَصَرَهُ .
 شَتَّتَهُمْ بِقَوْتِكَ يَا رَبَّنَا وَتَرَسْنَا .
 ١٢ قَالُوا عَنْكَ كَذِبًا وَلَعَنُونَا فَأَخْطَأُوا .
 فَعَاقِبِهِمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ نَفْسَهَا !
 وَلِيَكُنْ كِبْرِيَاؤُهُمْ نَفَا لَهُمْ !
 ١٣ أَهْلِكْهُمْ فِي غَضَبِكَ !

* ٥٩:٥ سَلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي تَجَابِ الْمَزَامِيرِ وَتَكَابِ حَبَقُوقَ . وَهِيَ عَلَيَّ الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
 لِلرَّيْمِيِّينَ أَوْ الْعَارِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ . (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٣)

أَهْلِكُهُمْ إِلَى أَنْ يَفْنَوْا إِلَى الْأَبَدِ!
 عِنْدَئِذٍ سَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَاكِمُ فِي إِسْرَائِيلَ. سِلاَهُ
 ١٤ سَيَعُودُ هَوْلًا عِنْدَ الْمَسَاءِ خَفِيَّةً،
 وَسَيَنْبَحُونَ كَرَمْرَةَ كَلَابِ تَهِيمٍ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.
 ١٥ يَطُوفُونَ بَحْثًا عَنِ طَعَامٍ،
 لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا لَا طَعَامًا وَلَا مَكَانًا لِلبَيْتِ.
 ١٦ أَمَّا أَنَا فَأَغْنِي لِقَوَّتِكَ، وَأَرْحِمُ فِي الصَّبَاحِ لِحَبَّتِكَ،
 فَأَنْتَ حَصْنِي الْمُرْتَفِعُ.
 أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي.
 ١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ سَارِحِمُ،
 لِأَنَّكَ حَصْنِي الْمُرْتَفِعُ،
 لِأَنَّكَ إِلَهِي الْحُبُّ.

لِقَائِدِ الْمُرْمِيْنَ. عَلَى لَحْنِ «زَبَقَةَ الْعَهْدِ.» مَكَّامٌ لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَمَا حَارَبَ أَرَامُ النُّهْرَيْنِ
 وَأَرَامَ صُوبَةَ، وَرَجَعَ يُوَابَ وَهَزَمَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ.

١ غَضِبْتَ مِنَّا يَا اللَّهُ.

رَفَضْتَنَا وَضَرَبْتَنَا بِقُوَّةٍ.

٦٠

فَاعْدُ عَافِيَتَنَا إِلَيْنَا.

٢ أَنْتَ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ وَشَقَقْتَهَا تَحْتَنَا.

فَأَصْلَحَهَا لِأَنَّهَا تَتَهَاوَى!

٣ أَعْطَيْتَ شَعْبَكَ مَتَاعَ كَثِيرَةً،

وَنَحْنُ كَالسُّكَارَى نَتَرَلَّخُ مِنْ تَأْثِيرِهَا.

٤ أَعْطَيْتَ لِحَاثَمِيكَ رَايَةً لِيَلْتَقُوا حَوْلَهَا ضِدَّ الْعَدُوِّ. سِلَاهُ
٥ خَلَّصْنِي بِمِيسِكَ،

اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ.

٦ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:

«سَأَرْبِحُ الْمَعْرَكَةَ وَأَبْتَحُ!

سَأُعْطِي شَكِيمَ * حَصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،

وَسَأُقْسِمُ وَادِي سَكُوتٍ.

٧ لِي سَتَكُونُ جِلْعَادًا، وَكَذَلِكَ مَنَسَى.

أَفْرَايِمُ خُوذْتِي، †

وَيَهُوذَا صَوْلَجَانُ مَلِكِي. ‡

٨ مَوَابُ مَغْسَلَةٌ قَدَمِي،

وَأَدُومُ حَيْثُ أَخْلَعُ حَذَائِي.

وَفِي فِلَسْطِيَّةٍ يَدَوِّي هَتَافُ انْتِصَارِي.»

٩ لَكِنِّي أَقُولُ، مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟

مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أَدُومَ؟

١٠ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟

أَلَسْتَ تَرْفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ جِيُوشِنَا؟

١١ أَعْنَا فَتَخَلِّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!

فَعُونَ الْبَشَرَ بِلَا فَائِدَةٍ!

* ٦٠:٦ شكيم وهي مدينة نابلس اليوم.

† ٦٠:٧ خوذتي أو «حصني الأول».

‡ ٦٠:٧ يهوذا صولجان ملكي أي سيبقى الملك في قبيلة يهوذا، وهي التي منها جاء المسيح.

١٢ أَمَا بَعُونَ اللَّهَ فَنَنْتَصِرُ.
إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

٦١
١ إِلَهِي، اسْمَعْ صَرَخَتِي.
وَأَلِي صَلَاتِي أَنْتَبِهْ.

٢ حَيْثَمَا كُنْتُ وَحِينَمَا أضعُفُ، بِكَ أَسْتَجِدُّ!

فَقُدْنِي إِلَى قَلْعَةٍ أَعْلَى مِنِّي.

٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ قَلْعَتِي الْمَرْتَفَعَةُ!

وَأَنْتَ بُرْجِي الْمُنْبَعِ فِي وَجْهِ أَعْدَائِي!

٤ أُرِيدُ أَنْ أَسْكُنَ فِي خَيْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ،

مُحْتَمِيًا تَحْتَ جَنَاحَيْكَ. سِلَاحٌ

٥ لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى نُدُورِي يَا اللَّهُ.

وَأَعْطَيْتَنِي مِيرَاثَ خَائِفِيكَ.

٦ لِيَتَكَ تَطِيلُ عُمُرُ الْمَلِكِ،

فِيَعِيشَ عِبْرَ الْأَجْيَالِ الْآتِيَةِ.

٧ لِيَتَهْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْأَبَدِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

تَحْتِجِيهِ رَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

٨ سَأَرْنَمُ تَرَانِيمَ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ،

وَأُوْفِي نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا!

* ٦١:٠ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا
(مَزْمُورٌ مَهْدَى لِدَاوُدَ)، (مَكْرَرٌ فِي الْمَزَامِيرِ). (٦٢-٦٥)

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينِ، لِيُدُوْثُوْنَ. * مَزْمُوْرٌ لِدَاوُدَ.

۶۲
 ۱ انتظري يا نفسي الله،
 فنه ياخي خلاصي!
 ۲ هو حصني ومخلصي!
 هو قلعتي المرتفعة.
 فلا تهزني كثرة اعدائي!
 ۳ إلى متى تواصلون الهجوم علي؟
 إلى أن تهدموني كحائط مائل؟
 ۴ رغم كرامتي، يتامرون لتدميري،
 مسرورين بأكاذيبهم.
 أمام الناس يمدحوني،
 ثم يلعنوني في قلوبهم. سلاه †
 ۵ انتظري يا نفسي الله،
 فنه ياخي رجائي.
 ۶ هو حصني ومخلصي!
 هو قلعتي المرتفعة فلا أخزي!
 ۷ على الله تعتمد كرامتي وخلصي.

* ۶۲:۰ يدوثون أو «وليدوثون» وهو أحد ثلاثة كانوا قادة التسبيح الرئيسيين في الهيكل.
 انظر كتاب أخبار الأيام الأول ۱۶: ۹، ۳۸: ۱۶-۴۲

† ۶۲: ۴ سلاه كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة
 للمؤمنين أو العارفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ۸)

هُوَ حِصْنِي وَقَلْعِي الْمَرْتَفَعَةُ.
 ۸ تَقْوُوا بِهِ أَيُّهَا الْبَشَرُ.
 اسْكُبُوا قُلُوبَكُمْ أَمَامَهُ.
 اللَّهُ هُوَ مَلْجَأُنَا. سَلَاةٌ
 ۹ لَكِنَّ الْبَشَرَ بَخَّارٌ لَا أَكْثَرَ.
 مَا هُمْ إِلَّا نَسَمَةٌ عَابِرَةٌ.
 وَفِي الْمَوَازِينِ لَا يَزِنُونَ أَكْثَرَ مِنْ بَخَّارٍ.
 ۱۰ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الْإِنْتِزَاعِ مِنَ الْآخِرِينَ،
 وَلَا تَضَعُوا أَمَالًا كَاذِبَةً فِي السَّرِقَةِ.
 وَإِذَا زَادَتْ ثَرَوَتُكُمْ،
 لَا تَسْمَحُوا بِأَنْ تَتَعَلَّقَ قُلُوبُكُمْ بِالثَّرْوَةِ.
 ۱۱ حِينَ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَرَّةً،
 فَهَمَّتْ هَدَيْنَ الْأَمْرَيْنِ:
 «أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ،
 ۱۲ وَأَنَّ الرَّحْمَةَ لَكَ يَا رَبُّ.»
 أَنْتَ تَجَاوِزِي الْجَمِيعَ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ فِي صَحْرَاءِ يَهُوذَا.

۱ إِلَهِي أَنْتَ يَا اللَّهُ.
 إِلَيْكَ أَشْتَاقُ.
 ۶۳ عَطَشَانٌ إِلَيْكَ أَنَا جَسَدًا وَرُوحًا،
 وَكَأَنِّي فِي أَرْضٍ جَافَةٍ قَاحِلَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا.

۲ هَكَذَا شَعَرْتُ حِينَ رَأَيْتُكَ فِي هَيْكَلِكَ.

حَيْثُ رَأَيْتُ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ!

۳ رَحْمَتُكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا.

تَشْتَاقُ شَفَاتِي إِلَى تَسْبِيحِكَ.

۴ بِحَيَاتِي سَأُبَارِكُكَ،

وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ طَالِبًا الْبَرَكَاتِ.

۵ شَبَعَانُ أَنَا، كَأَنِّي تَنَاوَلْتُ دَسْمًا كَثِيرًا!

وَبِشْفَتَيْهِ فَرِحْتَيْنِ أَسْبِحُكَ!

۶ سَأَذْكُرُكَ عَلَى فِرَاشِي.

وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ سَأَفْكَرُ بِكَ،

۷ لِأَنَّكَ أَعْتَنَيْتَنِي،

وَأَنَا ابْتَهَجْتُ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.

۸ بِكَ تَتَعَلَّقُ رُوحِي،

وَبِيَمِينِكَ تَثْبِيتُنِي.

۹ أَمَا السَّاعُونَ إِلَى إِهْلَاكِ نَفْسِي،

فَسِيرُ سُلُونًا إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.

۱۰ بِالسُّيُوفِ سَيَقْتُلُونَ.

وَسَتَأْكُلُهُمُ الثَّعَالِبُ.

۱۱ أَمَّا الْمَلِكُ، فَبِاللَّهِ سَيَفْرَحُ.

وَكُلٌّ مِنْ أَقْسَمِ عَلَى الْوَلَاءِ لَهُ، سَيَسْبِحُ اللَّهَ!

لِأَنَّ الْأَفْوَاهَ الْكَاذِبَةَ سَتَسُدُّ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ . مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ .

١ اَسْمِعْنِي يَا اللهُ عِنْدَمَا أَتَكَلَّمُ!

اِحْمِنِي مِنْ تَهْدِيدَاتِ عَدُوِّي .

٢ خَبِّئْنِي مِنْ مَوْأَمِرَاتِ الْأَشْرَارِ .

وَمِنْ مَكَائِدِهِمْ اِحْفَظْنِي .

٣ أَلَسْتُمْ مَاضِيَةً كَالسِّيُوفِ .

وَكَلِمَاتِهِمُ الْحَاقِدَةُ كَالْقَوْسِ الْمَعْدَّةِ لِلْإِطْلَاقِ .

٤ وَجَآءَ وَدُونَ خَشِيَّةٍ ،

يُطَلِّقُونَ السَّهْمَ مِنْ مَخِيئِهِمْ .

وَيُصِيبُونَ الْإِنْسَانَ الْمُسْتَقِيمَ .

٥ بِكَلِمَاتٍ شَرِيْرَةٍ يُشْجِعُونَ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ .

يَتَحَدَّثُونَ عَنْ نَصَبِ الْمَصَائِدِ .

وَيَقُولُونَ :

«لَنْ يَرَاهَا أَحَدٌ!»

٦ أَخْفَوْا مَصَائِدَهُمُ الْمُحْكَمَةَ .

وَهُمْ يَحْتُونُ عَنْ ضَحَايَا .

دَوَاخِلُ الْإِنْسَانِ عَمِيقَةٌ ،

وَكَذَلِكَ قَلْبُهُ .

٧ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَيْضًا يَرِي سِهَامَهُ!

فَيَضْرِبُ الْأَعْدَاءَ جَآءًا .

٨ يَقْدِرُ أَنْ يُوقِعَهُمْ فِي مَصَائِدِهِمْ وَخَطَطِهِمْ .

٩ ڪل من يراهم يهز رأسه متعجباً،
 ثم يرى الجميع ما حدث،
 ويخبرون بما صنع الله.
 ويعلمون الآخرين عن أعماله العظيمة.
 ١٠ ليبتح البار بالله،
 وليحتم به.
 ليتهل ذو القلب المستقيم.

لقائد المزمين. مزموږ لداود. تريمية.

٦٥
 ١ على جبل صهيون تنال ما تستحق من تسبيح
 وتوفي لك النذور.

٢ هناك سيأتي أمامك كل إنسان،

يا من تسمع الصلوات!

٣ إثمنا يغمرنا،

لكنك أنت تغطي خطايانا وتغفرها.

٤ هنيئاً لمن تختاره للاقتراب إليك

والسكنى في ساحات بيتك،

لأنه سيسبح من أطيب هيكلك المقدس.

٥ أنت تخلصنا يا إلهنا، تستجيب لنا،

وبقوة مهيبة تنصرنا.

عليك يعتمد كل بشر

في الأراضي البعيدة وفي البحار النائية.

- ٦ يَلْبَسُ اللهُ الْقُدْرَةَ.
يَثْبُتُ الْجِبَالَ بِقُوَّتِهِ.
٧ يَهْدِي الْبِحَارَ الْمَهَاجَةَ،
وَالْأَمْوَاجَ الْمُضْطَرِبَةَ،
وَالشُّعُوبَ الثَّائِرَةَ.
- ٨ آيَاتُكَ تُوقِعُ الْمُهَيْبَةَ فِي النَّاسِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ.
وَأَنْتَ تَدَهِّشُ السَّاكِنِينَ فِي أَقَاصِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ.
- ٩ تَعْتَنِي بِالْأَرْضِ وَتَسْقِيهَا.
تَجْعَلُهَا خَصْبَةً وَمَشْرَةً.
أَنْهَارُ اللَّهِ مِلْآنَةٌ مَاءً،
تَهَيُّ الْأَرْضَ وَتَزِيدُ قَمَحَهَا وَغَلَالَهَا.
١٠ أَنْتَ تَرْطَبُ حَقُولَهَا.
- الْأَمْطَارُ الْخَفِيفَةُ تَمَهِّدُ تَرْتَبًا وَتَنْعِمُهَا.
وَأَنْتَ تُبَارِكُ نَبَاتَاتِهَا وَغَلَالَتِهَا.
- ١١ تُكَلِّلُ السَّنَةَ بِخَيْرِكَ الْوَفِيرِ،
وَتَمَلَأُ عَرَبَاتَكَ بِغَلَّةٍ عَظِيمَةٍ.
- ١٢ تَفِيضُ الْمَرَاعِي دَسَمًا كَثِيرًا.
وَالتَّلَالُ الْحَيْطَةُ تُعْطِي ثَمَرَهَا كَامِلًا.
- ١٣ تُكَنِّسِي الْمَرْوَجَ بِقِطْعَانِ الْغَنَمِ.
وَبِالْحُبُوبِ تَتَغَطَّى الْوُدْيَانُ.
تَهْتَفُ وَتَغْنِي.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، تَرْنِيمَةً مَزْمُورِيَّةً.

١ اهتفني تَكْرِيماً لِّلّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

٢ اعزفوا تَكْرِيماً لِاسْمِهِ الْمَجِيدِ!

٦٦

بِالتَّسْبِيحِ كَرْمُهُ!

٣ قولوا لِلّهِ:

«مِهْبِبةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ!

حَتَّى أَعْدَاؤُكَ يَتَمَلَّقُونَكَ بِتِرَانِيمِ تَسْبِيحٍ كَثِيرَةٍ.

٤ تَسْجُدُ لَكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا.

لَكَ يَرْتَمُونَ مَرَامِيرَ.

لَا سَمْعَ يَرْتَمُونَ.» سِلَاةٌ *

٥ أَذْهَبُوا لِتَرَوْا مَا فَعَلَ اللَّهُ.

صَنَعَ أَعْمَالاً مِهْبِبةً فَلَا يَقْدِرُهَا بَشَرٌ.

٦ حَوْلَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةَ.

وَمَشَى شَعْبُهُ عَبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عَلَى أَقْدَامِهِمْ.

وَهُنَاكَ ابْتَهَجُوا بِهِ.

٧ بِقُوَّتِهِ يَتَسَيَّدُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْأَبَدِ.

بِعَيْنِيهِ يَرِاقِبُ الشُّعُوبَ.

وَالْمُتَمَرِّدُونَ عَلَيْهِ لَا يَنْجِحُونَ! سِلَاةٌ

٨ يَا شُعُوبُ بَارِكُوا إِلَهَنَا!

* ٦٦:٤ سِلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلاً أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ٧، ١٥)

عَلُّوا تَسَابِيحَهُ!

٩ هُوَ حَفِظَ حَيَاتِنَا،
وَلَمْ يَدَعْنَا نَسْقُطُ.

١٠ لَكِنَّكَ امْتَحَنْتَنَا يَا اللَّهُ!

فِي تَجَارِبِ نَارِيَّةٍ أَدْخَلْتَنَا،
كَأَيِّمْتَحِنُ صَانِعِ الْفِضَّةِ فَضَّتَهُ!
١١ إِلَى مَصِيدَةٍ أَدْخَلْتَنَا.

وَرَبَّطْتَ حَبَالًا عَلَيَّ خَوَاصِرِنَا.

١٢ مِنْ رُؤُوسِنَا جَرَرْتَنَا

وَفِي النَّارِ وَالْمَاءِ أَجْرَتْنَا.

قَدْتَنَا إِلَى مَكَانٍ بَدِيعٍ.

١٣ هَا أَنَا آتِي إِلَى بَيْتِكَ بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ

لَأُوفِيَ نُدُورِي

١٤ الَّتِي نَطَقْتُ بِهَا بِشَفَتِي،

وَوَعَدْتُ بِهَا فِي ضَيْقِي.

١٥ أَقْدَمُ لَكَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةٍ سَمِينَةٍ

وَبُخُورًا وَكِبَاشًا، ثِيرَانًا وَتِيُوسًا. سِلَاهُ

١٦ تَعَالَوْا يَا خَائِفِي اللَّهُ،

وَسَاخِرِكُمْ بِمَا صَنَعَ لِي.

١٧ أَنَا دَعَوْتُهُ!

وَكَلِمَاتُ التَّعْظِيمِ عَلَيَّ لِسَانِي.

١٨ وَأَنَا أُدْرِكُ أَنَّ سَيِّدِي لَنْ يَسْمَعَنِي

إِذَا رَأَيْتُ نَجَاسَةً فِي قَلْبِي وَلَمْ أَنْزَعْهَا.

۱۹ لَكِنَّ اللَّهَ بِالْفِعْلِ قَدْ سَمِعَ!
وَأصغى إِلَى صَلَاتِي!
۲۰ أَحْمَدُ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يردَّ صَلَاتِي،
وَعَنِي لَمْ يَمْنَعْ رَحْمَتَهُ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ. تَرْيِمَةً مَزْمُورِيَّةً.

۱ يَا اللَّهُ اِرْحَمْنَا وَبَارِكْنَا.
۲ لَيْتَ وَجْهَكَ يُشْرِقُ لَنَا. سِلَاةً
لَيْتَ طَرِيقَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تُعْرِفُ.
لَيْتَ الشُّعُوبَ كُلَّهَا تُعْرِفُ قُوَّةَ خَلَاصِكَ.
۳ لَيْتَ النَّاسَ يُسَبِّحُونَكَ يَا اللَّهُ.
لَيْتَ كُلَّ النَّاسِ يُسَبِّحُونَكَ.
۴ يَنْبَغِي أَنْ تَفْرَحَ كُلُّ الشُّعُوبِ.
لَأَنَّكَ بِالْإِنْصَافِ تَحْكُمُ الْبَشَرَ،
وَأَنْتَ مِنْ يُرْشِدُهَا فِي الْأَرْضِ.
۵ لَيْسَبِّحَكَ الشَّعْبُ يَا اللَّهُ.
لَيْسَبِّحَكَ كُلُّ الْبَشَرِ.
۶ أَعْطِ الْأَرْضَ غَلَّتْهَا الْوَفِيرَةُ.
فَاللَّهُ إِيَّاكُمْ دَائِمًا.
۷ اللَّهُ يَبَارِكُنَا،
وَعَلَى الْبَشَرِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ أَنْ يَخْشَوْهُ.

لِقَائِدِ الْمَرْثَمِينَ. مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ. * تَرْثِيمَةٌ مَرْمُورِيَّةٌ.

٦٨
وَأَعْدَاؤُهُ يَتَشَتُّونَ.
وَلَيْتَ اللَّهُ يَقُومَ،

وَلَيْتَ كُلُّ مُقَاوِمِيهِ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِهِ!

٢ لَيْتَ الْأَشْرَارَ يَخْتَفُونَ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ،

كَأَنَّ يَتَفَرَّقُ الدُّخَانُ الْخَارِجُ مِنَ النَّارِ،

وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ أَمَامَهَا.

٣ وَلَيْتَ الصَّالِحِينَ يَبْتَهِجُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

لَيْتَهُمْ يَطِيرُونَ فَرِحًا!

٤ غَنُوا لِلَّهِ،

سَبِّحُوا اسْمَهُ بِالترنيم.

هَيِّئُوا الطَّرِيقَ لِلرَّاكِبِ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ.

ابْتَهِجُوا أَمَامَ مِنْ اسْمِهِ يَا ه. †

٥ اللَّهُ فِي مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ

هُوَ أَبَ لِمَنْ لَيْسَ لَهُمْ أَبٌ،

وَحَامِي الْأَرَامِلِ.

٦ لِيَسْكُنُ اللَّهُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ.

أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَفِي أَرْضٍ نَاشِئَةٍ لِيَسْكُنُونَ.

* ٦٨:١ مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ تَوْجِدُ هَذِهِ الصَّيغَةَ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَرْمُورٌ مَهْدَى لِدَاوُدَ».

† ٦٨:٤ يَا ه الصَّيغَةُ الْمُخْتَصِرَةُ لِاسْمِ اللَّهِ «يَهُوه».

- ٧ لَمَّا مَضَيْتَ أَمَامَ شَعْبِكَ،
 وَخَرَجْتَ إِلَى الصَّحْرَاءِ. سَلَاةٌ *
 ٨ وَأَمْطَرْتَ السَّمَاءَ حَمًّا أَمَامَ اللَّهِ،
 اهْتَزَّتْ وَذَابَتْ سِينَاءُ نَفْسَهَا أَمَامَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ!
 ٩ أَرْسَلْتَ مَطْرًا غَزِيرًا يَا اللَّهُ،
 وَأَصْلَحْتَ أَرْضَكَ الْمُنْهَكَةَ.
 ١٠ هُنَاكَ اسْتَقَرَّتْ قُطْعَانُكَ.
 وَأَنْتَ هَيَّاتِ الْأَرْضَ بَرَكَاتٍ كَثِيرَةً لِلْمَسَاكِينِ.
 ١١ سَيِّدِي يَا مُرُّ،
 وَجَيْشٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ يَنْشُرُ الْأَخْبَارَ:
 ١٢ «الْمُلُوكُ الْأَقْوِيَاءُ وَجِيُوشُهُمْ فَرُّوا!
 وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَزِمَتْ بَيْتَهَا لَهَا نَصِيبٌ مِنَ الْغَنَائِمِ.
 ١٣ وَالَّذِينَ بَقُوا لِرِعَايَةِ الْأَغْنَامِ فِي الْحِظَائِرِ،
 لَهُمْ ثَرْوَةٌ خِرَافِيَّةٌ.
 لَهُمْ أَجْنَحَةٌ يَمَامٌ مَغْشَاءَةٌ بِالْفِضَّةِ،
 وَرِيشٌ مِنْ ذَهَبٍ!»
 ١٤ فَرَّقَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْمُلُوكَ
 كَالثَّلْجِ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْلُونَ.
 ١٥ يَا جَبَلَ بَاشَانَ الْعَظِيمِ،
 يَا جَبَلَ بَاشَانَ ذَا الْقِمَمِ الْكَثِيرَةِ!
 ١٦ أَيُّهَا الْجَبَلُ كَثِيرُ الْقِمَمِ،

* ٦٨:٧ سَلَاةٌ كلمةٌ تَظْهَرُ فِي تَجَابِ الْمَزَامِيرِ وَتَكَابِ حَبَقُوقٍ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
 لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ١٩، ٣٢)

لَمَّا ذَا تَحْسَدُ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ مَقَامًا لَهُ،
 حَيْثُ يَسْكُنُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟

١٧ مِنْ سِينَاءَ يَأْتِي الرَّبُّ إِلَى مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ
 مَعَ مَلَائِكِينَ مِنْ مَرَجَاتِهِ.

١٨ قَدْ صَعَدَتْ إِلَى الْأَعَالِي،
 سَيِّتَ غَنِيمَةً،

وَأَعْطَيْتَ النَّاسَ عَطَايَا.

حَتَّى مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ!

صَعَدَ اللَّهُ* إِلَى الْعَلَاءِ لِيَسْكُنَ.

١٩ مَبَارَكُ الرَّبِّ،

يُخَفِّفُ أَحْمَالَنَا كُلَّ يَوْمٍ!

اللَّهُ هُوَ خَلَاصُنَا. سَلَاةٌ

٢٠ لِنُسَبِّحَ اللَّهَ، فَهُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُجَيِّنَا.

لِنُسَبِّحَ الرَّبَّ الْإِلَهَ

الَّذِي يَمْلِكُ مَنَافَذَ الْمَوْتِ.

٢١ سَيَسْحَقُ اللَّهُ رَأْسَ أَعْدَائِهِ،

الرَّأْسَ الْكَثِيرَةَ الشَّعْرِ لِلسَّالِكِ فِي سَبِيلِ الْإِثْمِ.

٢٢ قَالَ الرَّبُّ:

«مَنْ بِأَشَانٍ وَمِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ

سَأَسْتَرِدُّ جِثَّ الْأَعْدَاءِ،

٢٣ لِكِي تَمْشِيَ بِقَدَمَيْكَ وَسَطَ دِمَائِهِمْ،

وَتَلْحَسُ كَلَابِكَ نَصِيبَهَا مِنْهُمْ.»

٢٤ سِيرِي الْأَعْدَاءِ مَوْكِبَ نَصْرِكَ يَا اللَّهُ!

مَوَكَّبُ نَصْرِ إلهِي، مَلِكِي، وَهُوَ يَتَقَدَّمُ فِي قَدَاسَةٍ.
٢٥ المَرْتَمُونَ يَتَقَدَّمُونَ المَوَكَّبَ

ووراءَهُم العَازِفُونَ،

تُحِيطُ بِهِم فِتْيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفُوفِ.

٢٦ سَبِّحُوا اللهَ يَا شَعْبَهُ فِي الإِجْتِمَاعِ.

يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ سَبِّحُوا اللهَ.

٢٧ هَا هُوَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ* يَتَقَدَّمُ،

ثُمَّ زَعَمَاءُ كَثِيرُونَ مِنْ يَهُودَا،

وَيَلِيهِمْ آخَرُونَ مِنْ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي!

٢٨ أَظْهَرُ قُوَّتَكَ يَا اللهُ،

أَظْهَرُ قُوَّتَكَ، يَا اللهُ،

كَمَا فَعَلْتَ فِي المَاضِي.

٢٩ يُحْضِرُ مَلُوكَ الأَرْضِ هَدِيَّةً

إِلَى هَيْكَلِكَ فِي القُدْسِ.

٣٠ عَاقِبْ يَا اللهُ قَطِيعَ المُسْتَنْقَعَاتِ!

وَيُخِّجِ الثَّيْرَانَ فِي قَطِيعِ الغُرَبَاءِ.

أَخِزْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الحَرْبَ فَفَرَقْتَهُمْ.

لِيَأْتُوا إِلَيْكَ زَحْفًا عَلَى الوَحْلِ حَامِلِينَ فِضَّتَهُمْ!

٣١ مِنْ مِصْرَ سَيَّاتِي حَامِلُو الصَّرَائِبِ،

وَيُعْجِلُ أَهْلَ الحَبْشَةِ بِإِرْسَالِ هَدَايَاهُمْ.

٣٢ غَنُوا لَهِ، يَا مَمَالِكَ الأَرْضِ.

سَبِّحُوا الرَّبَّ غِنَاءً! سِلَاهُ

* ٦٨: ٢٧ بنيامين الصغير أي قبيلة بنيامين المعروفة بصغرها.

٣٣ غَنُوا لِلرَّكِبِ عَلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ.
غَنُوا لِمَنْ يَرْعُدُ بِصَوْتِهِ الْقَوِيَّ.

٣٤ رَنَّمُوا تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ،
الَّذِي جَلَّالَهُ فَوْقَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ
وَقُوَّتَهُ فِي السَّمَاءِ!

٣٥ مَهُوبٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
اللَّهُ يُعْطِي قُدْرَةً وَقُوَّةً لِشَعْبِهِ.
تَبَارَكَ اللَّهُ.

لِقَائِدِ الْمُرَمِّمِينَ. عَلَى لَحْنِ «الزَّنَابِقِ». مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

٦٩ ١ يَا اللَّهُ نَجِّنِي
لَأَنَّ الْمَاءَ قَدْ ارْتَفَعَ إِلَى عُنُقِي.
٢ فِي الْوَحْلِ الْعَمِيقِ أَعْغُصُ،
وَلَيْسَ لِقَدَمِي مَوْضِعٌ.
دَخَلْتُ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ،
وَالْتِيَارُ يَجْرِفُنِي!
٣ مِنْ الْإِسْتِغَاثَةِ تَعَبْتُ.
وَحَلَقِي يُولِنِي.
تَعَبْتُ مِنَ النَّظَرِ عَيْنَايَ
بَيْنَمَا أَنَا أُنْتَظَرُ اللَّهَ.

* ٦٩:٠ مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا
«مَرْمُورٌ مَهْدَى لِدَاوُدَ».

- ٤ الَّذِينَ يَبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ
أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.
الَّذِينَ يَحَاوِلُونَ تَدْمِيرِي كَثُرُوا،
وَحَوْلِي كَذَبُوا.
وَالآنَ لَا بَدَّ أَنْ أُرَدَّ مَا لَمْ أَسْرِقْ!
٥ ذُنُوبِي مَعْرُوفَةٌ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ!
لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْفِيَ عَنْكَ ذَنْبِي.
٦ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،
لَا تَدَعْ مِنْ يَرْجُونَكَ يَخْجَلُونَ مِنِّي.
يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ،
لَا تَدَعْ مَنْ يَطْلُبُونَكَ يَقُولُونَ فِي سَوْءًا.
٧ وَجْهِي مُغَطَّى بِالْعَارِ،
وَأَنَا أَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ!
٨ كَغَرِيبٍ صَرْتُ عِنْدَ إِخْوَتِي.
وَكأَجْنَبِي عِنْدَ أَبْنَاءِ أُمِّي.
٩ فَقَدْ أَكَلْتَنِي الْغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ،
وَإِهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ!
١٠ حِينَ أَبْكِي وَأَصُومُ لِلَّهِ،
فَلَا يَكْفُونَ عَنِّي تَحْقِيرِي.
١١ أَلْبَسُ الْخَلِيشَ حَزْنًا،
وَأَصِيرُ لَهُمْ أُخْوَكَ.
١٢ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ،
وَشَارِبُوا الْخَمْرَ يُؤَلِّفُونَ عَنِّي أَغَانِي.

١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ ، فَأُصَلِّي لَكَ أَحْطَى بِرِضَاكَ .
فَاسْتَجِبْ لِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ وَقُوَّةِ خَلَاصِكَ .

١٤ مِنْ هَذَا الْوَحْلِ نَجِّنِي ،
لئَلَّا أَغْرَقَ أَكْثَرًا !

أَعِنِّي فَأَنْجُو مِنْ أَعْدَائِي ،
وَمِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ .

١٥ حِينَئِذٍ ، لَا يَجْرِفُنِي الْتِيَّارُ ،
وَلَا تَبْتَلِعَنِي الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ ،
وَلَا تَغْلِقُ الْهَاطِوِيَّةُ فَهَهَا عَلَيَّ !

١٦ اسْتَجِبْ يَا اللَّهُ لِي بِرَحْمَتِكَ الصَّالِحَةِ .
بِعَظِيمِ مَحَبَّتِكَ التَّفَتُّ إِلَيَّ .

١٧ لَا تَخْتَفِ عَنِّ عَبْدُكَ !

أَنَا فِي ضَيْقٍ ، فَاسْرِعْ بِاسْتِجَابَتِكَ !

١٨ تَعَالَ خَلِّصْنِي ! افْدِنِي .

بِسَبَبِ أَعْدَائِي تَعَالَ وَحَرِّرْنِي !

١٩ عَالِمٌ أَنْتَ بَعَارِي وَحَرَجِي وَخَزِي .
وَخُصُومِي أَنْتَ تَعْرِفُهُمْ .

٢٠ يُذَلِّبْنِي هَذَا الْخَزِي ، فَأَنَا يَا أَسُّ !

رَجَوْتُ عَطْفًا ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَطْفٍ .

رَجَوْتُ مِنْ يِعْزُونَنِي ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا .

٢١ لَكُنْهُمْ دَسُوا سَمَا فِي طَعَامِي .

وَفِي عَطْشِي أَعْطُونِي خَلًّا .

٢٢ لَتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَهُمْ .

وَلَيْتَ وَلَائِمَّهُمْ لِأَصْحَابِهِمْ تَصِيرُ مُصِيدَةً.

٢٣ لَيْتَ عِيُونُهُمْ تَنْظِمُ كَيْ لَا يَبْصُرُوا،

وَلَيْتَ ظُهُورُهُمْ تَنْخِي بِاسْتِقْرَارٍ.

٢٤ اسْكُبْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ يَا اللَّهُ،

وَلتَدْرِكْهُمْ نَارُكَ!

٢٥ خَرِبْ بَيْوتَهُمْ!

فَلَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ!

٢٦ حَتَّى يَهْرَبُوا عِنْدَمَا أَضْرِبَهُمْ!

وَتَكُونُ لَهُمْ أَوْجَاعٌ وَجِرَاحٌ لِيَتَحَدَّثُوا عَنْهَا!

٢٧ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ عَاقِبَهُمْ!

وَيَعْدَلُكَ لَا تَقْبَلُهُمْ.

٢٨ اْحْ أَسْمَاءُهُمْ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ!

وَمَعَ الصَّالِحِينَ لَا تَذْكُرْهَا.

٢٩ أَمَا أَنَا فَسُكِينٌ وَمَتَالِيهِ.

خَلَاصُكَ يَا اللَّهُ يَرْفَعُنِي.

٣٠ سَأُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ غِنَاءً،

سَأُحْمَدُهُ بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ.

٣١ فَيَفْرَحُ اللَّهُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَبْحَةِ ثَوْرٍ كَامِلٍ.

٣٢ يَرَى الْمَسَاكِينَ هَذَا فَيَفْرَحُونَ،

وَتَنْتَعِشُ أَرْوَاحُ عَابِدِي اللَّهِ.

٣٣ لِأَنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَمَعُ إِلَى الْمَسَاكِينِ،

وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.

٣٤ لِتَسْبِّحَ اللَّهُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهِمَا.

۳۵ لَانَ اللّٰهُ يَخْلُصُ صِهْيُونَ،
 وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُوذَا.
 لِيَسْكُنَ هُنَاكَ شَعْبُهُ وَيَرِثُوا الْأَرْضَ.
 ۳۶ فَيُرِثُهَا نَسْلُ عِبِيدِهِ أَيضًا،
 وَيَسْكُنُ كُلُّ مَحِبِّي اسْمِهِ هُنَاكَ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَرْمُورٌ تَذْكَارِيٌّ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.

۷۰
 ۱ لَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُنْقِذَنِي!
 إِلَى مَعُونَتِي وَنَجَاتِي أَسْرِعْ يَا اللَّهُ.
 ۲ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى قَتْلِي يَخْجَلُونَ وَيَخْذُلُونَ.
 لَيْتَ طَالِبِي أُذَيْتِي يَنْدَحِرُونَ خَزِيًّا،
 ۳ لَيْتَ الْمُتَهَكِّمِينَ بِي يَتَرَا جَعُونَ فِي نَجَلِهِمْ،
 ۴ بَيْنَمَا يَبْتَهِجُ وَيَفْرَحُ كُلُّ طَالِبِيكَ،
 وَيَقُولُ مَجْبُوحًا خَلَاصَكَ دَائِمًا:
 «عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ!»
 ۵ أَسْرِعْ يَا اللَّهُ وَأَعِنِّي أَنَا الْمُسْكِينُ.
 أَنْتَ عَوْنِي وَمُنْقِذِي يَا اللَّهُ، فَلَا تَتَأَخَّرَ.

۷۱
 ۱ جَعَلْتُ فِيكَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،
 فَلَا تَدَعِنِي أَخْزَى.
 ۲ نَجِّنِي بِبِرِّكَ،
 أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ وَخَلِّصْنِي!

٣ كُنْ صَخْرَةً مَلْجَأِي،
 أَهْرَبُ إِلَيْهَا دَائِمًا!
 مَرُّ مَخْلَاصِي!
 لِأَنَّكَ أَنْتَ صَخْرَتِي،
 وَمَدِينَتِي الْمَحْصَنَةُ أَنْتَ.

٤ نَجِّنِي يَا إِلَهِي مِنْ أُنَاسِ السُّوءِ،
 وَمِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ وَالظَّالِمِينَ الْقَسَاةِ.

٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا رَبِّ.

٦ مِنْذُ شَبَابِي اتَّكَلْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ.

٦ مِنْذُ وَلَادَتِي وَضَعْتُ تَحْتَ عِنَايَتِكَ.

مِنْذُ وُلِدْتُ أَعْنَتَنِي.

بِفَضْلِكَ أُسَبِّحُ دَائِمًا.

٧ صَرْتُ مَثَلًا لِكَثِيرِينَ،
 لَكِنَّكَ أَنْتَ قَلَعَتِي الْقَوِيَّةُ.

٨ لَيْتَ فِيَّ يَمْتَلِئُ بِتَسْبِيحِكَ
 وَتَمْجِيدِكَ كُلَّ الْيَوْمِ.

٩ حِينَ أَشِيخُ لَا تَرْمِنِي بَعِيدًا.

لَا تَتَخَلَّ عَنِّي عِنْدَ ضِيَاعِ قُوَّتِي.

١٠ أَعْدَائِي يَتَأَمَّرُونَ مَعًا عَلَيَّ،
 وَالَّذِينَ يَكْمُنُونَ لِقَتْلِي يَتَشَاوَرُونَ.

١١ قَالُوا: «لَيْسَ مِنْ يَنْقُذَهُ.

تَرَكَّهُ اللَّهُ،
 فَلنَطَارِدُهُ وَنَمْسِكُ بِهِ.»

- ١٢ لَا تَبْعُدْ عَنِّي يَا إِلَهِي.
 أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي!
- ١٣ لَيْتَ أَعْدَائِي يَخْزُونَ وَيَفْنُونَ.
 لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَيَّ أَدْبَتِي يَعْرِفُونَ الْعَارَ وَالْخِزْيَ إِلَى الْأَبَدِ!
- ١٤ لَكِنِّي سَأْضَلُّ أَنْتَظُرُكَ،
 وَسَأُسَبِّحُكَ أَكْثَرَ فَكْثَرًا!
- ١٥ يَبْنِيغِي أَنْ يَذْكَرَ الْإِنْسَانُ دَوْمًا أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.
 وَيُخْبِرُ بِصَنَائِعِ خَلَاصِكَ،
 لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا عَدَدًا.
- ١٦ سَأُخْبِرُ بِمَجْرُوتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ،
 وَسَأَذْكَرُ بَرَكَ وَحْدَكَ!
- ١٧ مُنْذُ شَبَابِي دَرَيْتَنِي يَا اللَّهُ.
 وَأَنَا إِلَى الْآنَ أُخْبِرُ بِصَنَائِعِكَ الْعَجِيبَةِ.
- ١٨ فَلَا تَتَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ فِي شَيْخُوخَتِي،
 لِكَيْ أُخْبِرَ الْجِيلَ الْآتِي بِقُوَّتِكَ!
- ١٩ عَظِيمَةٌ وَمُرْتَفَعَةٌ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةُ يَا اللَّهُ،
 تَصِلُ إِلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ
 الَّتِي أَنْتَ بِنَفْسِكَ صَنَعْتَهَا.
 لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ!
- ٢٠ أَنْتَ أَرَيْتَنَا كُلَّ هَذِهِ الضِّيقَاتِ وَالْمَصَائِبِ.
 يَا رَبُّ عُدْ وَأَحِينِي.
 عُدْ، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ النُّشْلِنِي.
- ٢١ زِدْ أَعْمَالَكَ الْقُوَّةَ الْكَثِيرَةَ،

التفت إليّ وعزني.
 ٢٢ عند ذلك سأعزف على القيثارة
 وأسبحك على أمانتك.
 على العود سأرغم تسابيحك،
 يا قدوس إسرائيل.
 ٢٣ أنقذت نفسي،
 لهذا تبتهج وترحم شفطاي تسابيحك!
 ٢٤ ولساني سيعلم أعمالك الصالحة طول اليوم.
 لأن الذين سعوا إلى أذيتي هم الذين خزوا ونجلوا.

أغنية لسليمان.

٧٢
 ١ أعط يا الله حكماً سيدياً للملك.
 ولابن الملك أعط العدل والإنصاف.
 ٢ لكي يحكم الملك شعبك بالإنصاف
 ويقضي بالعدل للمساكين.
 ٣ لكي تثمر الجبال سلاماً،
 والتلال أعمال خير.
 ٤ لكي ينصف الملك المساكين
 ويغيث المحتاج
 ويعاقب الظالمين.
 ٥ لكي يخافك ويتقبك البشر جيلاً بعد جيل
 طالما وجدت شمس وكان قمر!

- ٦ وَلَيَكُنِ الْمَلِكُ كَالَّذِي عَلَى عَشَبِ الْحَقْلِ.
وَكَالْمَطَرِ النَّازِلِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧ لِيَزْدَهِّرَ الْإِنْسَانَ الْمُسْتَغْنِمَ فِي حَيَاتِهِ،
وَلِيَزْدَهِّرَ سَلَامَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ لِيَمْتَدَّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،
وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٩ لِيَنْحَنَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ، سُكَّانُ الصَّحْرَاءِ،
وَلِيَلْحَسُوا تَرَابَ قَدَمَيْهِ.
- ١٠ لِيَأْتِيَهُ مَلُوكٌ تَرْشِيشَ وَالسَّوَّاحِلَ بِهَدَايَا،
وَلِيَقْدِمَ لَهُ مَلُوكٌ شَبَا وَسَبَأَ ضَرِيئَةَ.
- ١١ لِيَنْحَنَ خُضُوعًا لَهُ كُلُّ الْمَلُوكِ،
وَلِيَتَّخِذَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.
- ١٢ لِأَنَّهُ يَنْقُذُ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ الْمُسْتَغْنِمِينَ،
الَّذِينَ لَا مُنْقَذَ لَهُمْ.
- ١٣ عَلَى الْمَسَاكِينَ وَالْبَائِسِينَ يَتَخَنُّ الْمَلِكُ،
وَيُخَلِّصُ حَيَاةَ الْعَاجِزِينَ الْمُحْتَاجِينَ.
- ١٤ مِنَ الْمَكَائِدِ الْخَيْثَةِ وَالْبَطْشِ يَفْدِي نَفْسَهُمْ.
حَيَاتِهِمْ تَمْنِيَةً لَدَيْهِ.
- ١٥ لَيْتَ عُمُرَ الْمَلِكِ يَطُولُ وَيَكُونُ ذَهَبُ شَبَا مِنْ نَصِيْبِهِ.
لَيْتَ النَّاسَ يَصَلُّونَ لِأَجَلِهِ وَيُبَارِكُونَهُ دَائِمًا.
- ١٦ لَيْتَ حَقُولَ الْحَبُوبِ تَغْطِي رُؤُوسَ الْجِبَالِ!
لَيْتَ ثَمَرَهَا يَكْبُرُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ،
وَيَطْلُعُ مِنَ الْمَدِينِ كَالْعُشْبِ فِي الْحَقُولِ.

۱۷ لَيْتَ اسْمَهُ يَدُومٌ إِلَى الْأَبَدِ،
وَيَعْرِفُهُ كُلُّ مَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
لَيْتَ الْأُمَمَ بِاسْمِهِ تَبَارَكَ،
وَيَطْلُبُونَ لَهُ الْبَرَكَاتِ.

۱۸ لِيَتَبَارَكَ اللَّهُ،

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

الَّذِي وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ!

۱۹ لِيَتَبَارَكَ اسْمُهُ الْمَجِيدُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَيَمَلَأُ مَجْدَهُ كُلَّ الْأَرْضِ.

أَمِينَ ثُمَّ أَمِينَ.

۲۰ بِهَذَا تَنْتَهِي صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

الجزء الثالث

(المزامير ۷۳-۸۹)

مزموږ لاساف.

۱ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ،

لِأَنْقِيَاءِ الْقُلُوبِ وَالِدَّوَّافِعِ.

۷۳

۲ لَكِنِّي كَدْتُ أَزِلُّ

وَأَتَوَقَّفُ عَنِ اتِّبَاعِهِ.

۳ لِأَنِّي رَأَيْتُ حَالَ الْأَشْرَارِ الْحَسَنِ،

وَعَرَّتْ مِنْ أَوْلِيكَ النَّاسَ الْمُتَعَطِّسِينَ.
 ٤ فَمَا مِنْ أَلْمٍ يَزْعِمُهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ،
 وَصِحَّتِهِمْ مِمْتَازَةً.

٥ لَا يُضْطَرُّونَ إِلَى الْكِفَاحِ كَبَقِيَّةِ النَّاسِ،
 وَلَا يُشَارِكُونَهُمْ ضَيْقَاتِهِمْ.

٦ وَلِهَذَا يُعْرَضُونَ كِبْرِيَاءَهُمْ كَقِلَادَةٍ،
 وَقِسَاوَتِهِمْ كَرَدَائٍ يَلْقَوْنَهُ حَوْلَهُمْ.

٧ يَرِيدُونَ الْمَزِيدَ دَائِمًا وَيَحْصِلُونَ عَلَيْهِ.
 وَدَائِمًا يَدْبُرُونَ الْمَكَائِدَ لِلْحَصُولِ عَلَيْهِ.

٨ بِالنَّاسِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلِلشَّرِّ يَخْطِطُونَ.
 وَمِنْ عَلَيَّائِهِمْ يَرِسْمُونَ طَرَقًا لِظُلْمِ الْآخِرِينَ.

٩ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَهُمْ آلِهَةٌ.

١٠ * لِذَلِكَ، حَتَّى شَعِبُ اللَّهِ

يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَلِبًا لِلْعَوْنِ،

وَيَقْبَلُ كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ.

١١ يَقُولُ أَوْلِيكَ الْمُتَكَبِّرُونَ:

«لَا يَعْرِفُ اللَّهُ مَا نَحْنُ نَفَعَلُهُ.»

١٢ هَا أَوْلِيكَ أَشْرَارٌ،

لَكِنَّهُمْ أَغْنِيَاءٌ وَيَزْدَادُونَ غِنَى!

١٣ فَلِمَ إِذَا أَظَلُّوا مُخْلِصًا لِلَّهِ؟

وَلِمَ إِذَا أَبْقَى نَفْسِي طَاهِرَةً؟

١٤ لِمَ إِذَا أَعَانِي الْوَقْتَ كُلَّهُ؟

* ٧٣:١٠ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

وَمَاذَا أَحْتَمِلُ التَّائِبَ كُلَّ صَبَاحٍ؟
 ۱۵ لَكِنْ لَوْ قَرَّرْتُ أَنْ أَتَحَدَّثَ هَكَذَا،
 لَكُنْتُ قَدْ خُنْتُ شَعْبَكَ.

۱۶ جَاهِدًا حَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ،
 لَكِنَّ فَهْمَهَا صَعْبٌ كَثِيرًا عَلَيَّ.
 ۱۷ اسْتَصَعَبْتُ فَهْمَهَا إِلَى أَنْ دَخَلْتُ هَيْكَلِكَ.

عِنْدَئِذٍ فَهَمْتُ أَخِيرًا!
 ۱۸ أَنْتَ وَضَعْتَهُمْ يَا اللَّهُ فِي وَضْعٍ خَطِرٍ!
 وَأَعَدَدْتَهُمْ لِسُقُوطِهِمْ.

۱۹ وَذَاتَ يَوْمٍ سَيَسْقُطُونَ دُونَ سَابِقِ إِنذَارٍ.
 أَهْوَالٌ سَتَصِيبُهُمْ فَيَنْتَبِي أَمْرَهُمْ!
 ۲۰ سَيَكُونُ هَوْلًا يَا رَبُّ

كَلَّمُ نَسَاهُ عِنْدَ الصَّحْوِ!

سَيَكُونُونَ مَرَعِبِينَ

كَالْوَحُوشِ لَكِنْ فِي كَوَايِسِنَا.

۲۱ عِنْدَمَا حَزَنْتُ وَانزَعَجْتُ

وَأَنَا أَفَكَّرُ فِي أَوْلِيكَ الْأَغْيَاءِ الْأَشْرَارِ.

۲۲ كُنْتُ غَيْبًا حَقًّا عِنْدَكَ،

غَيْبًا كَالثَّوْرِ!

۲۳ لَكِنِّي بَقَيْتُ عَلَى الدَّوَامِ مَعَكَ!

وَأَنْتَ تَمْسِكُ بِيَدِي.

۲۴ بِنَصَاحَتِكَ تَقْوِدُنِي.

وَإِلَى الْمَجْدِ سَتَأْخُذُنِي.

٢٥ لَيْسَ لِي فِي السَّمَاءِ سِوَاكَ،
 وَلَا أُرِيدُ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرَكَ.
 ٢٦ قَدْ يَضْعِفُ جَسَدِي وَعَقْلِي،
 لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ قُوَّتِي
 وَهُوَ حَصَّتِي إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٧ لَكِنَّ الْبُعِيدِينَ عَنْكَ سَيَبَادُونَ.
 وَسَتَهْلِكُ غَيْرَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ.
 ٢٨ أَمَّا أَنَا فَيَطِيبُ لِي قُرْبُكَ.
 فِي الرَّبِّ الْإِلَهَ وَضَعْتُ ثِقَتِي،
 وَسَأُخْبِرُ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ!

قصيدة لآساف.

٧٤
 ١ لَمَّاذَا أَدْرَتَ ظَهْرَكَ يَا اللَّهُ لَنَا هَذِهِ الْفَتْرَةَ الطَّوِيلَةَ؟
 لَمَّاذَا اتَّقَدْتَ غَضَبُكَ عَلَيَّ رَعِيَّتِكَ؟
 ٢ اذْكُرِ النَّاسَ الَّذِينَ اشْتَرَيْتَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ!
 اذْكُرِ النَّاسَ الَّذِينَ فَدَيْتَهُمْ وَامْتَلَكْتَهُمْ!
 اذْكُرِ جِبَلَ صِهْيُونَ. حَيْثُ تَسْكُنُ!
 ٣ فَامْشِ عِبْرَ الْأَثَارِ الْقَدِيمَةِ.
 وَارْجِعْ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي حَطَّمَهُ الْعَدُوُّ.
 ٤ أَطْلِقِ الْعَدُوَّ صَيْحَاتِ الْحَرْبِ فِي مَكَانِ اجْتِمَاعِكَ الْمُقَدَّسِ.
 وَرَفَعُوا أَعْلَامَهُمْ عَلَامَةً عَلَى انْتِصَارِهِمْ.
 ٥ ضَرَبُوهُ مِثْلَ حَطَّابٍ يَرْفَعُ مَعُولَهُ

لَيَقَطَّعَ الشُّجَيْرَاتِ الْكَثِيفَةَ بِفَأْسٍ.
٦ وَالْآنَ يُحَطِّمُونَ الْأَلْوَحَ الْخَشَبِيَّةَ الْمَنْقُوشَةَ

بِالْبَلَطَاتِ وَالْمَعَاوِلِ.

٧ أَحْرَقُوا هَيْكَلَكُ وَسُوهُ بِالْأَرْضِ،

وَدَسُّوا مَسْكَنَ اسْمِكَ.

٨ قَالُوا لِأَنْفُسِهِمْ، «لِنَسْحَقَهُمْ جَمِيعًا.»

وَحَرَقُوا كُلَّ مَعَابِدِ اللَّهِ.

٩ لَا نَرَى إِشَارَاتِ نِيرَانِنَا.

مَا عَادَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ!

وَلَا نَدْرِي مَا الَّذِي يَحْدُثُ!

١٠ يَا اللَّهُ، حَتَّى مَتَى سَيَظِلُّ الْعَدُوُّ يَهْرَأُ بِكَ؟

هَلْ إِلَى الْأَبَدِ سَيَظِلُّ يَهِينُكَ؟

١١ لِمَاذَا حَجَزْتَ قُوَّتَكَ؟

أَظْهَرَهَا وَحَطَّمَهُمْ جَمِيعًا!

١٢ مَلِكِي هُوَ اللَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ!

يُخَلِّصُ شَعْبَهُ وَيُنصِرُهُمْ فِي أَرْضِهِ!

١٣ بِقُوَّتِكَ شَطَرْتَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.

سَخَّطْتَ رَأْسَ وَحُوشِ الْبَحْرِ الْجَبَّارَةِ.

١٤ هَشَّمْتَ رَأْسَ لُويَاثَانَ،*

وَأَطَعَمْتَ جَسَدَهُ لِلنَّاسِ وَلِوَحُوشِ الْأَرْضِ.

١٥ أَنْتِ تَجْعَلِ الْيَنْبَاعَ وَالْأَوْدِيَةَ تَفِيضُ وَتَجْرِي،

* ١٤:٧٤ وحوش البحر... لُويَاثَانَ الْأَغْلَبُ أَنَّهَا حَيَوَانَاتٌ مِنَ الْخِرَافَاتِ الْقَدِيمَةِ، ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهَا وَرَاءَ كُلِّ دُخْمَارٍ يَصِيبُ الْأَرْضَ. فَالْمَعْنَى هُنَا يَبِينُ سَيَادَةَ اللَّهِ الْمُطْلَقَةَ.

وَتَجُفِّفُ الْأَنْهَارَ الْمُنْدَفَعَةَ.
 ١٦ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ لَكَ كِلَاهُمَا.
 أَنْتَ خَلَقْتَ الْقَمَرَ وَالشَّمْسَ.
 ١٧ أَنْتَ وَضَعْتَ كُلَّ الْخُدُودِ عَلَى الْأَرْضِ.
 وَشَكَلْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ!
 ١٨ اذْكُرْ يَا اللَّهُ اسْتِهْزَاءَ الْعَدُوِّ،
 وَكَيْفَ يَلْعَنُ الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ اسْمَكَ.
 ١٩ لَا تَدْعُ الْوَحُوشَ تَقْتُلُ يَمَامَتَكَ،
 لَا تَنْسَ شَعْبَكَ الْمَسْكِينَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٠ اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَاحْمِنَا!
 هُنَاكَ عَنفٌ وَظُلْمٌ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي أَرْضِنَا!
 ٢١ لَا تَدْعُ الْمَسْحُوقِينَ يَعُودُونَ خَائِبِينَ.
 بَلْ دَعِ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ يَسْبِحُونَ اسْمَكَ!
 ٢٢ هَيَّا يَا اللَّهُ، حَارِبْ حَرْبَكَ.
 اذْكُرْ تَعْيِيرَ هَوْلَاءِ الْحَمَقَى لَكَ طُولَ الْيَوْمِ.
 ٢٣ لَا تَنْسَ صَيْحَاتِ أَعْدَائِكَ،
 وَصَخَبَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْكَ دَائِمًا.
 «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى لَحْنِ «لَا تُهْلِكُ».

قَصِيدَةُ مَزُورٍ لِآسَافَ.

١ نَسِيحُكَ يَا اللَّهُ، نَسِيحُكَ.
 قَرِيبٌ أَنْتَ.

٧٥

النَّاسُ يُخْبِرُونَ عَنْ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.
٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«حِينَ أَعْقَدُ الْحِكْمَةَ،

فَإِنِّي بِالْإِنْصَافِ أَقْضِي!

٣ قَدْ تَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَسُكَّانُهَا،

لَكِنِّي أُثْبِتُهَا وَأَدْعِمُ أُسَاسَاتِهَا. سَلَاةٌ *

٤ «أَنَا أَمَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَنْ يَكْفُوا عَنِ التَّكْبَرِ.

وَأَمَرْتُ الْأَشْرَارَ بِأَنْ يَكْفُوا عَنِ التَّبَاهِي بِقُوَّتِهِمْ.

٥ لَا تَتَحَدَّوْا اللَّهَ بِقُوَّتِكُمْ.

وَبِعَجْرَفَةٍ لَا تُتَكَلَّمُوا.»

٦ لِأَنَّ قُوَّةَ الْإِنْسَانِ لَا تَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ أَوْ مِنَ الْغَرْبِ

أَوْ مِنَ الصَّحْرَاءِ الْجَبَلِيَّةِ.

٧ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَاضِي

هُوَ الَّذِي يَذِلُّ وَيَرْفَعُ!

٨ فِي يَدِ اللَّهِ كَأْسٌ مَمْلُوءَةٌ

نَبِيذًا أَحْمَرَ مَمْزُوجًا بِسَمٍّ.

وَسَيَسْكَبُ مِنْ كَأْسِهِ،

وَسَيَشْرِبُهَا أَشْرَارُ الْأَرْضِ حَتَّى الثَّمَالَةِ.

٩ أَمَّا أَنَا فَأَحْكِي الْحِكَايَةَ دَائِمًا.

أَشْدُو تَسْبِيحًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

* ٧٥:٣ سَلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

«سَأَكْسِرُ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ،
وَسَأَنْصُرُ الْأَبْرَارَ.»

«لِقَائِدِ الْمُرْمِنِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، أَنْشُودَةٌ لِأَسَافَ.»

۱ اللَّهُ شَهِيرٌ فِي يَهُوذَا،
وَأَسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

۷۶

۲ فِي سَالِيمٍ * خِيَمَتُهُ،

وَعَلَى جَبَلِ صِهْيُونِ مَسْكَنُهُ.

۳ هُنَاكَ كَسَرَ السِّهَامَ الْمُتَهَبَّةَ،

وَالْتُرُوسَ وَسَيْفَ الْحَرْبِ. سِلَاحُهُ

۴ كُنْتَ بَيْهَاتًا وَمَجِيدًا

عَلَى سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الَّتِي ذُبِحَ عَلَيْهَا كَثِيرُونَ.

۵ نَهَبَ الْجُنُودَ الْأَقْوِيَاءَ وَهُمْ نَائِمُونَ.

وَلَمْ يَقْوَأْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْبَاسِ

عَلَى أَنْ يَرْفَعَ يَدًا.

۶ يَسْقُطُ الْحِصَانُ وَرَاكِبُهُ كَمَا لَوْ كَانُوا نِيَامًا

عِنْدَمَا تَنْتَهَرُهُمْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.

۷ أَمَّا أَنْتَ فَمُهُوبٌ!

لَيْسَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْمُدَ أَمَامَ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ.

۸ مِنَ السَّمَاءِ أَعْلَنْتَ حُكْمَكَ.

الْأَرْضُ صَمَتَتْ خَوْفًا

* ۷۶:۲ سَالِيمٍ اسمُ آخِرِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَعْنِي «سَلَامٌ».

۹ عِنْدَمَا قَامَ اللهُ
 لِيُصْدِرَ حُكْمًا وَيَجْعَلَ الْمَسَاكِينَ،
 وَالْوُدَعَاءَ فِي الْأَرْضِ.
 ۱۰ حَتَّى غَضِبَ النَّاسُ
 يُمْكِنُ أَنْ يَجْلِبَ الْمَدِيحَ لَكَ.
 وَالنَّاجُونَ يَصْبِحُونَ أَكْثَرَ قُوَّةٍ.*
 ۱۱ أَحْضَرُوا جَزِيَتَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ الْمُحِيطَةُ!
 أَنْذِرُوا نَذِيرًا وَأَوْفُوا لِأَهْلِكُمْ*،
 الْإِلَهَ الْوَاجِبِ التَّوْقِيرِ!
 ۱۲ يَرْعِبُ اللهُ الْقَادَةَ الْعِظَامَ،
 وَمُلُوكَ الْأَرْضِ يَخْشَوْنَهُ.

لِقَائِدِ الْمُرْمِيْنَ، لِيَدُوْثُوْنَ. † مَزْمُوْرٌ لِآسَافَ.

۷۷
 ۱ أَنْادِي اللهُ وَأَصْرُخُ طَالِبًا الْعَوْنَ.
 أَنْادِي اللهُ، فَلَعَلَّهُ يُصْعِنِي إِلَيَّ!
 ۲ فِي وَقْتِ الضَّيْقِ لَجَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.
 مَدَدْتُ يَدِي لِلصَّلَاةِ طَوَالَ اللَّيْلِ.
 أَرْفُضُ أَنْ أَتَعَزَّى.
 ۳ أَفَكِّرُ بِاللَّهِ وَيَبْدَأُ أَنْبِيِي.

* ۷۶:۱۰ الأعداد من ۷ إلى ۱۰ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.
 † ۷۷:۰ يَدُوْثُوْنَ أو «وليدوثون» وهو أحد ثلاثة كانوا قادة التسيح الرئيسيين في الهيكل.
 انظر كتاب أخبار الأيام الأول ۱۶: ۹، ۳۸: ۱۶-۴۲

أَتَأْمَلُ بِهِ لَكِنَّ رُوحِي تَضَايِقُ!

٤ أَمْسَكَتُ جَفْنِي لَثَلًا أَنَامَ.

تَضَايَقْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَتَكَلَّمْ.

٥ فَكَّرْتُ فِي الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ،

بِالسَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.

٦ وَأَخَذْتُ أَنَا جِي قَلْبِي فِي اللَّيْلِ.

فَكَّرْتُ كَثِيرًا وَفَنَشْتُ رُوحِي عَنْ جَوَابِ.

٧ إِلَى الْأَبَدِ أَدَارُ لَنَا الرَّبُّ ظَهْرَهُ؟

أَلَنْ نَخْطِي بِرِضَاهُ أَبَدًا؟

٨ هَلْ ذَهَبَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟

إِلَى الْأَبَدِ سَيَبْقَى صَامِتًا!

٩ هَلْ نَسِيَ كَيْفَ يُشْفِقُ؟

أَمْ أَنْ غَضَبَهُ أَغْلَقَ عَلَى مَحَبَّتِهِ؟ سِلَاهُ *

١٠ قُلْتُ لِنَفْسِي:

«مَا يُحْزِنُنِي هُوَ أَنْ الْقَدِيرَ لَمْ يَعْذُ يُظْهِرْ قُوَّتَهُ!»

١١ أَتَذَكَّرُ أَعْمَالَ يَاهُ الْعَظِيمَةِ!

أَتَذَكَّرُ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا قَدِيمًا!

١٢ فَبَدَأْتُ أَتَأْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ.

وَبَدَأْتُ أَتَفَكَّرُ فِي كُلِّ أَفْعَالِكَ!

١٣ طَرَقَكَ مُقَدَّسَةً يَا اللَّهُ.

* ٧٧:٩ سِلَاهُ كلمةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَيَّ الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ لِلرَّغْمِينِ أَوْ الْعَارِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٥)

† ٧٧:١١ يَاهُ الصَّيْغَةُ الْمُخْتَصِرَةُ لِاسْمِ اللَّهِ «يَهُوَه» أَنْظِرْ «أَسْمَاءُ اللَّهِ» فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ.

وَمَا مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ كَاللَّهِ.
 ١٤ أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يَفْعَلُ الْعَجَائِبَ حَقًّا.
 أَظْهَرْتَ لِلشُّعُوبِ قُوَّتَكَ!
 ١٥ بِقُوَّتِكَ خَلَصْتَ شَعْبَكَ،
 نَسْلَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلَاحُ
 ١٦ رَاكَ مَاءُ الْبَحْرِ يَا اللَّهُ،
 رَاكَ الْمَاءُ فَارْتَجَفَ خَوْفًا.
 حَتَّى مِيَاهُ الْمَحِيطِ اضْطَرَبَتْ.
 ١٧ جَرَى الْمَاءُ مِنَ الْغَيُومِ الْكَثِيفَةِ،
 وَمِنَ السَّحَابِ زَمَجَرَ الرَّعْدِ،
 وَمِنْهَا وَمَضَتْ سِهَامُ الْبَرْقِ.
 ١٨ جَرَى صَوْتُكَ الْمُرْعَدُ فَوْقَ الْأَمْوَاجِ.
 وَأَضَاءَ الْبَرْقِ الْمَسْكُونَةَ.
 وَالْأَرْضُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَفَتْ!
 ١٩ فِي الْبَحْرِ مَشَيْتَ، وَالْمَحِيطَ عَبَرْتَ،
 لَكِنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ آثَارًا لِقَدَمِكَ!
 ٢٠ قُدَّتْ شَعْبَكَ كَالْخِرَافِ
 عَلَى يَدَيِّ مُوسَى وَهَارُونَ.

قَصِيدَةٌ لِآسَافَ

١ اسْمَعْ يَا شَعْبِي لِتَعْلِيمِي.
 افْتَحُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِي.

٧٨

- ٢ سَأَفْتَحُ فِي بَيْتِ بَيْتِمْ.
 وَسَأَنْطِقُ بِاللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ.
 ٣ سَمِعْنَا الْقِصَّةَ وَنَعْرِفُهَا جَيِّدًا،
 وَقَدْ أَخْبَرَنَا آبَاؤُنَا بِهَا.
 ٤ لَنْ نُخْفِيهَا عَنْ أَوْلَادِنَا،
 بَلْ سَنُخْبِرُ الْجِيلَ الْآتِيَّ
 بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْمَجِيدَةِ
 وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَهَا!
 ٥ قَطَعَ عَهْدًا مَعَ يَعْقُوبَ.
 وَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ.
 أَمَرَ آبَاءَنَا بِأَنْ يَعْلَمُوهَا لِأَبْنَائِهِمْ.
 ٦ لِكَيْ تَعْرِفَ الْأَجْيَالُ الْآتِيَّةُ هَذَا الْعَهْدَ.
 فِي كُلِّ جِيلٍ يُوَلَدُ أَبْنَاءٌ،
 يَكْبُرُونَ وَيَنْتَقِلُونَ الْقِصَصَ لِأَبْنَائِهِمْ.
 ٧ يَضَعُونَ مَصِيرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ.
 لَا يَنْسُونَ أَعْمَالَهُ الْعَجِيبَةَ،
 وَيَتَّبِعُونَ وَصَايَاهُ.
 ٨ لَنْ يَكُونُوا كَأَبَائِهِمْ جَيْلًا مُتَمَرِّدًا،
 جَيْلًا لَمْ يَكْرِسْ لِلَّهِ نَفْسَهُ،
 وَلَمْ يَتَعَلَّمِ الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ.
 ٩ ارْتَدَّ بَنُو أُفْرَايِمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،
 ارْتَدَادَ السَّهَامِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.
 ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَهُمْ مَعَ اللَّهِ.

- وَرَفُضُوا أَنْ يَتَّبِعُوا وَصَايَاهُ.
 ۱۱ نَسُوا أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ الْعَجِيبَةَ،
 وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي أَرَاهُمْ إِيَّاهَا.
 ۱۲ صَنَعَ هَذِهِ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ أَمَامَ آبَائِهِمْ
 فِي حُقُولِ صُوعَنَّ فِي مِصْرَ.
 ۱۳ شَطَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَقَادَهُمْ عَبْرَهُ،
 وَالْمَاءَ مُكْوَمًا كَجَبَلٍ عَلَى جَانِبِهِمْ.
 ۱۴ ثُمَّ هَدَاهُمْ بِالسَّحَابَةِ نَهَارًا،
 وَبِنُورِ النَّارِ لَيْلًا.
 ۱۵ شَطَرَ الصَّخْرَةَ فِي الصَّحْرَاءِ،
 فَانْدَفَعَ الْمَاءَ كَمَا مِنْ بئرٍ عَظِيمَةٍ.
 ۱۶ فَتَدَفَّقَ جَدُولُ الْمَاءِ مِنَ الصَّخْرَةِ،
 وَجَرَى كَنَهْرٍ.
 ۱۷ لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا يُخْطِئُونَ وَيَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْعَلِيِّ
 فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْجَافَةِ.
 ۱۸ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى امْتِحَانِ اللَّهِ،
 فَطَلَبُوا طَعَامًا لِإِسْبَاعِ شَيْتَانِهِمْ.
 ۱۹ تَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا:
 «أَيَسْتَطِيعُ اللَّهُ أَنْ يُعِدَّ لَنَا مَائِدَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟»
 ۲۰ هَا إِنَّهُ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ،
 فَتَدَفَّقَ الْمَاءَ وَمَلَأَ الْوُدْيَانَ.
 لَكِنْ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوفِّرَ لِحْمًا لَشَعْبِهِ؟»
 ۲۱ لِذَلِكَ، حِينَ سَمِعَ اللَّهُ، امْتَلَأَ غَضَبًا.

- اشْتَعَلَتْ نَارٌ عَلَىٰ يَعْقُوبَ .
 وَاَزْدَادَ غَضَبِهِ عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ .
 ۲۲ لَّا تَهُمُّ لَهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ،
 وَلَمْ يَتَّقُوا بِخَلَاصِهِ .
 ۲۳ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ السَّحْبَ مِنْ فَوْقِ ،
 وَانْفَتَحَتِ السَّمَاوَاتُ .
 ۲۴ فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنًّا لِيَأْكُلُوا .
 أَعْطَاهُمْ خَبِزَ السَّمَاءِ .
 ۲۵ أَكَلَ أَوْلِيكَ الْبَشَرِ خَبِزَ الْمَلَائِكَةِ .
 أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ طَعَامًا لِإِسْبَاعِهِمْ .
 ۲۶ أَثَارَ اللَّهُ رِيَّاحًا شَرْقِيَّةً مِنَ السَّمَاءِ ،
 وَسَاقَ رِيَّاحَ الْجَنُوبِ حَيْثُ يُرِيدُ .
 ۲۷ أَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامًا أُسْرَابًا مِنَ الطُّيُورِ
 بِعَدَدِ الرَّمْلِ وَالْغُبَارِ .
 ۲۸ سَقَطَتِ الطُّيُورُ فِي وَسْطِ مَعْسَكِهِمْ
 حَوْلَ خِيَامِهِمْ .
 ۲۹ أَكَلُوا كَثِيرًا وَشَبِعُوا ،
 أَعْطَاهُمْ مَا أَسْتَوْهَوْهُ .
 ۳۰ لَمْ يَضْطَبُوا شَهْتَهُمْ .
 أَكَلُوهَا فُورًا دُونَ طَبِيخٍ وَلَمْ يَشْكُرُوا اللَّهَ .
 ۳۱ فَنَزَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ،
 وَقَتَلَ حَتَّىٰ أَوْفَرَهُمْ صَحَّةً ،
 وَأَذَلَ حَتَّىٰ خَيْرَةَ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ .

- ٣٢ وَرَغِمَ هَذَا كَلِمَةً، ظَلُّوا يُخْطِئُونَ،
وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِأَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.
- ٣٣ بِالْبُطْلَانِ انْتَهتْ أَيَامُهُمْ،
وَبِالْخَوْفِ وَالْإِرْتِعَادِ سَنَوَاتِهِمْ.
- ٣٤ كَلَّمَا قَتَلَ اللَّهُ بَعْضًا مِنْهُمْ لَجَاتٍ إِلَيْهِ بِقِيَّتِهِمْ.
بِلَهْفَةٍ كَانُوا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَيَنْتَظِرُونَهُ.
- ٣٥ وَكَانُوا يَتَذَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ صَخْرَتِهِمْ،
وَأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ هُوَ الَّذِي يَفْدِيهِمْ.
- ٣٦ حَاولُوا أَنْ يُخْذِعُوهُ بِكَلَامِهِمْ،
كَذَبُوا عَلَيْهِ بِالسَّنْتِمِ.
- ٣٧ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ صَادِقَةً لِحُورِهِ،
وَلَمْ يُخْلِصُوا لِعَهْدِهِ.
- ٣٨ لَكِنَّ اللَّهَ غَفَرَ ذُنُوبَهُمْ لِأَجْلِ مَحَبَّتِهِ
وَلَمْ يَهْلِكْهُمْ.
- هَكَذَا هَذَا غَضِبَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
وَرَفَضَ أَنْ يَهِيحَ غَيْظُهُ.
- ٣٩ لَمْ يَنْسَ اللَّهُ أَنَّهُمْ كَالرِّيحِ
الَّتِي تَمُرُّ فَلَا تَعُودُ.
- ٤٠ كَثِيرًا مَا تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ.
وَأَحْزَنُوهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ.
- ٤١ وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ امْتَحَنُوا وَأَحْزَنُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.
٤٢ لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ
حِينَ أَنْقَذَهُمْ مِنَ الضِّيقِ.

- ٤٣ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَرَاهُمْ
 آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي حُقُولِ صُوعَنَّ .
 ٤٤ حَوْلَ الْمَاءِ إِلَى دَمٍ فِي الْأَنْهَارِ ،
 فَلَمْ يَتَمَكَّنِ الْمَصْرِيُّونَ مِنَ الشُّرْبِ مِنْ جَدَاوِلِهِمْ .
 ٤٥ أَرْسَلَ الذُّبَابَ فَهَشَّتْهُمْ ،
 وَالضَّفَادِعَ فَدَمَّرَتْهُمْ .
 ٤٦ أَرْسَلَ الْجَنَادِبَ وَالْجُرَادَ
 لِيَأْكُلَ مَحْصِيلَهُمُ الَّتِي تَعْبُوا فِيهَا .
 ٤٧ قَضَى عَلَى كُرُومِهِمْ بِالْبَرْدِ ،
 وَعَلَى جَمِيزِهِمْ بِالصَّقِيعِ .
 ٤٨ قَتَلَ حَيَوَانَاتِهِمْ بِحَبَاتِ الْبَرْدِ ،
 وَقَطَعَانَهُمْ بِالصَّوَاعِقِ .
 ٤٩ أَظْهَرَ غَضَبَهُ لِلْمَصْرِيِّينَ ،
 وَأَرْسَلَ مَلَائِكَةَ الدَّمَارِ عَلَيْهِمْ .
 ٥٠ أَطْلَقَ لِعُضْبِهِ الْعَنَانَ ،
 فَلَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ عَنْهُمْ ،
 وَأَسْلَبَهُمُ اللَّوْبَاءَ .
 ٥١ صَرَخَ كُلُّ بَكْرٍ لِلْمَصْرِيِّينَ ،
 أَهْلَكَ بَوَادِرَ الْقُوَّةِ فِي مَسَاكِنِ نَسْلِ حَامٍ .
 ٥٢ وَسَاقَ شَعْبَهُ كَمَا يَسُوقُ الرَّاعِي غَنَمَهُ ،
 قَادَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَقَطِيعٍ .
 ٥٣ إِلَى الْأَمَانِ قَادَهُمْ !
 لَمْ يَخْشَوْا أَعْدَاءَهُمْ ،

- لَأَنَّ اللَّهَ أَغْرَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ الْأَخْمَرِ.
 ٥٤ ثُمَّ قَادَهُمْ إِلَى حَدِّ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ،
 الْجَبَلِ الَّذِي شَكَّلَهُ بَيْنَهُ.
 ٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الشُّعُوبَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُمْتَدَّةِ أَمَامَهُمْ.
 وَخَصَّصَ لَهُمْ حَصَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ،
 مُسَكِّمًا قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَاكِنِ أَعْدَائِهِمْ.
 ٥٦ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَصَوْهُ دَائِمًا وَامْتَحَنُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ،
 وَلَمْ يَحْفَظُوا شَهَادَاتِهِ.
 ٥٧ كَسَبَهُمْ مَرْتَدَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ فِي الطَّيْرَانِ،
 ارْتَدُّوا وَهَجَرُوهُ كَأَبَائِهِمْ.
 ٥٨ أَغْضَبُوهُ بِمَعَابِدِهِمُ الْعَالِيَةِ،
 وَأَثَارُوا سَخَطَهُ بِأَصْنَامِهِمْ.
 ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ هَذَا فَغَضِبَ،
 وَرَفَضَ إِسْرَائِيلَ رَفْضًا.
 ٦٠ هَدَمَ الْخِيْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي شِيلُوهُ،
 حَيْثُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ النَّاسِ.
 ٦١ سَلَّمَ صُنْدُوقَ عَهْدِهِ لِلْغُرَبَاءِ،
 رَمَزَ قُوَّتَهُ وَمَجْدَهُ.
 ٦٢ غَضِبَ عَلَى شَعْبِهِ،
 وَعَيْنِهِمْ لِلْهَوْتِ بِالسَّيْفِ.
 ٦٣ التَّهْمَتِ النَّارِ الْجُنُودِ الْمُدْرِينِ،
 وَمَا غَنَّتِ الْعَذَارَى أَغَانِي الْفَرْحِ!
 ٦٤ سَقَطَ الْكَهْنَةُ بِالسَّيْفِ.

وَلَمْ تَتَمَكَّنِ الْأَرَامِلُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ.
 ٦٥ فَانْتَفَضَ الرَّبُّ كَمَقَاتِلٍ يَصْحُو مِنَ الْخَيْرِ.
 ٦٦ ضَرَبَ الْعُدُوَّ وَرَدَّهُمْ إِلَى الْوَرَاءِ،
 فَأَذَلَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٦٧ ثُمَّ رَفَضَ اللَّهُ خِيَمَةَ يُوسُفَ،
 وَلَمْ يَخْتَرْ قَبِيلَةَ أَفْرَايِمَ.
 ٦٨ اخْتَارَ عَشِيرَةَ يَهُوذَا لِلْمَلِكِ،
 وَجَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ مَوْعِدًا لِهَيْكَلِهِ.
 ٦٩ بَنَى مَقْدَسَهُ كَالْجِبَالِ،
 وَرَسَخَ أَسَاسَهُ كَالْأَرْضِ لِيَدُومَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٧٠ اخْتَارَ دَاوُدَ خَادِمَهُ،
 وَأَخَذَهُ مِنْ حِظَائِرِ الْغَنَمِ.
 ٧١ وَبَعْدَ أَنْ رَفَعَهُ أَخَذَهُ
 لِيُرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مُقْتَنَاهُ.
 ٧٢ فَقَادَهُمْ دَاوُدُ بِقَلْبِ نَقِيٍّ
 وَحِكْمَةٍ بَارِعَةٍ.

مَزُورٌ لِآسَافَ.

٧٩
 ١ جَاءَتْ شُعُوبٌ يَا اللَّهُ لِتُقَاتِلَ شَعْبَكَ،
 وَدَنَسُوا هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ،
 وَأَحَالُوا الْقُدْسَ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَابِ.
 ٢ تَرَكُوا جِثَّ خُدَامِكَ لِتَأْكُلَهَا الطُّيُورُ الْكَاسِرَةُ.

- وَتَرَكُوا لَحْمَ اتَّقِيَانِكَ لِلْوَحُوشِ الْمَفْتَرِسَةِ.
 ۳ أَرَأَقُوا دَمَ شَعْبِكَ حَوْلَ الْقُدْسِ
 دُونَ أَنْ يَدْفِنُوا مِنْهُمْ أَحَدًا.
 ۴ صَرْنَا مَنبُودِينَ مِنْ جِيرَانِنَا،
 وَأَضْحَكَةً لِمَنْ هُمْ حَوْلَنَا.
 ۵ حَتَّىٰ مَتَىٰ تَظَلُّ غَاضِبًا عَلَيْنَا يَا اللَّهُ؟
 هَلْ سَيَظَلُّ سَخَطُكَ عَلَيْنَا مُتَقَدِّمًا كَالنَّارِ إِلَى الْأَبَدِ؟
 ۶ اسْكُبْ غَضَبِكَ عَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ،
 وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَا تَلْجَأُ إِلَيْكَ.
 ۷ أَفْعَلْ هَذَا لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَهْلَكُوا يَعْقُوبَ،
 وَخَرَّبُوا أَرْضَهُمْ!
 ۸ لَا تَذْكُرْ آثَامَنَا السَّابِقَةَ!
 بَلْ أَظْهِرْ رَحْمَتَكَ،
 لِأَنَّنَا بِلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ!
 ۹ أَيُّهَا الْإِلَهُ الَّذِي يُخَلِّصُنَا،
 أَعْنَا مِنْ أَجْلِ كَرَامَةِ اسْمِكَ!
 أَنْقِذْنَا وَأُخِّ خَطَايَانَا، مِنْ أَجْلِ خَيْرِ اسْمِكَ!
 ۱۰ لِمَاذَا تَتْرِكُ الشُّعُوبَ تَقُولُ لَنَا:
 «أَيْنَ إِلَهُكُمْ؟»
 لَيْتَ هَذِهِ الشُّعُوبَ تَرَى انتِقَامَكَ
 لِدَمِ خَدَامِكَ الْمَسْفُوكِ.
 ۱۱ لَيْتَكَ تَسْمَعُ أَنَاتِ الْأَسْرَى.
 لَيْتَكَ تُظْهِرُ عَظِيمَ قُوَّتِكَ وَتُنْقِذُ الْمُحْكَمَ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ.

۱۲ وَلَيْتَكَ تَكِيلٌ عَلَىٰ جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ
 مِنْ ذَلِكَ الْاِحْتِقَارِ الَّذِي أَظْهَرُوهُ لَكَ، يَا رَبُّ!
 ۱۳ عِنْدَئِذٍ سَنَحْمَدُكَ نَحْنُ شَعْبُكَ وَخِرَافٌ مَرَعَاكَ،
 إِلَى الْأَبَدِ.
 وَمِنْ جِيلٍ إِلَىٰ جِيلٍ سَنُرْنِمُ بِتَسْبِيْحِكَ!

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَىٰ لَحْنِ الزَّنَابِقِ، مَرْمُورٌ لِأَسَافِ.

۱ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ تَقُودُ شَعْبَ
 يُوسُفَ كَالْخِرَافِ، اِسْمَعْنِي!
 اظْهَرِ يَا مَنْ تَجْلِسُ عَلَىٰ مَلَائِكَةِ الْكَارُومِ.
 ۲ أَيَقِظُ قُوَّتَكَ أَمَامَ شَعْبِكَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسَى،
 وَأَخْرَجَ أَمَامَنَا وَخَلَصَنَا وَأَنْصَرْنَا.
 ۳ اسْتَجِبْ لَنَا يَا اللَّهُ،
 وَأَعْطِفْ عَلَيْنَا، وَأَنْقِذْنَا.
 ۴ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،
 حَتَّىٰ مَتَىٰ سَتَتَّظَلُّ غَاضِبًا،
 فَلَا تَسْتَمِعُ إِلَىٰ صَلَوَاتِ شَعْبِكَ؟
 ۵ أَطَعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدَّمُوعِ،
 وَجَعَلْتَهُمْ يَشْرَبُونَ دَمُوعًا كَثِيرَةً.
 ۶ جَعَلْتَنَا نَبْدُو كَثِيرِي الْخِصَامِ أَمَامَ جِيرَانِنَا،
 وَأَعْدَاؤُنَا يَسْخَرُونَ بِنَا.
 ۷ اسْتَجِبْ لَنَا أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

- أَعْطَفَ عَلَيْنَا فَنَخْلُصُ.
 ٨ أَخْرَجْتَ الْكَرْمَةَ مِنْ مِصْرٍ.
 اقْتَلَعْتَ الْغُرَبَاءَ وَزَرَعْتَهَا.
 ٩ نَزَعْتَ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ مِنْ أَجْلِهَا،
 أَطَلَقْتَ جُذُورَهَا فَلَأَتِ الْكَرْمَةُ الْأَرْضَ.
 ١٠ غَطَّتِ الْجِبَالَ،
 أَوْرَاقُهَا ظَلَمَتْ حَتَّى أَرَزَ اللَّهُ فِي لُبْنَانَ
 ١١ مَدَّتِ الْكَرْمَةُ غُصُونَهَا إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا،
 وَإِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا.
 ١٢ فَلِهَذَا هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَاةِ حَوْلَ الْكَرْمِ،
 لِيَلْتَقِطَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يَمْرِيهِ؟
 ١٣ الْخَنَازِيرُ الْبَرِيَّةُ تَدُوسُهُ،
 وَالْوَحُوشُ الْكَاسِرَةُ تَلْتَمِسُهُ.
 ١٤ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، عَدُوُّ
 تَطَّلَعَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْظُرْ مَا حَلَّ بِكَرْمِكَ.
 تَعَالَ وَارْعَ تِلْكَ الْكَرْمَةَ!
 ١٥ أَنْظُرْ إِلَى مَا زَرَعْتَهُ بَيْنِكَ،
 وَإِلَى الزَّرْعِ الْغَضِّ الَّذِي أَقْتَهُ.*
 ١٦ كَالْقَمَامَةِ احْتَرَقَتِ الْكَرْمَةُ.
 هَلَكَ الشَّعْبُ حِينَ انْتَهَرْتَهُمْ.
 ١٧ مَدَّ يَدَكَ إِلَيَّ مِنْ أَحْبَبْتَهُ،
 إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي شَدَّدْتَهُ لَكَ.

* ٨٠:١٥ الزَّرْعِ الْغَضِّ حَرْفِيًّا «الابن»

١٨ عِنْدَئِذٍ لَنْ نَرْتَدَّ عَنْكَ
 سَتَحِينًا فَنَدْعُو بِاسْمِكَ.
 ١٩ أَيُّهَا الإِلَهُ* الْقَدِيرُ، أَعِدْنَا إِلَيْكَ.
 اعْطِفْ عَلَيْنَا فَخَلِّصْ.

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمَصَاحِبَةِ الْجَنِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

١ دَعُونَا نَزْنِمُ لِلَّهِ قَوْتِنَا،

اهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ!

٢ دُقُوا الْمَوْسِقَى،

اضْرِبُوا عَلَى الدَّفِّ وَالْعُودِ الْجَمِيلِ وَالْقِيثَارِ!

٣ انْفُخُوا الْبُوقَ عِنْدَ أَوَّلِ الشَّهْرِ،

وَعِنْدَ اكْتِمَالِ الْبَدْرِ إِذَا نَا بَدَأَ عِيدِنَا الْمُقَدَّسِ.

٤ وَهَذِهِ فَرِيضَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ،

إِنَّهَا وَصِيَّةٌ أَعْطَاهَا اللَّهُ لِيَعْقُوبَ.

٥ هَذَا جُزْءٌ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ

لَمَّا غَادَرُوا مِصْرًا.

سَمِعْتُ صَوْتًا بَلُغَةً لَمْ أَعْرِفْهَا يَقُولُ:

٦ «أَزَحْتُ الْعِبَاءَ عَنْ كَتِفِهِ،

وَالسَّلَّةَ مِنْ يَدَيْهِ.

٧ حِينَ كُنْتُ فِي ضَيْقٍ اسْتَنْجَدْتُ بِئِي.

فَأَجَبْتِكَ سِرًّا بِالرَّعْدِ.

امْتَحَنْتُكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيْبَةٍ. * سِلَاهُ *

۸ «اسْتَعِ إِلَيَّ يَا شَعْبِي!

إِنْ اسْتَمَعْتَ إِلَيَّ، سَأَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا.

۹ لَا يَكُنْ فِي وَسْطِكُمْ آلِهَةٌ غَرِيبَةٌ.

وَلِإِلَهِ غَرِيبٍ لَا تَخْنُوا.

۱۰ أَنَا إِلَهُكُمْ * الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرٍ.

افْتَحْ فَمَكَ وَأَنَا أَمْلَأُهُ.

۱۱ «لَكِنَّ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِمِصْرِي.

إِسْرَائِيلُ لَمْ يَكُنْ يَرِيدُنِي.

۱۲ لِهَذَا سَأَتْرُكُهُمْ لِعِنَادِهِمْ،

فَيَفْعَلُونَ مَا يَحْلُو لَهُمْ.

۱۳ لَيْتَ شَعْبِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ،

لَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرِيدُهَا لَهُ.

۱۴ لِأَتَّبِعِي عِنْدَئِذٍ سَأَسْرِعُ إِلَى إِخْضَاعِ أَعْدَائِهِمْ،

وَأَعَاقِبُ خِصْمَهُمْ.

۱۵ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ اللَّهَ سَيَنْكَمُشُونَ أَمَامَهُ،

وَدَمَارُهُمْ سَيَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ.

۱۶ أَمَّا أَنَا فَسَأُطْعِمُكُمْ قَمْحًا كَثِيرًا.

وَسَأُشْبِعُكُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ.»

* ۸۱:۷ سِلَاهُ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمَرْمِيَّةِ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

مزمور لاساف.

۱ وَقَفَ اللَّهُ قَاضِيًا بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْمَجْمَعِ الْإِلَهِيِّ.

۲ «حَتَّىٰ مَتَىٰ تُحَرِّفُونَ الْعَدَالَهَ؟»

۸۲

حَتَّىٰ مَتَىٰ لَا تُحَاسِبُونَ الْأَشْرَارَ؟» سَلَاهُ

۳ «احْكُمُوا بِالْإِنْصَافِ لِلْيَتَامَىٰ وَالضُّعْفَاءِ.

دَافِعُوا عَنِ الْمَعْدُمِينَ وَالْبُؤْسَاءِ.

۴ أَنْقِذُوا الْمَسَاكِينَ وَالْعَاجِزِينَ!

خَلِّصُوهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ!

۵ «لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ وَلَا فَهْمٌ.

فِي الظُّلْمَةِ يَمْشُونَ وَالْعَالَمُ حَوْلَهُمْ يَتَهَاوَى!

۶ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ.

كَلَّمْتُمْ أَبْنَاءَ الْعَالِي.

۷ لَكُنْتُمْ كَلِمَةً سَمَّتُونَ كِبْقِيَةَ الْبَشَرِ.

وَسَتَسْقُطُونَ كَلِمَتَكُمْ كَمَا سَقَطَ الْحُكْمُ السَّابِقُونَ.»

۸ قُمْ يَا اللَّهُ وَاحْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ،

فَكُلُّ الْأُمَّمِ هِيَ لَكَ!

نَشِيدٌ. مزمور لاساف.

۱ لَا تَبْقَ صَامِتًا يَا اللَّهُ،

لَا تَهْدَأْ وَلَا تَسْكُتَ يَا اللَّهُ.

۸۳

٢ أَعْدَاؤُكَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكَ مُتَعَطِّرِينَ سُونَ،
يَقْتَعُونَ بِسُيُوفِهِمْ.

٣ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيَخْطِطُونَ
لِمُحَارَبَةِ شَعْبِكَ الْغَالِي.

٤ يَقُولُونَ: «لِنَسْحَهُمْ مِنْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ،
فَلَا يَتَذَكَّرُ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ اسْمِ إِسْرَائِيلَ.»

٥ تَأْمَرَ هَوْلَاءٌ صَفًّا وَاحِدًا،
وَتَعَاهَدُوا ضِدَّكَ.

٦ وَهُمْ قَبَائِلُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَالْهَاجَرِيِّينَ
٧ وَسَكَانِ جَبِيلَ وَالْعَمُونِيِّينَ

وَعَمَالِيقَ وَالْفَلِسْطِيِّينَ وَسَكَانِ صُورَ.
٨ حَتَّى أَشُورَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ،

وَصَارَ ذِرَاعًا لِنَسْلِ لُوطَ! سَلَاةَ

٩ أَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِمِدْيَانَ وَسَيْسَرَ
وَيَايِينَ عِنْدَ وَادِي قَيْشُونَ.

١٠ قَتَلُوا فِي عَيْنِ دُورَ،

وَتَعَفَّتْ عَلَى الْأَرْضِ جِثَّتُهُمْ.

١١ أَفْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِغُرَابٍ وَذَيْبٍ،
أَفْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِزَيْجٍ وَصَلْمَنَاعَ.

١٢ قَالَ هَوْلَاءٌ:

«لِنَسْتَوْلِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.»

١٣ أَعْصَفْ بِهِمْ يَا إِلَهِي كَمَا تَعْصِفُ الرِّيحُ بِغُبَارِ الْقَمَحِ وَالْقَشِّ.

١٤ كُنْ كَمَا كُنَّ فِي غَابَةِ،

كَحْرِيقِ هَائِلٍ يَلْتَهُمُ التَّلَالُ.
 ١٥ تَعْقِبُهُمْ وَارِعْبُهُمْ بِزَوَابِعِكَ وَعَوَاصِفِكَ.
 ١٦ بِالْخَزْيِ غَطَّ وَجُوهُهُمْ
 لِكَيْ يَطْلُبُوكَ يَا اللَّهُ.
 ١٧ لِيَتَهُمْ يَخْزُونَ وَيَذُلُّونَ إِلَى الْأَبَدِ،
 لِيَتَهُمْ يَخْزُونَ وَيَهْلِكُونَ!
 ١٨ عِنْدُنَا سَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوه *
 وَحَدَاكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمُصَاحِبَةِ الْجَنِّيَّةِ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ.

١ مَا أَرُوعَ هَيْكَلِكَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ!
 ٢ أَتُوقُ وَأَشْتَأُقُ إِلَى أَنْ أَكُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.
 ٨٤
 يَهْتَفُ عَقْلِي وَجَسَدِي فَرَحًا بِالْإِلَهُ الْحَيِّ.
 ٣ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، يَا إِلَهِي وَمَلِكِي،
 حَتَّى الْعَصَافِيرُ وَجَدَتْ لَهَا بَيْتًا هُنَا عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ،
 وَالسُّنُونُوتُ مَكَانًا لِأَعْشَاشِهَا،
 مَكَانًا تَرَبِّي فِيهِ صِغَارَهَا قُرْبَ مَذْبَحِكَ.
 ٤ هُنَيْئًا لِمَنْ يَسْكُنُونَ بَيْتَكَ،
 لِأَنَّهُمْ يَسْبِحُونَ بِحَمْدِكَ! سِلَاةٌ †

* ١٨: ٨٣ يَهُوه أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ».

† ٤: ٨٤ سِلَاةٌ كَلِمَةٌ تَطْهَرُ فِي تَجَابِ الْمَزَامِيرِ وَتَكْتَابُ حَبْقُوقَ. وَهِيَ عَلَيَّ الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
 لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَارِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٨)

۵ هَنِئِثًا لِمَنْ مِّنْكَ قُوَّتُهُمْ
عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَشُقُّوا طَرِيقَهُمْ إِلَى هَيْكَلِكَ

۶ يَعْبُرُونَ وَاذِي الْبُكَاءِ،

جَاعِلِينَ بَرَكَ مِيَاهِ الْخَرِيفِ مَصْدَرَ مَا بِهِمْ.

۷ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ يَرْتَحِلُونَ

لِيُمَثِّلُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.

۸ أَيُّهَا الْإِلَهَ* الْقَدِيرُ، اسْمَعْ صَلَاتِي!

أَصْغِ إِلَيَّ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سَلَاةٌ

۹ يَا اللَّهُ احْمِ حَامِينَا الْمَلِكَ،

وَاحْرَسْ مَلِكَكَ الْمُخْتَارَ.

۱۰ يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِكَ

خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ!

أَفْضَلُ أَنْ أَقِفَ بَوَابًا فِي بَيْتِ إِلَهِي

عَلَى أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ.

۱۱ اللَّهُ شَمْسِي وَتُرْسِي.

يُعْطِينِي مَجْدًا وَكِرَامَةً.

لَا يَمْنَعُ اللَّهُ شَيْئًا صَالِحًا

عَنِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي طَهَارَةٍ.

۱۲ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،

هَنِئِثًا لِمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ.

«لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ» مَرْمُورٌ لِبْنِي قُورِحَ.

۱ اَرْضِ يَا اللهُ عَنْ بَلَدِكَ،
۸۵ وَأَرْجِعْ مَنْفِيَّ يَعْقُوبَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.

۲ انزَعْ إِثْمَ شَعْبِكَ!

اِحْ جُمِيعَ خَطَايَاهُمْ! سِلَاةٌ

۳ كَفِّ عَنْ غَضَبِكَ!

ارْجِعْ عَنْ سَخَطِكَ عَلَيْنَا!

۴ يَا اللهُ مُخْلِصَنَا، ارْجِعْنَا إِلَيْكَ،

وَكَفِّ عَنْ غَضَبِكَ عَلَيْنَا.

۵ هَلْ سَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ غَاضِبًا مِنَّا؟

هَلْ سَتُدِيمُ غَضَبَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ؟

۶ عُدْ إِلَيْنَا وَأَحِينَا

لِكَيْ يَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ!

۷ أَرْنَا يَا اللهُ رَحْمَتَكَ!

خَلَّصْنَا!

۸ سَأَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ اللهُ:

«سَلَامٌ لَشُعْبِهِ وَأَتْمِيئَاتِهِ!

لِذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى طُرُقِهِمُ الْحَمَقَاءِ.»

۹ وَسَيُنْقِذُ أَيضًا عَنْ قَرِيبٍ خَائِفِيهِ.

فَنَحْيَا بِكَرَامَةِ عَلِيٍّ أَرْضَنَا.

۱۰ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا.

الْبِرِّ وَالسَّلَامِ تَعَانَقًا!
 ۱۱ مِنَ الْأَرْضِ سَيَنْبِتُ الْحَقُّ،
 وَمِنَ السَّمَاءِ سَيَنْزِلُ الْبُرُءُ.
 ۱۲ اللَّهُ نَفْسَهُ سَيُعْطِينَا خَيْرًا،
 وَأَرْضَنَا سَتُعْطِي ثَمْرَهَا.
 ۱۳ الْبِرُّ أَمَامَهُ سَيَسِيرُ،
 وَخَطْوَاتِهِ سَيَهْدِي الطَّرِيقَ.

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ.

۱ أَمَلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ يَا اللَّهُ!
 ۸۶ أَجِبْنِي، فَأَنَا بَائِسٌ وَمِسْكِينٌ.
 ۲ أَحْرُسْ نَفْسِي لِأَنِّي أَتَّقِيكَ،
 أَنْقِذْنِي فَأَنَا أَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ إِلَهِي.
 ۳ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ،
 فَأَنَا أَسْتَجِدُّ بِكَ طَوَالَ الْيَوْمِ.
 ۴ فَرِّحْ يَا اللَّهُ نَفْسَ عَبْدِكَ،
 لِأَنِّي وَضَعْتُ حَيَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ.
 ۵ فَأَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ،
 وَغَفَّارٌ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ!
 ۶ اسْمَعْ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي.
 اسْمَعْ طِلْبَاتِي!
 ۷ فِي ضَيْقَاتِي أَدْعُوكَ

لَا نَكَ تَجِيْبِي .

٨ يَا رَبِّ مَا مِنْ إِلَهٍ آخَرَ مِثْلِكَ!

وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ!

٩ يَا رَبِّ، أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ الشُّعُوبِ،

وَكُلُّهُمْ إِلَيْكَ سَيَاتُونَ وَيُنُوحُونَ أَمَامَكَ

وَيُكْرِمُونَ اسْمَكَ.

١٠ فَأَنْتَ عَظِيمٌ وَصَانِعُ الْعَجَائِبِ.

أَنْتَ وَحْدَكَ اللَّهُ!

١١ عَلَّمَنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ لِأَحْيَا فِي أَمَانَتِكَ.

رَكِّزْ كَيْفِي كُلَّهُ عَلَى تَوْقِيرِ اسْمِكَ.

١٢ مِنْ كُلِّ كَيْفِي أُسْحِكُ يَا إِلَهِي،

وَإِلَى الْأَبَدِ سَأُكْرِمُ اسْمَكَ!

١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ لِي عَظِيمَةٌ،

وَلِأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ خَلَّصْتَ حَيَاتِي!

١٤ يَا اللَّهُ، هَجَمَ بَعْضُ الْمُتَغَطِّسِينَ عَلَيَّ.

عَصَابَةٌ قَسَاةٌ يَسْعُونَ إِلَى مَوْتِي،

وَهُمْ لَا يَتَّقُونَكَ.

١٥ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَهُ رُحُومٍ وَمُنْعِمٍ،

بَطِيءُ الْغَضَبِ،

مُسْرِعٌ إِلَى الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ.

١٦ فَانْتَبِهْ لِي وَارْحَمْنِي.

أَعْطِنِي أَنَا عَبْدَكَ قُوَّتَكَ،

وَأَنْقِذْ ابْنَ أُمَّتِكَ.

۱۷ اَعْطِنِي عَلاَمَةً عَلَي صَلاَحِكَ يَا اللهُ!
فِي رَآهَا اَعْدَائِي فَيَخْزَوْنَ.
عِنْدُنْذٍ سَيَعْرِفُونَ اَنَّكَ يَا اللهُ اَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي!

مزموږ ليني قورح، اُنشوده.

۱ وَضَعَ اللهُ اَسَاسَهَا فِي سَلْسَلَةِ الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ.
۲ يَحِبُّ اللهُ بَوَابَاتِ صِهْيُونَ،
اَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلِ الْاُخْرَى.
۳ يَا مَدِينَةَ اللهِ،
يَقُولُ فِيكَ النَّاسُ اَشْيَاءَ بَدِيعَةً. سِلاَهُ *
۴ اَذْكُرْ مِصْرًا^أ وَبَابِلَ مِنْ بَيْنِ الْاُمَمِ الَّتِي تَعْرِفُنِي.
اَذْكُرْ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي فِلَسْطِينَ وَصُورَ وَكُوشَ.
۵ هَذَا وَذَلِكَ يَقُولَانِ اِنْهُمَا وُلِدَا فِي صِهْيُونَ،
الْمَدِينَةَ الَّتِي بَنَاهَا اللهُ الْعَلِيُّ.
۶ عِنْدَ اللهِ سِجَّاتٌ لَشَعْبِهِ،
فَيَعْرِفُ اَيْنَ وُلِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. سِلاَهُ
۷ سَيَرْقِصُونَ وَيَغْنُونَ وَيَقُولُونَ:

* ۸۷:۳ سِلاَهُ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَي الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ
لِلرَّمْتِينَ أَوِ الْعَارِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ۶)

† ۸۷:۴ مِصْرٌ حَرْفِيًّا «رَهَبٌ». وَهُوَ اسْمٌ تَيْنِ أَوْ حَيَوَانَ بَحْرِيٍّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَطْنُونَ
أَنَّهُ يَسِيطِرُ عَلَي الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمَزٌ لِلشَّرِّ وَلِاَعْدَاءِ اللهِ، وَقَدْ عَرِفَتْ مِصْرٌ بِهَذَا
الاسْمِ. (انظُرْ كِتَابَ إِشْعِيَاءِ ۳۰:۷)

«مِنْ صِهْيُونَ تَأْتِي كُلُّ الْخَيْرَاتِ.»

قَصِيدَةٌ مَرْمُورِيَّةٌ لِبْنِي قُورَحَ. لِلْقَائِدِ عَلَى لَحْنِ «مَرَضِ أَلِيمٍ.» قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاجِيِّ.

١ يَا اللَّهُ ، أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يُخْلِصُنِي .

دَعَوْتُكَ نَهَارًا وَلَيْلًا .



٢ أَقْبَلْ صَلَاتِي ،

وَالِي طَلِبَتِي أَمَلُ أذُنِكَ .

٣ أَخَذْتُ نَفْسِي نَصِيبَهَا الْكَامِلَ مِنَ الْمَصَائِبِ .

وَهَا حَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَوَايَةِ !

٤ أَنَا كَالنَّارِ لَيْنٍ إِلَى الْقَبْرِ ،

كَمُحَارِبٍ فَقَدْ قُوْتُهُ .

٥ ابْحَثْ عَنِّي بَيْنَ الْأَمْوَاتِ ،

بَيْنَ الْجُثَثِ الْمَمْدُودَةِ فِي الْقَبْرِ ،

الَّذِينَ انْقَطَعَتْ عَنْ تَذَكُّرِهِمْ ،

وَانْقَطَعُوا عَنْكَ وَعَنْ مُحَضْرِكَ .

٦ وَضَعَنِي اللَّهُ فِي أَعْمَقِ حُفْرَةٍ ،

مُحْبُوسًا فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ .

٧ بَعْضَبِكَ غَطَّيْتَنِي

وَبِأَمْوَاجِ ضَيْقَاتِكَ الْمَتْنِي . سَلَاةً

٨ أَصْدَقَائِي يَتَجَنَّبُونَنِي بِسَبَبِ مَا فَعَلْتَهُ بِي .

وَكَمَنْبُودٍ يَعَامِلُونَنِي .

مُحْبُوسٌ أَنَا وَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ !

٩ عَيْنَايَ تَوْلَمَانِي مِنَ الْبُكَاءِ بِسَبَبِ الْمِي!
أَبْطُ ذِرَاعِي كُلِّ يَوْمٍ
إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

- ١٠ أَنْتَ تُجْرِي عَجَائِبَ لِلْمَوْتَى؟
أَتَقُومُ الْأَشْبَاحُ مِنَ الْقَبْرِ لِتُسَبِّحَكَ؟ سَلَاةُ
١١ هَلْ يُخْبِرُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ بِمَحَبَّتِكَ،
وَهَلْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ فِي مَوْضِعِ الْهَلَاكِ*
١٢ لَا يَحْدُثُ الْمَوْتَى فِي عَالَمِ الظُّلْمَةِ
بِعَجَائِبِكَ وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ.
١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأَصْرَخُ إِلَيْكَ
مُصَلِّيًا كُلَّ صَبَاحٍ قُدَّامَكَ!
١٤ لِمَاذَا تَرَكْتَنِي يَا اللَّهُ؟
لِمَاذَا حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي؟
١٥ ضَعِيفٌ وَسَقِيمٌ أَنَا مِنْذُ شَبَابِي.
احْتَمَلْتُ أَنَا الْبَأْسَ غَضَبِكَ.
١٦ اكَتَسَحَنِي غَضَبُكَ،
وَكَادَ الرَّعْبُ مِنْكَ يَقْتَلِعُ حَيَاتِي.
١٧ كَمَوْجَاتٍ مُتَلَاحِقَةٍ يَغْمُرُنِي الْأَمْرُ طَوَالَ الْيَوْمِ.
تَضْرِبُنِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَعًا.
١٨ عَنْ كُلِّ صَدِيقٍ وَحَبِيبٍ فَصَلَّتَنِي.
وَالظُّلْمَةُ هِيَ رَفِيقِي الْوَحِيدُ!

* ٨٨:١١ مَوْضِعُ الْهَلَاكِ حَرْفِيًّا «أَبْدُون» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَائِيَةِ». (انظُرْ كِتَابَ
رُؤْيَا يُوْحَنَّا ٩:١١)

قَصِيدَةٌ لِأَيُّثَانَ الْأَزْرَاحِيِّ.

١ سَأْتَنِّي عَلَى الدَّوَامِ

بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ.

٨٩

وَسَأُخْبِرُ بِلِسَانِي عَنْ أَمَانَتِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
٢ كَمَا قُلْتُ:

«رَحْمَتُكَ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ،

مِثْلُ السَّمَاوَاتِ.

وَإِخْلَاصُكَ ثَابِتٌ كَالسَّمَاوَاتِ.»

٣ أَنْتَ قُلْتَ: «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي،

حَلَقْتُ لِحَادِمِي دَاوُدَ:

٤ «إِلَى الْأَبَدِ سَأُبْقِي نَسْلَكَ،

وَسَأُثَبِّتُ عَرْشَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.» سَلَاةٌ *

٥ السَّمَاوَاتُ سَتَسْبُحُكَ عَلَى عَجَائِبِكَ يَا اللَّهُ!

وَجَمَاعَةُ الْمُقَدَّسِينَ عَلَى أَمَانَتِكَ.

٦ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ اللَّهَ؟

أَوْ مَنْ بَيْنَ الْآلِهَةِ الْأُخْرَى يُقَارَنُ بِاللَّهِ؟

٧ مَهَابَةُ اللَّهِ هِيَ فِي اجْتِمَاعِ الْمُقَدَّسِينَ،

هُوَ أَعْظَمُ وَأَرْهَبُ مِنْ كُلِّ الْحَيِّطِينَ بِهِ.

٨ أَيُّهَا الْإِلَهَةُ الْقَدِيرُ،

* ٤: ٨٩ سَلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقٍ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمَرْمُومِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ٣٧، ٤٥)

مَنْ مِثْلَكَ جَبَّارٌ يَا اللَّهُ؟

أَمَانَتِكَ كَثِيرَةٌ جِدًّا!

٩ تَحْكُمُ الْبَحْرَ الْقَوِيَّ،

وَتَهْدِيُ الْأَمْوَاجَ الْعَاتِيَةَ.

١٠ أَنْتَ سَخَّطْتَ رَهَبًا،*

بِذِرَاعِكَ الْقَوِيَّةِ بَعَثْتَ أَعْدَاءَكَ.

١١ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهَا لَكَ.

أَنْتَ خَلَقْتَهَا كُلَّهَا!

١٢ أَنْتَ خَلَقْتَ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ!

جَبَلُ تَابُورٍ وَجَبَلُ حَرْمُونَ يُغْنِيَانِ فَرَحًا عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِكَ!

١٣ قُوَّةٌ هِيَ ذِرَاعُكَ!

يَدُكَ مَلَأَى قُدْرَةً!

وَيَمِينُكَ مَرْفُوعَةٌ بِالنَّصْرِ!

١٤ عَرْشُكَ عَلَى الصَّلَاحِ وَالْعَدْلِ قَائِمٌ!

الْإِخْلَاصُ وَالْأَمَانَةُ يَسِيرَانِ أَمَامَكَ!

١٥ هَنِيئًا يَا اللَّهُ لِمَنْ يَمَيِّزُونَ بُوقَ دَعْوَتِكَ إِلَى الْإِجْتِمَاعِ لِلْعِبَادَةِ،

الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي نُورِ حَضُورِكَ!

١٦ طَوَالَ الْيَوْمِ يَبْتَهِجُونَ بِتَسْبِيحِ اسْمِكَ.

وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ تَرْفَعُهُمْ.

١٧ فَأَنْتَ قُوَّتُهُمُ الْعَجِيبَةُ!

وَحِينَمَا تَشَاءُ يَتَجَدَّدُونَ!

* ٨٩:١٠ رَهَبٌ تَيْنٌ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يظنون أَنَّهُ يَسِيطِرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمَزٌ لِلشَّرِّ وَأَعْدَاءِ اللَّهِ.

- ۱۸ لَأَنَّ حَامِينَآ يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ،
 مَلِكًا هُوَ مِنْ عِنْدِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ !
- ۱۹ وَلِهَذَا كَلَّمْتَ أَتْبَاعَكَ الْاُمْنَاءَ فِي رُؤْيَا وَقُلْتَ :
 «أَعْطَيْتُ عَوْنًا وَقُوَّةً لِمُحَارِبٍ .
 رَفَعْتُ شَابًا مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ النَّاسِ !
 ۲۰ وَجَدْتُ خَادِمِي دَاوُدَ ،
 وَمَسَحْتَهُ بِزَيْتِي الْمَقْدِسِ .
 ۲۱ يَدِي سَتَسْنُدُهُ .
 وَذِرَاعِي سَتَشُدُّدُهُ !
 ۲۲ لَنْ يَغْلِبَهُ عَدُوٌّ ،
 وَلَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ شَرِيرٌ .
 ۲۳ سَأَسْتَحِقُّ خُصْمُوهُ اَمَامَهُ .
 وَسَأَهْزِمُ مِبْغِضِيهِ .
 ۲۴ اَمَانَتِي وَنِعْمَتِي تَلَا زَمَانَهُ ،
 وَبِاسْمِي سَيَرْفَعُ رَاسَهُ مُنْتَصِرًا .
 ۲۵ عَلَى الْبَحْرِ وَالْاَنْهَارِ سَأَمُدُّ سَيَطْرَتَهُ .
 ۲۶ سَيَقُولُ لِي :
 <أَنْتَ اَيُّ وَاٰلِهِي ،
 أَنْتَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُخَلِّصُنِي .>
 ۲۷ وَسَأَجْعَلُهُ بَكْرِي ،
 الْاَعْلَى بَيْنَ مَلُوكِ الْاَرْضِ !
 ۲۸ اِلَى الْاَبَدِ سَأَحْفَظُ لَهُ مَحَبَّتِي
 وَعَهْدِي الْاَمِينُ مَعَهُ !

- ۲۹ إِلَى الْأَبَدِ سَأْتِبُ نَسْلَهُ،
 وَمَلِكُهُ سِيدُومٌ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ.
- ۳۰ قَدْ يَتْرُكُ أَبْنَاؤُهُ شَرِيعَتِي،
 وَلَا يُطِيعُونَ أَحْكَامِي.
- ۳۱ وَقَدْ يَنْتَهِكُونَ حُرْمَةَ مَبَادِييَ،
 وَلَا يَحْفَظُونَ أَوْامِرِي.
- ۳۲ عِنْدَيْهِمْ سَأْحَاسِبُهُمْ عَلَى جَرَائِمِهِمْ
 وَأَضْرِبُهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.
- ۳۳ لَكِنِّي لَنْ أَسْحَبَ مَحَبَّتِي لَهُ،
 وَلَنْ أُنْقِضَ إِخْلَاصِي لَهُ!
- ۳۴ لَنْ أَخْرُقَ عَهْدِي مَعَهُ،
 وَلَنْ أُغَيِّرَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ لَهُ!
- ۳۵ أَحْلَفُ بِقُدَاسَتِي
 إِنِّي لَا أَكْذِبُ عَلَى دَاوُدَ.
- ۳۶ إِلَى الْأَبَدِ سِيدُومٌ نَسْلَهُ!
 وَعَرَشُهُ سِيدُومٌ أَمَامِي دَوَامَ الشَّمْسِ!
- ۳۷ كَالْقَمَرِ سِيدُومُونَ إِلَى الْأَبَدِ!
 وَالشَّاهِدُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ! سَلَاةٌ
- ۳۸ لَكِنَّكَ تَرَكْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ،*
 رَفَضْتَهُ وَعَاقَبْتَهُ.
- ۳۹ رَفَضْتَ الْعَهْدَ مَعَ خَادِمِكَ.

* ۸۹:۳۸ الْمَلِكُ الَّذِي مَسَحْتَهُ حَرْفِيًّا «مَسِيحًا». كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ۵۰)

لَوُثَّتْ تَاجَهُ مُلْقِيَا إِيَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ.
٤٠ هَدَمَتْ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ مَدِينَتِهِ.

سَحَقَتْ حَصْنَهُ تَرَابًا.

٤١ سَلَبَهُ عَابِرُو السَّبِيلِ.

وَاحْتَقَرَهُ جِيرَانُهُ.

٤٢ عَلِيَتْ يَمِينِ خُصُومِهِ،

وَفَرَحَتْ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ.

٤٣ وَضَعَ الصَّخْرَةَ سَيْفُهُ فِي غَمْدِهِ.

وَعَوْنَا لَمْ يَقْدَمْ فِي الْمَعْرَكَةِ!

٤٤ أَنْهَيْتَ مَجْدَهُ.

أَزَحْتَ عَرْشَهُ مِنْ مَكَانِهِ،

وَأَلْقَيْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٤٥ قَصَّرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ،

وَبِالْعَارِ غَطَّيْتَهُ. سَلَاةً

٤٦ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ سَتُخْفِي نَفْسَكَ؟

إِلَى الْأَبَدِ سَيَتَقَدُّ كَالنَّارِ غَضْبُكَ؟

٤٧ تَذَكَّرْنَا جَمِيعًا فَاذْكُرْنَا،

وَأَنَّ كُلَّ الْبَشَرِ كِبْخَارٌ.

٤٨ مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ أَيُّضًا.

مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَحْيِيَ نَفْسَهُ مِنْ قُوَّةِ الْهَؤُويَةِ.

٤٩ أَيْنَ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا فِي الْبِدَايَةِ،

الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا بِإِخْلَاصٍ لِدَاوُدَ؟

٥٠ اذْكُرْ يَا رَبُّ الْعَارَ الَّذِي يُحْتَمِلُهُ خِدَامُكَ.

أَعْنِي فَأُعْرِي كُلَّ هَوْلَاءِ النَّاسِ .
 ٥١ اذْكُرْ إِهَانَاتِ أَعْدَاكَ يَا اللَّهُ ،
 الَّذِينَ أَهَانُوا الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَتْهُ .
 ٥٢ بَارِكُوا اللَّهَ إِلَى الْأَبَدِ .
 آمِينَ ثَمَّ آمِينَ .

الجزء الرابع

(المزمير ٩٠-١٠٦)

صلاة لموسى رجل الله.

١ يَا رَبُّ كُنْتَ لَنَا عَلَى الدَّوَامِ مَلْجَأً
 جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ .

٩٠

٢ مِنْ قَبْلِ وِلَادَةِ الْجِبَالِ ،
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلَقَ الْأَرْضُ وَالْعَالَمُ .

مَنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ ، أَنْتَ اللَّهُ !

٣ أَنْتَ تُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ ،
 وَلِلْبَشَرِ تَقُولُ : «عُودُوا» .

٤ إِنْ أَلْفَ سَنَةٍ لَدَيْكَ هِيَ كَمُرُورِ يَوْمٍ وَاحِدٍ ،
 كَجُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ حِينَ يَغْلِبُ النَّعَاسُ .

٥ تَزُولُ كَأَنَّهَا حُلْمٌ ،

كَعُشْبٍ يَتَجَدَّدُ عِنْدَ الصَّبَاحِ .

- ۶ فِي الصَّبَاحِ يَبْتَمُو وَيَتَجَدَّدُ،
 وَقَبْلَ الْمَسَاءِ يَبْسُ وَيَذْوِي.
 ۷ هَكَذَا نَهَلَكَ حِينَ تَغْضَبُ،
 وَحِينَ تَسْخَطُ نَرْتَعِبُ.
 ۸ بِيُضُوحٍ تَرَى كُلَّ آثَامِنَا.
 وَخَطَايَانَا الْخَفِيَّةَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ.
 ۹ كُلُّ سَنَوَاتِنَا تَمُرُّ تَحْتَ غَضَبِكَ،
 تَمُرُّ سَنَوَاتِنَا كَفِكْرَةٍ.
 ۱۰ نَعِيشُ لِسَبْعِينَ سَنَةً كَنَيْدَةً!
 وَإِنْ كُنَّا أَقْوِيَاءَ، فَرُبَّمَا ثَمَانِينَ.
 وَأَغْلَبُ تِلْكَ السَّنَوَاتِ مَلِيئَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْأَلَمِ.
 لِحَاةٍ تَنْتَبِي سَنَوَاتِنَا، وَنَحْنُ نَطِيرُ!
 ۱۱ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟
 أَمْ هَلْ سَنَسْتَطِيعُ بِتَقْوَانَا أَنْ نَتَّقِيَ غَضَبَكَ؟
 ۱۲ عَلِمْنَا أَنْ نُحْصِيَ أَيَّامَنَا الْقَلِيلَةَ،
 لَكِي نَحْصَلَ عَلَى قُلُوبٍ حَكِيمَةٍ.
 ۱۳ فَمَتَى سَتَعُودُ يَا اللَّهُ،
 وَتَعَزِّي عَيْدِكَ؟
 ۱۴ أَشْبَعْنَا كُلَّ صَبَاحٍ بِمَحَبَّتِكَ،
 وَسَنَبْتَهَجُ وَنَفْرَحُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.
 ۱۵ أَعْطَانَا سَنَوَاتٍ مِنَ السَّعَادَةِ
 بَعْدَ مَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ سَنَوَاتِ الْأَلَمِ وَالضِّيقِ!
 ۱۶ دَعِ خَدَامَكَ وَنَسْلَهُمْ يَرُونَ أَعْمَالَكَ الْمُهَيَّبَةَ.

۱۷ فَلنَعْرِفْ نِعْمَةَ الرَّبِّ الْإِلَهِيَّ.
وليدعم ويثبت ما نعمل.
وليت ما نفعله يثمر.

۹۱
۱ السَّاكِنُ تَحْتَ سِتْرِ الْعَلِيِّ،
تُظَلُّهُ حِمَاةُ الْقَدِيرِ.
۲ أَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي أَتَّكَلُ عَلَيْهِ:
«أَنْتَ إِلَهِي وَمَلْجَأِي وَحِصْنِي!»
۳ مِنْ الْفَخِّ سَيُنْقِذُكَ.
سَيُنْقِذُكَ مِنَ الْمُصِيبَةِ وَالْأَوْبَةِ.
۴ سَيُفْرِدُ جَنَاحِيهِ فَوْقَكَ،
وَيَدْعُكَ تَحْتِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ.
وَسَيَكُونُ إِخْلَاصَهُ سِيَاجًا حَامِيًا حَوْلَكَ!
۵ لَنْ تَخْشَى مِنْ رُعبِ اللَّيْلِ،
وَلَا مِنْ سَهَامِ الْعَدُوِّ الطَّائِرَةِ فِي النَّهَارِ!
۶ لَنْ تَخْشَى مِنْ مَرَضٍ يَنْتَشِرُ فِي الْخَفَاءِ.
وَلَا مِنْ وِبَاءٍ يَضْرِبُ عِنْدَ الظُّهْرِ.
۷ أَلْفٌ مِنْ جُنُودِ الْأَعَادِي سَيَسْقُطُونَ حَوْلَكَ.
وَعَشْرَةُ آلَافٍ سَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِكَ،
لَنْ يُؤْذِيكَ أَيُّ مِنْهُمْ!
۸ أَجَلٌ، بِأَمِّ عَيْنِكَ سَتَرَى كُلَّ هَذَا!
سَتَرَى الْأَشْرَارَ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!
۹ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ اللَّهُ مَلْجَأَكَ،

وَالْعَلِيِّ مَسْكَنِكَ الْآمِنِ .
 ۱۰ لِهَذَا مَا مِنْ مُصِيبَةٍ سَتُصِيبُكَ .
 وَمَا مِنْ وَبَاءٍ سَيَدْخُلُ مَسْكَنَكَ .
 ۱۱ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ
 لِكَيْ يَحْرُسُوكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ !
 ۱۲ سَيَحْمِلُونَكَ عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ ،
 لئَلَّا تَرْتَضِمَ قَدَمَكَ بِحَجْرٍ .
 ۱۳ عَلَىٰ الْأَسَدِ وَالْأَفْعَىٰ تَدُوسُ ،
 وَتَطَأُ الشَّجَلِ وَالْتِنِينَ !
 ۱۴ فَكَمَا يَقُولُ اللَّهُ :
 ﴿يَحِينِي﴾ ، لِهَذَا سَأُنْقِذُهُ !
 سَارَفَعَهُ لِأَنَّهُ يَعْتَرِفُ بِاسْمِي .
 ۱۵ لَيَسْتَجِدُّ بِي فَاسْتَجِيبُ .
 فِي وَقْتِ الضِّيقِ أَكُونُ مَعَهُ .
 أَنْقِذْهُ وَأَكْرِمْهُ .
 ۱۶ أُعْطِيهِ عَمْرًا طَوِيلًا ،
 وَأَرِيهِ خَلَاصِي .»

مَزُورٌ شِعْرِي لِلْسَّبْتِ .

۱ حَسَنٌ هُوَ تَقْدِيمُ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ ،
 وَالتَّغْنَى بِاسْمِكَ أَيُّهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ .

۹۲

۲ حَسَنٌ أَنْ يُخْبَرَ بِمَحَبَّتِكَ كُلَّ صَبَاحٍ .

وَبِإِخْلَاصِكَ فِي اللَّيْلِ .
 ۳ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ التَّغْيِي مَصْحُوبًا بِقِيَارَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ ،
 وَدَنْدَنَةِ الْعُودِ .

۴ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا اللَّهُ بِأَعْمَالِكَ .

وَأَنَا أَبْتَهِجُ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ .

۵ أَعْمَالُكَ عَظِيمَةٌ جَدًّا يَا اللَّهُ ،

وَأَفْكَارُكَ تَتَجَاوَزُ الْفَهْمَ .

۶ كَثِيرًا مَا يُشَبِّهُ النَّاسُ الْبَهَائِمَ الْغَيِّبَةَ ،

هُم لَا يَفْهَمُونَ شَيْئًا .

۷ رُبَّمَا يَزْهَرُ الْأَشْرَارُ كَالْأَزْهَارِ الْبَرِيَّةِ ،

وَقَدْ يَنْمُو فَاعِلُو الشَّرِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ ،

لَكِنَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ سَيَدْمُرُونَ !

۸ أَمَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ ،

فَإِلَى الْأَبَدِ مُرْتَفِعٌ !

۹ أَمَّا أَعْدَاؤُكَ يَا اللَّهُ فَسَيَهْلِكُونَ ،

وَكُلُّ فَاعِلِ الشَّرِّ سَيَتَبَعَثُونَ .

۱۰ وَأَنْتَ قَوِيَّتَنِي كَثُورِ بَرِّي .*

وَسَكَبْتَ زَيْتَكَ النَّقِيَّ عَلَيَّ رَأْسِي !

۱۱ أَجَلٌ ، رَأَيْتُ رِجَالَ الْعِصَابَاتِ يَكْمُنُونَ لِي ،

يَتَأَهَّبُونَ لِلانْقِضَاضِ عَلَيَّ !

سَمِعْتُ أَوْلَئِكَ الْأَشْرَارَ وَهُمْ يَتَسَلَّلُونَ لِلْهَجُومِ عَلَيَّ !

۱۲ كَنَخْلَةٌ يَزْهَرُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ ،

* ۹۲:۱۰ قَوِيَّتَنِي كَثُورِ بَرِّي حَرْفِيًّا: «رَفَعْتَ قَرْنِي كَثُورِ بَرِّي»

وَكَاوَرَّةً فِي لَبْنَانَ سَيَعَلُو.
 ۱۳ يَزْهَرُ أَوْلَتْكَ الْمَرْوَعُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهَنَا!
 ۱۴ حَتَّىٰ فِي شَيْخُوخَتِهِمْ سَيُوَاصِلُونَ الْإِثْمَارَ،
 كَأَشْجَارٍ دَائِمَةٍ الْخُضْرَةِ.
 ۱۵ الْكِي يُخْبِرُوا بِأَنَّ اللَّهَ أَمِينٌ،
 هُوَ صَخْرَتِي، وَلَا ظُلْمَ فِيهِ.

۱ الله هو الملك!

يتسربل بالمجد!

۹۳

ليس الله رداءه الملكي!

اكتسى بالقوة!

العالم ثابت لن يسقط.

۲ عرشك منذ القدم،

وانت منذ الأزل!

۳ يا الله، ترفع الأنهار أصواتها.

ويرتفع صوت تكسر الأمواج أكثر فأكثر.

۴ ضجيج المحيط عال جدا.

وأمواج البحر المرتطمة قوية جدا!

ولكن الله أعلى وأعظم!

۵ وصاياك يا الله يوثق بها.

ليت هيكلك يكون أرضا مقدسة طول الأيام!

۱ الله هو إله الانتقام.
 ۹۴ يَا إلهَ الْاِنْتِقَامِ اَظْهَرِ غَضَبَكَ!

۲ يَا قَاضِيَ الْاَرْضِ قُمْ،

وَعاقِبِ الْمُتَغَطِّسِينَ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ.

۳ يَا اللهُ، إِلَى مَتَى يَسْرَحُ اَوْلِيكَ الْاَشْرَارُ وَيَمْرَحُونَ؟

حَتَّى مَتَى يَعْملُونَ مَا يَرِيدُونَ؟

۴ حَتَّى مَتَى يَظَلُّ اَوْلِيكَ الْمُجْرِمُونَ بِمَحَاسَةِ يَتَّبِعِحُونَ!

۵ سَخِّقُوا شَعْبَكَ يَا اللهُ!

وَاضْطْهَدُوا الَّذِي يَخْصُونَكَ!

۶ يَقْتُلُونَ الْاَرَامِلَ وَالْغُرَبَاءَ،

وَيَذْبَحُونَ الْيَتَامَى!

۷ يَقُولُونَ: « اللهُ لَا يَرَى مَا نَفْعَلُ!

إِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يَدْرِي.»

۸ تَعْقِلُوا أَيُّهَا الْبَلَهَاءُ!

مَتَى تُتَعَلَّمُونَ أَيُّهَا الْحَقِيُّ؟

۹ اللهُ الَّذِي صَنَعَ اَذَانَكُمْ،

أَلَا يَسْمَعُ!

وَالَّذِي صَنَعَ عَيْونَكُمْ،

أَلَا يَرَى!

۱۰ اللهُ يُوَدِّبُ الْأُمَمَ،

فَلَا بَدَّ أَنَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يُوْجِئَهُمْ!

اللهُ يَعْلَمُ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ.

- ۱۱ يعلّم الله ما يفكر به الناس .
يعلّم انهم ليسوا سوى بخار!
- ۱۲ هنيئاً للإنسان الذي تؤدبه يا الله ،
وتعلمه تعاليمك .
- ۱۳ تهدئه في وقت الضيق
إلى أن يفصل الموت بين الأشرار وبينه .
- ۱۴ لن يترك الله شعبه ،
أو يهجر الذين له .
- ۱۵ سيعود العدل ويتحقق الإنصاف ،
وسيراه كل مستقيم القلب .
- ۱۶ من سينصرنى على هؤلاء الأشرار؟
من سيتصدى لهؤلاء المجرمين؟
- ۱۷ لولا أن الله هو عوني ،
لسكنت نفسي سريعاً في أرض الموت .
- ۱۸ حتى عندما ظننت أن قدمي ستزل ،
سندتني محبة الله .
- ۱۹ قللاً كنت ومضطرباً ،
لكنك عزيتني وفرحتني .
- ۲۰ أنت لا تصنع تحالفاً مع الملك الشرير ،
الذي يستخدم الشريعة لخلق المتاعب .
- ۲۱ يهاجمون الصالحين ،
ويدينون الأبرياء ويقتلونهم!
- ۲۲ لكن الله سيكون ملجأ المرتفع .

إِلَهِي سَيَكُونُ حَصْنِي الَّذِي أَلُوذُ بِهِ.
 ٢٣ عَلَى جِرَائِمِهِمْ سَيَعَاقِبُهُمْ،
 وَعَلَى سَيِّئَاتِهِمْ سَيَحْطِمُهُمْ.
 اللَّهُ إِلَهُنَا سَيَحْطِمُهُمْ!

٩٥
 ١ هَيَّا نَزِمِ فَرِحًا لِلَّهِ.
 هَيَّا نَهْتِفْ بِتَسَابِيحٍ لِلصَّخْرَةِ الَّتِي تَخْلِصُنَا.

٢ لِنَقْتَرِبْ مِنْ حَضْرَتِهِ بِشُكْرِ،

وَنَهْتِفْ لَهُ بِالْمَزَامِيرِ.

٣ لِأَنَّ يَهُوهَ * إِلَهَ عَظِيمٍ،

هُوَ الْمَلِكُ عَلَى الْإِلَهَةِ كُلِّهَا.

٤ لِأَنَّ الْعَالَمَ لَهُ،

مِنْ أَعْمَقِ الْكُهُوفِ إِلَى أَعْلَى ذُرَى الْجِبَالِ!

٥ الْحَيْطَاتُ الَّتِي صَنَعَهَا وَالْقَارَاتُ الَّتِي كَوَّنَهَا،

كُلُّهَا لَهُ!

٦ لِنَنْحَنَ وَنُخَضِعَ أَنْفُسَنَا،

وَنُبَارِكُ اللَّهَ الَّذِي صَنَعَنَا!

٧ لِأَنَّهُ إِلَهُنَا،

وَنَحْنُ الشَّعْبُ الَّذِي يَرْعَاهُ،

وَالْخُرَافُ الَّتِي يَهْدِيهَا بِيَدِهِ.

فَاسْتَمِعُوا الْيَوْمَ إِلَى صَوْتِهِ:

٨ «وَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ فِي مَرِيَّةَ،

* ٩٥:٣ يَهُوهَ أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَاثِنُ».

وَعِنْدَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ فِي الصَّحْرَاءِ،
 ۹ هُنَاكَ جَرَّبَنِي أَبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي،

مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي
 ۱۰ أَرْبَعِينَ عَامًا

صَبَرْتُ عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ .

أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا شَعْبًا عَاصِيًا
 لَمْ يَهْتَمُوا بِطَرِيقِي .

۱۱ وَلِهَذَا أَقْسَمْتُ غَاضِبًا:

«لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

۱ رَتَّبُوا لِلَّهِ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً*
 غَنُوا لِلَّهِ يَا كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ .

۹۶

۲ غَنُوا لِلَّهِ ، بَارِكُوا اسْمَهُ .

حَدِّثُوا بِخَلَاصِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ .

۳ أَخْبِرُوا بِمَجْدِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ .

أَخْبِرُوا كُلَّ النَّاسِ بِعَجَائِبِهِ .

۴ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَمُسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!

هُوَ الْأَكْثَرُ مَهَابَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ .

۵ لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَمِ تَمَائِيلُ تَافِهَةٌ .

أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ!

۶ يُشْعُّ مَجْدًا وَكَرَامَةً .

* ۹۶:۱ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ
 أَمْرًا عَظِيمًا لِيُخِيرَهُمْ .

وَفِي مَقْدَسِهِ الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ.
 ۷ يَا شُعُوبَ الْأَرْضِ،
 سَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى مَجْدِهِ وَقُوَّتِهِ.
 ۸ مَجِّدُوا اللَّهَ لِأَجْلِ اسْمِهِ!
 هَاتُوا تَقْدِمَةً وَادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ.
 ۹ اعْبُدُوا اللَّهَ فِي بَهَاءِ قَدَاسَتِهِ!
 ارْتَعِدُوا فِي حَضْرَتِهِ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ.
 ۱۰ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:
 «اللَّهُ يَحْكُمُ الْعَالَمَ وَيَثْبِتُهُ فَلَا يَتَزَعَّرُ!»
 وَيَقْضِي بَيْنَ الْبَشَرِ بِالْإِنْصَافِ.»
 ۱۱ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ.
 لِيَهْدِرَ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا يَمْلَأُهُ.
 ۱۲ لِيَبْتَهِجَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ.
 حِينَئِذٍ، سَتَغِي أَشْجَارُ الْغَابَةِ بِفَرَجِ
 ۱۳ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَنَّهُ آتٍ،
 لِأَنَّهُ آتٍ لِيَحْكُمَ الْأَرْضَ.
 سَيَدِينُ الْعَالَمَ بِالْإِنْصَافِ،
 وَالشُّعُوبَ بِالْحَقِّ.

۱ اللَّهُ يَحْكُمُ!
 ۹۷ لِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ وَلِتَفْرَحَ كُلُّ الْجُزْرِ الْكَثِيرَةِ.
 ۲ يَحُوطُهُ السَّحَابُ وَالظُّلْمَةُ الْكَثِيفَةُ.
 وَالْعَدْلُ وَالْإِنْصَافُ يَسْنَدَانِ عَرْشَهُ!

۳ النَّارُ تَسِيرُ أَمَامَهُ.
 وَالْأَعْدَاءُ حَوْلَهُ يَشْتَعَلُونَ لَهْبًا!
 ۴ تُضِيءُ الْعَالَمَ بَرُوقَهُ.
 وَالْأَرْضُ تَرَاهَا فَتَتَعَدُّ خَوْفًا.
 ۵ كَالسَّمْعِ ذَابَتِ الْجِبَالُ أَمَامَ يَهُوه،*
 رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ!
 ۶ بِصَلَاحِهِ تُخَيِّرُ السَّمَاوَاتِ،
 وَكُلَّ النَّاسِ يَرُونَ مَجْدَهُ.
 ۷ كُلُّ مَنْ يَعْبُدُ تَمَثِيلًا تَافَهُةً وَيَفْتَخِرُ بِهَا
 سَيَذَلُّ وَيَخْنِي ذَاتَ يَوْمٍ خَضُوعًا لِلخَالِقِ!
 ۸ سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَسَعِدَتْ،
 وَمَدَنُ يَهُوذَا ابْتَهَجَتْ،
 بِسَبَبِ أَحْكَامِكَ يَا اللَّهُ،
 ۹ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!
 مَتَفَوِّقٌ أَنْتَ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ!
 ۱۰ يَا مُجِيبِي اللَّهُ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ!
 هُوَ يَحْرُسُ نَفُوسَ اتَّقِيَاءِهِ،
 وَمِنَ الْأَشْرَارِ يَخْلُصُهُمْ!
 ۱۱ نُورٌ يُشْرِقُ عَلَى الْآبَرَارِ،
 وَفَرَحٌ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
 ۱۲ افرحوا في الله أيها الصالحون،
 وأكرموا اسمه القدوس!

* ۹۷:۵ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

مزور.

٩٨
 ١ رَنِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً،*
 لِأَجْلِ الْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا.
 خَلَّصَتْ ذِرَاعَهُ الْقَوِيَّةُ شَعْبَهُ لِنَفْسِهِ.
 ٢ أَبْدَى اللَّهُ قُوَّتَهُ لِلْخَلَّاصِ.
 أَعْلَنَ لِلْأُمَّمِ صِلَاحَهُ.
 ٣ تَذَكَّرْ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِإِسْرَائِيلَ.
 وَأَبْصَرْتَ كُلَّ الْبُلْدَانِ الْبَعِيدَةِ خَلَّاصَ إِلَيْنَا.
 ٤ يَا كُلُّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،
 اهْتَفُوا لِلَّهِ بِفَرَحٍ!
 رَنِّمُوا وَابْتَهَجُوا وَاعْزِفُوا الْأَغَانِي!
 ٥ رَنِّمُوا مَرَامِيرَ اللَّهِ عَلَى الْقِيثَارِ.
 عَلَى الْقِيثَارِ مَعَ الْأَنَاشِيدِ!
 ٦ بِالْأَبْوَاقِ وَصَوْتِ الْمِزْمَارِ،
 اهْتَفُوا قُدَّامَ اللَّهِ الْمَلِكِ!
 ٧ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا فِيهِ لِيَهْتَفَ لِلَّهِ.
 وَالْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا!
 ٨ لِتُصَفِّقِ الْأَنْهَارُ بِأَيْدِيهَا،
 وَلْتَرْقُصِ الْجِبَالُ فَرَحًا

* ٩٨:١ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تِرَانِيمَ جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا نَحِيرِهِمْ.

۹ أَمَامَ اللَّهِ .
لأنه سَيَاتِي لِيَدَيْنِ الْأَرْضِ .
سَيِّدِنِ الْعَالَمِ بِالْإِنصَافِ ،
وَالشُّعُوبِ بِالْبِرِّ .

۱ اللَّهُ مَلِكٌ .
فَلتَرْتَعِدِ الشُّعُوبُ خَوْفًا!

يَجْلِسُ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيِّمِ .
لِذَا فَلتَهْتَزُّ الْأَرْضُ أَمَامَهُ .

۲ اللَّهُ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ!

مُجَدِّدٌ هُوَ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ!

۳ لَيْتَ الشُّعُوبَ تَعْظُمُ اسْمُكَ الْمُهْرَبِ!
قُدُوسٌ هُوَ!

۴ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الَّذِي يُحِبُّ الْعَدْلَ ،
أَنْتَ رَسَخْتَ الْإِنصَافَ ،

وَحَكَمْتَ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي يَعْقُوبَ!

۵ مَجْدُوا إِلَهُنَا* ،

وَإُنْحِنُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ ،

قُدُوسٌ هُوَ .

۶ كَانَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ بَيْنِ كَهَنَتِهِ ،

وَصُورِيئِيلُ مِنْ بَيْنِ مَنْ دَعَا بِاسْمِهِ ،

دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ!

۷ كُلُّهُمْ مِنْ خِلالِ عَمُودِ النَّارِ

وَعَمُودِ الدُّخَانِ.
 وَحَفِظُوا الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ الَّذِينَ أُعْطَاهُمَا لَهُمْ.
 ٨ أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ يَا اللَّهُ إِلَهَنَا!
 أَظْهَرْتَ لَهُمْ أَنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ
 وَعَاقِبَتُهُمْ عَلَى أَفْعَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ.
 ٩ سَجُدُوا لِلَّهِ إِلَهَنَا،
 وَانْحَنُوا نَحْوَ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ!
 لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهَنَا قَدُوسٌ!

مزور حمد.

١ يَا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،
 اهْتَفُوا إِكْرَامًا لِلَّهِ!

٢ اعْبُدُوا اللَّهَ فَرِحِينَ!
 ابْتَهَجُوا وَأَنْتُمْ تَأْتُونَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَهُ!
 ٣ اعْلَمُوا أَنَّ يَهُوهَ * هُوَ اللَّهُ!
 هُوَ صَنَعَنَا، وَنَحْنُ لَهُ.
 نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُهُ الَّذِي يَرَعَاهُ.
 ٤ ادْخُلُوا بَوَابَهُ بِالشُّكْرِ.
 ادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ بِالتَّسْبِيحِ.
 كَرِّمُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.
 ٥ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

* ١٠٠:٣ يَهُوهَ أَقْرَبَ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَاثِنِ».

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
وَأَمَاتَهُ دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

مزمور لداود.*

۱ لَكَ يَا اللَّهُ أُرْنِمُ هَذَا،
وَأَتَعْنَى بِمَحَبَّتِكَ وَعَدْلِكَ.

۱۰۱

۲ سَأَعِيشُ حَيَاةً نَقِيَّةً،
سَأَسْأَلُكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ فِي بَيْتِي.
فَمَتَى سَتَأْتِي إِلَيَّ يَا اللَّهُ؟
۳ لَنْ أَضَعُ أَمْرًا شَرِيرًا أَمَامَ عَيْنِي.
أَبْغَضُ فِعْلَ مَا يُبْعِدُنِي عَنِ اللَّهِ،
وَأَرْفُضُ أَنْ أَفْعَلَهُ.
۴ لِيَبْتَعِدَ عَنِّي النَّاسُ الْمُلتَوُونَ.
مَعَ الشَّرِّ لَنْ يَكُونَ نَصِيْبِي.
۵ سَأُؤَيِّجُ كُلَّ مَنْ يَغْتَابُ جَارَهُ أَمَامِي.
الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُنْتَفِخُونَ لَا أُطِيقُهُمْ.
۶ أُبْحَثُ عَنْ أَمْنَاءِ هَذِهِ الْأَرْضِ،
لِكَيْ يَعِيشُوا مَعِي.
لَنْ يَخْدُمَنِي إِلَّا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ فِي طَهَارَةٍ.
۷ لَنْ يَسْكُنَ فِي بَيْتِي مُخَادِعٌ!

* ۱۰۱:۷ مزمور لداود توجده هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضًا «مزمور مهدي لداود».

وَلَنْ يُسْمَحَ لِكَاذِبٍ بِأَنْ يَخْدِمَنِي.
 ۸ سَأُيَدُّ كُلَّ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.
 وَسَأُخْلِ الْأَشْرَارَ مِنْ مَدِينَةِ اللَّهِ.

صَلَاةُ مَسْكِينٍ يَسْكُبُ تَضَرُّعُهُ فِي مُعَانَاتِهِ أَمَامَ اللَّهِ.

۱ اَسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي.
 ۱۰۲ لَيْتَ اسْتِغَاثَتِي تَصِلُ إِلَى أذُنِكَ.

۲ لَا تَتَجَاهَلْنِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي هَذَا!
 أَمْ لِي إِلَى أذُنِكَ حِينَ أَسْتَجِدُّ بِكَ،
 وَأَسْرِعْ إِلَيَّ مُعُونِي.

۳ تَصَاعَدَتْ كَالدُّخَانِ حَيَاتِي.
 وَالتُّهْمَتُ عِظَامِي كَمَا يَلْهَبُ مُتَّقَدٍ.
 ۴ كَعُشْبٍ يَأْسُ ذُبُلِ قَلْبِي،
 لِأَنِّي نَسِيتُ أَنْ أَكُلَ طَعَامِي.
 ۵ تَفَجَّعْتُ طَوِيلًا،

حَتَّى تَدَلِّي جِلْدِي مِنْ عِظَامِي.
 ۶ وَحَيْدٌ أَنَا كَبُومَةِ الصَّحْرَاءِ،
 كَبُومَةٍ بَيْنَ الْغُرَبِ.
 ۷ بَقِيتُ مُؤَرَّقًا،

أَنَا كَعِصْفُورٍ وَحِيدٍ عَلَى السَّطْحِ.
 ۸ عَلَى الدَّوَامِ يَهِينُنِي أَعْدَائِي،
 فِي يَهْزَاوِنٍ وَإِيَّايَ يَلْعَنُونَ.

- ٩ لَمْ أَتَّوَلْ غَيْرَ الْحُزْنِ طَعَامًا،
وَلَا غَيْرَ الدَّمُوعِ شَرَابًا.
- ١٠ هَذَا كُلُّهُ صَارَ بِسَبَبِ غَضَبِكَ الْعَظِيمِ.
فَقَدْ التَّقَطَّنِي وَقَدَفْتَ بِي بَعِيدًا.
- ١١ مَا حَيَاتِي إِلَّا ظِلٌّ يُجْبَوُ.
وَأَنَا أَذْبَلُ كَعُشْبِ يَأْسٍ.
- ١٢ أَمَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ فَسَتَّظِلُّ إِلَى الْأَبَدِ مُتَوَجًّا!
وَسَيُظِلُّ ذِكْرُ اسْمِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
- ١٣ أَظْهَرُ لَصِهْبُونَ رَحْمَتِكَ.
أَنْ أَوَانُ تَعَزِّيْتَهَا،
وَقَتَهَا حَانَ.
- ١٤ يُتَوَقُّ خُدَامُكَ إِلَى رُؤْيَةِ حِجَارَتِهَا.
وَيُحِبُّونَ غُبَارَ شَوَارِعِهَا!
- ١٥ عِنْدَئِذٍ سَتَخَافُ الشُّعُوبُ الْأُخْرَى اسْمَ اللَّهِ.
وَيُكْرِمُ مَلُوكُهُمْ مَجْدَكَ!
- ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعِيدُ بِنَاءَ صِهْيُونَ،
وَسَيُظْهِرُ هُنَاكَ فِي مَجْدِهِ!
- ١٧ يَنْتَبِهُ اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الْمُحْتَاجِينَ،
وَلَا يَنْجَاهُلُهَا.
- ١٨ اكْتُبُوا هَذِهِ الْأُمُورَ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ،
لِكَيْ يَسْبِحَ يَا هُ * أَنَا لَمْ يُولَدُوا بَعْدَ.

* ١٨:١٠٢ يَا هُ الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه». انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

١٩ مِنْ عَرْشِهِ السَّامِي فِي السَّمَاءِ

أَطَلَّ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ.

٢٠ أَطَلَّ لِيْ يَسْمَعُ أَنَا تِ الْأَسْرَى

وَيُحْرِرُ الْمُحْكُومَ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ،

٢١ لِيْ يَتَحَدَّثُوا عَنْ اسْمِ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ،

وَيَقْدُمُوا تَسَابِيحَهُ فِي الْقُدْسِ

٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ مَعًا

لِيَعْبُدُوا اللَّهَ .

٢٣ تَخُورُ عَلَى الطَّرِيقِ قُوَّتِي،

وَتَقْصُرُ حَيَاتِي!

٢٤ فَأَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَأْخُذْ حَيَاتِي فِي مُنْتَصَفِ عُمْرِي،

يَا مَنْ مَتَمَّدَتْ سِنِينُكَ عِبْرَ جَمِيعِ الْأَجْيَالِ.

٢٥ مِنْ قَدِيمٍ وَضَعْتَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي الْبَدْءِ.

وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعَتَا السَّمَاوَاتِ.

٢٦ هِيَ سَتَفَنِي، أَمَّا أَنْتَ فَتَبْقَى.

هِيَ سَتَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ.

كِرْدَاءٍ سَتَطْوِيهَا،

فَتَمْضِي بَعِيدًا!

٢٧ أَمَّا أَنْتَ فَلَا تَتَّغَيَّرُ أَبَدًا،

وَلَا نِهَآيَةَ لِسَنَوَاتِ حَيَاتِكَ.

٢٨ أَبْنَاءُ خَدَامِكَ سَيَاتُونَ وَيَمْضُونَ،

وَسَيَاتِي أَبْنَاءُ خَدَامِكَ لِيْ يَخْدُمُونَكَ!»

مَزُورٌ لِدَاوُدَ.*

١٠٣
١ بَارِكِي اللّٰهَ يَا نَفْسِي،
وَيَا كُلَّ كَيِّانِي، بَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!

٢ بَارِكِي اللّٰهَ يَا نَفْسِي،

وَلَا تَغْبِ عَنْ ذَا كَرَمِكَ أَعْمَالُ لُطْفِهِ وَإِحْسَانِهِ أَبَدًا!

٣ فَهُوَ مَنْ يَغْفِرُ خَطَايَاكَ.

وَهُوَ مَنْ يَشْفِي كُلَّ مَرَضِكَ.

٤ هُوَ الَّذِي يَفْدِي حَيَاتِكَ مِنَ الْخُفْرَةِ.

هُوَ مَنْ يَغْلِقُكَ بِالْحُبَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالرَّافَةِ.

٥ هُوَ مَنْ يَشْبِعُكَ وَيَمْلَأُكَ بِالْعَطَايَا الصَّالِحَةِ،

وَيَجِدِّدُ شَبَابَكَ كَنَسْرِ فِتْنِي.

٦ يَعْمَلُ اللّٰهُ بِالْعَدْلِ

وَيَنْصِفُ كُلَّ الْمَسْحُوقِينَ.

٧ عَلَّمَ مُوسَى طَرَفَهُ،

وَأَرَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ.

٨ اللّٰهُ حَنُونٌ وَرَحِيمٌ

حَلِيمٌ وَمَلِيٌّ بِالْحُبَّةِ.

٩ لِذَلِكَ لَا يُخَاصِمُنَا إِلَى الْأَبَدِ،

وَلَا يَبْقِي إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ.

* ١٠٣:٠ مزور لِدَاوُدَ توجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزُورٌ مَهْدَى لِدَاوُدَ».

- ۱۰ لَا يُعَاقِبُنَا عَلَىٰ قَدْرِ خَطَايَانَا،
وَلَا يَقْتَصُّ مِنَّا حَسَبَ ذُنُوبِنَا.
- ۱۱ كَمَا تَرْتَفِعُ السَّمَاوَاتُ عَلَى الْأَرْضِ،
هَكَذَا تَفِيضُ رَحْمَتُهُ،
وَتَكْثُرُ لِاتِّبَاعِهِ.
- ۱۲ يُبْعِدُ عَنَّا خَطَايَانَا،
بَعْدَ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ!
- ۱۳ يَخْنُو اللَّهُ عَلَىٰ خَائِفِيهِ،
كَمَا يَخْنُو أَبٌ عَلَىٰ أَبْنَائِهِ.
- ۱۴ إِنَّهُ يَعْرِفُ تَكْوِينَنَا،
يَعْلَمُ أَنَّا مِنَ التُّرَابِ شُكِّلْنَا.
- ۱۵ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ قَصِيرَةٌ كَالْعُشْبِ،
كَزَهْرَةٍ بَرِيَّةٍ تَطْعُجُ جَفَاةً،
- ۱۶ وَجَفَاةٌ تَخْتَفِي حِينَ تَهْبُ الرِّيَّاحُ الْجَافَةُ،
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ إِنْ كَانَتْ تَنْمُو.
- ۱۷ أَمَّا مَحَبَّةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ لِاتِّبَاعِهِ،
وَأَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ لِأَوْلَادِهِمْ،
فَعَلَى الدَّوَامِ كَانَتْ،
وَكَذَلِكَ سَتَطَّلُ.
- ۱۸ اللَّهُ سَيُظْهِرُ مَحَبَّتَهُ وَأَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ
لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ،
وَيَطِيعُونَ وَصَايَاهُ.
- ۱۹ نَصَبَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ عَرْشَهُ،

وَعَلَى الْجَمِيعِ يَمْتَدُّ حُكْمُهُ.
 ۲۰ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ ، بَارِكُوهُ!
 بَارِكُوهُ أَيُّهَا الْمُحَارِبُونَ الْأَقْوِيَاءُ
 الَّذِينَ يُطِيعُونَ أَوْامِرَهُ ،
 السَّامِعُونَ كَلَامَهُ .
 ۲۱ بَارِكُوا اللَّهَ يَا كُلَّ جِيُوشِ السَّمَاءِ
 وَخِدَامِهِ الْمُنْقِذِينَ مَشِيئَتَهُ!
 ۲۲ يَا كُلَّ خَلْقِ اللَّهِ ،
 بَارِكُوهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي مُلْكِهِ!
 بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

۱ بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!
 يَا اللَّهَ إِلَهِي ، عَظِيمَ أَنْتَ ،

۱۰۴

لَا يَسُ مَجْدًا وَكِرَامَةً .
 ۲ يَلْفُ نَفْسَهُ بِالنُّورِ كَمَا بِثَوْبٍ .
 وَكَسْتَارَةً يَبْسُطُ السَّمَاءَ .
 ۳ فَوْقَ السَّحَابِ بَنَى حِجْرَاتِهِ الْعُلُويَّةَ .
 يَجْعَلُ الْغُيُومَ مَرْكَبَتَهُ .
 وَعَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ يَعْبُرُ السَّمَاءَ .
 ۴ هُوَ يَجْعَلُ رِسْلَهُ رِيَاحًا ،
 وَيَجْعَلُ خِدَامَهُ نَارًا وَهَيْبًا .
 ۵ تَبَّتْ الْأَرْضُ عَلَى أَسَاسَاتِهَا ،
 فَلَا تَهْتَزُّ أَبَدًا .

- ٦ غَطَّى الْأَرْضَ بِالْحَيْطِ كَدَثَارٍ،
مُغَطِّياً بِالْمَاءِ الْجِبَالَ.
- ٧ وَعِنْدَ تَوَيْخِكَ، عِنْدَ صَوْتِكَ الْمُرْعَدِ،
انْدَفَعَ الْمَاءُ مِنَ الْجِبَالِ.
- ٨ الْجِبَالُ ارْتَفَعَتْ،
وَالْوُدْيَانُ سَقَطَتْ،
كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي عَيَّنَتْهُ لَهُ.
- ٩ وَضَعَتْ حُدُودًا لَا تَقْدِرُ الْمِيَاهُ أَنْ تَتَجَاوَزَهَا
لِتَغْطِيَ الْأَرْضَ.
- ١٠ جَعَلْتَ الْيُنَائِجَ تَصُبُّ فِي الْجُدَاوِلِ الْمُتَدَفِّقَةِ بَيْنَ الْجِبَالِ.
- ١١ تَسْقِي الْجُدَاوِلُ كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.
وَتَأْتِي حَتَّى الْحَمِيرُ الْبَرِّيَّةُ لِتُطْفِئَ ظَمَأَهَا.
- ١٢ تَضَعُ الطُّيُورُ أَعْشَانَهَا قُرْبَ الْمَاءِ،
مُغْنِيَةً عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ الْقَرِيبَةِ.
- ١٣ يَسْقِي الْجِبَالَ بِمَاءٍ مِنْ غُرْفِهِ الْعُلْوِيَّةِ،
فَتَشْبَعُ الْأَرْضُ مِنْ ثَمْرِ يَدِيهِ.
- ١٤ يُطْلَعُ لِلْبَهَائِمِ أَعْشَابًا،
وَالْحُبُوبَ لِكَيْ يَعْمَلَ الْإِنْسَانُ
وَيُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ خُبْزًا،
- ١٥ وَنَبِيذًا يَفْرَحُ قُلُوبَ النَّاسِ!
وَزَيْتًا يَلْمَعُ وَجُوهَنَا،
وَخُبْزًا يَسْنُدُ أَجْسَادَنَا.
- ١٦ الْأَشْجَارُ الْعِمْلَاقَةُ الَّتِي زَرَعَهَا اللَّهُ تُتَغَدَّى حَسَنًا.

- هَذِهِ أَشْجَارٌ أَرْزُ لَبْنَانَ،
 ١٧ حَيْثُ الطَّيُورُ، مِنْ الدُّورِيِّ إِلَى اللَّقَاقِ،
 تَبْنِي بَيْوتَهَا فِي أَغْصَانِ السَّرُورِ.
 ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ هِيَ مَسْكَنٌ لِمَاغِزِ الْجِبَلِ.
 وَالصُّخُورُ مَلَاجِئُ لِحَيَّوَانِ الْغُرَيْرِ.
 ١٩ خَلَقْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ الْمَوَاسِمِ،
 وَالشَّمْسُ تُعْرَفُ وَقْتُ مَغِيبِهَا.
 ٢٠ خَلَقْتَ الظَّلْمَةَ لِيَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ،
 لِكَيْ تَخْرُجَ حَيَّوَانَاتُ الْغَابَةِ وَتَطُوفَ.
 ٢١ الْأَسْوَدُ تَزَارُ مِنْ أَجْلِ فَرِيْسَةٍ
 مُلْتَمِسَةً مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.
 ٢٢ ثُمَّ تَشْرِقُ الشَّمْسُ،
 فَتَعُودُ حَيَّوَانَاتُ اللَّيْلِ لِتَرِيضَ فِي مَسَاكِنِهَا.
 ٢٣ ثُمَّ يَخْرُجُ النَّاسُ لِيَعْمَلُوا،
 لِيَقُومُوا بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى الْمَسَاءِ.
 ٢٤ يَا اللَّهُ أَعْمَالِكَ لَا تُحْصَى!
 صَنَعْتَهَا كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ!
 الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِصَنَائِعِكَ.
 ٢٥ هَا الْبَحْرُ مِثْلًا!
 هُوَ وَاسِعٌ وَمُمْتَدٌّ،
 وَمَمْلُوءٌ بِحَيَّوَانَاتٍ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ بِلَا عَدَدٍ!
 ٢٦ عَلَى سَطْحِهِ تَبْحُرُ السَّفِينُ،
 وَفِي أَعْمَاقِهِ يَلْعَبُ لُؤْيَاثَانُ الَّذِي صَنَعْتَهُ.

۲۷ كُلُّهَا إِلَيْكَ تَأْتِي لِنَنَالَ نَصِيبَهَا مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهِ.

۲۸ تَفْتَحُ يَدَيْكَ وَتَنْثُرُ طَعَامَهَا لِتَلْتَقِطَهُ،

فَتَشْبَعُ خَيْرَاتٍ.

۲۹ لَكِنْ حِينَ تُدِيرُ لَهَا ظَهْرَكَ،

فَإِنَّهَا تَرْتَعِبُ وَتَحْسِبُ أَنْفَاسَهَا.

تَضْعَفُ وَتَمُوتُ،

وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ.

۳۰ لَكِنْ عِنْدَمَا تُرْسِلُ رُوحَكَ،

فَإِنَّهَا تَحْيَا،

وَالْأَرْضُ تَتَجَدَّدُ.

۳۱ لِيَتِمَّ جَدُّ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ،

وَلِيَفْرَحَ وَيَبْتَهِجَ بِخَلْقَتِهِ.

۳۲ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ فِي الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ.

يَلْبَسُ الْجِبَالَ فَيُخْرِجُ دُخَانَ مِنْهَا.

۳۳ سَأُغْنِي اللَّهُ مَا دُمْتُ حَيًّا،

أَسْبِحُ إِلَهِي بِمِزَامِيرٍ مَا دُمْتُ حَيًّا.

۳۴ سَأُنْظِمُ لَهُ قِصَائِدًا،

وَسَأَفْرَحُ فِي اللَّهِ.

۳۵ سَيَبَادُ الْخَطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ،

وَلَا يَكُونُ فِيمَا بَعْدَ أَشْرَارٍ.

سَبِّحِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

سَبِّحِي يَا ه!

۱ اَحْمَدُوا اللّٰهَ ، اَذِيْعُوا اسْمَهُ .
خَبِرُوا الشُّعُوْبَ بِمَا صَنَعَ .

۱۰۵

۲ غَنُوا لَهُ .

رَغَمُوا لَهُ .

وَفِي رَوَائِعِهِ تَأَمَّلُوا .

۳ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ .

وَلِيَفْرَحِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللّٰهَ .

۴ اَطْلُبُوا اللّٰهَ وَقُوَّتَهُ ،

اَطْلُبُوا حَضْرَهُ دَائِمًا .

۵ تَذَكَّرُوا الْأُمُورَ الْعَظِيْمَةَ الَّتِي أَجْرَاهَا ،

عَجَائِبُهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا .

۶ يَا أَبْنَاءَ خَادِمِهِ إِبْرَاهِيْمَ ،

يَا مُخْتَارِيهِ أَبْنَاءَ يَعْقُوْبَ .

۷ يَهُوه هُوَ إِلَهُنَا ،

وَأَحْكَامُهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ .

۸ إِلَى الْأَبَدِ سَيَذَكَّرُ عَهْدَهُ ،

الْكَلَامَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ لِأَلْفِ جِيلٍ ،

۹ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيْمَ ،

وَوَعَدَ بِهِ إِتْحَاقًا .

۱۰ ثَبَّتَهُ مَعَ يَعْقُوْبَ شَرِيْعَةً ،

وَمَعَ إِسْرَائِيْلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا .

۱۱ فَقَالَ: «سَأُعْطِيكَ أَرْضَ كَنْعَانَ ،

- فَتَكُونُ مِنْ نَصِيْبِكَ.»
- ۱۲ كَانُوا قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ،
- ۱۳ يَرْتَحِلُونَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ،
وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى مَمْلَكَةٍ.
- ۱۴ فَلَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَظْلِمَهُمْ،
بَلْ حَذَرَ الْمُلُوكَ مِنْ أَجْلِهِمْ.
- ۱۵ قَالَ لَهُمْ: «لَا تَمْسُوا مَنْ مَسَحْتَهُمْ،
وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي!»
- ۱۶ جَلَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ مَجَاعَةً،
فَلَمْ يَعْذُ هُنَاكَ مَا يَكْفِي مِنَ الْخَبْزِ!
- ۱۷ أَرْسَلَ رَجُلًا إِلَى مِصْرٍ قَبْلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
يُوسُفَ الَّذِي بَاعَ عَبْدًا.
- ۱۸ آذُوا بِالسَّلَاسِلِ قَدَمَيْهِ،
وَبَطَوْقِ حَدِيدِي طَوْقُوا رِقْبَتَهُ.
- ۱۹ حَتَّى تَحْقُقَ كَلَامَهُ،
وَكَلِمَةَ اللَّهِ بَرَهَنْتَ صِدْقَهُ.
- ۲۰ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فِي طَلْبِهِ وَكَافَأَهُ.
وَحَاسَمَ الشَّعْبَ حَرْرَهُ مِنَ السِّجْنِ.
- ۲۱ عَيْنَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ،
مَسْؤُولًا عَنِ كُلِّ أَمَلَاكِهِ.
- ۲۲ أَعْطَى يُوسُفَ تَعْلِيمَاتٍ لِلْقَادَةِ،
وَدَرَّبَ قَادَةَ أَكْبَرَ مِنْهُ.
- ۲۳ ثُمَّ دَخَلَ إِسْرَائِيلَ مِصْرًا.

عَاشَ يَعْقُوبُ غَرِيْبًا فِي اَرْضِ حَامٍ.
 ۲۴ كَثُرَ اللهُ شَعْبَهُ كَثِيْرًا،

فَصَارُوا اَعْظَمَ وَاَقْوَى مِنْ اَعْدَائِهِمْ.
 ۲۵ عِنْدَئِذٍ تَغَيَّرَتْ نَظْرَةُ الْمَصْرِيِّينَ اِلَيْهِمْ،
 فَبَدَأُوا يَبْغِضُوْنَهُمْ وَيَتَمَرُّوْنَ عَلَيَّ عِيْدِهِمْ.
 ۲۶ فَاَرْسَلَ اللهُ عَبْدَهُ مُوسَى،
 وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.

۲۷ اَظْهَرُوا بَرَاهِيْنَهُ وَسَطَّ شَعْبُ مِصْرٍ،
 وَمَعْجَزَاتُهُ فِي اَرْضِ حَامٍ.
 ۲۸ اَرْسَلَ ظَلَامًا شَدِيْدًا،
 وَلَمْ يُصْغِ الْمَصْرِيُّوْنَ اِلَيْهِ.
 ۲۹ حَوْلَ مَاءِهِمْ دَمًا،
 وَقَتَلَ سَمَكَهُمْ.

۳۰ مَلَأَ بِلَدِهِمْ بِالضَّفَادِعِ،
 حَتَّى فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.
 ۳۱ اَصْدَرَ اَمْرَهُ،

فَغَزَّتْ مِصْرًا اَسْرَابُ الذَّبَابِ وَالْبَعُوْضِ.
 ۳۲ حَوْلَ مَطَرِهِمْ بَرْدًا
 وَاَرْسَلَ بَرْقًا ضَرَبَ اَرْضَهُمْ،
 ۳۳ فَدَمَّرَ كَرْمَهُمْ وَتِيْنَهُمْ،
 وَكَسَّرَ اَشْجَارًا فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ.
 ۳۴ اَمَرَ، الْجَرَادَ وَالْجُنَادِبَ،
 فَجَاءَتْ بِاَعْدَادٍ لَا تُحْصَى.

- ۳۵ أَكَلَتْ كُلُّ نَبَاتٍ أَخْضَرَ فِي الْحَقُولِ،
وَكُلَّ مَحَاصِيلِ الْأَرْضِ.
- ۳۶ ثُمَّ ضَرَبَ كُلُّ ابْنِ بَكْرِ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ،
الَّذِينَ هُمْ بَرَهَانُ قُوَّةِ آبَائِهِمْ.
- ۳۷ أَخْرَجَهُمْ حَامِلِينَ ذَهَبًا وَفِضَّةً،
وَلَمْ يَتَعَثَّرْ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ۳۸ فَرَحَ الْمِصْرِيُّونَ بِرِحَالِهِمْ،
لأنهم ارتعّبوا منهم.
- ۳۹ كَغَطَاءٍ بَسَطَ اللَّهُ سَحَابَتَهُ فَوْقَهُمْ،
وَأَعْطَاهُمْ عُمُودَ نَارٍ لِيُضِيءَ اللَّيْلَ.
- ۴۰ طَلَبُوا مِنَ اللَّهِ،
فَأَنْزَلَ السَّلْوَى عَلَيْهِمْ.
- وَمِنَ الْخُبْزِ السَّمَاوِيِّ أَشْبَعَهُمْ.
- ۴۱ شَقَّ اللَّهُ الصَّخْرَةَ،
فَأَنْدَفَعَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ كَنَهْرٍ.
- ۴۲ لِأَنَّهُ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ نَحَادِمَهُ إِبْرَاهِيمَ،
- ۴۳ وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ الْمُخْتَارَ مِنْ مِصْرَ فَرِحِينَ مَتَهَلِّينَ.
- ۴۴ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى،
وَوَرَّثُوا ثَمَرَ تَعَبِ الْغُرَبَاءِ.
- ۴۵ لِكَيْ يَطِيعُوا شَرَائِعَهُ،
وَيَحْفَظُوا تَعَالِيمَهُ.
- سَبَّحُوا اللَّهَ .

۱ سَبِّحُوا اللَّهَ .
سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

۱۰۶

لأنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ .
۲ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصِفَ أَعْمَالَ اللَّهِ الْجَبَّارَةِ ،
لِكِي يُسَبِّحَهُ بِمَا يَكْفِي ؟
۳ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ العَدْلَ ،
وَعَلَى الدَّوَامِ يَعْمَلُونَ أَعْمَالًا صَالِحَةً وَمُسْتَقِيمَةً .
۴ اذْكُرْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا تُرِي شَعْبَكَ لُطْفَكَ .
أَعْنِي أَنَا أَيضًا حِينَ تُخَلِّصَهُمْ .
۵ فَأَشَارِكَ فِي بَرَكَاتِ مُخْتَارِكَ ،
وَأَفْرَحَ مَعَ شَعْبِكَ ،
وَأُسَبِّحَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ .
۶ كَابَائِنًا نَحْنُ أَخْطَاؤُنَا .
أَشْرَارًا كَثًّا .

مُذْنِبُونَ نَحْنُ !

۷ لَمْ يَتَعَلَّمْ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ مِنَ المُعْجَزَاتِ .
لَمْ يَتَذَكَّرُوا مَحَبَّتَكَ وَاحْسَانَكَ العَظِيمِينَ .
هَنَّاكَ عِنْدَ البَحْرِ الأَحْمَرِ ،
تَمَرَدُوا عَلَيْكَ .

۸ لَكِنَّهُ خَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ ،

لِكِي يُظْهَرَ عَظَمَتَهُ ،

۹ انْتَهَرَ البَحْرَ الأَحْمَرَ جَفًّا ،

فَقَادَهُمْ عِبْرَ الْبَحْرِ كَأَنَّهُ قَادَهُمْ عِبْرَ الصَّحْرَاءِ.

۱۰ خَلَصَهُمْ مِنْ مَبْغِضِيهِمْ،

وَفَادَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ.

۱۱ ثُمَّ غَمَّرَ فِي الْمَاءِ أَعْدَاءَهُمْ.

فَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

۱۲ بِكَلَامِهِ أَمَنُوا،

وَرَمَوْا تَسَاجِيحَهُ.

۱۳ لَكِنِّهِمْ سُرْعَانَ مَا نَسُوا مَا صَنَعَهُ،

وَرَفَضُوا أَنْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ وَرَأْيَهُ.

۱۴ وَفِي الصَّحْرَاءِ اسْتَسْلَمُوا لِشَهَوَاتِهِمْ،

وَأَمْتَحَنُوا اللَّهَ فِي الْبَرِيَّةِ.

۱۵ فَأَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوهُ،

وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَرَضًا مُمَيَّنًا.

۱۶ فَعَارَ الشَّعْبُ مِنْ مُوسَى،

وَغَارُوا مِنْ هَارُونَ، الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسِ لِلَّهِ.

۱۷ فَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَالتَّهَمَّتْ جَمَاعَةٌ دَاثَانَ وَأَيْيرَامَ،

وَدَفَنْتْ كُلَّ تَلِكِ الْجَمَاعَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ.

۱۸ شَبَّتْ نَارٌ فِيهِمْ،

وَالْتَهَمَتْ أَوْلِيَاكَ الْأَشْرَارَ.

۱۹ صَنَعُوا الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ عِنْدَ جَبَلِ حُورَيْبَ،

وَسَجَدُوا لِذَلِكَ التَّمَالِ.

۲۰ اسْتَبَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ بِتَمَالٍ مَسْبُوكٍ لِثَوْرِ آكِلٍ لِلْعَشْبِ.

۲۱ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَصَهُمْ،

وَصَنَّ مُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً فِي مِصْرٍ،
 ٢٢ صَنَّ عَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ،
 وَمُعْجَزَاتٍ مَهِيبةٍ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ!
 ٢٣ كَانَ سَيِّلُهُمْ لَوْلَا أَنَّ مُوسَى الَّذِي اخْتَارَهُ
 تَدَخَّلَ وَهَدَأَ غَضَبَ اللَّهِ،
 فَحَالَ دُونَ هَلَاكِهِمْ.
 ٢٤ ثُمَّ رَفَضُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.
 لَمْ يُؤْمِنُوا بِوَعْدِهِ.
 ٢٥ جَلَسُوا فِي خِيَامِهِمْ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ،
 وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا اللَّهِ.
 ٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ أَنْ يَرْمِيَهُمْ
 فِي الصَّحْرَاءِ بَعِيدًا،
 ٢٧ وَأَنْ يَهْزِمَ أَحْفَادَهُمْ أَمَامَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى،
 فَيَتَشَتُّوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
 ٢٨ ثُمَّ تَعَلَّقُوا بِبَعْلِ فُغُورٍ،
 وَأَكَلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْمَوْتِ.*
 ٢٩ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِمْ،
 فَانْتَشَرَ وَبَاءٌ بَيْنَهُمْ.
 ٣٠ ثُمَّ تَدَخَّلَ فَيَنْحَاسُ،
 فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ.
 ٣١ وَحَسِبَ لَهُ هَذَا عَمَلًا بَارًّا،

* ١٠٦:٢٨ الذَّبَائِحُ الْمُقَدَّمَةُ لِلْمَوْتِ رَبَّمَا الذَّبَائِحُ الْمُقَدَّمَةُ لِلَّاهَةِ الْمُزَيَّفَةِ، أَوْ عَنْ أَرْوَاحِ الْأَقْرَبَاءِ الْمَوْتَى.

وَحَفِظْتَ ذِكْرَاهُ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ!

۳۲ أَغْضَبُوا اللَّهَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةٍ،

وَاضْطَرَبَ مُوسَى بِسَبِيْبِهِمْ.

۳۳ أَمْرُوا رُوْحَهُ،

فَتَكَلَّمَ بِطَيْشٍ.

۳۴ ثُمَّ لَمْ يُهْلِكُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى

كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ.

۳۵ بَلِي اخْتَلَطُوا بِهِمْ،

وَتَعَلَّمُوا عَادَاتِهِمْ.

۳۶ بَدَأُوا يَخْدُمُونَ أَصْنَامَهُمْ،

فَصَارَ هَذَا لَهُمْ نَفْخًا.

۳۷ ضُخُّوا حَتَّى بِأَبْنَائِهِمْ،

وَقَدَّمُوهُمْ لَشَيْطَانِيْنَ!

۳۸ سَفَكُوا دَمًا بَرِيْئًا،

دَمَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ ضُخُّوا بِهِمْ لِأَصْنَامٍ كَنَعَانَ.

فَتَلَوَّثُوا بِالدَّمِ أَرْضَهُمْ.

۳۹ وَتَجَسَّسُوا هُمْ أَيْضًا بِأَعْمَالِهِمُ الْخَائِنَةَ وَالنَّجِسَةَ.

۴۰ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ،

وَبَدَأَ يَسْمِئُهُمُ مِنَ الدِّينِ كَانُوا لَهُ.

۴۱ فَاسْلَمَهُمُ لِلْأُمَّمِ الْأُخْرَى،

وَصَارَ كَارِهِوَهُمْ يَحْكُمُونَهُمْ.

۴۲ وَضَايِقَهُمُ أَعْدَاؤُهُمْ،

وَأَخْضَعُوهُمْ بِقُوَّتِهِمْ.

۴۳ كَثِيرًا مَا كَانَ اللَّهُ يُقْذِهِمْ،
 لَكِنِّهْم تَمَرَدُوا وَفَعَلُوا مَا أَرَادُوهُ،
 وَانْحَدَرُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي ذُنُوبِهِمْ.
 ۴۴ وَكَلَّمَا كَانُوا فِي ضَيْقٍ، وَصَلُّوا إِلَيْهِ،
 كَانَ يَسْمَعُهُمْ وَيَرْفَعُ أَعْبَاءَهُمْ.
 ۴۵ يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ،
 وَيُعْزِيهِمْ بِمَحَبَّتِهِ وَأِحْسَانِهِ الْعَظِيمِينَ.
 ۴۶ بَلْ جَعَلَ قُلُوبَ أَسْرِيَهِمْ تَرِقُّ لَهُمْ.
 ۴۷ فَالآنَ يَا إِلَهَنَا* خَلِّصْنَا.
 رُدْنَا مَعًا مِنْ بَيْنِ تِلْكَ الْأُمَمِ،
 لِكَيْ نَقْدِمَ الشُّكْرَ لِاسْمِكَ الْقُدُوسِ،
 وَبِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ نُكْرِمُكَ.
 ۴۸ مُبَارِكُ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ مُسْتَحَقُّ التَّسْبِيحِ.
 وَلِيَقْلِ الشَّعْبُ كُلَّهُ: «أَمِينَ!»
 سَبِّحُوا اللَّهَ.

الجزء الخامس

(المزامير ۱۰۷-۱۵۰)

۱ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

۱۰۷

٢ لِيَقْلُ هَذَا مَفْدِيُو اللَّهِ الَّذِينَ حَرَّرَهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ!

٣ الَّذِينَ جَمَعَهُمْ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ

فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ،

فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.

٤ هَامُوا عَبْرَ صَحَارَى جَافَّةٍ

بِحَثَا عَنْ مَدِينَةٍ سَكَنَ،

فَلَمْ يَجِدُوا.

٥ نَفُوسُهُمْ أَنْهَكَتْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ.

٦ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،

فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

٧ أَخَذَهُمْ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ،

وَأَلَى مَدِينَةٍ سَكَنَ قَادَهُمْ.

٨ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،

وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلبَشَرِ.

٩ فَهُوَ يَرْوِي النَّفْسَ الْعَطْشَانَةَ

وَيُسَبِّحُ النَّفْسَ الْجُوعَانَةَ خَيْرَاتٍ.

١٠ سَكَنَ الشَّعْبُ فِي زَنَاظِرَ

حَيْثُ الظُّلْمَةُ سَوْدَاءٌ كَالْمَوْتِ.

وَأَوْثَقُوا بِسَلْسِلٍ مِنْ حَدِيدٍ.

١١ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَا اللَّهِ،

وَاحْتَقَرُوا نَصَاحَ الْعَلِيِّ!

١٢ أَخَضَعَهُمْ لِلْعَمَلِ الْمُجْهِدِ وَالْمُعَانَاةِ.

تَعَثَّرُوا وَلَا مِنْ يَعِينُهُمْ.

- ۱۳ صرخوا إلى الله في وقت ضيقهم،
فخلصهم من ضيقاتهم.
- ۱۴ من بجنونهم المظلمة كالموت أخرجهم
وقطع قيودهم!
- ۱۵ فليسبحوا الله على رحمته،
وعلى العجائب التي يصنعها للبشر.
- ۱۶ فقد حطم تلك البوابات البرونزية،
وحطم قضبانها الحديدية.
- ۱۷ تمرد على الله بعض الحمقى،
فعاونا بسبب الشرور التي فعلوها.
- ۱۸ عافت نفوسهم الطعام،
وعلى الموت أشرفوا.
- ۱۹ صرخوا إلى الله في وقت ضيقهم،
فخلصهم من ضيقاتهم.
- ۲۰ نطق بكلمته فشفاهم،
وخلصهم من القبر والهلاك.
- ۲۱ فليسبحوا الله على رحمته،
وعلى العجائب التي يصنعها للبشر.
- ۲۲ فليقدموا تقدمات الشكر،
وليخبروا بفرح وترنيم بما فعل الله لهم.
- ۲۳ انطلق بعض البحارة إلى البحر في سفنهم،
ليجتهدوا في تجارة عبر المحيط.
- ۲۴ رأوا أعمال الله،

وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا فِي الْمَحِيطِ.

٢٥ أُعْطِيَ الْأَمْرَ، فَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ،

وَتَعَالَتِ الْأَمْوَاجُ!

٢٦ كَانَتْ السُّفُنُ تُقَذَّفُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ،

ثُمَّ تُلْقَى إِلَى الْبَحْرِ الْعَمِيقِ!

تَلَاشَتْ سُبُجَاتِهِمْ مِنَ الْكَارِثَةِ الْوَشِيكَةِ.

٢٧ كَالسُّكَّارَى تَعْتَرُوا وَتَرْتَحُوا،

وَمَهَارَتِهِمْ لَمْ تَنْفَعِهِمْ!

٢٨ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ إِلَى اللَّهِ صَرَخُوا،

نَحْلُصُهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

٢٩ سَكَنَ الْعَاصِفَةَ،

وَهَدَأَ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ.

٣٠ فَابْتَهَجُوا بِسُكُونِ الْمَحِيطِ.

وَأَرْشَدَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْمَلَاذِ الَّذِي يَطْلُبُونَهُ.

٣١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،

وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.

٣٢ وَلْيُعْظَمُوهُ فِي الْاجْتِمَاعِ الْكَبِيرِ فِي الْهَيْكَلِ،

وَلْيَسْبِحُوهُ فِي اجْتِمَاعِ مَجْلِسِ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ.

٣٣ حَوْلَ الْأَنْهَارِ إِلَى صَحَارَى،

وَيَنْبَاعِ الْمِيَاهِ إِلَى أَرْضِ جَافَةٍ.

٣٤ الْأَرْضَ الْخَصِيبَةَ جَعَلَهَا مَالِحَةً

بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ سَكَانُهَا!

٣٥ لَكِنَّهُ حَوْلَ الصَّحْرَاءِ إِلَى بَرَكِ مِيَاهِهِ،

وَالْأَرْضَ النَّاشِفَةَ إِلَى يَنْبِيعِ.

٣٦ أُسْكِنَ الْجِيَاعَ هُنَاكَ

فَأَسَّسُوا مَدِينَةً فِيهَا يَسْكُنُونَ.

٣٧ بَذَرَ الْجِيَاعُ الْحَقُولَ،

وَزَرَعُوا الْكُرُومَ،

فَأَنْجَبَتْ ثَمَرَهَا.

٣٨ وَاللَّهُ بَارَكَهُمْ،

فَتَكَثَرُوا هُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ.

٣٩ وَبِسَبَبِ الْمَصَائِبِ وَالضِّيَقَاتِ،

صَغُرَتْ وَضَعُفَتْ عَشَائِرُهُمْ.

٤٠ نَجَلَ النَّبَلَاءُ،

وَجَعَلَهُمْ يَهِيمُونَ فِي صَحْرَاءَ فَارِغَةٍ لَا طَرِيقَ فِيهَا.

٤١ لَكِنَّهُ رَفَعَ الْمَسَاكِينَ مِنْ بُؤْسِهِمْ،

وَجَعَلَ عَائِلَاتِهِمْ تَمُو كَقَطْعَانِ الْخِرَافِ.

٤٢ يَرَى هَذَا الصَّالِحُونَ فِيفْرَحُونَ،

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسُدُونَ أَفْوَاهَهُمْ.

٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَرَاعَى هَذِهِ الْأُمُورَ

سَيَفْهَمُ مَحَبَّةَ اللَّهِ الصَّادِقَةَ.

قَصِيدَةٌ مَزُورِيَّةٌ لِدَاوُدَ.

١ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللَّهُ،

قَلْبِي ثَابِتٌ،

١٠٨

- وَسَأْغِي وَأَعْرِفُ لَكَ،
فَاسْتَيْقِظِي يَا نَفْسِي.
- ۲ اسْتَيْقِظِي يَا قِيَارَتِي، يَا عُدِي
هِيَ نَوْقُ فَجْرًا!
- ۳ أَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ، بَيْنَ الْأُمَمِ،
وَأَسْبَحُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
- ۴ فَحَبْتِكَ تَعْلُو كَثِيرًا فَوْقَ السَّمَاءِ،
وَأَمَاتِكَ إِلَى السَّحَابِ.
- ۵ ارْتَفِعْ يَا اللَّهُ مُعْظَمًا فَوْقَ السَّمَاءِ،
وَلِيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
- ۶ خَلَصْنِي بَيْنِيكَ،
اسْتَجِبْ لِمُصَلَّاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ.
- ۷ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:
«سَارِبُ الْمَعْرَكَةِ وَابْتِهَجْ!
سَأُعْطِي شَكِيمَ* حَصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،
وَأَقْسِمُ وَادِي سَكُوتٍ.
- ۸ لِي سَتَكُونُ جِلْعَادًا، وَكَذَلِكَ مَنَسَى.
أَفْرَائِمُ خُوذَتِي،
وَيَهُوذَا صَوْلَجَانُ مُلْكِي.
- ۹ مَغْسَلَةٌ لِقَدَمِي سَتَكُونُ مُوَابَ،
وَأَدُومُ حَيْثُ أَخْلَعُ حِذَائِي.
وَفِي فِلِسْطِيَّةٍ يَدُوي هَتَافُ اتِّصَارِي.»

* ۱۰۸:۷ شَكِيمُ وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسَ الْيَوْمِ.

۱۰ لَكِنْ مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟
 مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أَدُومَ؟
 ۱۱ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟
 أَلَسْتَ تَرَفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ جُيُوشِنَا؟
 ۱۲ أَعْنَا فَتَخَلِّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!
 فَعُونَ الْبَشَرَ بِلَا فَائِدَةٍ!
 ۱۳ أَمَّا بَعُونَ اللَّهَ فَنَنْتَصِرُ.
 وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

للقائد، مزموږ لداود.*

۱ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ إِيَّاهُ أُسَبِّحُ،
 ۱۰۹ أَجْنِبْنِي وَلَا تَسْكُتْ!
 ۲ فَقَدْ اقْتَرَى عَلَيَّ أَشْرَارٌ مَخَادِعُونَ.
 بِالْأَكْذَابِ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ.
 ۳ بِالسَّنَتِهِمْ هَاجَمُونِي،
 وَقَالُوا عَلَيَّ أَشْيَاءَ بَغِيضَةً،
 وَيَجَارِبُونَنِي بِلَا سَبَبٍ.
 ۴ كَافَأُوا مَحَبَّتِي بِالْعَدَاوَةِ.
 وَهَا أَنَا الْآنَ أَصِلِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.
 ۵ صَنَعُوا مَعِيَ شَرًّا مُقَابِلَ الْخَيْرِ،

* ۱۰۹:۵ مزموږ لداود توجده هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضا «مزموږ مهدي لداود»، (أيضا في المزمور ۱۱۰).

- بِالْبَغْضِ قَابَلُوا مَحَبَّتِي .
 ٦ قَالُوا: «عَيْنُوا رَجُلًا شَرِيرًا يَدَافِعُ عَنْهُ،
 فَيَكُونُ مَقَاوِمًا لَهُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِهِ .
 ٧ لِيُوجِدَ مَذْنِبًا حِينَ يُحَاكِمُ،
 وَلِتَسْتَخْذَمَ صَلَاتَهُ ضِدَّهُ!
 ٨ وَهَكَذَا تُقَطِّعُ حَيَاتَهُ قَبْلَ أَوَانِهَا،
 وَيَشْغَلُ وَظِيفَتَهُ شَخْصَ آخَرَ .
 ٩ لِيَصْبِحَ أَوْلَادُهُ يَتَامَى،
 وَلِتَرْمَلَ زَوْجَتَهُ .
 ١٠ لِيَتَنَقَّلَ أَبْنَاؤُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُتَسَوِّلِينَ،
 وَلِيَطْرُدُوا مِنْ مَسْكَنِهِمُ الْخَرْبَ!
 ١١ لَيْتَ مُقْرَضِيهِ يَأْخُذُونَ كُلَّ مَا لَهُ،
 وَلَيْتَ الْغُرَبَاءُ يَنْهَوْنَ كُلَّ مَا تَعَبَ فِيهِ .
 ١٢ لَيْتَ أَحَدًا لَا يَرْحَمُهُ،
 وَلَيْتَهُ لَا يُوْجِدُ مِنْ يُشْفِقُ عَلَى أَبْنَائِهِ الْيَتَامَى .
 ١٣ لِيَقْطَعَ نَسْلَهُ،
 وَلِيَمِيحَ ذِكْرُ اسْمِهِ فِي الْجِيلِ التَّالِي .
 ١٤ لَيْتَ اللَّهِ يَذْكُرُ دَائِمًا بِخَطِيئَةِ آبَائِهِ،
 وَلَيْتَ خَطَايَا أُمِّهِ لَا تُمَحَى أَبَدًا .
 ١٥ لَيْتَ هَذِهِ الْخَطَايَا تَكُونُ أَمَامَ اللَّهِ دَائِمًا،
 وَلَيْتَ كُلُّ ذِكْرِي لَهَا عَلَى الْأَرْضِ تُنْسَى .
 ١٦ فَهُوَ لَمْ يَفْكَرْ يَوْمًا أَنْ يُبْدِيَ لُطْفًا،
 بَلِ اضْطَهَدَ الْمَسَاكِينَ الْفُقَرَاءَ

وَطَارَدَ الْمُنْسَحِقِينَ حَتَّى الْمَوْتِ.

۱۷ أَحَبُّ أَنْ يَلْعَنَ الْآخِرِينَ،

فَلْتَصِبْهُ هُوَ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ.

لَمْ يُحِبَّ أَنْ يُتَبَارَكَ النَّاسُ،

فَلَيْتَهُ لَا يَرَى الْبَرَكَاتِ.

۱۸ لَيْسَ اللَّعْنَاتُ كَثِيَابٌ،

فَلْتَكُنْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ الْمَاءَ الَّذِي يَشْرَبُهُ،

وَالطَّعَامَ الَّذِي يَسْمِنُ بِهِ عِظَامَهُ!

۱۹ لَيْتَهَا تَكُونُ عَلَى الدَّوَامِ ثِيَابًا لَهُ،

وَحِزَامًا يَشْدُهُ حَوْلَ خَصْرِهِ.»

۲۰ لَيْتَ اللَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ

بِمَنْ يَتِمُونَنِي،

لِمَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ عَلَيَّ.

۲۱ أَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،

فَأَفْعَلْ لِي مَا يَمَجِّدُ اسْمَكَ.

أَنْقِذْنِي حَسَبَ صَلَاحِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةِ وَرَحْمَتِكَ.

۲۲ فَأَنَا مُسْكِينٌ فَقِيرٌ!

قُوَّتِي وَشَجَاعَتِي مَيْتَتَانِ.

۲۳ وَصَلَتْ حَيَاتِي إِلَى نِهَائِهَا،

كَظَلِّ زَائِلٍ،

كَكُشْرَةِ مَطْرُودَةٍ!

۲۴ رُكْبَتَايَ تَضَعِفَانِ مِنَ الْجُوعِ،

جِسْمِي يَنْقُصُ وَزْنَهُ وَيَهْزُلُ.

۲۵ یَحْتَرُونَنِي،
 ينظرون إلي ويهزون رؤوسهم.
 ۲۶ أَعْنِي يَا اللَّهُ .
 أَنْقِذْنِي، يَا اللَّهُ، حَسَبَ مَحَبَّتِكَ .
 ۲۷ فَعِنْدَئذٍ يَعْلَمُونَ أَنَّ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ،
 هِيَ الَّتِي خَلَّصْتَنِي .
 ۲۸ عِنْدَمَا يُطْلَقُونَ لَعْنَةً، حَوْلَهَا إِلَى بَرَكَةٍ!
 وَعِنْدَمَا يَهَاجِمُونَنِي أَخْزِهِمْ .
 وَلَيْتَ عَبْدُكَ يَفْرَحَ .
 ۲۹ لَيْتَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيَّ يَلْبَسُونَ خَزِيئَتَهُمْ كَثُوبٍ
 وَذَلَمَهُمْ كَمَعْطَفٍ .
 ۳۰ بِفَمِي أَشْكُرُ اللَّهَ كَثِيرًا،
 وَفِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ أَسْبِحُهُ .
 ۳۱ فَهُوَ يَأْخُذُ بَيْنَ الْمَسَاكِينِ،
 لِيُنْصِفَهُمْ مِنَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ لَهُمْ حُكْمَ الْمَوْتِ .

مزموږ ۱۱۰: ۲

۱ قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي:

«اجلس عن يميني،

إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.»

۲ سَيِّدُ اللَّهِ سَيِّطَرْتِكَ أَعْدَاءَ مَنْ صِهْيُونَ

وَسَتَسْوَدُّ أَعْدَاءَكَ .

۳ سَيَطَّوْعُ شَعْبُكَ لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ حِينَ تَقُودُ جَيْشَكَ بِبِهَاءِ مُقَدَّسٍ.
 وَسَيَأْتِي شَبَابُكَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي النَّدى مِنَ رَحِمِ الصَّبَاحِ.*
 ٤ أَقْسَمُ اللهُ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ:
 «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ
 عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقٍ.»
 ٥ عَنْ يَمِينِكَ يَقِفُ الرَّبُّ.
 وَعِنْدَمَا يَغْضَبُ،
 سَيَسْحَقُ المُلُوكَ وَالحُكَّامَ.
 ٦ وَسَيَقْضِي بَيْنَ الأُمَّمِ،
 وَيَمْلَأُ تِلْكَ الأَرْضَ العَظِيمَةَ بِالجِثِّ.
 ٧ فِي الطَّرِيقِ سَيَنْحَنِي لِيشْرَبَ مِنْ جَدُولٍ،
 وَفِي تِلْكَ البُقْعَةِ سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ.

١ † هَلُّوِيَا! أَحْمَدُ اللهُ بِكُلِّ قَلْبِي
 فِي مَجَالِسِ المُسْتَقِيمِينَ وَاجْتِمَاعَاتِهِمْ.
 ٢ يَضَعُ اللهُ أُمُورًا عَظِيمَةً،
 يَسْعَى إِلَيْهَا الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَسْرُونَهُ.
 ٣ أَعْمَالُهُ عَجِيبَةٌ وَمَجِيدَةٌ،

* ٣:١١٠ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا المَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ العِبْرِيَّةِ. حَرْفِيًّا: «سَيَكُونُ شَعْبُكَ
 تَقْدِمَةً اخْتِيَارِيَّةً فِي يَوْمِ قَوَّتِكَ. وَسَيَكُونُ نَدَى شَبَابِكَ لَكَ، فِي بَهَاءِ مُقَدَّسٍ مِنْ رَحِمِ
 لَفَجْرِ.»

† ٣:١١١ فِي اللُّغَةِ العِبْرِيَّةِ، يَبْدَأُ كُلُّ مَقْطَعٍ شِعْرِيٍّ فِي هَذَا المَزْمُورِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ
 الأَبْجَدِيَّةِ العِبْرِيَّةِ عَلَى التَّوَالِي.

إِلَى الْأَبَدِ تُثَبِّتُ أَعْمَالَ بَرِّهِ.

۴ عَجَائِبُهُ لَا تُنْسَى،

تَذَكَّرُ بِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ!

۵ دَائِمًا يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ،

وَيُعْطِي لِتَابِعِيهِ طَعَامًا.

۶ أَخْبَرَ شَعْبَهُ كَمْ سَتَكُونُ قُوَّةَ أَعْمَالِهِ،

لَكِي يُعْطِيَهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى.

۷ أَعْمَالُهُ مَوْثُوقَةٌ وَمَنْصُفَةٌ.

أَحْكَامُهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا.

۸ تَنْظُلُ رَاسِخَةً إِلَى الْأَبَدِ،

بِأَمَانَةٍ وَأَخْلَاصٍ صُنِعَتْ.

۹ حَرَّرَ شَعْبَهُ مِنْ أَسْرِيهِمْ

أَعْطَاهُمْ عَهْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

اسْمُهُ مُقَدَّسٌ وَمُهَوَّبٌ.

۱۰ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدَايَةُ الْحِكْمَةِ.

وَكُلٌّ مِنْ يَطِيعُ وَصَايَاهُ فِيهِمْ.

إِلَى الْأَبَدِ يَسْتَمِرُّ تَسْبِيحُهُ!

* ۱ هَلُّوِيَا!

هَنِيئًا لِمَنْ يَخَافُ اللَّهَ،

۱۱۲

وَيَسْتَبِي طَاعَةَ وَصَايَاهُ.

* ۱۱۲:۰ في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

- ٢ سِيكُونُ نَسْلُهُ مُحَارِبِينَ أَشَدَّاءَ فِي الْأَرْضِ،
 ذَلِكَ الْجِيلُ الْمُسْتَقِيمُ سَيَّارِكُهُ اللَّهُ.
- ٣ الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ سَيِّمَانِ بَيْتِهِ.
 إِلَى الْأَبَدِ تَقُومُ أَعْمَالُ بَرِّهِ.
- ٤ الضِّيَاءُ يَسْطَعُ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ،
 لِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ وَعَادِلٌ.
- ٥ الْخَيْرُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ الطَّيِّبَ وَالْكَرِيمَ
 الَّذِي يَجْرِي شَأُونُهُ بِالْعَدْلِ.
- ٦ لَنْ يَسْقُطَ الْآبَرَارُ،
 وَلَنْ يَنْسَى ذِكْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ لَا يَخْشَوْنَ أَخْبَارَ السُّوءِ،
 فَقُلُوبُهُمْ رَاسِخَةٌ وَأَمْنَةٌ فِي اللَّهِ.
- ٨ قُلُوبُهُمْ ثَابِتَةٌ فَلَا يَخَافُونَ،
 وَسَيُخْضَعُونَ أَعْدَاءَهُمْ فِي نِهَائَةِ الْأَمْرِ.
- ٩ يُوْرِزَعُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِسَخَاءٍ.
 سُرَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ بَيَّتِي،
 وَتَرْتَفِعُ رُؤُوسُهُمْ كَرَامَةً.
- ١٠ يَرَى الْأَشْرَارُ هَذَا فَيَغْتَاظُونَ،
 وَيَصْرُونَ بِأَسْنَانِهِمْ،
 لَكِنَّهُمْ يَزُولُونَ.
- شَهَوَاتُ الْأَشْرَارِ لَنْ تُؤَوَّلَ إِلَى شَيْءٍ.

۱ هَلُّوِيَا!
 يَا خَدَامَ اللَّهِ سَبِّحُوهُ!
 ۱۱۳
 ۱ سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ!
 ۲ لِيَتَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ،
 الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ!
 ۳ لِيَسْبِحَ اسْمُ اللَّهِ
 مِنْ الشَّرْقِ حَيْثُ تَشْرِقُ الشَّمْسُ
 وَإِلَى حَيْثُ تَغْرُبُ.
 ۴ مُعْظَمٌ هُوَ اللَّهُ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ،
 أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.
 ۵ لَيْسَ مِنْ مِثْلِ لِإِلَهِنَا*.
 رَفَعَ عَرْشَهُ لِيَتْرَبَعَ عَلَيْهِ.
 ۶ يَشْرَفُ مِنَ السَّمَاءِ،
 لِيَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.
 ۷ يَرْفَعُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْحَضِيضِ.
 وَيُقِيمُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الرَّمَادِ.
 ۸ ثُمَّ يَجْلِسُهُمْ بَيْنَ النَّبَلَاءِ،
 قَادَةَ شَعْبِهِ.
 ۹ يَمَلَأُ بَيْتَ الْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ،
 يُعْطِيهَا فَرْحَ الْأُمِّ بِأَوْلَادِهَا.
 هَلُّوِيَا!

۱ لَمَّا تَرَكَ إِسْرَائِيلُ مِصْرًا
لَمَّا غَادَرَ يَعْقُوبُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْغَرِيبَةَ،

۱۱۴

۲ صَارَ بَنُو يَهُوذَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ
شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ.

۳ نَظَرَ الْبَحْرُ ذَلِكَ فَهَرَبَ.
وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ تَرَجَّعَ.

۴ الْجِبَالُ رَقَصَتْ كَالْمَاعِزِ الْبَرِّيِّ،
وَالْتَّلَالُ كَالْحِمْلَانِ.

۵ لِمَاذَا هَرَبْتَ يَا بَحْرُ؟
لِمَاذَا تَوَقَّفَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ عَنِ الْجَرِيَانِ وَتَرَجَّعَ؟

۶ أَيَّتَهَا الْجِبَالُ، لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْكَبَاشِ،
أَيَّتَهَا التَّلَالُ لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْحِمْلَانِ؟

۷ أَيَّتَهَا الْأَرْضُ،
ارْتَعِدِي مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ،
مِنْ حَضْرَةِ إِلَهِ يَعْقُوبَ،

۸ الَّذِي حَوَّلَ الصَّخْرَةَ إِلَى بَرَكَةِ مَاءٍ،
وَالصُّوَانَ إِلَى يَنْبُوعٍ.

۱ لَا تُعْطِنَا نَحْنُ، يَا اللَّهُ، الْكَرَامَةَ،
فَهِبِي لَكَ، لَكَ وَحْدَكَ الْمَجْدُ،

۱۱۵

مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

۲ كَيْفَ تَقُولُ الْأُمَمُ:

«أَيْنَ إِلَهُكُمْ؟»

۳ إِلَهُنَا فِي السَّمَاءِ،

يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ!

۴ أَمَا أَصْنَامُهُمْ فَمَا هِيَ إِلَّا تَمَائِيلُ

صَنَعَتْهَا أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

۵ لَهَا أَفْوَاهٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.

لَهَا عِيُونٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.

۶ لَهَا آذَانٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.

لَهَا أَنْوْفٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَشْمَ.

۷ لَهَا أَيْدٍ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْبَسَ.

لَهَا أَقْدَامٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ.

وَحَنَاجِرُهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَنَ.

۸ وَمَنْ يَصْنَعُونَهَا وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا

سَرَعَانَ مَا يَصِيرُونَ مِثْلَهَا.

۹ اَتَّكَلْ عَلَى اللَّهِ، يَا إِسْرَائِيلُ.

هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.

۱۰ اَتَّكَلُوا عَلَى اللَّهِ، يَا بَيْتَ هَارُونَ،

هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.

۱۱ يَا خَائِفِي اللَّهَ،

اَتَّكَلُوا عَلَى اللَّهِ.

هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.

۱۲ اللَّهُ يَذْكُرُنَا وَسَيَبَارِكُنَا:

سَيَبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

سَيَّبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ.

۱۳ سَيَّبَارِكُ مُتَقِيَّ اللَّهِ ،

مِنَ الْأَقْلَلِ شَأْنًا إِلَى الْأَعْظَمِ شَأْنًا.

۱۴ اللَّهُ سَيَّظِلُّ يَكْبَلُ بَرَكَاتٍ عَلَيْكُمْ ،

عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَبْنَائِكُمْ .

۱۵ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ ،

خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

۱۶ السَّمَاءُ هِيَ اللَّهُ .

أَمَّا الْأَرْضُ ، فَأَعْطَاهَا لَنَا نَحْنُ الْبَشَرُ .

۱۷ الْأَمْوَاتُ الَّذِينَ يَهْبِطُونَ إِلَى عَالَمِ الصَّمْتِ

لَا يُسْمَعُونَ اللَّهَ .

۱۸ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ اللَّهَ

مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ .

هَلْلُوِيَا!

۱ مَا أَحْلَى أَنْ يَسْتَمَعَ اللَّهُ إِلَى صَوْتِي

حِينَ أَصَلِّي إِلَيْهِ .

۱۱۶

۲ لِأَنَّهُ أَمَلَ أُذُنِي إِلَيَّ ،

لِذَلِكَ سَادَعُوهُ طَوَالَ حَيَاتِي .

۳ عَلَى بَابِ الْمَوْتِ كُنْتُ ،

وَأَمْسَكْتُ بِي أَوْجَاعُ الْهَاوِيَةِ .

الْأَسَى وَالضِّيْقُ غَمَّرَانِي .

۴ دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَقُلْتُ :

«خَلِّصْ يَا اللَّهُ حَيَاتِي.»

۵ اللَّهُ رَحِيمٌ وَبَار.

إِلَهُنَا حَنَّانٌ،

۶ اللَّهُ يَرْعَى الْبُسُطَاءَ.

إِذْ حِينَ كُنْتُ عَاجِزًا خَلَّصَنِي.

۷ عُدُّوْدي إِلَى رَاحَةِ بَالِكِ، يَا نَفْسِي.

فَاللَّهُ سَيَهْتَمُ بِكَ.

۸ مَنْ فَمِ الْمَوْتِ انْتَرَعْتَ حَيَاتِي.

مِنْ الدَّمُوعِ خَلَّصْتَ عَيْنِي،

وَقَدَمِي مِنَ السَّقُوطِ.

۹ أَخْدَمِ اللَّهُ مَا دَمْتُ

فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

۱۰ حَفِظْتُ إِيمَانِي حَتَّى حِينَ تَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ:

«قَدْ تَحَطَّمْتُ جِدًا.»

۱۱ وَفِي اضْطِرَابِي وَإِحْبَابِي قُلْتُ:

«كُلُّ الْبَشَرِ كَاذِبُونَ.»

۱۲ فَمَاذَا فِي وَسْئِي أَنْ أُعْطِيَ اللَّهُ

الَّذِي أُعْطَانِي كُلَّ مَا أَمْلِكُ؟

۱۳ اللَّهُ خَلَّصَنِي،

لِذَا سَأَرَفْتُ تَقْدِمَةَ سَكِيبِ

وَأَدَعُو بِاسْمِ اللَّهِ.

۱۴ اللَّهُ سَأُوْفِي نَدْوِرِي

أَمَامَ كُلِّ شَعْبَةٍ.

۱۵ ثَمِينٌ لَدَى اللَّهِ دَائِمًا
مَوْتُ أَحَدٍ أَتْبَاعَهُ الْأُمَمَاءُ.

۱۶ يَا اللَّهُ أَرْجُوكَ،

عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَنَا،

عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ،

ابْنُ إِحْدَى إِمَائِكَ.

وَأَنْتَ مِنْ قِيُودِي حَرَّتِي.

۱۷ إِلَيْكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ أَقْدِمُ تَقْدِمَاتِ الْحَمْدِ،

وَأَدْعُو بِاسْمِكَ حِينَ أَدْعُو.

۱۸ اللَّهُ سَأُوفِي نَذُورِي

أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.

۱۹ سَبِّحُوا اللَّهَ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِهِ

فِي وَسْطِكَ يَا قُدُّسُ.

هَلْلُويَا.

۱ سَبِّحِي اللَّهَ يَا بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ،
وَلتَمجده كُلُّ الشُّعُوبِ!

۱۱۷

۲ لِأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ عَظِيمَةٌ نَحُونَا،

وَأَمَانَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

هَلْلُويَا.

۱ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

۱۱۸

- ٢ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُولُوا هَذَا:
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣ يَا بَيْتَ هَارُونَ، قُولُوا هَذَا:
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤ يَا عِبَادِي اللَّهِ، قُولُوا هَذَا:
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٥ فِي الصَّبِيِّ دَعَوْتُ اللَّهَ،
فَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَوَسَّعَ صَدْرِي.
- ٦ اللَّهُ إِلَى جَانِبِي فَلَا أَخَافُ.
فَمَا الَّذِي يُمَكِّنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟
- ٧ اللَّهُ إِلَى جَانِبِي،
يُعِينُنِي، فَأَرَى هَزِيمَةَ أَعْدَائِي.
- ٨ التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ
خَيْرٌ مِنَ الْاعْتِمَادِ عَلَى الْبَشَرِ.
- ٩ التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ
خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الْقَادَةِ.
- ١٠ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي،
فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.
- ١١ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَحَاطُوا بِي،
لَكِنِّي دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.
- ١٢ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالنَّحْلِ،
لَكِنَّهُمْ بَادُوا سَرِيعًا كَأَشْوَاكٍ مُحْتَرِقَةٍ.
فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.

۱۳ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ حَاوَلَ أَعْدَائِي إِهْلَاكِي،
لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي!

۱۴ قُوَّتِي هُوَ اللَّهُ وَنَشِيدُ انْتِصَارِي،
هُوَ يَنْقُذُنِي.

۱۵ تَتَعَالَى أَصْوَاتُ الْاِبْتِهَاجِ وَأَنَا شَيْدُ
الْاِنتِصَارِ فِي خِيَامِ الْمُتَنْصِرِينَ،
حِينَ يَبْدِي اللَّهُ قُوَّتَهُ.

۱۶ يَمِينُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ مُنْتَصِرَةً
لَأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ.

۱۷ لَذَا سَاحِيًا وَلَنْ أَمُوتَ!
وَسَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ اللَّهِ.

۱۸ أَدْبَنِي اللَّهُ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْلُبْنِي لِلْمَوْتِ.

۱۹ فَافْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ لِأَدْخُلَهَا،
وَأُحَمِّدَ اللَّهَ.

۲۰ هَذِهِ بَوَابُ اللَّهِ،

وَلَا يَعْبرُهَا إِلَّا الْاِبْرَارُ!

۲۱ أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي،
وَأَنْقَذْتَنِي.

۲۲ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ

صَارَ جَرًّا لِأَسَاسٍ.

۲۳ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا،

وَهُوَ بَدِيعُ فِئْتَانِنَا.

۲۴ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ اللهُ ،

لِنَبْتَهِجَ وَنَفْرَحَ فِيهِ!

۲۵ خَلَّصْنَا الْآنَ ،*

تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا اللهُ !

يَا اللهُ ، تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ،

أُنَجِّحْ مَسْعَانَا .

۲۶ مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ اللهِ .

مِنْ بَيْتِ اللهِ نُبَارِكُكَ .

۲۷ يَهُوه † هُوَ اللهُ ، وَسَيَقْبَلُنَا .

فَارْبَطُوا ذَبِيحَةَ الْعِيدِ بِزَوَايَا الْمَذْبُوحِ .

۲۸ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أَسْبِحُهُ ،

إِلَهِي الَّذِي أَعْظَمُهُ!

۲۹ سَبِّحُوا اللهُ لِأَنَّهُ صَالِحٌ ،

لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ .

* ۱۱۸:۲۵ خَلَّصْنَا الْآنَ حَرْفِيًّا: «هُوَسَعْنَا.» وَالْأَرْحُ أَنْهَا هُنَا صِيحَةٌ هُتَافٌ لِتَسْبِيحِ اللهِ

وَمَسِيحِهِ الْمَلِكِ ، وَقَدْ وَضَعْنَاهَا حَيْثُ اقْتَبَسَتْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِصِيغَةِ «يَعِيشُ الْمَلِكُ.»

(انظر متى ۲۱:۹ ، مرقس ۱۱:۹ ، يوحنا ۱۲:۱۳)

† ۱۱۸:۲۷ يَهُوه أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ.»

— أ* —

۱ هَنِئِثًا لِمَنْ يَعِشُونَ فِي طَهَارَةٍ،
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَعَالِيمَ اللَّهِ .

۱۱۹

۲ هَنِئِثًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ،

وَيَطْلُبُونَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ .

۳ لَا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَبَدًا .

بَلْ يَتَّبِعُونَ طَرِيقَهُ .

۴ أَعْطَيْتَنَا وَصَايَاكَ،

وَأَمَرْتَنَا بِأَنْ نَحْفَظَهَا بِدَقَّةٍ .

۵ آه، لَيْتَنِي كُنْتُ أَكْثَرَ ثَبَاتًا

فِي حِفْظِ شَرَائِعِكَ .

۶ حِينَئِذٍ لَا أَجْجَلُ

بَلْ أَتَأَمَّلُ جَمِيعَ وَصَايَاكَ .

۷ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ أَحْمَدُكَ

لَأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي أَحْكَامَكَ الْمُنْصَفَةَ .

۸ لَا تَتْرُكْنِي طَوِيلًا

لَأَنِّي أَطِيعُ شَرَائِعَكَ حَقًّا .

* ۱۱۹:۰ أهدا المزمور مقسم إلى اثنين وعشرين قسمًا، وكل قسم ثمانية أعداد. وتبدأ كل الأعداد الثمانية في كل قسم بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي. علماً بأن أصوات الحروف العبرية تتوافق إلى حد كبير مع أصوات الحروف العربية وفقاً للترتيب الأبجدي المعروف: أبجد هوز ...

— ب —

۹ كَيْفَ يَنْقِي الشَّابُّ نَفْسَهُ؟

بِحَفْظِهِ وَصَايَاكَ.

۱۰ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَطْلُبُكَ،

فَأَحْفَظُنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ.

۱۱ خَزَنْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي

لِتَلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.

۱۲ تَبَارَكَ، يَا اللَّهُ.

عَلَيْهِ شَرَائِعُكَ.

۱۳ بِشَفْتِي أَخْبِرُ بِكُلِّ الْأَحْكَامِ

الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِكَ.

۱۴ بِوَصَايَا عَهْدِكَ أُسْرُ،

كَمَنْ يَبْتَهِجُ بِثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ.

۱۵ أَحْكَامُكَ أَتَامَلُهَا

وَطُرُقُكَ بِحِرْصٍ أَفْصَحًا.

۱۶ شَرَائِعُكَ لَدَيْ،

وَلَا أَنْسَى كَلَامَكَ أَبَدًا.

— ج —

۱۷ كَافِيَ عَبْدَكَ بِسَخَاءٍ،

فَأَحْيَا وَأَحْفَظُ وَصَايَاكَ.

۱۸ افْتَحْ عَيْنِي

حَتَّىٰ أَرَىٰ عَجَائِبَ تَعَالِيكَ .
 ١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ ،
 فَلَا تُخَفِّ وَصَايَاكَ عَنِّي .
 ٢٠ تَلْتَهُبُ نَفْسِي شَوْقًا
 إِلَىٰ أَحْكَامِ شَرِيعَتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ .
 ٢١ أَنْتَ تُوَجِّهُ الْمُتَكَبِّرِينَ
 الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن وَصَايَاكَ .
 مَلْعُونُونَ هُمْ !
 ٢٢ حَفِظْتُ عَهْدَكَ ،
 فَانزِعْ عَنِّي الْهَزَاءَ وَالْإِزْدِرَاءَ .
 ٢٣ قَادَةٌ قَدْ يَجْلِسُونَ لِيَتَأَمَّرُوا عَلَيَّ ،
 وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَأَمَّلُ فِي أَحْكَامِكَ .
 ٢٤ أَتَلَذُّ بِوَصَايَا عَهْدِكَ .
 تَعَالِيكَ هِيَ نَصَائِحِي .

— د —

٢٥ أَمَّا الْآنَ ، فَأَنَا عَلَىٰ وَشَكِّ الْمَوْتِ ،
 فَأُحِبُّنِي كَوَعْدِكَ .
 ٢٦ لَكَ اعْتَرَفْتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ .
 فَعَلِمَنِي أَحْكَامَكَ .
 ٢٧ فَهَمَّنِي كَيْفَ أَحْفَظُ وَصَايَاكَ ،
 وَسَأَتَأَمَّلُ فِي أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ .
 ٢٨ مُتَعَبٌ وَكَثِيبٌ أَنَا ،

فَارْفَعْنِي بِحَسَبِ وَعَدِكَ.
 ۲۹ مَنِ الطَّرِيقِ الْمُخَادَعَةَ احْفَظْنِي،
 وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِشَرِيعَتِكَ.
 ۳۰ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ وَفِيًّا لَكَ،
 أَتَفَحَّصُ بِدَقَّةٍ أَحْكَامَكَ.
 ۳۱ بَعْهَدِكَ تَعَلَّقْتُ، يَا اللَّهُ،
 فَلَا تَذَلَّنِي!
 ۳۲ طَاعَةٌ وَصَايَاكَ مُتَعَتِي
 لِأَنَّكَ تَفْرِحُ قَلْبِي!

— ۵ —

۳۳ يَا اللَّهُ، عَلَّمَنِي شَرَائِعَكَ
 وَبَيَّنَّاتٍ سَأَتَّبِعُهَا.
 ۳۴ أَعْطِنِي فَهَمًّا لِأَطِيعَ تَعَالِيمَكَ،
 لِكَيْ أَتَّبِعَهَا مِنَ الْقَلْبِ.
 ۳۵ اهْدِنِي عِبْرَ سُبُلِ وَصَايَاكَ
 لِأَنِّي بِهَا أَتَلَذُّ.
 ۳۶ حَوْلَ قَلْبِي إِلَى وَصَايَا عَهْدِكَ،
 لَا إِلَى الْغِنَى وَالْمَكْسَبِ.
 ۳۷ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ التَّوَافِهِ.
 أَعْنِي فَأَحْيَا كَمَا تُرِيدُ.
 ۳۸ احْفَظْ وَعُودَكَ لِي، أَنَا عَبْدُكَ،
 تِلْكَ الْوَعُودَ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ يُوقِرُونَكَ.

۳۹ انزع العارَ الَّذِي أَحْشَاهُ،
لأنَّ أَحْكَامَ شَرِيعَتِكَ صَالِحَةٌ.
۴۰ ها أَنَا أَتَوَقُّ لِشَرَائِعِكَ،
فَأَرِنِي مَرَاحِمَكَ لِي أَحْيَا!

— و —

۴۱ أَرِنِي يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ.
أَنْقِذْنِي كَوَعْدِكَ.
۴۲ عِنْدَكَ سَأَجَابُ الَّذِينَ يُعِيرُونِي،
لَأَنِّي بِكَلامِكَ أَتَّقِي!
۴۳ أَعْنِي فَأَتَكَلَّمُ دَوْمًا بِحَقِّ كَلِمَتِكَ،
فَأِنِّي عَلَى أَحْكَامِكَ مُتَوَكِّلٌ.
۴۴ إِلَى الْأَبَدِ وَالذَّهْرِ سَأَتَّبِعُ أَحْكَامَكَ.
۴۵ لِأَنِّي فِي رُحْبٍ سَأَحْيَا،
لَأَنِّي أَسْعَى إِلَى حِفْظِ أَحْكَامِكَ.
۴۶ سَأُحَدِّثُ مُلُوكًا
بِعَهْدِكَ بِجَسَارَةٍ وَبِإِلَّا نَجَلٍ.
۴۷ وَبِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحِبُّ سَأَتَلَذُّ.
۴۸ أَقْسَمْتُ عَلَى الْوَلَاءِ لَوْصَايَاكَ الَّتِي أَحِبُّ،
وَسَأَتَّفَكَّرُ فِي شَرَائِعِكَ.

— ز —

۴۹ اذْكُرْ وَعْدَكَ لِي، أَنَا عَبْدُكَ،

- فَلِي بِهِ رَجَاءً.
 ۵۰ فِي مُعَانَاتِي، هَذِهِ هِيَ تَعَزِّيَّتِي.
 وَعُودَكَ تُحْيِينِي!
 ۵۱ الْمُتَكَبِّرُونَ سَخَرُوا مِنِّي كَثِيرًا،
 لَكِنِّي لَا أَنْحَرُ عَنْ وَصَايَاكَ أَبَدًا.
 ۵۲ أَحْكَامُكَ الْقَدِيمَةُ، يَا اللَّهُ، أَذْكُرُهَا،
 فَاتَعَزَّى.
 ۵۳ يُخِيفُنِي أَوْلَتُكَ الْأَشْرَارُ،
 الَّذِينَ تَرَكَوْا تَعَالِيكَ.
 ۵۴ كَالْمُوسِقِيِّ فِي بَيْتِي هِيَ شَرَائِعُكَ.
 ۵۵ فِي اللَّيْلِ أَتَذَكَّرُ اسْمَكَ يَا اللَّهُ،
 وَشَرِيعَتَكَ أَحْفَظُ.
 ۵۶ يَحْدُثُ هَذَا لِي،
 لِأَنِّي أَحْفَظُ أَحْكَامَكَ.

— ح —

- ۵۷ أَنْتَ نَصِيْبِي يَا اللَّهُ.
 لِذَا صَمَّمْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.
 ۵۸ بِكُلِّ يَكْمَانِي أَشْتَمِي أَنْ أَخْدِمَكَ،
 فَارْحَمْنِي كَوَعْدِكَ.
 ۵۹ تَأَمَّلْتُ خَطَوَاتِي،
 لَكِي أُعِيدَهَا إِلَى شَرَائِعِكَ.
 ۶۰ سَارَعْتُ إِلَى حِفْظِ وَصَايَاكَ وَلَمْ أُبْطِئْ.

- ۶۱ مَصَائِدُ الْأَشْرَارِ تَرَبِّصُ بِي،
لَكِنِّي لَا أُنْسَى أَبَدًا تَعَالِيكَ.
۶۲ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَصْحُو،
وَأَنْهَضُ لِأَشْكُرَكَ عَلَى عَدَلِ أَحْكَامِكَ.
۶۳ صَدِيقٌ أَنَا لِكُلِّ عَابِدِكَ الَّذِينَ يَهَابُونَكَ،
صَدِيقٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ.
۶۴ رَحْمَتِكَ، يَا اللَّهُ، تَمَلَأُ الْأَرْضَ.
عَلَّيْ شَرَائِعَكَ.

— ط —

- ۶۵ كُنْتُ، يَا اللَّهُ، كَرِيمًا مَعَ عَبْدِكَ،
تَمَامًا كَوَعْدِكَ.
۶۶ عَلَّيْ التَّعَقُّلَ وَالْمَعْرِفَةَ،
لَأَنِّي بَوْصَايَاكَ أَتَّقُ.
۶۷ فَاقْبَلْ أَنْ أُعَانِيَ مِنَ الذُّلِّ،
كُنْتُ قَدْ تَهْتُ عَنْكَ.
أَمَّا الْآنَ فَسَأُطِيعُ كَلَامَكَ.
۶۸ كَرِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ خَيْرًا مَعَ النَّاسِ،
فَعَلَّيْ وَصَايَاكَ.
۶۹ الْمُتَفَاخِرُونَ حَاكُوا حَوْلِي كَذِبًا،
غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ مِنَ الْقَلْبِ.
۷۰ أَغْيَاءُ هُمْ!
أَمَّا أَنَا فَاتَلَذَّذُ بِتَعَالِيكَ.

۷۱ حَسَنَ أَنِّي تَذَلَّلْتُ،
 إِذْ تَعَلَّمْتُ شَرَائِعَكَ.
 ۷۲ صَالِحَةٌ هِيَ تَعَالِيكَ لِي.
 هِيَ أَثْمَنُ مِنْ أَلْفِ قِطْعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

— ي —

۷۳ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَهَمَّا تَسْنِدَانِي.
 أَعْنِي فَاتَعَلَّمْ وَأَفْهَمْ وَصَايَاكَ.
 ۷۴ خَائِفُوكَ يَرُونَنِي فَيَفْرَحُونَ،
 لِأَنِّي عَلَيَّ كَلِمَتِكَ أَتَكَلُّ.
 ۷۵ يَقِينِي، يَا اللَّهُ، أَنْ أَحْكَامَكَ مُنْصَفَةٌ،
 وَأَنْ عِقَابَكَ لِي كَانَ صَوَابًا.
 ۷۶ أَمَّا الْآنَ فَعَزَّيْنِي بِرَحْمَتِكَ.
 كَمَا وَعَدْتَ عَبْدَكَ.
 ۷۷ لَتُقَابِلَنِي رَحْمَتَكَ فَأَحْيَا
 فَأَنَا أَتَلَذُّ بِتَعَالِيمِكَ.
 ۷۸ لِيُخْزِ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَفِخُونَ لِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَتَهْمُونِي.
 أَمَّا أَنَا فَتَامَلْتُ فَرَائِضَكَ.
 ۷۹ لَيْتَ عَابِدِيكَ وَعَارِفِي عَهْدِكَ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ.
 ۸۰ أَعْنِي فَأَخْلَصْ لِشَرَائِعِكَ،
 فَلَا أُخْزِي أَبَدًا.

— ك —

- ۸۱ اَتَحَرَّقُ شَوْقًا لِحَلَاصِكَ.
 مُنْتَظِرٌ أَنَا وَاضِعًا فِي كَلَامِكَ رَجَائِي!
 ۸۲ كَلَّتْ عَيْنَايَ انْتِظَارًا لِأَمْرِكَ،
 فَمَتَى سَتُعْزِبُنِي؟
 ۸۳ حَتَّىٰ عِنْدَمَا أُصْبِحُ عَجُوزًا كِنَانًا نَحْمِرُ قَدِيمَ
 عَلَىٰ كَوْمَةٍ قَامَةٍ،
 لَنْ أَنْسَىٰ شَرَائِعَكَ.
 ۸۴ حَتَّىٰ مَتَىٰ يَحْيَا عَبْدُكَ
 قَبْلَ أَنْ تَقْنَصَ مِنْ مُضْطَهِدِي؟
 ۸۵ الْمَتَغَطِّرُونَ أَقَامُوا لِي كَمَاثِنَ.
 عَلَىٰ نَقِيضِ شَرِيْعَتِكَ تَصْرَفُوا.
 ۸۶ اضْطَهِدُونِي بِلَا سَبَبٍ.
 كُلُّ وَصَايَاكَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا،
 فَأَعْنِي يَا اللَّهُ!
 ۸۷ كَادَ هَوْلًا أَنْ يُمَيِّتُونِي،
 وَأَنَا مَا تَوَقَّفْتُ يَوْمًا عَنْ طَاعَةِ وَصَايَاكَ.
 ۸۸ أَحْبَبْتَنِي بِرَحْمَتِكَ،
 فَأَحْفَظُ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطَيْتَهَا.

— ل —

۸۹ إِلَىٰ الْأَبَدِ سَتَثْبُتُ كَلِمَتُكَ

فِي السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ .
 ۹۰ تَظَلُّ أَمَاتُكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
 فَقَدْ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَهِيَ قَائِمَةٌ.
 ۹۱ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ الْيَوْمَ بِفَضْلِ عَدْلِكَ،
 لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَخْدُمُكَ.
 ۹۲ لَوْلَا أَنَّ تَعَالِيكَ هِيَ مَسْرَّتِي
 لَهَلَكْتُ فِي الْآمِي وَمَعَانِي.
 ۹۳ وَصَايَاكَ لَنْ أُنْسَاهَا
 لِأَنِّي بِسَبَبِهَا حَيِّتُ.
 ۹۴ لَكَ أَنَا فَانْقِذْنِي،
 لِأَنِّي أَشْتَبِي أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.
 ۹۵ أَمِلِ الْأَشْرَارُ أَنْ يَهْلِكُونِي،
 لَكِنِّي ظَلَلْتُ أَحَاوِلُ فَهَمَّ عَهْدِكَ.
 ۹۶ أَدْرَكْتُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدُودَهُ،
 أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَا حُدُودَ لَهَا!

— م —

۹۷ آه كَمْ أَحَبُّ تَعَالِيكَ،
 كُلَّ الْوَقْتِ أَتَأَمَّلُهَا.
 ۹۸ وَصَايَاكَ تَجْعَلُنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي
 لِأَنَّهَا دَائِمًا مَعِي.
 ۹۹ جَعَلْتَنِي أَعْقَلَ حَتَّى مِنْ كُلِّ مُعَلِّمِي
 لِأَنِّي أَتَفَكَّرُ فِي عَهْدِكَ.

- ۱۰۰ أَحْكَمْ مِنَ الشُّيُوخِ أَنَا
لَأَنِّي أَطِيعُ وَصَايَاكَ.
۱۰۱ مَنَعْتُ نَفْسِي عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ
لِكِي أَطِيعَ وَصَايَاكَ.
۱۰۲ لَمْ أَنْحَرْفْ عَنْ أَحْكَامِكَ،
لَأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي إِيَّاهَا!
۱۰۳ مَا أَحَلِّي كَلَامَكَ!
أَحَلِّي مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي!
۱۰۴ تَجْعَلْنِي تَعَالِيمَكَ حَكِيمًا،
لِذَا أَبْغَضَ الْبَاطِلَ.

— ن —

- ۱۰۵ كَمَصْبَاحٍ لِقَدَمِي كَلَامَكَ،
يُنِيرُ سَبِيلِي.
۱۰۶ نَذَرْتُ أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْمُنْصَفَةَ،
وَسَأُوفِي.
۱۰۷ كَثِيرًا مَا عَانَيْتُ يَا اللَّهُ ،
فَأَحْبَبْتَنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.
۱۰۸ أَقْبَلْ حَمْدِي يَا اللَّهُ ،
وَشَرِّعْ عَلَيَّ.
۱۰۹ أَحْمَلُ رُوحِي دَائِمًا عَلَى رَاحَتِي،
لِكِي لَا أُنْسِيَ أَبَدًا تَعَالِيمَكَ.
۱۱۰ نَصَبَ الْأَشْرَارُ لِي مَصَائِدَ،

لَكِنِّي لَمْ أَعْصِ وَصَايَاكَ.
 ۱۱۱ إِلَى الْأَبَدِ سَأَتَّبِعُ عَهْدَكَ،
 لِأَنِّي أَتَلَذَّذُ بِهِ.
 ۱۱۲ سَأُكْرِسُ قَلْبِي عَلَى الدَّوَامِ
 لِبَطَاعَةِ شَرَائِعِكَ حَتَّى النَّهْيَةِ!

— س —

۱۱۳ أَكْرَهُ أَفْكَارَ الْمُتَقَلِّبِينَ.
 أَمَّا تَعَالِيمُكَ فَأُحِبُّهَا.
 ۱۱۴ سَتْرِي أَنْتَ وَتَرْسِي،
 بِكَلَامِكَ أَثِقُ.
 ۱۱۵ ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ
 فَأَحْفَظْ وَصَايَا إلهِي.
 ۱۱۶ أَسْنِدْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ فَأَحْيَا،
 وَلَا تَخْذَلْنِي فِي أَمَالِي.
 ۱۱۷ أَسْنِدْنِي فَأُنْجُو،
 وَالتَّزِمَ بِشَرَائِعِكَ كُلَّ حَيَاتِي.
 ۱۱۸ تَرْفُضُ الَّذِينَ يُضِلُّونَ عَن شَرَائِعِكَ
 وَتُظْهِرُ خَدَاعَهُمْ.
 ۱۱۹ أَنْتَ تَنْبِذُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كَالنِّفَايَةِ.
 لِذَا أُحِبُّ وَصَايَا عَهْدِكَ.
 ۱۲۰ جَسْمِي يَرْتَعِدُ خَوْفًا،
 فَأَنَا أَخَافُ وَأُوقِرُ أَحْكَامَكَ.

— ع —

۱۲۱ عَادِلًا وَمُنْصَفًا كُنْتُ،

فَلَا تَرْتُكْنِي فِي أَيْدِي ظَالِمِيَّ.

۱۲۲ اِضْمَنْ خَيْرَ عَبْدِكَ.

لَا تَسْمَحْ لِلْمُتَغَطِّسِينَ بِأَنْ يَظْهَرُوا نِيَّ.

۱۲۳ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ اِنْتِظَارِ خَلَاصِكَ

وَانتِظَارِ وَعْدِكَ الْبَارِ.

۱۲۴ عَامِلٌ عَبْدُكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ،

وَشَرَائِعِكَ عَلَيَّ.

۱۲۵ عَبْدُكَ أَنَا،

فَاعْنِي عَلَى الْفَهْمِ لِأَعْرِفَ عَهْدَكَ.

۱۲۶ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا يَا اللَّهُ،

لَأَنَّ الشَّعْبَ يَكْسِرُونَ شَرِيعَتَكَ.

۱۲۷ لِهَذَا السَّبَبِ، أَحِبُّ وَصَايَاكَ.

أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

۱۲۸ لِهَذَا أُطِيعُ كُلَّ تَعَالِيمِكَ،

وَأُبْغِضُ طُرُقَ الْكَذِبِ.

— ف —

۱۲۹ عَجِيبٌ هُوَ عَهْدُكَ،

لِهَذَا أَحْفَظُ كُلَّ وَصَايَاهُ.

۱۳۰ كِبَابٌ نُورٌ مَفْتُوحٌ يُبَيِّرُ كَلَامَكَ

حَتَّىٰ الْبَسَطَاءُ يَفْهَمُونَهُ.

۱۳۱ اَلْهٓتُ مُتَلَهِّفًا

مُنْتَظِرًا اَنْ اُدْرَسَ وَاَصَايَاكَ.

۱۳۲ اَنْتَبِهْ لِي وَعَرِّبْنِي

كِعَادَتِكَ مَعَ الَّذِيْنَ يُجِبُونَكَ.

۱۳۳ كَمَا وَعَدْتَ يَا اَللّٰهُ اِهْدِنِي

وَلَا تَسْمَحْ لِلشَّرِّ بِاَنْ يُّسُوْدَ عَلَيَّ.

۱۳۴ مِنْ اِسْتِبْدَادِ النَّاسِ خَلِّصْنِي،

فَاَطِيعْ فَرَائِضَكَ.

۱۳۵ اَشْرِقْ بِنُورِ حَضْرَتِكَ عَلٰى خَادِمِكَ،

وَفَهِّمْنِي اَحْكَامَكَ.

۱۳۶ جَدَاوِلُ دُمُوْعٍ تَجْرِيْ عَلٰى وَجْهِ

لَاَنَّ شَعْبَكَ لَا يُطِيعُوْنَ تَعَالِيْمَكَ.

— ص —

۱۳۷ اَنْتَ يَا اَللّٰهُ بَارٌّ،

وَاَحْكَامُكَ مُنْصَفَةٌ وَمُسْتَقِيْمَةٌ.

۱۳۸ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ

صَالِحٌ وَجَدِيْرٌ بِالثَّقَةِ.

۱۳۹ اَشْتَعَلَتْ غَيْرَةٌ

لَاَنَّ اَعْدَائِيْ نَسُوْا كَلَامَكَ.

۱۴۰ قَدْ جَرَّبْتُ كَلَامَكَ،

وَعَبْدُكَ اَحْبَهُ كَثِيْرًا.

۱۴۱ صَغِيرٌ أَنَا، وَرَبَّمَا الْآخِرُونَ
لَا يَحْتَرِمُونِي،
لَكِنِّي لَا أَنْسَى أَبَدًا وَصَايَاكَ.
۱۴۲ خَالِدٌ هُوَ بَرُّكَ،
وَتَعَالَيْكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.
۱۴۳ حَتَّىٰ لَوْ لَاقَتْنِي مَصَائِبٌ وَضَيْبَاتٌ،
فَسَاظِلُّ أَجِدُ فِي وَصَايَاكَ مَسْرَتِي.
۱۴۴ عَهْدُكَ صَالِحَةٌ وَمَنْصِفَةٌ إِلَى الْآبِدِ.
أَعْنِي عَلَىٰ فَهْمِهَا فَأَحْيَا.

- ق -

۱۴۵ شَرَائِعُكَ أَحْفَظُهَا يَا اللَّهُ .
مِنْ كُلِّ قَلْبِي دَعَوْتُ، فَاسْتَجِبْ لِي!
۱۴۶ دَعَوْتُكَ إِلَىٰ عَوْنِي فَأَنْقِذْنِي،
لِكِي أَحْفَظَ عَهْدَكَ.
۱۴۷ بَكَرْتُ لِلصَّلَاةِ إِلَيْكَ،
عَلَىٰ كَلِمَتِكَ أَعْتَمِدُ.
۱۴۸ بَاكِرًا صَوْتُ قَبْلِ الْفَجْرِ،
لِكِي أَتَأَمَّلَ كَلِمَتِكَ.
۱۴۹ اسْتَمِعْ إِلَيَّ حَسَبَ مَحَبَّتِكَ،
وَبَعْدَكَ أَحْبَبْتِي يَا اللَّهُ .
۱۵۰ الْأَشْرَارُ الْمُتَأَمِّرُونَ يَدْنُونَ،
عَنْ تَعَالَيْكَ ابْتَعَدُوا.

۱۵۱ أَمَا أَنْتَ، يَا اللَّهُ، فَكَّرِيبٌ
 وَوَصَايَاكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.
 ۱۵۲ وَأَنَا تَعَلَّمْتُ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ عَنْ شَهَادَاتِكَ،
 أَنْكَ إِلَى الْأَبَدِ تَحْفَظُهَا.

— ر —

۱۵۳ أَنْظِرْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَنْقِذْنِي،
 لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ تَعَالِيكَ.
 ۱۵۴ حَارِبٌ حَرَبِيٍّ وَأَفِدْنِي.
 أَحْبَبْنِي بِحَسَبِ كَلِمَتِكَ.
 ۱۵۵ بَعِيدٌ هُوَ الْخَلَاصُ عَنِ الْأَشْرَارِ
 لِأَنَّهُمْ لَا يُجَاوِلُونَ حَتَّىٰ أَنْ يُطِيعُوا شَرَائِعَكَ.
 ۱۵۶ عَظِيمَةٌ هِيَ مَرَامِحُكَ يَا اللَّهُ،
 فَأَحْبَبْنِي بِعَدْلِكَ.
 ۱۵۷ أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ يَضْطَهِدُونَنِي،
 أَمَا أَنَا فَلَمْ أَضِلَّ عَنْ عَهْدِكَ.
 ۱۵۸ أَرَى الْخَوْنَةَ الَّذِينَ لَا يَحْفَظُونَ كَلِمَتَكَ،
 فَأَرْفُضُهُمْ!
 ۱۵۹ أَنْظِرْ كَمَا أَحْبَبْتَ وَصَايَاكَ.
 فَأَحْبَبْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ.
 ۱۶۰ مِنْذُ الْبَدَءِ كَلَامُكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ،
 وَأَحْكَامُكَ الْعَادِلَةُ إِلَى الْأَبَدِ مَوْثُوقَةٌ!

— ش —

۱۶۱ بِلا سَبَبِ هَاجَمَنِي قَادَةَ أَقْوِيَاءُ،
أَمَّا أَنَا فَلَا أَخَافُ إِلَّا وَصَايَاكَ.

۱۶۲ تَفَرِّحْنِي كَلِمَتِكَ،
كَمَا يَفْرَحُ مَنْ وَجَدَ كَنْزًا عَظِيمًا.
۱۶۳ الْأَكَاذِيبُ أَبْغَضُهَا وَأَحْتَقِرُهَا،
أَمَّا تَعَالِيكَ فَأُحِبُّهَا.

۱۶۴ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ
أُسَبِّحُكَ عَلَى أَحْكَامِكَ الْمُنْصَفَةِ.
۱۶۵ يَنْعَمُ مَحْبُوبُ تَعَالِيكَ بِإِسْلَامٍ عَظِيمٍ،
وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَهْزِمُهُ.

۱۶۶ خَلَّصَكَ، يَا اللَّهُ، أَنْتَظِرُ،
وَبِمَا أَمَرْتَ أَعْمَلُ.

۱۶۷ عَهْدَكَ حَفِظْتَهُ،
وَأَنَا كَثِيرًا أُحِبُّهُ.

۱۶۸ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَعَهْدَكَ،
وَهَا حَيَاتِي مَكْشُوفَةٌ أَمَامَكَ.

— ت —

۱۶۹ لَيْتَكَ، يَا اللَّهُ، تَنْتَبِهَ إِلَى تَرْبِيَّتِي الْفَرِحَةِ.
أَعْطِنِي فَهَمًّا كَوَعْدِكَ.

۱۷۰ لَيْتَكَ تَنْتَبِهَ إِلَى صَلَاتِي.

أَنْقِذْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.
 ١٧١ تَفِيضُ شَفَتَايَ بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ،
 لِأَنَّكَ تَعَلَّمَنِي شَرَائِعَكَ.
 ١٧٢ أَعِنِّي فَاسْتَجِبْ لِكَلَامِكَ،
 فَكُلُّ وَصَايَاكَ صَائِبَةٌ.
 ١٧٣ تَهَيِّئْ لِمَعُونَتِي
 لِأَنِّي اخْتَرْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.
 ١٧٤ شَوْقِي هُوَ إِلَى خَلَاصِكَ يَا اللَّهُ.
 وَبِتَعْلِيمِكَ أَتَلَذُّ.
 ١٧٥ أَحْبَبْتَنِي فَتَسَبَّحَكَ نَفْسِي.
 فَرَأَيْتُكَ عَوْنِي.
 ١٧٦ إِنْ تَهَتْ نَكَرُوفَ ضَالٍّ،
 فَتَعَالَ يَا اللَّهُ، وَجِدْ عَبْدَكَ،
 فَإِنَّا لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْمَيْكَلِ.

١ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، فَاسْتَجَابَ لِي.
 ٢ مِنَ النَّاسِ الْكَاذِبِينَ الْمُخَادِعِينَ

١٢٠

نَجِّنِي، يَا اللَّهُ.
 ٣ أَيُّهَا الْكَاذِبُونَ الْمُخَادِعُونَ،
 مَاذَا سَتْرَبُحُونَ مِنَ الْكَذْبِ؟
 ٤ لَنْ تَرْبُحُوا غَيْرَ سِهَامٍ حَادَّةٍ

وَجَمْرَاتٍ حَامِيَةٍ.
 ٥ وَيَلِيَّ لِي! فَاَنَا بَيْنَكُمْ كَالْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي مَاشِكٍ
 أَوْ فِي الْخِيَامِ فِي صَحْرَاءٍ قِيدَارٍ.*
 ٦ طَالَتْ سَكَايَ
 بَيْنَ أَعْدَاءِ السَّلَامِ.
 ٧ إِلَى السَّلَامِ أَدْعُو،
 أَمَا هُمْ فَيُنَادُونَ بِالْحَرْبِ.

تَرْيْمَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ أَرْفَعُ عَيْنِي نَحْوَ الْجِبَالِ،
 لَكِنْ مِنْ أَيْنَ سَيَأْتِي عَوْنِي؟

١٢١

٢ يَا تِي عَوْنِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
 ٣ لَنْ يَتْرُكَكَ لِتَسْقُطَ،
 وَحَارِسُكَ لَا يَنَامُ.
 ٤ حَامِي إِسْرَائِيلَ،
 لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ أَبَدًا!
 ٥ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُكَ!
 حَامِيكَ هُوَ،
 وَأَقِفْ عَنْ يَمِينِكَ.
 ٦ فَلَا الشَّمْسُ تُؤْذِيكَ نَهَارًا،

* ٥:١٢٠ مَاشِكٌ ... قِيدَارٌ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمَعْرُوفَةِ بِصُعُوبَةِ الْعَيْشِ فِيهَا وَقَسْوَةِ سُكَّانِهَا.

وَلَا الْقَمَرُ يَضْرُكُ لَيْلًا.
 ۷ يَجْحِمُكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ،
 وَيَحْفَظُ حَيَاتَكَ.
 ۸ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ
 سَيَسِّرُ اللَّهُ عَلَيْكَ،
 مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

مزموږ لداوډ، * للصعود إلى الهيكل.

۱ فَرَحْتُ بِالْقَاتِلِينَ:
 «هَيَّا نَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»
 ۲ نَقَفُ عِنْدَ بَوَابِكَ يَا قُدُّسُ.
 ۳ نَعَمْ، الْقُدُّسُ
 الْمَدِينَةُ الَّتِي بَنَيْتَ مِنْ جَدِيدٍ
 مَدِينَةً مَوْحِدَةً وَاحِدَةً.
 ۴ تَصْعَدُ الْقَبَائِلُ إِلَى هُنَاكَ، قَبَائِلُ يَهُوَهَ
 لِيَحْمَدُوا اسْمَ يَهُوَهَ،
 بِحَسَبِ فَرَائِضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ۵ لِأَنَّهُ هُنَاكَ تَقَامُ عُرُوشُ الْعَدْلِ،
 عُرُوشُ نَسْلِ دَاوُدَ.
 ۶ صَلُّوا مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْقُدُّسِ.

* ۱۲۲:۰ مزموږ لداوډ توجډ هډه الصيغه في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضًا
 («مزموږ مهدي لداوډ»)

قُولُوا: «لَيْتَ مُحِبِّكَ يَنعَمُونَ بِالسَّلَامِ!
 ٧ لَيْتَ السَّلَامِ يَسْكُنُ دَاخِلَ أُسْوَارِكَ وَقُصُورِكَ.»
 ٨ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ فِي الْقُدْسِ أُصَلِّي،
 مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَجِيرَانِي.
 ٩ أَطْلُبُ لَكَ خَيْرًا
 مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِهْنَا*.

تَرْيْمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ إِلَيْكَ أَرْفَعُ عَيْنِي،
 ١٢٣ أَيُّهَا الْمَتَوَجُّعُ فِي السَّمَاءِ!

٢ كَمَا يَتَعَمَدُ الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ،
 وَالْخَادِمَةُ عَلَى سَيِّدَتِهَا،
 هَكَذَا نَحْنُ نَتَّكِلُ عَلَى إِهْنَا*
 لِكَيْ يُبَدِيَ لَنَا رَحْمَةً.
 ٣ اِرْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، اِرْحَمْنَا،
 فَقَدْ اِكْتَفَيْنَا مِنَ الذُّلِّ
 ٤ مِنْ الْإِهَانَاتِ وَالْأَسْتِهْزَاءِ
 مِنْ أَوْلِيكَ الْمُرْتَاخِينَ الْمُتَغَطِّرِينَ!

مزموږ لداوډ، *للصعود إلى الهيكل.

١ ليقُلْ إِسْرَائِيلُ،
لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا!

٢ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا

عِنْدَمَا قَامَ عَلَيْنَا هَؤُلَاءِ!

٣ لَا بَتَلَعْنَا أَعْدَاؤُنَا أَحْيَاءَ

عِنْدَ اشْتِعَالِ غَضَبِهِمْ!

٤ لَا جِتَاحُونَا كَطُوفَانِ،

وَعَمَرْنَا السَّيْلَ الْجَارِفُ.

٥ لَا غَرْقُونَا فِي الْمِيَاهِ الثَّائِرَةِ.

٦ بَارِكُوا اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً لِأَسْنَانِهِمْ.

٧ كَمَا كَعَصْفُورٍ كَادَ نَحْنُ الصَّيَادِ

أَنْ يُطَبَّقَ عَلَيْهِ.

وَانكسَرَ الفخ، وَنَحْنُ أَفْلَتْنَا.

٨ عَوْنُنَا جَاءَ مِنَ اللَّهِ

الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

* ١٢٤:٠ مزموږ لداوډ توجډ هڏه الصيغه في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

تَرْيْمَةً لِلصُّعُوْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ .

۱ كَجَبَلِ صِهْيُونَ سَيَكُونُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى اللَّهِ ،
فَلَا يَسْقُطُونَ أَبَدًا ،

۱۲۵

بَلْ يَثْبُتُونَ إِلَى الْأَبَدِ .

۲ كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِالْقُدْسِ ،

هَكَذَا يَحِيطُ اللَّهُ بِشَعْبِهِ

مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ .

۳ لَيْسَ لِعَصَا الْأَشْرَارِ أَنْ تُحْكَمَ أَرْضًا خُصِّصَتْ لِلْأَبْرَارِ ،

حَتَّى لَا يَمْدَ الْأَبْرَارُ أَيَادِيَهُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ .

۴ أَحْسَنُ يَا اللَّهُ إِلَى الصَّالِحِينَ وَمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ .

۵ وَلَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُهْلِكُ الْمُتَوَيْنِ فِي سُلُوكِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ الْأَشْرَارِ .

لَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَمَتَّعُونَ بِالسَّلَامِ !

تَرْيْمَةً لِلصُّعُوْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ .

۱ عِنْدَمَا يَرُدُّ اللَّهُ الشَّعْبَ الْمَنْفِيَّ إِلَى صِهْيُونَ ،

سَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْبَهَ بِحُلْمٍ !

۱۲۶

۲ سَنَنْتَنِي فَرِحًا وَنَزَّيْتَنِي بِبَهِيجَةٍ .

عِنْدَمَا يَذَاعُ الْخَبْرُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى ،

سَيَقُولُونَ :

« اللَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ لَهُؤُلَاءِ ! »

٣ نَعَمْ، صَنَعَ اللهُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةً مِنْ أَجْلِنَا،
وَفَرَحْنَا بِهَا!

٤ أَعِدْ، يَا اللهُ، الْمَنْفِيِّينَ مِنَّا.

كَجَدَّاءِ الصَّحَارَى الْمُتَدَفِّقَةِ بِالمَاءِ.

٥ الَّذِينَ زَرَعُوا بِالدُّمُوعِ،

يَحْصُدُونَ بِالفَرَجِ.

٦ الَّذِينَ حَمَلُوا البِّذَارَ إِلَى الحَقُولِ ذَارِفِينَ دُمُوعًا،

يَبْتَهَجُونَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ حُرْمًا مِنْ

الحُبُوبِ!

تَرْيَمَةُ سُلَيْمَانَ لِلصُّعُودِ إِلَى الهَيْكَلِ.

١ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللهُ هُوَ بَانِي البَيْتِ،

فَكُلُّ تَعَبِ البَنَائِينَ بِلَا فَائِدَةٍ!

١٢٧

وَأَنْ لَمْ يَكُنِ اللهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ المَدِينَةَ،

فمِرَاقِبَةُ الحِرَاسِ بِلَا فَائِدَةٍ!

٢ وَلَيْسَتْ الفَائِدَةُ فِي الخُرُوجِ بَاطِرًا إِلَى العَمَلِ،

أَوْ فِي السَّهْرِ مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ العَيْشِ.

فَاللهُ يَعْطِي أَحِبَّاءَهُ رَاحَةً.

٣ الأَبْنَاءُ هَبَةٌ مِنَ اللهِ،

مُكَافَأَةٌ تَأْتِي مِنْ أَحْشَاءِ الأُمَّمِ.

٤ كَسَهَامِ بِيَدِي مُحَارِبٍ هُمُ الأَبْنَاءُ

الَّذِينَ يَرْزُقُ المَرءُ بِهِمْ فِي شَبَابِهِ.

هَٰ هَنِئًا لِلْحَارِبِ الَّذِي مَلَأَ جُوعَهُ مِنْهُمْ!
لَدَىٰ مُوَاجِهَةٍ أَعْدَائِهِمْ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ
لَنْ يُخْزَوْا.

تَرْيْمَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

۱ هَنِئًا لِكُلِّ مَنْ يَخَافُونَ اللَّهَ وَيُوقِرُونَهُ،
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَرَفَهُ.

۱۲۸

۲ بِثَمَرِ تَعَبِ يَدَيْكَ سَتَسْتَمْتِعُ.
وَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَسَعَادَةٌ.

۳ فِي بَيْتِكَ تَكُونُ زَوْجَتُكَ كَكْرَمَةٍ مُثْمِرَةٍ.
وَيَكُونُ أَوْلَادُكَ حَوْلَ مَائِدَتِكَ

كَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ مَرْزُوعَةٍ عِنْدَ الْجُدَاوِلِ.

۴ هَكَذَا يُبَارِكُ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يُوقِرُهُ.

۵ فليُبَارِكْكَ اللَّهُ مِنْ هَيْكَلِهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،
فَتَسْتَمْتِعُ بِبَرَكَاتِ الْقُدْسِ كُلِّ حَيَاتِكَ!

۶ وَلِيَّتِكَ تَرَىٰ أَبْنَاءَ بَنِيكَ.

سَلَامٌ لِلْقُدْسِ!

تَرْيْمَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

۱ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:

كَانَ لِي أَعْدَاءٌ كَثِيرُونَ مِنْذُ شَبَابِي.

۱۲۹

۲ كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مِنْذُ شَبَابِي،
وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَنْتَصِرْ!

۳ بِقَسْوَةٍ ضَرَبُونِي،

تَرَكُوا عَلَيَّ ظَهْرِي جِرَاحًا طَوِيلَةً،

كَالْأَثَلَامِ* فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.

۴ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ الْبَارَّ

حَرَّرَنِي مِنْ قِيودِ الْأَشْرَارِ.

۵ لِيَذُلَّ كُلُّ أَعْدَاءِ صِهْيُونِ،

وَيَرُدُّوا مَهْزُومِينَ مَخْزِينَ.

۶ لِيَتِمَّ يَكُونُونَ كَعُشْبٍ عَلَى السُّطُوحِ

يَذْوِي قَبْلَ أَنْ يَكْتَمَلَ نَمُوهُ.

۷ لَا يَمْلَأُ الْخَاصِدُونَ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ،

وَلَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِي لِحَزْمَةٍ وَاحِدَةٍ!

۸ وَلَا يَقُولُ مِنْ يَمْرٍ بِهِؤْلَاءِ الْأَشْرَارِ:

«لَتَكُنْ لَكُمْ بَرَكَاتُ اللَّهِ!»

أَوْ «نُبَارِكُكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ!»

تَرْجِمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

۱ مِنْ أَعْمَاقِ ضَيْقِي اسْتَعَثْتُ بِكَ يَا اللَّهُ.

۲ يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي!

۱۳۰

أَعْطِ آذَانًا صَاغِيَةً لِتَضْرُعَاتِي.

* ۱۲۹:۳ الأثلام ما تتركه حراثة الأرض من آثار.

٣ إِنْ حَاسَبْتَنَّا يَا اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ آثَامِنَا،
 فَمَنْ يَصْمَدُ أَمَامَكَ يَا رَبُّ؟
 ٤ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَنَّ الْمَغْفِرَةَ هِيَ مِنْ عِنْدِكَ.
 لِذَلِكَ نَتَّقِيكَ.
 ٥ أَنَا فِي انْتِظَارِ اللَّهِ .
 نَفْسِي تَنْتَظِرُهُ،
 وَتَنْتَظِرُ كَلَامَهُ وَتَضَعُ رِجَاءَهَا فِيهِ.
 ٦ كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ أَنْتَظِرُ الرَّبَّ،
 أَنْتَظِرُ كَلَامَهُ
 كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ.
 ٧ أَنْتَظِرُ، يَا إِسْرَائِيلُ، اللَّهُ .
 لِأَنَّ الْحَبَّةَ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ وَحْدَهُ،
 هُوَ يَخْلُصُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
 ٨ وَسَيَخْلُصُ إِسْرَائِيلَ
 مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُ.

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.

١ يَا اللَّهُ ، مَا أَنَا بِالْمُتَكَبِّرِ أَوِ الْمُنْتَفِخِ .
 وَفِي أُمُورٍ أَعْظَمَ مِنِّي وَمَسَائِلٍ عَوِيصَةٍ

١٣١

لَا أَحْمِ نَفْسِي .
 ٢ لَكِنْ هَا أَنَا هَدَّاتُ نَفْسِي ،
 سَكَّتْهَا كَأَمْ تَسْكُتُ فَطِيمَهَا .

نَعَمْ، نَفْسِي عِنْدِي كَطِفْلِ مَفْطُومٍ.
 ٣ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،
 لِيَكُنْ رَجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ،
 مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

تَرْجِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ يَا اللَّهُ، اذْكُرْ دَاوُدَ وَكُلَّ مَا عَانَاهُ!

٢ قَطَعَ هَذَا الْوَعْدَ بِقَسَمٍ

١٣٢

لِلَّهِ الْقَدِيرِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ:

٣ «بَيْتِي لَنْ أَدْخُلَهُ،

وَعَلَى سَرِيرِي لَنْ أَضْطَجِعَ.

٤ عَيْنَايَ لَنْ تَعْرِفَا نَوْمًا،

وَلَا أَجْفَانِي نِعَاسًا.

٥ إِلَى أَنْ أَجِدَ لِلَّهِ مَكَانًا،

مَسْكًا لِلْعَلِيِّ، إِلَهَ يَعْقُوبَ!

٦ سَمِعْنَا عَنِ الْمَسْكَنِ فِي أْفْرَاتَةَ.

وَجَدْنَا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ فِي قَرِيَّاتِ يَاعِيرَ.

٧ يَقُولُ النَّاسُ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ!

لِنَحْنِ عِنْدَ مَوْطِيٍّ قَدَمِيهِ!»

٨ قُمْ يَا اللَّهُ، * أَنْتِ وَتَابُوتُ عَهْدِ قُوَّتِكَ

* ١٣٢:٨ قُمْ يَا اللَّهُ كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْدِمُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ ٣٥:١٠-٣٦

وَأَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ رَاحَتِكَ الْجَدِيدِ!
 ۹ لِيَلْبَسَ كَهَنَتِكَ الصَّلَاحَ كَثِيَابٍ،
 وَلِيَتَّبِعَهُمْ أَتْقِيَاؤُكَ بِالرَّقْصِ وَالْفَرَجِ!
 ۱۰ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، عَبْدِكَ،
 لَا تَرْفُضْ طَلَبَ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحْتَهُ.*
 ۱۱ أَقْسَمَ اللَّهُ لِدَاوُدَ،
 وَهُوَ لَا يَكْذِبُ وَلَنْ يَرْجِعَ عَنْ وَعْدِهِ:
 «سَأَضَعُ نَسْلَكَ عَلَى عَرْشِكَ،
 ۱۲ إِنْ ظَلَّ بَنُوكَ يُحْفَظُونَ عَهْدِي
 وَوَصَايَايَ الَّتِي أُعَلِّمُهُمْ.
 وَنَسْلُهُمْ أَيْضًا،
 سَيَجْلِسُونَ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى الْأَبَدِ.»
 ۱۳ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ صِهْيُونََ.
 فَهِنَاكَ يُرِيدُ مَسْكَنَهُ.
 ۱۴ هَذَا مَكَانٌ رَاحَتِي،
 مَسْكَنِي إِلَى الْأَبَدِ،
 لِأَنِّي اخْتَرْتَهُ.
 ۱۵ بِالْوَفْرَةِ سَأُبَارِكُهَا،
 وَسَيَكُونُ حَتَّى لِلْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ.
 ۱۶ سَأَكْسُو كَهَنَتَهَا بِثِيَابِ الْخِلَاصِ،
 وَبِالْفَرَجِ سَيَرْقِصُ أَتْقِيَاؤُهَا!

* ۱۳۲:۱۰ الَّذِي مَسَحْتَهُ حَرْفِيًّا «مَسِيحٌ يَهُوَهُ». كَانَ الْمَلِكُ يَمْسَحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ ۱۷)

۱۷ هُنَاكَ سَاعَظُمُ قُوَّةَ دَاوُدَ.
 وَهُنَاكَ سَأُجِدُ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَتْهُ.
 ۱۸ سَأَذِلُّ أَعْدَاءَهُ،
 أَمَا تَاجُ دَاوُدَ، فَسَأَجْعَلُهُ يَسْطَعُ!

تَرْيِمَةٌ لِلصَّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.

۱ انظروا ما أروع وما أحلى
 أن يسكن الإخوة في وحدة معاً!
 ۲ هذا كالزيت الثمين المنسكب على رأس هارون،
 النازل على لحيته،
 النازلة فوق ثيابه.
 ۳ كالندى فوق جبل حرمون
 الساقط على جبال صهيون.
 فهناك أمر الله أن تعطى بركة،
 بركة الحياة إلى الأبد.

تَرْيِمَةٌ لِلصَّعُودِ

۱ سَبِّحُوا اللَّهَ،
 يَا جَمِيعَ خُدَامِهِ السَّاهِرِينَ طَوَالَ اللَّيْلِ
 ۲ ارفعوا أيديكم المقدسة
 في الهيكل!

وَبَارِكُوا اللَّهَ .
 ٣ مِنْ صِهْيُونَ لِيُبَارِكْكُمْ اللَّهُ
 خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

١ هَلُّوِيَا!
 سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ .
 سَبِّحُوا اللَّهَ يَا خُدَمَاءَهُ .
 ٢ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْوَاقِفُونَ لِلْخِدْمَةِ فِي هَيْكَلِهِ ،
 فِي سَاحَةِ بَيْتِ الْهِنَاءِ .
 ٣ هَلُّوَا لِلَّهِ فَهُوَ صَاحِبُ .
 رَنَّمَا تَرَانِيمَ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ ،
 لِأَنَّ ذَلِكَ عَذَبٌ .
 ٤ لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِيَكُونَ شَعْبَهُ الْخَاصَّ ،
 وَصَارَ إِسْرَائِيلَ كَنْزَهُ الثَّمِينِ .
 ٥ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ !
 أَعْلَمُ أَنَّ رَبَّنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْإِلَهَةِ الْمُرْتَفَعَةِ !
 ٦ كُلُّ مَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلُهُ ،
 فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ
 وَحَتَّى فِي أَعْمَقِ أَعْمَاقِ الْمَحِيطَاتِ .
 ٧ يُطْلَعُ السَّحَابَ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ ،
 يُجِيلُهُ إِلَى عَوَاصِفِ رَعْدِيَّةٍ بِمِطْرٍ وَبَرْقٍ ،
 وَيُرْسِلُ الرِّيحَ مِنَ مَخَارِزِهِ .
 ٨ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ ،

- قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْمَوَاشِي .
 ٩ فِي كُلِّ مَضْرُوءٍ نَشْرَ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ
 ضِدَّ فِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ .
 ١٠ شُعُوبًا كَثِيرَةً هَزَمَ ،
 وَمَلُوكًا أَقْوِيَاءَ قَتَلَ .
 ١١ فَقَتَلَ سِيحُونَ الْمَلِكَ الْأُمُورِيَّ
 وَعُوجًا مَلِكَ بَاشَانَ
 وَكُلَّ الْمَمَالِكِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ .
 ١٢ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لَشُعْبِهِ إِسْرَائِيلَ .
 ١٣ صَيْتِكَ ، يَا اللَّهُ ، إِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ !
 وَالنَّاسُ سَيَذْكُرُونَ اسْمَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ !
 ١٤ اللَّهُ سَيَدِينُ شُعْبَهُ ،
 وَسَيَكُونُ رَحِيمًا مَعَ خُدَّامِهِ .
 ١٥ أَوْثَانُ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ،
 صَنَعَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ .
 ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ .
 لَهَا عُيُونٌ ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى .
 ١٧ لَهَا آذَانٌ ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ .
 وَلَا نَفْسَ فِي أَفْوَاهِهَا .
 ١٨ صَانِعُوهَا وَالْمَتَكِلُونَ عَلَيْهَا
 سَيَصْبِحُونَ مِثْلَهَا .
 ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ ، بَارِكُوا اللَّهَ !
 يَا بَيْتَ هَارُونَ ، بَارِكُوا اللَّهَ !

۲۰ يَا بَيْتَ لَاوِي، بَارِكُوا اللَّهَ!
 بَارِكُوا اللَّهَ يَا مُتَّقِيهِ.
 ۲۱ يَا سُكَّانَ الْقُدْسِ، بَارِكُوا اللَّهَ مِنْ صِهْيُونَ.
 هَلْلُوِيَا!

۱ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

۲ سَبِّحُوا إِلَهَ الْأَلْهَةِ
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۳ سَبِّحُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۴ سَبِّحُوا مِنْ وَحْدِهِ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۵ سَبِّحُوا مِنْ بَحْكَمَةِ صَنَعَ السَّمَاءِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۶ سَبِّحُوا مِنْ مَدِّ الْيَابِسَةِ فَوْقَ الْمَاءِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۷ سَبِّحُوا مِنْ صَنَعَ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۸ سَبِّحُوا مِنْ صَنَعَ الشَّمْسِ لِتَحْكُمَ النَّهَارَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۹ سَبِّحُوا مِنْ صَنَعَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِتَحْكُمَ اللَّيْلَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

- ۱۰ سَبَّحُوا مَنْ ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۱ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۲ بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ أَخْرَجَهُمْ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۳ سَبَّحُوا مَنْ قَسَمَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ إِلَى نِصْفَيْنِ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۴ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَبْرَهُ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۵ ثُمَّ طَوَّحَ بِنِفْرَعُونَ وَجُنُودِهِ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۶ سَبَّحُوا مَنْ قَادَ شَعْبَهُ فِي الصَّحْرَاءِ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۷ سَبَّحُوا مَنْ هَزَمَ مُلُوكًا عَظَامًا،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۸ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَشَدَّاءَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۹ فَقَتَلَ سَيْحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۲۰ قَتَلَ عُوْجًا مَلِكَ بَاشَانَ
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۲۱ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۲۲ أَعْطَاهَا لِعَبْدِهِ إِسْرَائِيلَ،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۲۳ هُوَ لَمْ يَتْرُكْنَا فِي أَسْوَأِ أَحْوَالِنَا،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۲۴ مِنْ أَعْدَائِنَا أَنْقَذَنَا،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۲۵ سَبِّحُوا مَنْ يُعْطِي الْجَمِيعَ طَعَامًا،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ۲۶ سَبِّحُوا إِلَهَ السَّمَاءِ،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱ هُنَاكَ جَلَسْنَا عَلَى ضِفَافِ أَنْهَارِ بَابِلَ،
 تَذَكَّرْنَا صِهْيُونََ فَبَكَيْنَا.

۱۳۷

۲ وَهُنَاكَ عَلَى صَفْصَافِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ
 عَلَقْنَا قِيَاثِرِنَا.

۳ فَهِنَاكَ طَلَبَ آسْرُونَا مِنَّا أَنْ نُنْشِدَ الْقَصَائِدَ،
 وَأَنْ نَزْنِمَ تِرَانِيمَ تَسْلِيحٍ بَهِيحَةٍ.

قَالُوا: «رَنِّمُوا تِرَانِيمَ صِهْيُونََ.»

۴ فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَزْنِمَ تِرَانِيمَ اللَّهِ
 فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَرِيبَةِ؟

۵ لَتَنْسَ يَمِينِي كَيْفَ تَعْرِفُ
 إِنَّ نَسِيَتِكَ يَا قُدُّسُ.

٦ لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِسَقْفِ فِي
 إِنَّ لَمْ أَتَذَكَّرْ دَائِمًا،
 وَإِنْ لَمْ أَجْعَلِ الْقُدْسَ مَصْدَرَ أَكْبَرَ فَرَجٍ لِي!
 ٧ وَلَيْتَ اللَّهُ يَذْكُرَ مَا فَعَلَهُ الْأَدُومِيُّونَ
 يَوْمَ سَقَطَتِ الْقُدْسُ!
 قَالُوا: «اهْدُمُوهَا! سَوِّوْهَا بِالْأَرْضِ!»
 ٨ وَأَنْتِ أَيْضًا، يَا بَابِلُ، سَتَدْمَرِينَ وَتَنْهَبِينَ!
 مُبَارَكٌ مَنْ يُجَازِيكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِنَا!
 ٩ مُبَارَكٌ مَنْ يُمْسِكُ بِأَطْفَالِكَ
 وَيَسْحَقُهُمْ عَلَى الصَّخُورِ!

مزور لداود.*

١ أَمْحَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي يَا اللَّهُ.
 أُرْنِمُ لَكَ أَمَامَ كُلِّ آلِهَةٍ.
 ٢ أَنْحَنِي تَجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
 وَأُحْمَدُ اسْمَكَ
 مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ.
 لِأَنَّكَ رَفَعْتَ اسْمَكَ وَكَلِمَتَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.
 ٣ اسْتَجَبْتَ لِي يَوْمَ دَعَوْتُكَ،
 وَشَدَّدْتَ نَفْسِي.

* ١٣٨:٠ مزور لداود توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضًا «مزور مهدي لداود».

۴ سَيَسِيحُكَ، يَا اللَّهُ، كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ
 حِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَكَ.
 ۵ وَلِيَتَغَنُوا بِمَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ
 لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ!
 ۶ اللَّهُ مُمَجَّدٌ، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْتَبِهَ لِلْمَتَوَاضِعِينَ،
 وَيَعْرِفُ الْمُتَعَالِينَ لَكِنَّهُ يَنَأَى عَنْهُمْ.
 ۷ إِنْ سِرْتُ فِي وَسْطِ ضَيْقٍ
 لَا تَدْعُ غَضَبَ عَدُوِّي يَقْضِي عَلَيَّ،
 بَلْ تَمُدُّ يَدَكَ وَتَخْلِصُنِي بِمِيمِنِكَ.
 ۸ اللَّهُ سَيَقْتَصُّ لِي مِنْ أَعْدَائِي
 لِأَنَّ رَحْمَتَكَ إِلَى الْأَبَدِ،
 يَا اللَّهُ.
 أَنْتَ خَلَقْتَنَا بِيَدَيْكَ،
 فَلَا تَتَخَلَّ عَنَّا.

للقائد. مزمور لداود.*

۱ أَنْتَ فَحَصْتَنِي، يَا اللَّهُ،
 وَتَعَرَّفْتَنِي بِشَكْلِ كَامِلٍ.
 ۲ تَعَرَّفْ مَتَى أَجْلِسُ وَمَتَى أَقُومُ.
 تَفْهَمْ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ.

* ۱۳۹:۰ مزمور لداود توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود» (مكررة في المزامير ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۳-۱۴۵)

۳ الطَّرِيقُ الَّتِي أَسْلُكُهَا وَاضِحَةٌ لَدَيْكَ،
وَمَكَانُ اضْطِجَاعِي لَا يَخْفَى عَنْكَ.
تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.

۴ قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ
أَنْتَ تَعْرِفُهَا يَا اللَّهُ تَمَّامَ الْمَعْرِفَةِ.

۵ أَنْتَ مِنْ حَوْلِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
وَتَحْرُسُ ظَهْرِي،

وَأَضَعُ يَدَكَ بَرَفِقٍ عَلَيَّ كَتِفِي.

۶ عَجِيبَةٌ مَعْرِفَتُكَ، هِيَ فَوْقِي،
تَسْمُو عَلَيَّ فَهْمِي.

۷ أَيْنَ يُمَكِّنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَهْرَبَ مِنْ رُوحِكَ؟

أَيْنَ يُمَكِّنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَخْرُجَ مِنْ حَضْرَتِكَ؟

۸ حَتَّى لَوْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ.
وَلَوْ اضْطَجَعْتُ فِي الْمَهَاوِيَةِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ!

۹ لَوْ نَبَتَ لِي جَنَاحَانِ وَطَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ،
أَوْ طَرْتُ غَرْبًا إِلَى أَقْصَى الْبَحْرِ.

۱۰ حَتَّى هُنَاكَ، أَجِدُ أَنَّ يَدَكَ تُمْسِكُنِي وَتَقُودُنِي.

۱۱ رَبِّمَا قُلْتُ لِنَفْسِي: «الظُّلْمَةُ سَتُخْفِينِي عَنْكَ!»
وَمِنَ اللَّيْلِ سَأَتَّخِذُ لِي سِتْرًا.»

۱۲ لَكِنَّ الظُّلْمَةَ لَيْسَتْ مُظْلِمَةً لَدَيْكَ.

مَهْمَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ، فَهُوَ وَاضِحٌ كَالنَّهَارِ لَكَ.
الضُّوءُ وَالظُّلْمَةُ سَيَّانَ عِنْدَكَ.

۱۳ أَعْضَائِي كُلُّهَا أَنْتَ شَكَلْتَهَا،

وَكَسَوْتَهَا جِلْدًا وَأَنَا بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّي.
 ۱۴ لَهَذَا أَحْمَدُكَ لِأَنِّي خُلِقْتُ عَلَى نَحْوِ عَجِيبٍ،
 عَمَلًا مَدْهَشًا أَنْتَ تَصْنَعُ،
 وَأَنَا أَعْرِفُ هَذَا حَقًّا!

۱۵ حَتَّى عِظَائِي لَمْ تَكُنْ خَافِيَةً عَن عَيْنَيْكَ،
 مَعَ أَنِّي كُنْتُ فِي بُقْعَةٍ خَفِيَّةٍ.
 فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْخَفِيِّ جُمِعْتُ.
 ۱۶ غَيْرَ إِنَّكَ رَأَيْتَ جَسَدِي،
 وَضَعْتَ قَائِمَةً لِكُلِّ جِزْءٍ مِنْهُ.
 دَوْنَهَا مَعَ كُلِّ يَوْمٍ شَكَلْتُ فِيهِ،
 وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَمْ يَنْقُصْ.

۱۷ مَا أَغْلَى أَفْكَارَكَ عِنْدِي يَا اللَّهُ!
 مِنْ أَيْنَ تَأْتِي كُلُّهَا؟

۱۸ لَوْ أَحْصَيْتُهَا لَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ حَبَاتِ الرَّمْلِ،
 وَكُلَّمَا ظَنَنْتُ أَنِّي انْتَهَيْتُ،
 أَجِدُ أَنِّي مَا زِلْتُ فِي الْبِدَايَةِ!

۱۹ لَيْتَكَ تَقْضِي عَلَى الْأَشْرَارِ يَا اللَّهُ،
 وَتُبْعِدُ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْقَتَلَةَ!

۲۰ يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِيكَ سُوءًا،
 بِأَطْلًا يَخْلِفُونَ بِاسْمِكَ.*

۲۱ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا اللَّهُ،
 وَأَحْتَقِرُ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ؟

* ۱۳۹:۲۰ بَاطِلًا يَخْلِفُونَ بِاسْمِكَ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فِهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

۲۲ أَبْغَضَهُمْ بَغْضًا شَدِيدًا،
 هُمْ أَعْدَائِي!
 ۲۳ اَلْحَصْنِي يَا اَللَّهُ، لَتَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِي.
 اَمْتَحِنِّي وَأَعْرِفْ أَفْكَارِي.
 ۲۴ وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَتْ فِي أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ.
 وَقُدْنِي فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ الْآبِدِيَّةِ.

للقائد. مزمور لداود.

۱ أَنْقِذْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ، يَا اَللَّهُ.

اِحْمِنِي مِنَ الْعُنْفَاءِ،

۱۴۰

۲ الَّذِينَ يَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ

وَيُثْبِرُونَ النَّزَاعَاتِ.

۳ أَلَسْتُمْ حَادَةً كَلْسَانَ الْأَفْعَى،

وَسَمِ الْأَفَاعِي عَلَى شِفَاهِهِمْ! سَلَاةٌ *

۴ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ، يَا اَللَّهُ، اِحْمِنِي،

اِحْمِنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الْعُنْفَاءِ

الَّذِينَ يَسْعُونَ إِلَى إِعْثَارِ قَدَمِي.

۵ يَنْصَبُ هَؤُلَاءِ الْمُتَغَطِّسُونَ مَصِيدَةً لِي

يُحْفَرُونَ حُفْرًا وَيَبْسُطُونَ شِبَاكَهُمْ قَرَبَ مَصَائِدِهِمْ.

يُرِيدُونَ إِيقَاعِي فِي الشَّرْكِ. سَلَاةٌ

* ۱۴۰: ۳ سَلَاةٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ
 لِلرَّثَمَيْنِ أَوْ الْعَارِضَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ۵، ۸)

۶ فَقُلْتُ لِلَّهِ: «أَنْتَ إِلَهِي.»

فَاسْتَمِعْ إِلَى التَّمَايِي رَحْمَتِكَ.

۷ اللَّهُ هُوَ رَبِّي.

مُخَلِّصِي الْقَدِيرُ أَنْتَ،

فَاحْنِي فِي يَوْمِ الْمَعْرَاكَةِ.

۸ يَا اللَّهُ، لَا تُمْكِنْ هَوْلًا الْأَشْرَارَ مِنْ مُرَادِهِمْ!

لَا تَوْفِقْ خُطْطَهُمْ لئَلَّا يَعْتَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ. سِلَاةٌ

۹ يَحِيطُونَ بِي رَافِعِينَ رُؤُوسَهُمْ.

فَاجْعَلْ مَا يَخْطُطُونَ لَهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ يَسْحَقَهُمْ.

۱۰ أَسْقِطْ عَلَيْهِمْ جَمْرَاتٍ مُلْتَهَبَةً.

وَادْفَعِهِمْ إِلَى قُبُورٍ لَا يَقُومُونَ مِنْهَا!

۱۱ لَا تَسْمَحْ لِلْمُفْتَرِينَ بِأَنْ يَسْتَقِرُّوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

بَلْ لِيَقْتَنِصْهُمُ الشَّرُّ سَرِيعًا.

۱۲ أَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ لِلْمَسَاكِينِ،

وَمَا هُوَ مُنْصَفٌ لِلْبَائِسِينَ.

۱۳ وَأَعْرِفْ أَنَّ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ،

سَيَكْرِمُونَ اسْمَكَ وَيَعِيشُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

۱ بِكَ اسْتَعَثْتُ يَا اللَّهُ،

فَأَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي!

۱۴۱

أَصْغِ إِلَيَّ حِينَ مَا أَدْعُوكَ!

۲ لَيْتَكَ تَقْبَلُ صَلَوَاتِي كَرَّاحَةَ الْبِحُورِ،
وَكَفِيَّ الْمُرْتَفَعَتَيْنِ كَتَقَدِّمَةِ الْمَسَاءِ.

۳ أَعْنِي، يَا اللَّهُ، وَاضْبُطْ لِسَانِي.

أَعْنِي فَأَنْتَبِهْ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْ فِيَّ.

۴ لَا تُحَوِّلْ قَلْبِي إِلَى الشَّرِّ،

فَأَنْشَغَلَ فِي الشَّرِّ مَعَ رِفَاقِ الْإِثْمِ.

لَا تَجْعَلْنِي أَتَلَذُّ بِمَا يَشْتَهُونَ.

۵ إِنْ أَدْبَنِي إِنْسَانٌ صَالِحٌ،

فَسَأَعْتَبِرُ ذَلِكَ كَرَمًا.

وَإِنْ وَبَخْنِي،

فَكَرَّيْتُ لِرَأْسِي.

وَأَوَاصِلُ صَلَاتِي ضِدَّ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ.

۶ لَيْتَهُ يُلْقِي بِقَادَتِهِمْ مِنْ أَعَالِي الصُّخُورِ،

فَيَعْلَمُ الْأَشْرَارُ أَنِّي تَكَلَّمْتُ بِالْحَقِّ.

۷ تَنَاطَرْتُ عَظْمَانًا عِنْدَ بَابِ الْقَبْرِ

كَأَنَّ يَنْثُرُ التُّرَابَ عِنْدَ الْفَلَّاحَةِ وَالْحَفْرِ.

۸ نَحَوَّكَ عَيْنَايَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،

عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ، فَلَا تُسَلِّبْنِي إِلَى الْمَوْتِ!

۹ احْمِنِي مِنَ الْأَشْرَاقِ وَالْمَصَائِدِ

الَّتِي نَصَبَهَا لِي الْأَشْرَارُ لِيَصْطَادُونِي!

۱۰ لَيْسَقُطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ

بَيْنَمَا أَمُرُّ عَنْهَا بِسَلَامَةٍ.

قَصِيْدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْكَهْفِ. صَلَاة.

۱ بَصَوْتِي إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ!
بِصَوْتِي أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ.

۱۴۲

۲ أَسْكُبُ أَمَامَهُ شِكْوَايَ،

وَعَنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي أَخْبِرُهُ.

۳ عِنْدَمَا يَتَمَلَّكُنِي الْخَوْفُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ أَنَا،

وَتَعْرِفُ أَنَّ أَعْدَائِي يَنْصِبُونَ

مَصَائِدَ فِي طَرِيقِي.

۴ هَا أَنَا بِلَا صَدِيقٍ يَقِفُ مَعِي!

أَنَا بِلَا مَلَاذٍ،

وَلَيْسَ مِنْ يَهْتَمُّ بِإِنْ عِشْتُ أَوْ مِتُّ.

۵ دَعَوْتُكَ يَا اللَّهُ.

قُلْتُ لَكَ: «أَنْتَ مَلْجَأِي!»

كُلُّ نَصِيْبِي أَنْتَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ!»

۶ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي لِأَنَّ حَاجَتِي مَاسَةٌ!

مِنْ مَطَارِدِي نَجِّنِي،

لَأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.

۷ حَرَّرْنِي مِنْ هَذَا الْفَجْحِ،

فَأَسْبِحْ اسْمَكَ.

عِنْدَئِذٍ سَيَلْتَفُّ الصَّالِحُونَ حَوْلِي

لِأَنَّكَ أَهْتَمَمْتَ بِي.

مزموږ لداود.

١ اَسْمَعِ صَلَوَاتِي، يَا اللَّهُ!

أصغِ إِلَى طِلْبَاتِي!

١٤٣

اَسْتَجِبْ لِي لِأَنَّكَ بَارٌّ.

٢ لَا تَرْفَعْ دَعْوَاكَ ضِدِّي، أَنَا عَبْدُكَ.

فَمَا مِنْ حَيٍّ يَقِفُ أَمَامَكَ وَيَتَبَرَّرُ!

٣ عَدُوٌّ يَطَارِدُنِي لِيَقْتُلَنِي،

إِلَى الْمَوْتِ يَدْفَعُنِي،

إِلَى مَكَانٍ مُظْلِمٍ،

لَأَنْضَمَّ إِلَى مَنْ سَبَقُونِي إِلَى الْمَوْتِ!

٤ ارْتَمْتُ رُوحِي خَوْفًا،

وَذَعَرْتُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي!

٥ أَذْكَرُ أَعْمَالِكَ قَدِيمًا!

أَتَأْمَلُ كُلَّ مَا فَعَلْتَ،

وَكُلَّ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ.

٦ أَبْسُطْ إِلَيْكَ يَدَيَّ!

نَفْسِي تَعْطَشُ إِلَيْكَ كَأَرْضٍ نَاشِئَةٍ! سِلَاحٌ*

٧ اَسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا يَا اللَّهُ،

فَأَنَا أَوْشِكُ عَلَى الْمَوْتِ.

* ١٤٣:٦ سِلَاحٌ كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمَرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

لَا تَسْتُرْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَالْأَمْتُ.

٨ فِي الصَّبَاحِ أُرْنِي رَحْمَتَكَ،

لَأَنِّي عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ.

اخْتَرِ لِي طَرِيقِي،

لَأَنِّي فِي كَفِّكَ وَضَعْتُ حَيَاتِي.

٩ مِنْ أَعْدَائِي نَجِّنِي يَا اللَّهُ،

لَأَنِّي إِلَيْكَ أَتَجَيُّ.

١٠ عَلَّيْهِ مَشِيَّتُكَ

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.

رُوحَكَ الصَّالِحَ يَقُودُنِي عَبْرَ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.

١١ احْفَظْ حَيَاتِي لِأَجْلِ اسْمِكَ: يَهُوَه.

ارْحَمْنِي، وَمِنْ ضَيْقَاتِي نَجِّنِي.

١٢ أُرْنِي مَحَبَّتَكَ، وَاهْزِمِ أَعْدَائِي.

أَهْلِكَ أَعْدَائِي، لِأَنِّي عَبْدُكَ.

مَزُورٌ لِدَاوُدَ.

١ أُبَارِكُ اللَّهَ، صَخْرَتِي.

الَّذِي يَدْرِبُ يَدَيَّ عَلَى الْقِتَالِ،

١٤٤

وَأَصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ.

٢ هُوَ رَحْمَتِي وَحِصْنِي،

مَلْجَأِي وَمُنْقِذِي وَتَرْسِي.

إِلَيْهِ الْجَأُ، فَيَخْضَعُ شَعْبِي لِحُجَّتِي.

۳ يَاَ اللّٰهُ ، مَا هُوَ الْاِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَ بِهِ؟
وَمَا هُوَ مَوْلُودُ الْبَشَرِ لِكِي تَلَا حَظَّهُ؟

۴ كَبَخَارٌ هُوَ الْاِنْسَانُ يَتَبَدَّدُ سَرِيْعًا وَيَخْتَفِي .
كَظَلِّ عَابِرِ حَيَاتِهِ .

۵ شَقَّ السَّمَاوَاتِ ، يَاَ اللّٰهُ ، وَانزَلَ .
الْمَسِ الْجِبَالَ فَتَفَجَّرَ دُخَانًا .

۶ اَضْرَبْ بِالْبُرُوقِ اَعْدَائِي وَشَتِّمْ .
اَرْسِلْ عَلَيْهِمْ سِهَامَ صَوَاعِقِكَ وَاَرْبِكْهُمْ .

۷ انزِلْ مِنَ السَّمَاءِ ، يَاَ اللّٰهُ ، وَنَجِّنِي !
انْشِئْ لِي مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ ،

مِنْ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءِ خَلِّصْنِي .
۸ خَلِّصْنِي مِنْ ذَوِي الْوَعُوْدِ الْكَاذِبَةِ ،

وَالْحَاْلِفِيْنَ بِالْبَاطِلِ .
۹ لَكَ ، يَاَ اللّٰهُ ، اُرْتِمُ تَرْنِيْمَةً جَدِيْدَةً ، *

سَاُرْنِمُ لَكَ عَلَيَّ قِيْثَارِيَّ بِعَشْرَةِ اُوتَارٍ !
۱۰ اَنْتَ مَنْ يَخْلُصُ الْمُلُوْكَ

وَيُنْجِيْ عَبْدَهُ ، دَاوُدَ ، مِنْ سَيْفِ الْاَشْرَارِ .
۱۱ خَلِّصْنِي مِنَ الْغُرَبَاءِ

ذَوِي الْوَعُوْدِ الْكَاذِبَةِ ،
وَالْحَاْلِفِيْنَ بِالْبَاطِلِ .

۱۲ اَمَّا نَحْنُ ، فَاَبْنَاؤُنَا يَمُوْنُوْنَ فِيْ شَبَابِهِمْ

* ۱۴۴:۹ تَرْنِيْمَةً جَدِيْدَةً كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُوْنَ تَرْنِيْمَةً جَدِيْدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ
اللّٰهُ اَمْرًا عَظِيْمًا لِحَيْرِهِمْ .

كَأَشْجَارٍ قَوِيَّةٍ.
 وَبَنَاتِنَا كَأَعْمَدَةٍ زَوَايَا
 مَنحُوتَةٍ لِبِنَاءِ قَصْرِ.
 ١٣ مَخَازِنُ حُبُونِنَا مِلاَنَةٌ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ
 وَانْخِرَافٍ فِي حُقُولِنَا أُلُوفٌ وَمِثْمَاتُ الأُلُوفِ.
 ١٤ جُنُودُنَا مُسَلَّحُونَ،
 وَمَا مِنْ ثَغْرَاتٍ فِي أَسْوَارِ المَدِينَةِ.
 لَا مِنْ يَخْرُجُ إِلَى الحَرْبِ،
 وَلَا مِنْ يَبْكِي عَلَى فَقِيدٍ فِي شَوَارِعِنَا.
 ١٥ هَنِيئًا لِلَّذِينَ يَنْعَمُونَ بِهَذَا.
 هَنِيئًا لِلَّذِينَ إِلَهُهُمْ هُوَ يَهُوَهُ.*

مزموږ لداود.

١ سَأَرْفَعُ اسْمَكَ يَا إِلَهِي المَلِكِ.
 سَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الأَبْدِينِ!

١٤٥

٢ كُلَّ يَوْمٍ سَأُبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ
 إِلَى أَبَدِ الأَبْدِينِ!

٣ عَظِيمٌ هُوَ اللهُ وَمُسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!
 وَليْسَ مِنْ يَسْتَوْعِبُ كُلَّ عَظَمَتِهِ.

٤ جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ سَيَسْبِحُ أَعْمَالَكَ،
 وَبِعَظَمَتِكَ سَيَخْبِرُونَ.

* ١٤٤: ١٥ يَهُوَهُ أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الاسْمِ «الكَائِنُ».

- ٥ مَجْدُكَ بِرَبِّي،
 أَنَا أَتَأَمَّلُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ،
 وَبِهَاءِ جَلَالِكَ الْمَجِيدِ.
- ٦ سَيَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَنْ قُوَّتِكَ الْمُهَيْبَةِ
 حِينَ أُخْبِرُ بِعَظَمَتِكَ.
- ٧ صَلاَحُكَ الْعَظِيمِ سَيَذْكُرُونَ،
 وَيُبْرِكُ سَيَتَعَنُونَ.
- ٨ طَيِّبٌ هُوَ اللَّهُ وَرَحِيمٌ،
 صَبُورٌ وَكَثِيرُ الْمَحَبَةِ.
- ٩ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِلْجَمِيعِ،
 وَلِكُلِّ مَنْ خَلَقَهُمْ يَظْهَرُ رَحْمَتُهُ.
- ١٠ فليَحْمَدَكَ، يَا اللَّهُ، كُلُّ مَنْ خَلَقْتَ،
 وَلِيُبَارِكَكَ أَتْبَاعُكَ الْمُخْلِصُونَ.
- ١١ لِيُحَدِّثُوا بِمُلْكِكَ الْمَجِيدِ وَبِقُدْرَتِكَ،
 ١٢ فَيَعْلَمَ كُلُّ بَشَرٍ عَنْ عَظَمَتِكَ
 وَبِهَاءِ مَجْدِ مُلْكِكَ.
- ١٣ مُلْكُكَ مُلْكُكَ أَبَدِيٌّ،
 وَسَيَادَتُكَ ثَابِتَةٌ جَيلاً بَعْدَ جَيْلٍ.
- ١٤ اللَّهُ يَسْنُدُ كُلَّ الْعَاثِرِينَ
 وَهُوَ يَقِيمُهُمْ.
- ١٥ الْجَمِيعُ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ طَعَامِهِمْ.
 إِلَيْكَ يَا تَوْنُ،
 وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ حِصَّتَهُمْ فِي وَقْتِهَا.

- ١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ
وَتَسُدُّ حَاجَاتِ كُلِّ حَيٍّ .
١٧ اللهُ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ ،
وَفِي كُلِّ مَا يَصْنَعُهُ هُوَ وَفِي .
١٨ قَرِيبٌ هُوَ اللهُ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ ،
لِلَّذِينَ بِإِخْلَاصٍ يَدْعُونَهُ .
١٩ يَعْمَلُ مَشْتَبِي عِبِيدِهِ
يَسْمَعُ صَرَخَاتِهِمْ وَيُخَلِّصُهُمْ .
٢٠ يَجْجِي اللهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ .
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُهْلِكُهُمْ .
٢١ لَذَا أُسَبِّحُ اللهُ ،
وَلِيُبَارِكَ اسْمُهُ الْقُدُّوسَ كُلُّ بَشَرٍ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ .

- ١ هَلْلُوِيَا!
سَبِّحِي اللهُ ، يَا نَفْسِي!
٢ طَوَالَ حَيَاتِي سَأُسَبِّحُ اللهُ .
لِإِلَهِي سَأَرْنَمُ مَا دُمْتُ حَيًّا .
٣ عَلَى الْأُمَرَاءِ لَا تَتَكَلَّمُ ،
فَلَيْسَ عِنْدَ بَشَرٍ قُدْرَةٌ عَلَى أَنْ يُخَلِّصَ .
٤ هُمْ أَيْضًا يَمُوتُونَ ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُونَ ،
وَكُلُّ أَفْكَارِهِمْ وَخَطَطِهِمْ لَا تَسْفِرُ عَنْ شَيْءٍ .
٥ هَنِيئًا لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبُ مَعِينُهُ ،
هَنِيئًا لِمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى إِلَهِهِ* .

٦ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،
وَكُلَّ مَا فِيهَا.

هُوَ الَّذِي إِلَى الْأَبَدِ يَحْفَظُ الْحَقَّ!

٧ هُوَ الَّذِي يَنْصِفُ الْمَظْلُومِينَ،

وَيُطْعِمُ الْجِيَاعَ.

اللَّهُ يُطَلِقُ السَّجَنَاءَ.

٨ اللَّهُ يَفْتَحُ عَيْنَ الْعَمِيِّ،

وَيَقِيمُ الْعَاثِرِينَ.

اللَّهُ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ.

٩ اللَّهُ يَهْجِي الْغُرَبَاءَ،

وَيُطْعِمُ الْأَرَامِلَ وَالْيَتَامَى،

أَمَّا الْأُمَّةُ فَيَحْبِطُ طُرُقَهُمْ.

١٠ لِيَمْلِكِ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!

جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لِيَمْلِكِ إِهْلُكُ، يَا صِهْيُونَ.

هَلُّوْ يَا!

١ سَبِّحُوا اللَّهَ، فَهُوَ صَالِحٌ.
لِإِهْلَانِنَا رَتِّمُوا، لِأَنَّ التَّرْتِيمَ حَسَنٌ وَمُسِرٌّ.

١٤٧

٢ اللَّهُ بَنَى الْقُدْسَ،

وَسَيَلَمُ شِمْلَ أَسْرَى إِسْرَائِيلَ.

٣ يَشْفِي الْمَكْسُورِي الْقَلْبِ،

وَيَعْصِبُ جُرُوحَهُمْ.

٤ يَقْرُرُ عَدَدَ النُّجُومِ،

- ويعرفها كلها بالاسم.
 ٥ عظيم وقدير هو الرب،
 ولا حد لمعرفته.
 ٦ الله يسند الوجود،
 أما الأشرار فإلى الأرض ينزلهم.
 ٧ بتقدمات الشكر استجيبوا لله،
 رموا على قيثارة لإلهنا!
 ٨ هو الذي يغطي السماء بالسحاب،
 ويرسل مطراً على الأرض،
 فتنمو الأعشاب على الجبال.
 ٩ هو الذي يعطي طعاماً للبهائم،
 وللغربان التي تصرخ إليه!
 ١٠ لا يشتهي قوة الخيل،
 ولا يسر بقوة سيقان الرجال.
 ١١ بل يخائفه يسر الله،
 بالذين يتكلمون على محبته.
 ١٢ يا قدس، سبحي الله!
 ويا صهيون، سبحي إلهك!
 ١٣ فهو يقوي قضبان أبوابك ليحميك،
 ويبارك الشعب في وسطك.
 ١٤ هو الذي يمنح حدودك السلام،
 ويقمض ويفر يشعبك.
 ١٥ هو الذي يعطي الأرض أمراً،

- فَتَسْرِعُ إِلَى طَاعَتِهِ.
- ۱۶ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الثَّلْجَ كَالصُّوفِ،
وَيُنْثِرُ الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ.
- ۱۷ هُوَ الَّذِي يُرْسِقُ الْبَرَدَ كَالْحِجَارَةِ.
وَمَنْ يَحْتَمِلُ الْبَرَدَ الَّذِي يُرْسِلُهُ؟
- ۱۸ ثُمَّ يُعْطِي الْأَمْرَ، فَيَذُوبُ الْجَلِيدُ وَالثَّلْجُ.
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَتَدَفَّقُ الْمِيَاهُ.
- ۱۹ الشَّعْبُ يَعْقُوبَ أَعْطَى الْوَصَايَا.
أَعْطَى لِإِسْرَائِيلَ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ.
- ۲۰ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا مَعَ آيَةِ أُمَّةٍ أُخْرَى.
لَا تَعْرِفُ الْأُمَّمُ أَحْكَامَهُ.
هَلُّوِيَا.

۱ هَلُّوِيَا!
سَبِّحُوا اللَّهَ مِنَ السَّمَاءِ!

- سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.
- ۲ سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ مَلَائِكَتِهِ.
- سَبِّحُوهُ يَا جَيْشَهُ السَّمَاوِيِّ!
- ۳ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ، وَأَنْتِ يَا قَمَرُ سَبِّحِيهِ!
- يَا كُلَّ النُّجُومِ الْمُتَلَأَلَةِ، سَبِّحِيهِ!
- ۴ آيَاتِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْمِيَاهُ مِنْ فَوْقِ،
سَبِّحِيهِ!
- ۵ كُلُّهَا لِتُسَبِّحَ اسْمَ اللَّهِ،

لأنه أعطى الأمر فظهرت إلى الوجود.

٦ إلى أبد الأبدين وضعها!

وضع لها قوانين لا تقدر أن تكسرها!

٧ آياتها المخلوقات العظيمة في البر والبحر،

سبحي الله!

٨ النار والبرد ودخان البراكين والأعاصير

جميعاً تطيع أمره.

٩ خلق التلال والجبال،

الأشجار المثمرة والأرز.

١٠ خلق الحيوانات صغاراً وكباراً

صغار الزواحف والطيور ذوات الأجنحة.

١١ خلق ملوك الأرض وكل الشعوب،

الأمراء وكل قضاة الأرض.

١٢ خلق الشبان والشابات

الشيوخ والفتيان.

١٣ فليسبحوا جميعاً اسم الله،

فاسمه وحده هو الذي يستحق أن يعظم!

أعلى من الأرض مجده.

١٤ سينصر شعبه.

يسبحه أتباعه المخلصون.

يسبحه بنو إسرائيل الأقرب إليه.

هللوا.

۱ هَلُّوِيَا!
 رَنِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً.*
 رَنِّمُوا تَسَابِيحَهُ فِي اجْتِمَاعِ الْأَتْبَاعِ الْمُخْلِصِينَ.
 ۲ ابْتَهِجْ يَا إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِكَ.
 وَيَا سَكَانَ صِهْيُونَ، بِمَلِكِكُمْ ابْتَهِجُوا.
 ۳ بِالرَّقْصِ سَبِّحُوهُ.
 بِالذَّفُوفِ وَالْقِيَانِثِيرِ رَنِّمُوا لَهُ.
 ۴ اللَّهُ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ.
 يَزِينُ الشَّعْبَ الْمُتَوَاضِعَ بِالْخَلَاصِ.
 ۵ بِمَجْدِهِ يَبْتَهِجُ أَتْبَاعَهُ الْمُخْلِصُونَ.
 وَهُمْ بَعْدَ فِي فِرَاشِهِمْ يَرْتَمُونَ فَرَحًا.
 ۶ لِيَهْتَفُوا تَسْبِيحًا لِلَّهِ،
 مَلُوحِينَ بِسُيُوفٍ مِنْ ذَوَاتِ الْحَدِيدِ فِي أَيْدِيهِمْ.
 ۷ لِيَهْتَفُوا مَتَهَيِّئِينَ لِلانْتِقَامِ مِنَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى،
 وَمَعَاقِبِينَ الشُّعُوبِ.
 ۸ لِيَهْتَفُوا وَهُمْ يَقْبِدُونَ مَلُوكَهُمْ فِي سَلْسِلٍ،
 وَقَادَتِهِمْ فِي قِيُودٍ مِنْ حَدِيدٍ.
 ۹ يَعَاقِبُونَهُمْ حَسَبَ الْحُكْمِ الْمَكْتُوبِ،
 وَيُظْهِرُ مَجْدَ اتَّقِيَاتِهِ.
 هَلُّوِيَا!

* ۱:۱۴۹ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِحَيْرِهِمْ.

- ١ هللويا.
سبحوا الله في هيكله.
- ١٥٠
- ١ سبحوه في قبة قوته.
٢ سبحوه على أعماله الجبارة.
٣ سبحوه على قدر عظمته الفائقة.
٤ سبحوه بصوت البوق.
٥ سبحوه بالعود وبالقيثارة.
٦ سبحوه بالدفوف وبالرقص.
٧ سبحوه بالوترات وبالناي.
٨ سبحوه بالصنوج العالية.
٩ سبحوه بالصنوج المدوية.
١٠ فليسبح الله كل ما يتنفس!
هللويا!